



داخل العدد
 توابل
 ملاك: أحب الطعام الإيطالي
 والكتابة النية
 مآدتنا ص 19

الإمساك: 4,08
 الإفطار: 5,43

الثانية



مشعل الأحمـد: الحرس الوطني قوة داعمة للداخلية وقوة خلفية للقوات المسلحة

خاص بـ الجريدة



30
 THE WALL STREET JOURNAL
 اضمفوا جميع الودائع المصرفية

تحقيقات



20
 شهر رمضان... نقطة انطلاق لتوحيد المذاهب الإسلامية؟

حوليات



35
 نجاد: لا نريد مواجهة مع الأميركيين

رياضة



36
 القادسية يتحدى الظروف الصعبة وأوراوا الياباني ظهر اليوم

شكراً د. أحمد الخطيب

تنتهي «الجريدة» اليوم من نشر الجزء الثاني من مذكرات الدكتور أحمد الخطيب «الكويت... من الدولة إلى الإمارة»، استكمالاً لما قامت به «الجريدة» منذ عام مضى في نشرها للجزء الأول من تلك المذكرات «الكويت من الإمارة إلى الدولة».

وقد أوضح الاهتمام الواسع الذي حظيت به المذكرات المنشورة، أهمية الدكتور الخطيب كشخصية وطنية بارزة، كانت لها إسهاماتها التي لا تنكر في مسيرة بناء الدولة، وتعزيز المؤسسة والإصلاح السياسي.

والجريدة من جانبها، وهي ترى في الدكتور الخطيب أبرز رموز العمل الوطني، تتوجه بخالص الشكر والتقدير إليه على اختياره «الجريدة» وثقته بها لنشر المذكرات، التي ستصدر قريباً في هيئة كتاب يتم فيه استكمال بعض النقاط التي وردت ملاحظات بشأنها في سبيل أن يكون الكتاب بجزئيه الأول والثاني نقطة انطلاق لحوار وطني واسع من أجل توثيق أكثر دقة وموضوعية لتاريخنا السياسي، وهي 02



الأمير دعا إلى إنشاء هيئة مستقلة لمشاريع التنمية وخصخصة بعض الخدمات

سموه التقى لجنة الميزانيات وجدد ضرورة التفاهم بين الحكومة والمجلس

أساسياً في لقاءات سموه مع اللجان البرلمانية خلال الأسابيع الماضية، التي كان آخرها أمس مع لجنة الميزانيات والحساب الختامي، إذ أكد سموه خلال اللقاء ضرورة حل القضايا المهمة بين السلطتين في إطار التفاهم المشترك.

وقال رئيس اللجنة النائب عدنان عبدالصمد إن «الأمير شدد خلال اللقاء على ضرورة أن تكون الميزانية 02

دعا سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أمس إلى إنشاء هيئة مستقلة لمتابعة تنفيذ مشاريع التنمية الواردة في الخطة الخمسية، كما تطرق سموه إلى أهمية تخصيص بعض الخدمات ومنها الخدمات الصحية.

وجدد سموه دعوته إلى أهمية التفاهم والتعاون المشترك بين مجلس الأمة والحكومة، التي كانت سمة رئيسية في خطاب العرش الأواخر أمس الأول، وموضوعاً

جاسم القاسم وعيد الريميزان

مكافأة «الداخلية» الانتخابية منعت عن 9 آلاف مستحق

عمر الرشيد

تجاهلت وزارة الداخلية صرف مكافأة انتخابات مجلس الأمة الماضية لمتسببها من الأفراد، وقصرت صرفها على القاديين وبعض الضباط، فيما صرفت ما يسمى بدل حجز لأفراد الشرطة الذين شاركوا في يوم الانتخاب وكشفت مصادر عليا 02

«القضاء» للنواب المنتقدين لحكم «الدستورية»: أبعادوا سهامكم عنا وافق على ميزانية السلطة القضائية وأوصى ببناء «المحاكم»

حسين العبدالله

أكدت مصادر قضائية رفيعة المستوى لـ«الجريدة» وجود موجة من الاستياء داخل الجهاز القضائي من تصريحات عدد من النواب الحاليين والسابقين بشأن أحكام المحكمة الدستورية، التي أصدرتها في 17 سبتمبر الجاري، والتي تقضي ببطان عضوية النائبين مبارك الوعلان وعبدالله العجمي. 02

«الداخلية» تطلب إغلاق شركة لإقامتها حفلاً راقصاً

عيسى الحمصي

كشف مصدر مطلع أن وزارة التجارة والصناعة «تلقت طلباً من وزارة الداخلية لسحب الترخيص التجاري لشركة تجارة عامة كويتية لمخالفاتها للنظم واللوائح الخاصة بالشركات المساهمة، وذلك لإقامتها حفلاً مختلطاً راقصاً في فندق تابع لها». 02

الخرطوم تحدّد موقع السياح المخطوفين

34+

استطلاع رأي
GALLUP
 من 9/19 إلى 9/21
أوباما / باين
 48%
ماكين / بالين
 44%

باهتمامنا وتبؤننا... حققنا غير المتوقع

82 00 82

السعد: خسارتنا في «سيتي غروب» 270 مليون دولار وربحنا 600 مليون في «فيزا»

«الفنية» ترفع توصيات شروط الإدراج إلى لجنة السوق

فريق عمل البورصة: على الحكومة زيادة ودائعها في المصارف المحلية

جاسم النصار

قالت الهيئة العامة للاستثمار، إنها ليست مسؤولة عن انقاذ البنوك الأجنبية المتعثرة، وإنما تتطلع إلى فرص الاستثمار التي ستسفر عنها الأزمات المالية الأميركية.

وقال بدر السعد العضو المنتدب في الهيئة لتلفزيون العربية 02

اشترك في مسابقة
 الجريدة
 الرمضانية
 طالع صفحة (الأخيرة)
 أسئلة اليوم



دمعة على جثمان الحرية

أنا لا أكُتبُ الأشعار
 فالأشعارُ تكُتِبني
 أريدُ الصَّمْتُ كئي أحيا
 ولكنّ الذي ألقاه يُطَقّني.
 ولا ألقى سوى حُرّين
 على حُرّين
 على حُرّين.
 أكُتِبُ «أني حيٌّ»
 على كَفّتي؟
 أكُتِبُ «أني حُرٌّ»
 وحتىّ الحرف يرسُفُ
 بالعموديّة؟
 لقد شَيَّعتُ فاتيةً
 تُسمّى في بلادِ العُربِ
 تحريباً.
 وإرهاباً
 وطغناً في القوانين الإلهيّة
 ولكنّ اسمُها
 والله
 لكنّ اسمُها في الأصلِ
 .. حُرّيّة!
 أحمد مطر

ترقب الرقي في رمضان

شهر الشهر لأهل الخير... جزء من الأرباح يذهب ريعها إلى مدرسة خيرية (للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة) بمناسبة شهر رمضان المبارك تُقدّم لكم أودي صيالة تجالية لمدة 3 سنوات أو 105,000 كيلومتر مجاناً أيهما أولاً

شركة شؤاد القاسم وولادة للسيارات
 811178
 www.fad.com.kw

الأmir: على السلطتين التعاون لتنفيذ السياسات والقرارات المالية

سموه التقى لجنة الميزانيات البرلمانية



الأmir مستقبلأ أعضاء لجنة الميزانيات البرلمانية

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بخصر السيف صباح أمس رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي ووزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة احمد باقر ورئيس لجنة الميزانيات والحساب الختامي بمجلس الأمة النائب عدنان عبدالصمد وعضوي اللجنة النائب روضان الروضان والنائب عبدالعزيز الشايحي، حيث قدموا لسموه شرحا حول طبيعة

عمل اللجنة والقوانين والتوصيات المطروحة على جدول اعمالها. وأكد سموه «اهمية تعاون السلطتين التشريعية والتنفيذية في إنجاز الميزانيات العامة للدولة واتخاذ الخطوات اللازمة نحو اقرار وتنفيذ السياسات والقرارات المالية التي تسهم في خلق بيئة اقتصادية متكاملة. وحضر المقابلة مدير مكتب سمو أمير البلاد احمد فهد الفهد.

صاحب السمو: نفتخر بدور الحرس الوطني في ردع كل من تسوّل له نفسه العبث بأمن واستقرار الكويت

مشعل الأحمد: الحرس قوة داعمة للداخلية وقوة خلفية للقوات المسلحة



الأmir ومشعل الأحمد في نادي ضباط الحرس الوطني أمس الاول

ومن جانبه، أكد نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد الصباح، أن سمو رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي الصباح حريص على تطوير الحرس ومتابعة تطوره، مضيفاً «إننا نسير خلف تعليمات سموه، إذ يتم عرض الخطط المرسومة على سموه للأخذ بتوجيهاته حيالها». وذكر الشيخ مشعل الأحمد في تصريح للصحافيين عقب زيارة سمو أمير البلاد الى نادي ضباط الحرس الوطني، أن توجيهات سمو رئيس الحرس الوطني «تجعل الإنسان دائماً لديه طموح أكثر»، مبيّناً أن «سمو الرئيس لديه تطلعات كثيرة تحتاج إلى وقت، خصوصاً أن الاسلحة والخبرة يمكن اقتناؤها لكن الكوادر البشرية ورفع كفاءتها تحتاج الى تدريب وتعليم عال وخبرات من دول صديقة للوصول الى الطموح الذي يصبو إليه رئيس الحرس الوطني».

المسلحة، وعن زيارة سمو أمير البلاد إلى النادي، قال إن هذه الزيارة «عزّونا عليها القائد الأعلى ورمز البلاد، إذ إنه يزور أبناءه في المناسبات، وهذه هي إحدى المناسبات التي حافظ عليها كل حكامنا»، مؤكداً «أنهم جميعاً يحافظون على زيارة القطاعات العسكرية التي على رأسها

الجيش ووزارة الداخلية والحرس الوطني».

ورداً على سؤال حول مدى جاهزية الحرس الوطني حيال ما تمر به المنطقة من توتر في الاجواء السياسية والعسكرية، قال الشيخ مشعل الأحمد، إن «اجابة هذا السؤال لدى القيادة السياسية العليا، مؤكداً في الوقت ذاته جاهزية الحرس الوطني الكاملة بكل قواته ووحداته لأخذ الأوامر من القيادة السياسية التي يعود اليها تقدير المواقف»، وأضاف ان «قيادات الحرس الوطني جاهزة في أي لحظة يطلب منها الدعم ومستعدة لتلبية هذا الدعم في وقت الضرورة».

وبشأن مكافات نهاية الخدمة للعسكريين كشف الشيخ مشعل الأحمد «قطعنا شوطاً كبيراً بهذا الصدد، ورفعنا بعض الظلم عن منتسبي الأجهزة العسكرية الثلاثة» الحرس الوطني والجيش والشرطة. لافتاً الى ان «هناك تفاهماً وحسوراً دار بين تلك الأجهزة العسكرية والجهات المعنية في مجلس الوزراء والناشآت الاجتماعية والخدمة المدنية، إذ أبدوا تفهمهم لمشاكل الضباط، وأقروا الحاجة الى تعديل بعض الأمور، وأصدر مجلس الوزراء الموافقة على تلك التعديلات»، وأضاف الشيخ مشعل الأحمد «عمل الآن على اعطاء القيادة السياسية العليا المبررات حتى نحفظ حقوق هؤلاء

العسكريين» مؤكداً في الوقت ذاته انها «مسألة وقت».

ناصر الدعي

ومن جانبه، ألقى وكيل الحرس الوطني اللواء ناصر الدعي كلمة قال فيها: «إن الحرس الوطني عين البلاد الساهرة بخير حال، وكله أمل ان يكون دائماً عند حسن ظن الوطن به، وعلى كامل الاستعداد والجاهزية لآداء ما يسند اليه من مهام». لافتاً الى ان «خطة تطوير وتحديث أساليب العمل التي أرسيتها قيادتنا الحكيمة في العام الماضي لارتقاء بمستوى الأداء قد أتت ثمارها، وذكر اللواء الدعي «ان التخطيط الأمثل الذي استهدف إعادة ترتيب البناء الهيكلي لأجهزة الحرس الوطني ووحداته المختلفة قد حقق وضوحاً كاملاً لرؤية استراتيجيّة مستقبلية، مما ساعد على وضع خطة زمنية بدأ التنفيذ الفعلي لها وقطف ثمارها». وكشف اللواء الدعي أنه «اصبح لدى الحرس الوطني وحدتان متكاملتان للطوارئ الفنية، احدهما لاستناد اي من أجهزة الدولة في حال تعرضها لظروف فنية طارئة، والاخرى مهياة للتصدي للعمل والاستناد في حالة الكوارث». لافتاً الى ان الحرس الوطني «يملك كتيبة مدربة ومهياة لمكافحة ومواجهة الارهاب والشغب».

• خالد الدوسري

أكد سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح «أهمية الدور الذي يقوم به منتسبو الحرس الوطني في حفظ أمن الوطن واستقراره الداخلي، وما يتحلون به من عزيمة وإصرار في أداء المهام المنوطة بهم على الوجه الأمثل، وبالصورة التي تبعث على الفخر والاعتزاز بهم، لما يقومون به من دور عظيم في الدفاع عن الوطن وردع كل من تسوّل له نفسه العبث بامنه واستقراره».

وشدد سمو الأمير، في كلمة القاها خلال تفضله وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد بزيارة نادي ضباط الحرس الوطني مساء أمس الأول، على «اهمية دور وسائل الاعلام المحلية لاسيما الصحافة، في تعزيز الوحدة الوطنية من خلال الابتعاد عن إثارة الشبهات من دون وجود أدلة دامغة، وأن يتحلى صريحها بما يخدم تعزيز وحدة الصف والتلاحم بين مؤسسات الدولة وفئات المجتمع كافة» مؤكداً ان «الوحدة الوطنية تكمل الحصانة التي تصون أمن الوطن الغالي». وتمنى سمو الأمير «الشفاء العاجل لأخيه سمو رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي والعودة الحميدة الى أرض الوطن»، متمنياً للجميع التوفيق والنجاح في أداء المهام الملقاة على عاتقهم.

الكويت تهنئ السعودية بيومها الوطني

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة عبر فيها عن خالص تهانئه بمناسبة اليوم الوطني المجيد للمملكة العربية السعودية الشقيقة وتحقيق إنجازات حضارية شملت مختلف الميادين، متمنياً لخادم الحرمين الشريفين موفور الصحة والعافية وللمملكة العربية السعودية الشقيقة وشعبها الكريم كل الرفعة والتقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد حفظهما الله ببرقتي تهنئة مماثلتين لاجتماع الوزراء السعوديين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وبعث سمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء ببرقتي تهنئة الى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية الشقيقة عربيا خلالهما عن خالص تهانئهما لسموه بمناسبة اليوم الوطني المجيد للمملكة العربية السعودية الشقيقة.

استقبالات

ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد في ديوانه بخصر السيف صباح أمس الشيخ احمد العبدالله. كما استقبل سموه وزير التربية الاسبق الدكتور يعقوب يوسف الغنيم ووزير التربية وزير التعليم العالي الاسبق مدير مركز البحوث والدراسات الكويتية الدكتور عبدالله يوسف الغنيم ومدير مركز البحوث والدراسات التربوية التابع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور مرزوق يوسف الغنيم. كما استقبل سمو السفير السابق عبدالحميد العبيجان وعددًا من المواطنين.

الإطار عملية صحية وضرورية ومطلوبة.

لقد كان الاهتمام كبيرا بمتابعة مذكرة الدكتور الخطيب، وهو ما يدعونا إلى مطالبة شخصيات وطنية أخرى بأن تحذو حذو الدكتور الخطيب الذي لاشك في أنه قد تحمل مسؤولية كبيرة واعياء ضخمة في التصدي لإصدار ذكرياته، وهو ما كان يشغل باله، فتاريخنا الرسمي مشوه وبحاجة إلى المزيد من التصحيح، وهكذا كان الدكتور الخطيب كعادته، شجاعا، جريئا، لا يخاف في الحق لومة لائم، حريصا على امله ووطنه وامته، شكرا د احمد الخطيب.

الحلقة الحادية والعشرون والأخيرة +06 07

«الداخلية» تطلب...

وقال المصدر لـ «الجريدة» ان «الداخلية طلعت من وزارة التجارة الغاء الترخيص المؤقت الممنوح للشركة سالفة الذكر لتشغيلها منشأة فندقية وإقامتها حفلا رافضا جماعيا مختلطا في قاعة إحدى الشقق الفندقية التابعة للشركة المذكورة». ولقت لي ان «مدير الفندق افاد خلال التحقيق معه بان الحفل لم يكن سوى حفل لتسويق الملابس، وليس حفلا خاصا». مشيرا الى انه ليس لديه علم بان الرقص المختلط مخالف للقوانين واللوائح الخاصة بهذا الشأن». وأوضح المصدر ان «الطلب سيعرض على وزير التجارة والصناعة احمد يعقوب باقر في غضون الايام القليلة المقبلة لاتخاذ الاجراء اللازم بحق الشركة المخالفة».

«القضاء» للنواب المتقدين...

وقالت المصادر، «ان المجلس الأعلى للقضاء، الذي عقد اجتماعه أمس الأول، ووافق على ميزانية السلطة القضائية المقبلة، وأوصى بإنشاء جمعيات المحاكم في جميع أرجاء الدولة بالتعاون مع وزارتي العدل والأشغال، ناقش الموضوع بشكل جانبي، وأعرب عن استيائه من تصريحات نواب مجلس الأمة المسيئة إلى الجهاز القضائي». ودعت المصادر النواب إلى «الابتعاد عن الحماس والانفعال الزائد تجاه القضاء، وألا تخرج آراء بعض النواب عن حدود العلاقة التي تربط السلطتين التشريعية والقضائية»، وأضافت أن المحكمة الدستورية قامت بواجبها وأصدرت الأحكام بحكم المسؤولية الملقاة على عاتقها، وهذه الأحكام جاءت وفق الثوابت المعروفة لديها، «مبينة أن «الجهاز يتقبل النقد، لكنه لا يقبل الحديث الجارح لأعضاء السلطة القضائية، ويتعين على المسيئين إبعاد سهامهم عن الجهاز القضائي».

وذكرت ان «المجلس الأعلى للقضاء لن يصعد الموضوع، وإنما ينقل رسالة أخوة إلى جميع أعضاء مجلس الأمة بضرورة احترام أحكام المحكمة الدستورية، وعدم الطعن والتجريح على الأحكام القضائية، أو حتى أعضاء المحكمة الدستورية». ولفتت إلى ان «عدداً من القضاة طالب في الجمعية العمومية بالمحكمة الكلية المسؤولين بمجلس القضاء بالرد على الإساءات التي يوجهها عدد من أعضاء مجلس الأمة إلى الإشراف القضائي على الانتخابات، وكذلك إلى حكم المحكمة الدستورية».

«مكافأة الداخلية»...

في وزارة الداخلية لـ «الجريدة» ان «ما يقارب عشرة الاف فرد يعملون لديها حرموا من مكافأة الانتخابات بينما صرفت ثلاثة الاف موظف كبير في الوزارة اختلفت مناصبهم بين قيادي وضابط، مما اثار حفيظة الأفراد والمدنيين نظرا إلى انهم مستحقون لهذه المكافأة مثلهم مثل القياديين إن لم يكن بصورة اكبر، لاسيما انهم وصلوا الليل بالنهار من اجل تأمين مجريات عملية الاقتراع».

وأوضحت المصادر ان «أفراد الشرطة الذين صرف لهم بدل حجز بصدد تقديم عريضة احتجاج الى وزير الداخلية يؤكدون فيها استحقاقهم التام لمكافأة الانتخابات أسوة بنظرائهم العاملين في الجهات الحكومية المعنية بالإشراف على عملية الاقتراع والذين عملوا معهم في المواقع نفسها، مثل موظفي وزارات الاعلام والعدل والكهرباء والماء والصحة والتربية».

وكان قد صنف كتاب صادر عن وكيل مساعد في وزارة الداخلية الفئات المستحقة لمكافأة الانتخابات إلى: أولا أعضاء اللجنة الأمنية، ثانيا قيادات أمن الدوائر كمديري الأمن، ثالثا قيادات الاستاد الميداني كالمديرين العاملين في الاقسام الأخرى كالحدود والممرور، رابعا قيادات الدعم الإداري كالكوالمساعدين في القطاعات المدنية والقطاعات المساندة، والمدنيين العاملين في الوزارة وأغلبهم من قطاع الشؤون الإدارية والمالية، خامسا الوحدات التابعة لقيادة القائد التنفيذي كالمشرفين الأمنيين ومساعدي المديرين العاملين.

اما بالنسبة لباقى أعضاء وأفراد القوة المشاركة في يوم الانتخاب وفق ما جاء في الكتاب فقد تقرر صرف بدل حجز لهم مدة أسبوع بناء على امر العمليات رقم «286/2008».

وقالت المصادر نفسها ان «الوزارة صرفت من اصل 13 الف فرد مستحقين لمكافأة الانتخابات لـ3800 فوظ من بينهم 18 مهنيا (فراش) في قطاع الشؤون المالية والإدارية»، متسائلة عن البند الذي تم صرف المكافآت لهذه الفئات دون غيرها بناء عليه، معتبرة أن «ما تم صرفه لهذه الفئات جاء عن طريق المحسوبيات»، وأصفة حال الوزارة بالقول «لاحبكت عيني ما ضامك الدهر». وبيّنت ان «البند الذي تطرق إليه الوكيل في كتابه عن تقرير الصرف عار عن الصحة تماما، حيث انه امر بصرف المكافآت لأشخاص دون غيرهم»، لافتة إلى ان «المكافآت صرفت للضباط الكبار الذين كان من بينهم أشخاص يجلسون في غرف مكيفة، وجالوا في أرض الانتخابات ساعة واحدة لا غير، بينما كان باقي الأفراد وبعض الضباط الآخرين واقفين على أرجلهم من الساعة السابعة صباحا إلى اليوم التالي بنفس الوقت».

رشا الصباح لـ الجريدة ...

قبل عطلة عيد الفطر المبارك، وقال الصقر: إن إعلان د. الصباح تحويل المبالغ المخصصة للمكافأة إلى البنك المركزي غدا الخميس لمباشرة صرفها خلال الأسبوع المقبل «هو إجراء ينتظره أبناءنا الطلبة لإعانتهم على تحمل أعباء العام الدراسي الجديد»، مثنياً الجهود التي تقوم بها وزارة التعليم العالي لرعاية الطلبة، ومطالباً بالاستمرار في صرف المكافأة

الطلابية بشكل منظم شهرياً، بما يمثل الاستقرار المالي والاجتماعي لجميع الطلبة المستحقين أياها.

من جهتها، كتفت وكالة وزارة التعليم العالي د. رشا الصباح لـ«الجريدة» عن إرسال الكشوفات المتعلقة بطلبات تحويل المكافأة الإجماعية لطلبة الجامعات الخاصة والدارسين خارج الكويت إلى البنك المركزي غداً الخميس، لتأخذ طريقها إلى حساباتهم، مما يعني انها ستصرف لهم قبل عيد الفطر المبارك.

وأضافت في تصريح لـ«الجريدة» ان هذه المكافأة «ستصرف باثر رجعي بقيمة تبلغ 300 دينار لأشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر الجاري»، لافتة إلى ان «سبب تأخير صرف المكافأة، هو تدقيق الوزارة على كشوفات الطلبة المرسله من قبل الجامعات، وتبينها أن هناك طلبة تخرجوا في شهر يونيو، ولا يحق صرف الدفعة الثانية لهم».

السعد: خسارتنا...

إن الهيئة لن تتدخل لإنقاذ أي بنوك متعثرة. وأضاف ان الهيئة لم تُمن بأي خسائر من جراء استثمارها في بنك الاستثمار ميريل لينتش، الذي استحوذ عليه بنك أوف أميركا هذا الشهر، لكنها خسرت 270 مليون دولار في «سيتي غروب»، وحققت ما يصل إلى 600 مليون دولار من استثمارها في شركة فيزا.

وتابع ان الهيئة ضخّت أكثر من 100 مليون دينار (374.7 مليون دولار) في سوق الأسهم المحلية لدعم أسعار الأسهم المنخفضة.

وعلى صعيد آخر، أنهت اللجنة الفنية في البورصة أمس برئاسة صالح الفلاح، مناقشة كل شروط الارماج ما بين تعديل وإضافة، ورفعت بها توصيات إلى لجنة السوق المتقوع انعقادها قبل العيد، وأفاد الفلاح بان زيادة نسبة الدفعة الأولى لسوق البقوع المستقبلية (الأجل) سيناقش ويدرس أولاً مع اتحاد شركات الاستثمار ومكاتب الوساطة، وستقدم به اللجنة الفنية توصية إلى لجنة السوق.

وفي سياق متصل، أوصى اجتماع لفریق العمل المكلف دراسة التطورات الأخيرة في سوق الكويت للأوراق المالية، بدعوة الهيئات والمؤسسات العامة والحكومية إلى زيادة حجم ودائعها في المصارف المحلية.

وقال بيان صادر من الفريق، الذي انعقد برئاسة وزير التجارة والصناعة احمد باقر، انه يهدف إلى دراسة التصحيح العميق الذي شهده سوق الكويت للأوراق المالية، باعتباره قاعدة لزيادة استثمارات هذه الهيئات والمؤسسات في السوق على أسس تجارية وفنية بحثة.

وشدد الفريق في الاجتماع، الذي حضره محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح، على ضرورة التنسيق والتكامل بين السياسة النقدية والسياسة المالية، ليس فقط في مواجهة التضخم وارتفاع الاسعار، بل لتحقيق الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي أيضاً.

واكد المحافظ ثقة وكفاية وملاءة كل وحدات الجهاز المصرفي المحلي، وأن هذا الجهاز يملك من الأصول والضمانات ما يثنى به عن أجواء القلق التي تسود الأسواق المالية والمصرفية في العديد من دول العالم، خصوصاً أن البنك المركزي لن يدخر جهداً لكي تتمتع هذه الوحدات بمستوى السيولة اللازم لآداء مهامها وتعزيز كفاءتها، كما أنه سيواصل جهوده للحفاظ على سوق أوراق مالية ناضج وسليم.

مطليات

«الصحّة» تطالب بتوحيد التشريعات الإعلامية الخليجية الخاصة بإعلانات الأدوية

● عادل سامي

الأدوية والمستحضرات الطبية غير المرخصة من قبل وزارات الصحة في دول الخليج، مشيراً إلى أن وزارة الصحة قدمت مقترحاً إلى وزارة الإعلام في هذا الشأن للتسيق بين وزارات الصحة الخليجية والعربية لمواجهة هذه الظاهرة.

وأكد السيد عمر «إحالة العشرات من محلات العطارة والمكملات الغذائية إلى النيابة العامة بعد اكتشاف أنها تعمل بلا ترخيص،

وأنها تروج لمنتجات طبية غير مرخصة من وزارة الصحة».

وقال عمر في تصريح صحافي «إن المحلات المحالة إلى النيابة العامة نشرت إعلانات في الصحف

الإعلانية والمحلية عن منتجات لمستحضرات طبية من أعشاب

ومكملات غذائية، وثبت من تحريات لجان التفتيش الصيدلانية أنها

منتجات غير مرخص لها، إضافة إلى أن هذه المحلات نفسها غير

مرخصة أيضاً، وذلك بالمخالفة للقانون رقم 28 لسنة 1996».

وطالب عمر أصحاب الصحف المحلية وروساء التحرير بعدم

نشر أي إعلانات تمس صحة الإنسان، مثل المستحضرات الطبية

والأعشاب والمكملات الغذائية إلا بعد التأكد من حصول الشركة

المعلنة والمنتج المعلن عنه على ترخيص من الوزارة.

يقوم وزير الصحة علي البراك بزيارة رسمية إلى كل من تايلند والفلبين وسنغافورة، خلال الفترة من 11 حتى 18 أكتوبر المقبل على رأس وفد صحي رسمي، للاطلاع على التجربة الصحية في تلك البلدان، ومحاولة التعرف على المزايا التي تتمتع بها والاستفادة منها.

وحسب المصادر فإن «الوزارة أرسلت كتباً إلى سفارات تلك

البلدان تطلب منها مخاطبة عدد من المستشفيات والمراكز الصحية

المتطورة، وعقد مباحثات مع المسؤولين الصحيين في هذه

البلاد».

وأوضحت المصادر أن الوفد الصحي الكويتي الذي يترأسه

الوزير علي البراك يضم كلا من: الوكيل المساعد لشؤون الخدمات

الطبية المساندة د. يوسف النصف، ومدير العلاقات العامة والإعلام في

الوزارة فيصل الدوسري، واستشاري أمراض القلب د. علي الصايغ،

واستشاري العظام د. علي المكبي، واستشاري المخ والأعصاب د.

مدحت عطيفة.

من الجدير بالذكر أن هذه الزيارة تأتي بناءً على توجيهات من سمو

رئيس مجلس الوزراء عقب زيارته لعدد من دول شرق آسيا، والتي

وعد خلالها بإرسال وفود صحية لمتابعة جولته.

مواجهة الإعلانات المضلّة

ومن جانب آخر، شدد مدير إدارة الرقابة الدوائية في وزارة الصحة د.

عمر السيد عمر على «أهمية توحيد التشريعات الإعلامية والخاصة

بالإعلان في القنوات الفضائية في ما بين دول الخليج، لمواجهة

الترويج والتضليل لإعلانات

تجاوزات أمنية

عجيب أمر الامن والنظام في بلدنا... فإما تغيب دوريات المرور ورجاله عن الشوارع فتتحول «حارة كل من أيده إله» أو تحضر فنتنكح حقوق المواطنين. وهذا ما حدث على «دوار صادق» في منطقة حولي مساء الإثنين الماضي... عندما قام طالب ضابط بنصب نقطة تفتيش انتقائية في عن الزحام، العاشرة مساء، حيث أوقف سيارة بها طفل يبلغ 13 عاماً وشقيقته يقودها سائق لديه جميع الأوراق الثبوتية؛ ليطلب بشدة بهوية الفتاة من دون مسوغ أو سبب؟!

إصابة مصرية في «أبو حليفة»

● محمد الهادي

تعرضت سيدة مصرية تبلغ من العمر 48 عاماً للإصابة بكسر في الأضلاع بعد أن وقع حادث تصادم بين مركبتها وقاطرة في منطقة أبو حليفة مساء أمس الأول، السيدة كانت تسير بمركبتها في طريقها إلى مجمع تجاري من أجل شراء متطلبات العيد، وفي الطريق لم تستطع تفادي الاصطدام بقاطرة كانت تسير إلى جوارها، وعلى الفور تم إبلاغ غرفة العمليات التي أرسلت رجال الامن والإسعاف ونقلت المصرية إلى مستشفى العادان لتلقي العلاج من الإصابة التي لحقت بها، سجلت قضية وجار الكشف عن ملابسات الحادث.

مصرع لبناني دهباً

أمام زوجته وأبنائه

● محمد الهادي

لقي لبناني يبلغ من العمر 45 عاماً مصرعه بعد أن تعرض لحادثة دهبس ادت إلى كسر جمجمته أثناء محاولته تعديل إطار سيارته في منطقة مشرف مساء أمس الأول، اللبناني كان برفقة زوجته وثلاثة من أبنائه متوجهين إلى منزلهم بعد انتهائهم من التخص في احد المجمعات التجارية، وفي الطريق انفجر اطار المركبة عند مدخل منطقة مشرف، ليتوقف اللبناني ويفرر بتعديل الاطار، وإذا بمركبة يقودها مواطن تصطدم بمركبته وتدهس بعد ان

بنغالي استعجل فأفطر

في عناية «الفروانية»

● عمر الراشد

كاد بنغالي في العقد الثالث من عمره يدفع حياته ثمن التسرع بعدما حاول عبور الشارع من دون الانتباه إلى المركبات التي تسير به في منطقة مزارع الصليبية مساء أمس الأول، البنغالي كان يحاول اللحاق بأحد أصحابه من أجل دعوته إلى الإفطار، ولما شعر بضيق الوقت خصوصاً أنه لم يتبق سوى عشر دقائق قرر الركض حتى يتمكن من الوصول إلى وجهته بسرعة قصوى، عندها صدمته مركبة لم يلاحظ قدمها من الجهة الأخرى فتم إبلاغ غرفة العمليات التي أرسلت رجال الامن والإسعاف التي نقلت البنغالي إلى مستشفى الفروانية لتلقي العلاج، وسجلت قضية.

● فهد التركي

كشفت مصادر حكومي رفيع المستوى أن الحكومة قلقة

جداً على أوضاع البورصة بسبب التذبذب الحاصل في مستوى المؤشر وعدم الثبات، إذ استغربت الحكومة

عودة المؤشر من جديد إلى الهبوط أمس بعد الارتفاع الطفيف الذي حدث خلال اليومين السابقين، مما أدى إلى

الحاق الضرر بكثير من المستثمرين والشركات الكبرى في البورصة.

وقال المصدر إن الحكومة حتى الآن لم تباشر إجراءاتها

الحكومة قلقة على البورصة وخطط إنقاذها تُبحث غداً

وقال المصدر إن الوزير باقر سيعرض اقتراحات الجهات المعنية، بما فيها الحكومية، لحل أزمة البورصة، إذ من المنتظر أن تحيل الحكومة تقرير باقر إلى اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الوزراء، لدراسة الاقتراحات والحلول الرامية إلى تعديل أوضاع البورصة. وأوضح المصدر أن حلول الحكومة ستكون أنية لعلاج الوضع المأساوي القائم للبورصة، وأخرى طويلة الأمد، تشمل وضع استراتيجية دائمة لسوق الأوراق المالية، تسير وفق توازن وتعمل بها الجهات الحكومية مع القطاعات المالية المعنية والشركات الكبرى، لمنع حدوث أي انهيارات

مستقبلية للبورصة، إذ ستذهب الحكومة إلى العمل على تحسين البورصة من الهزات الجديدة وجعلها في منأى

عن خطر الإنهيار الذي قد تتعرض له البورصات العالمية أو حتى بتأثير أقل. ولفت المصدر إلى أن باقر سيعرض

بشكل مبدئي الملامح العامة لخطط الحكومة الأنية والاستراتيجية لمعالجة أوضاع البورصة، لوضع مجلس

الوزراء بالجهود التي تقوم بها التجارة والجهات المعنية في القطاعين الحكومي والخاص لعلاج أزمة البورصة.

وقال المصدر إن الوزير باقر سيعرض اقتراحات الجهات المعنية، بما فيها الحكومية، لحل أزمة البورصة، إذ من المنتظر أن تحيل الحكومة تقرير باقر إلى اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الوزراء، لدراسة الاقتراحات والحلول الرامية إلى تعديل أوضاع البورصة.

وأوضح المصدر أن حلول الحكومة ستكون أنية لعلاج الوضع المأساوي القائم للبورصة، وأخرى طويلة الأمد، تشمل وضع استراتيجية دائمة لسوق الأوراق المالية، تسير وفق توازن وتعمل بها الجهات الحكومية مع القطاعات

المالية المعنية والشركات الكبرى، لمنع حدوث أي انهيارات

3 طرق مجانية

من الخنزير إلى النخلة

بإحدى أساليب مستخدمين في صناعة الخنزير...
سيد الخنزير مع خنزير ليرا...
الخنزير من الخنزير

● سيد الخنزير والخنزير من الخنزير...
الخنزير من الخنزير

● سيد الخنزير والخنزير من الخنزير...
الخنزير من الخنزير

● سيد الخنزير والخنزير من الخنزير...
الخنزير من الخنزير

في خروج الوثيقة للأستاذ

الخبير...
الخبير...
الخبير

● الخبير...
الخبير...
الخبير

● الخبير...
الخبير...
الخبير

● الخبير...
الخبير...
الخبير

● الخبير...
الخبير...
الخبير

● الخبير...
الخبير...
الخبير

أينما كنت

● أينما كنت...
أينما كنت...
أينما كنت

● أينما كنت...
أينما كنت...
أينما كنت

● أينما كنت...
أينما كنت...
أينما كنت

● أينما كنت...
أينما كنت...
أينما كنت

● أينما كنت...
أينما كنت...
أينما كنت

● أينما كنت...
أينما كنت...
أينما كنت

● أينما كنت...
أينما كنت...
أينما كنت

● أينما كنت...
أينما كنت...
أينما كنت

● أينما كنت...
أينما كنت...
أينما كنت

● أينما كنت...
أينما كنت...
أينما كنت

● أينما كنت...
أينما كنت...
أينما كنت

● أينما كنت...
أينما كنت...
أينما كنت

● أينما كنت...
أينما كنت...
أينما كنت

● أينما كنت...
أينما كنت...
أينما كنت

● أينما كنت...
أينما كنت...
أينما كنت



الرقم 19

www.aljarida.com

«السكنية»: لا يوجد تشريع بإضافة تعديلات ذوي الاحتياجات الخاصة على البيوت

● بدر المشعان

بعد مطالبة بنك التسليف والادخار، المؤسسة العامة للرعاية السكنية بالتعاظمي فنياً مع البيوت التي تمنح للمعاق، أكدت المؤسسة أنها لن تستطيع، بسبب عدم وجود تشريع يمنحها الحق في ذلك.

رفضت المؤسسة العامة للرعاية السكنية اقتراح بنك التسليف والادخار، بشأن إضافة الاحتياجات الضرورية على البيوت الحكومية التي تمنحها للمستحق المعاق، كي لا يلجأ الأخير إلى الاقتراض وتعديل مسكنه بما يتناسب ووضع الصبحي. وكشفت مصادر اسكانية ان طلب «التسليف» بإضافة ما يتطلبه المعاق من مستلزمات ضرورية في البناء، كي لا يتسبب ذلك في إهدار المال العام والخاص لا يمكن تحقيقها، بسبب عدم وجود تشريع خاص يمنحها الحق

في ذلك، مشيرة الى ان المؤسسة سبق ان اوضحت للبنك استحالة هذا الامر. وعلت المصادر لجوء المؤسسة الى العذر التشريعي لعدم استطاعتها جرد المواطنين المعاقين الذين يتقدمون للتخصيص في حال طرح مشروع اسكاني للتوزيع، وقالت انه من الصعب تحديد عدد معين من المساكن وإضافة تعديلات خاصة عليها، في حين لا يعرف مزاج المستقبل ورغبته في السكن بالمنطقة. واعتمدت المؤسسة العامة للرعاية السكنية 23 مشروعاً في مختلف المناطق بقيمة 211 مليون دينار، وتوزع تلك المشروعات على تخطيط وإنجاز وصيانة

الحجى لإداري «التطبيقي»: لا يوجد ما يسمى «كادر» بل بدلات يدرسها مجلس الوزراء

● وفاء القصير

في رد حاسم على إضراب العاملين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب التطبيقي أمس الاول وفيما يمكن وصفه بقطع الطريق أمام إضرابات أخرى جديدة للمطالبة بالكادر قال نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجى انه لا يوجد ما يسمى «كادر» وإنما هناك بدلات فقط، تدرسها الجهة التنفيذية ممثلة في مجلس الوزراء. ونفى الحجى في تصريحات صحافية على هامش حضوره غبطة الاتحاد العام لعمال الكويت تعرضه لهجوم شخصي خلال الفترة الماضية على خلفية المطالبات وقال «لا يوجد هجوم شخصي ولكن هناك جهات نظر محترمة ومن حق أي شخص أو جهة التعبير عن رأيه»، مبيّناً ان «ديوان الخدمة يدرس ويعانية كل الطلبات المقدمة ومن ضمنها بعض البدلات وقد لا يكون بعض الإخوان على علم بذلك لكننا درسناها وبخاصة بدلات «التطبيقي» التي طلبها العاملون به».

وفي السياق ذاته قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية انه لا يعرف أين وصل كادر العاملين بدور الرعاية ولا توجد لديه تفاصيل بشأن هذا الموضوع، وعقب أثناء حضوره الغبطة على إضرابات موظفي الحراسة مؤخراً بالقول إنه يتفهم مطالبهم وأن الوزارة «استدعت أمس مسؤولي الشركة التي اعتمد موظفو الأمن التابعين لها بالجامعة وأكدت ضرورة إعطاء العمال حقوقهم كما تم إرسال مفتشي الوزارة إلى مقر سكنهم لتعرف أوضاعهم على الطبيعة». وفي كلمته التي القاها قال رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت خالد مطلق العازمي إن الحركة النقابية الكويتية تواجه تحديات كبيرة وخطيرة في هذه المرحلة التاريخية وهو ما يتطلب تكاتف الجميع وتلاحمهم ووحدة صفهم لمواجهة تلك التحديات، مضيفاً ان «على رأس تلك التحديات الظروف الأمنية والسياسية التي تعيشها المنطقة والأوضاع الداخلية المليئة بالأحداث والتطورات التي تترك انعكاساتها على هوم وقضايا الوطن وشعبه عموماً وعلى شريحة العمال وذوي الدخل المحدود والمتوسط بصورة خاصة».

الكندري: «الشؤون» تنسق مع «التجارة» للسيطرة على الأسعار

● وفاء القصير

التعاوني والسيطرة على الاسعار لخدمة المواطنين والمقيمين. ومن جانبه أشاد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بجهود رئيس وأعضاء مجلس ادارة جمعية الدسة وبنيد القار التعاونية في إنشاء السوق المركزي الجديد للجمعية. ووصف الكندري في تصريح للصحافيين عقب الجولة التي قام بها في السوق الجديد الذي يتوقع الانتهاء من انشائه نهاية العام الجاري المبنى الجديد بالإنجاز الكبير الذي يعد فخراً للعمل التعاوني، مؤكداً ان السوق المركزي الجديد من اكبر الاسواق المركزية على مستوى الجمعيات التعاونية من حيث المساحة وجودة التشطيبات والتجهيزات، كما أكد حرص وزارة الشؤون على التنسيق مع وزارة التجارة والجهات المعنية الأخرى بهدف مراقبة العمل

قنوات التحصيل

خدمة تمويل أون لاين <https://online.kfnonline.com>

خدمة الدفع الالي

خدمة الوبتك **Tel.: 8033333**

صندوق الخدمة المستمرة

قنوات متعددة وخدمات متميزة

خدمة المتبرعين

2240 225

ISO 9001:2000



زكاتي

استثماري الربح %2.5

هيئة كريمة مسقلة

www.zakathouse.org.kw

2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
• البصر الآمن • فحص النظر - طول النظر (البيوت)
• من جراحة العين • إزالة الماء الأبيض والموجبات الصولية بدون خور
• عضو الأكاديمية • علاج أمراض الشبكية بالليزر
• فحص شام وقياس العين بأجهزة حديثة ومتطورة
المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

IC
إنتراشيونال كلينك
التصويري الرعاية الصحية
د. حسام عبد الفتاح استشاري لأنف والأذن والحنجرة
رئيس كلية الجراحين الملكية (انديا)
• علاج وجراحة الرقبة الأذن الوسطى
• علاج وجراحة الأذن الوسطى والجمجمة
• علاج وجراحة الجيوب الأنفية والمناظير بالمنظار الصوتية والليزر
• علاج وجراحة النهايات الأذن الوسطى
57 39 277 - 57 45 111 - 88 66 77
العاصمة، شارع سالم المبارك، خالد بن عبد الله، جوار

الخط الساخن
225 22 55
www.unitedlab.com.jv
المتحدة للمختبرات
United Laboratories
Comprehensive Laboratory Solutions
حلول مخبرية متكاملة
أحدث وأعلى تحليل طبي للكشف عن كلب الكبد
فحص دم واحد في
مختبر المتحدة المركزي للتحاليل الطبية
ينتهيك من حالة كبدك الصحية
أيام العمل من السبت إلى الخميس 9:00 صباحاً - 6:00 مساءً
خدمة منزلية لجمع عينات الدم

الدليل الطبي

عيادة
د/ عبدالرزاق العبيد
استشاري جراحة العظام
والعمود الفقري
البيورة والرماية الكندية
لجراحة العظام والعمود الفقري

- علاج آلام الرقبة والظهر
- علاج الديدسك بالميكروسكوب
- علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
- حقن البالون الأستنتي للتهاشة
- جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)

بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)
بنيد القار مستشفى السلام مبنى العيادات الخارجية
الطور السابع - تليفون: 2232724

عيدان الميدان
Maidan Clinic
تكون جميع الفحوصات
SMILE
8 8 3 3 2 2
802 555 - Ext: 333
Mobile: 6131 101
www.daralshifa.com

بيبان
BAYAN DENTAL
د. عبد الله
بيلسان
السالمية 5730050 / 60
الكويت 2497797 / 87

قسم القلب والقسطرة

يقدم مستشفى دار الشفاء في القطاع الخاص في دولة الكويت بوجود قسم قلب متخصص يقوم بما يلي:

- تشخيص وعلاج تنبؤ الشرايين التاجية
- إستبدال صمامات الأضدة السنية والعضوية والألم السنية
- نقل مدارج 24 ساعة وعلاج جميع إصابات قلبية الصاعدة
- التداخل أو بالبدل الخل القوي بواسطة القسطرة
- تشخيص وعلاج حالات هبوط ضغط القلب والأزمات
- ابروية الجادة على مدار 24 ساعة وعلاجهم في وحدة العناية لقلبية المركزية حيث يتوفر التالي:
- مناظير طبي متخصص
- أجهزة مراقبة متخصصة للحالات لقلبية
- أجهزة معايرة لوظيفة عضلة القلب (ABP) يتم إستخدامها بالحالات الحرجة

كما يتم تشخيص الحالات التالية:

- أمراض صمامات القلب ومضاعفاتها
- إضطراب نظم القلب ووزن البطاريات بالحالات استازنة (Pacemaker)

كما تقدم وحدة القلب الخدمات التشخيصية التالية:

- اجراء فحص جدار قلب للتشخيصية والاملاحية
- اجراء سونار قلب لجهاز جديد ومتطور ثلاثي ورباعي الأبعاد
- اجراء اختبار جهد القلب (Stress Test)
- اجراء مراقبة نبض القلب لـ 24 ساعة (HOLTER)
- اجراء مراقبة ضغط الدم لـ 24 ساعة (ABPM)

وذلك على أيدي فريق طبي متخصص ومتميز يضم استشاريين في أمراض القلب والشرايين:

- د. فريده الحبيب
- د. أحمد علاء الدين
- د. سعد الكندري
- د. جمال القضي

One Hundred Years...



مجتمع المنبر - التجهيز: 3930376
 احمد بوهلاني - المبيعات: 2493653
 مراد بيهباني - ماريتف مول: 2244882

ARMAND NICOLET
TRAMELAN

عبدالصمد: الأمير طرح على «الميزانيات» فكرة إنشاء هيئة مستقلة لمتابعة المشاريع التنموية

قال رئيس لجنة الميزانيات والحساب الختامي البرلمانية النائب عدنان عبدالصمد في تصريح للصحافيين، بعد لقاء اللجنة مع سمو أمير البلاد، إن اللقاء كان مثمراً والحوار مع سموه كان جيداً، وقد نقلنا إليه كثيراً من الهموم التي تعانيناها في لجنة الميزانيات. وأوضح عبدالصمد أن سمو الأمير ركز على قضية أساسية، هي أهمية التقاوم المشترك بين مجلس الأمة والحكومة، وتحطيق إلى أن هناك مشاكل كثيرة وقضايا مهمة يجب حلها بتقاهم مشترك. وأوضح عبدالصمد أن اللجنة نقلت إلى سمو الأمير بعض القضايا المهمة، منها عدم توافق الميزانية العامة مع البرنامج الحكومي الذي يقدم إلى المجلس عبر خطة تترجم عن طريق أرقام الميزانية، وأشار إلى أنه عند دراستنا أرقام الميزانية، فإنتا نتكشف بان أرقامها في جهة والبرنامج الحكومي في جهة أخرى. وقال إنه من المفترض أن تكون الميزانية مطابقة للبرنامج الحكومي المقدم.

وزاد أن الأمير ركز على أهمية التخطيط في الدولة، إذ وعد بحضور وتجهيز خطة طموحة وواقعية، وفي حدود ما يمكن تطبيقه وتنفيذه، بعيداً عن عدم التطبيق، لترسلها الحكومة إلى مجلس الأمة وعلى ضوءها تحدد البرنامج. ونقل عبدالصمد أن سموه ركز كذلك على قضيتين، الأولى هي توصية الجهات المسؤولة عن التخطيط، حيث تطرق إلى أهمية وجود جهة موحدة مسؤولة عن التخطيط لكي تحدد مسؤولياتها، أما القضية الثانية فهي الخطة التنموية والمشاريع في الكويت التي من اللازم أن نبداً بها عبر إنشاء هيئة مستقلة للمشاريع التنموية الكبرى، على غرار هيئة الشعبية للصناعة، لتقوم بالإشراف على المشاريع كمشروع بوبيان ومدينة الصبية وجسر جابر.

البراك يقترح تعديلاً على قانون رعاية المعاقين

تقدم النائب مسلم البراك باقتراح بقانون بإضافة مواد جديدة على القانون رقم 49 لسنة 1996 بشأن رعاية المعاقين، وجاء في المادة الأولى من الاقتراح بقانون أن «تضاف إلى المادة 7 من القانون رقم 49 لسنة 1996 المشار إليه فقرتان جديدتان نصهما كالآتي: مادة (7) فقرة ثانية: وتؤدي هذه العلاوة لكل مواطن كويتي يولد له ابن معاق زيادة على عدد الأولاد المقرر في القانون رقم 19 لسنة 2000 المشار إليه. مادة (7) فقرة ثالثة: ويعامل الابن المعاق للمتقاعد معاملة الابن المعاق للموظف الكويتي وتصرف له علاوة ابن معاق بقيمة 75 ديناراً».



مسلم البراك

العبيد: إقرار كادر لموظفي «الموائ» مطلب عادل ومشروع

أعرب النائب محمد فالح العبيد عن دعمه وتأييده لمطالب الموظفين والعاملين في مؤسسة الموائ الكويتية، بشأن إقرار كادر وظيفي خاص لهم، باعتباره مطلباً عادلاً ومشروعاً. وقال العبيد في تصريح صحافي، إن هذا المطلب كان ينبغي أن يصمم منذ عدة سنوات، نظراً إلى طبيعة العمل في هذا المرفق الحيو الذي يعتبر شرياناً رئيسياً للاقتصاد وناقذة للكوييت على العالم في التصدير والاستيراد. وأوضح أن العاملين في مؤسسة الموائ لم يتم تعديل وضعهم الوظيفي منذ عام 1977 على الرغم من الظروف الصعبة التي تحيط بهم ومناشدتهم المتكررة في هذا الشأن. وقال العبيد: «ليس من المعقول أن يكون راتب الموظف الأساسي، على سبيل المثال 450 ديناراً، في حين أن زملاءه يعملون بجهات أخرى مشابهة لطبيعة عمله مثل قطاع النفط بتقاضون 1400 دينار، علماً بأنهم يشتركون في طبيعة عمل واحدة بل هم أكثر عرضة للمخاطر الصحية التي تحيط بالموائ خلال المناولة، والفحص لاسيما الكيماويات والأوبئة والأمراض والفيروسات مثل حمى الوادي المتصدع وغيرها أثناء مراقبة وتفريغ محتويات البواخر القادمة إلى البلاد».

الكمية محدودة

عبيد
أسعار معقولة في شهر الفضيلة!

من جي أم سي بيهباني أخلص وأغلى التباتي..

تقدم لكم في شهر العطاء: أفضل فرصة للشراء..

تفضلوا بزيارة معارضنا واستفيدوا من أسعارنا المميزة في الشهر الفضيل.. مساكم من عواده.



إنشوي
5555 ابتداءً من 5555 د.ك

يوكون
8888 ابتداءً من 8888 د.ك



GMC
الهيئة المحترفة

بهباني

شركة محمد صالح ورشا يوسف بيهباني

المعرض الرئيسي (الرياض): 00441-1 معرض شرق: 2421350 بيت التمويل الكويتي: 4397747

ساعات العمل في رمضان: 9:00 صباحاً - 1:00 ظهراً / 7:30 مساءً - 10:30 ليلاً

الكويت من الدولة إلى الإمارة

الدكتور أحمد الخطيب يتذكر (الجزء الثاني) الحلقة الحادية والعشرون والأخيرة

إهداء

نشأتها من تعلق بالمشاركة في السلطة، ثم الالتزام بدستور 62 الذي قنن هذه الطبيعة الكويتية. إلى الشباب والشبان الذين يحملون بمستقبل مشرق للكويت يعيد دورها الرائد في محيطها، كي تنضم إلى عالم العلم والمعرفة الذي أخذ ينطلق بسرعة هائلة لا مكان فيه للمتخلفين. إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الكتاب.

إلى شباب وشبان الكويت الذين يعملون على إعادة الكويت إلى دورها الريادي في المنطقة. إلى أولئك الذين يسعون إلى بناء مجتمع ينعم فيه المواطن بالحرية والمساواة تحت سقف قانون واحد يسري على الجميع، ويكون هدفه إطلاق إبداعات أبنائه وليس تقييدها باسم المحافظة على عادات وتقاليد هي جاهلية في طبيعتها ولا تمت بصلة إلى الدين ولا إلى ما جبلت عليه الكويت منذ



محمد جاسم الصقر



خالد هلال المطيري

في تنظيم المرأة وجعلها مؤثرة في انتخابات الجمعيات التعاونية. ولكن الحق الإنساني أولاً وحرية الرأي ثانياً، والمراهنة على تحولات المجتمع نحو الأفضل، وكل ذلك يدفعنا إلى تأكيد حق المرأة في الانتخاب وغيره والتفكير في دور المرأة دفعني إلى التفكير في كيفية الوصول إلى المرأة وإقناعها بممارسة حقها لمصلحة المرشحين الوطنيين خصوصاً أن مشاركتها في المهرجانات الخطابية صعب في هذه المرحلة، ففكرت في ضرورة إيجاد قناة تلفزيونية نستطيع من خلالها أن نصل إلى المرأة في بيتها عبر برامج تهمها وتهتم بها. تداولت مع خالد هلال المطيري هذه الفكرة وحرصت أن يكون ذلك سرياً. وقد رأيت أن محمد جاسم الصقر مهياً للمساعدة في ذلك بسبب خبرته الإعلامية كرئيس تحرير لجريدة القبس الناجحة وبسبب ما عُرف عن هذه العائلة الكريمة من استعداد لدعم عمل وطني، كان قلبي في محله فقد تعهدت هذه العائلة بكل شيء. لكن مفاجأة حل المجلس والدعوة إلى الانتخابات خلال شهر واحد، جعلتني أعتقد أن قيام هذه القناة شبه مستحيل. إذ كيف يمكن أن يولد هذا المشروع خلال هذه الفترة القصيرة. لقد أصابني ذلك بالإحباط الشديد. ولم كانت المفاجأة كبيرة عندما طلب مني خالد هلال المطيري أن أجري مقابلة تلفزيونية لبثها في تلفزيون الشباب الذي أصبح جاهزاً خلال أسبوع واحد.

لقد لعبت هذه المحطة التلفزيونية دوراً مهماً في تلك الانتخابات، وفتحت صدرها لكل المرشحين الوطنيين على اختلاف مشاربهم بلا تحيز. ولقد زار كل الذين نجحوا في الانتخابات من الوطنيين مركز التحالف في الروضة لشكر الشباب على دورهم في إنجاحهم، وقدم هؤلاء الشباب الراعون درعا لي كعربون امتحان على هذه المبادرة. هذا الإنجاز عزز إيماني بقدرة هؤلاء الشباب على خوض العمل الوطني بل قيادته في هذه المرحلة الحرجة.

المعركة الثانية هي معركة الدوائر الخمس أي توزيع الكويت إلى خمس دوائر انتخابية بدل الـ (25) دائرة كما أسلفت سابقاً. هذه المعركة كانت حامية بسبب الاصطدام بقوى الأمن وكذلك برئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي، لأن الحضور الشبابية التي كانت توجد في المجلس أو في ساحة الأمانة المقابلة للمجلس فاقت التصورات. كانت أجهزة الأمن تؤكد للمسؤولين أن هذه التحركات محدودة لا قيمة لها، مما جعل هذه الأجهزة تخسر مصداقيتها عند أصحاب القرار لأنها كانت تعتقد أن الشارع الكويتي هو للأحزاب الدينية التي تحالفت معها كل هذه الفترة. هذا النجاح الباهر جعل النواب يتوجهون إلى ساحة الحرية هذه ويقسمون على أنهم سيؤيدون قانون الخمس دوائر. وهكذا فرض الشباب رأيهم وتم تغيير الدوائر إلى خمس.

المعركة الثالثة كانت توزيع نورية الصبيح كوزيرة للتربية واستماتة القوى الدينية في العمل على منعها من مواصلة عملها. تعيين د. معصومة المبارك لم يكن مشكلة كبيرة للقوى الدينية. المشكلة هي وزارة التربية معقلهم الحصين. لذلك قاموا بتحديدها وطرح الثقة فيها.

وكم كانت النتيجة معبرة عن طبيعة هذا التحالف الذي ضم المرأة والرجل، السنني والشيعي، ومن الداخل والخارج، ومن جميع المناطق وجاءت في المرتبة الأولى فاطمة سعود جوهر حيات من مجموعة أميركا.

كم كنت سعيداً تلك الليلة، فما حملت به كل هذه السنين الصعبة قد تحقق. هذه المجموعة المنتخبة - الهيئة التنفيذية - قامت بتلبية دعوة من الشباب الوطنيين في الجبراء في ديوانية للنقاش معهم حول هذا التحالف أدت إلى طلب هؤلاء الشباب من التحالف إنشاء فرع لهم في الجبراء والشبيبة نفسه حصل في منطقة الرميثية والمنطقة العاشرة مما رفع معنويات الشباب.

جاءني خالد هلال المطيري وقال إن الشباب بحاجة إلى إيجاد مقر للتحالف وكذلك للفروع التي سوف توجد في المناطق الكويتية، والتحالف بحاجة إلى التمويل في بداية عمله، وقد قمت من جهتي بالعمل على تأمين مبلغ أسهم فيه بعض التجار الكويتيين الذين لم يترددوا يوماً في دعم العمل الوطني.

ولد التحالف في عز معركة إعطاء المرأة حقوقها السياسية، ورمي هؤلاء الشباب بكل ثقلهم في هذه المعركة، ورأينا الدينامية الجديدة للعمل الشبابي المشابهة لما يحصل في العالم، وكانت معركة شرسة أبدع فيها الشباب وانتصرت المرأة وأقر قانون إعطاء المرأة حقوقها السياسية، وتحقق هذا الإنجاز الذي انتظرناه طويلاً وعلنا له بجد منذ تقديم هذا القانون في مجلس 1971 كما ذكرت، ولكننا لم نستطع تحقيق أي شيء، وما هم الشباب يحققون هذه المعجزة في وقت قياسي، تشاركهم فئات واسعة من المجتمع الكويتي وخصوصاً نساء الكويت.

حقوق المرأة السياسية

عند الحديث عن حقوق المرأة في الكويت هناك أمور يجب أن تذكر حتى تكون الصورة أكثر وضوحاً. وأولها هو موقف الحكومة من الرغبة الأميركية التي أوصلها الأمير إلى الحكومة بإعطاء المرأة حقوقها السياسية. وكيف أن المجلس رفض هذه الرغبة مع أن الحكومة والنواب الذين يدورون في فلكها يشكلون الأغلبية الكافية لتمرير هذا القانون. لا بل الأدهى والأمر، أن إدارة الفتوى والتشريع التابعة لمجلس الوزراء هي التي تصدت للسيدات الكويتيات عندما رُفعت هذه القضية أمام المحكمة الدستورية. حتى أن أحد القضاة تعجب من هذا الموقف متسائلاً: كيف تجرد إدارة الفتوى والتشريع كل طاقاتها لمعارضة مشروع تقدم به الأمير؟ هذا لا يمكن أن يحصل في الكويت إطلاقاً، وخصوصاً إذا عرفنا أن العرف عند آل الصباح أن الأمير هو كل شيء ولا يمكن أن يُردَّ له طلب. لكن إذا عرف السبب بطل العجب كما يقول المثل الشعبي المعروف: دخول المرأة الكويتية في المعادلة الانتخابية سيكون في البداية لمصلحة القوى الدينية المنظمة والتكتلات القبلية لأنها كانت ناجحة

الحركة الشبابية

إذن لقد نصحت الظروف ليلعب هؤلاء الشباب دوراً في إصلاح المسيرة ووقف هذا التدهور المحزن الذي جعل الكويت أضحوكة الخليج بعد أن كانت درة الخليج في كل المجالات.

إن شرارة التغيير قد انطلقت بعد أن وصلت الأوضاع إلى حد لا يحتمل. والنجاح يرتبط بعملية التنظيم. العمل الفردي والمبعثر لا يؤدي إلى النتائج المرجوة. لقد أن الأوان لمساعدة هذه الحركة الشبابية العفوية لتأخذ دورها في إصلاح المجتمع. فقد أعلن الشباب وجوبهم وهنا تبلورت الفكرة في قيام تحالف الشباب ليتسلم قيادة التغيير. فعملت مع آخرين لجمع هؤلاء الشباب الذين حققوا إنجازات سواء في الجمعيات التعاونية أو في أوساط الطلبة إلى عقد باجتماع عام لتأسيس هذا التحالف الشبابي.

هذا الموضوع عُرض في كل من المنبر الديمقراطي والتجمع الديمقراطي. فكان القرار بمباركة هذا التحرك وتشجيعه، وكان واضحاً للجميع أن هناك أمرين لابد من التسليم بهما، أولهما أن هذه الجموع الشبابية لها موقف سلبي من هذين التنظيمين فهي تعتقد أن هذه التنظيمات فاشلة ومنفرة للناس وقد أن الأوان لها أن تختفي، والآخر أن هؤلاء الشباب لا يقبلون الوصاية من أحد فهم مستقلون بعملهم ورايهم. على هذا الأساس تم الاتصال بهذه المجموعات ودعوته إلى مؤتمر تأسيسي في سرداب أحمد الراشد «أبو أنس» في قرطبة بتبرع مشكور منه لتوفير كل ما يسهل هذا الاجتماع.

فكان التأكيد على هذه المجموعات أن يحضر كل أعضائها لا ممثلين عنهم ليكون ذلك مؤتمراً تأسيسياً للتحالف الوطني الديمقراطي بكل معنى الكلمة. وهكذا كان. وقد حضر الاجتماع أكثر من (400) عضو. وكثيرون لم يستطيعوا الوصول إلى مكان الاجتماع لأن قرطبة معروفة بسوء توزيع السكن فيها وضيق شوارعها. كان الاتفاق ألا يترشح أحد من التنظيمين ويترك الاختيار للشباب المؤسسين لينتخبوا من بينهم من يريدون، لكن كانت هناك رغبة في أن يرشح د. عبد المحسن المدعج نفسه، نظراً إلى سمعته الطيبة وتجربته الناجحة كعضو في مجلس الأمة وكذلك تجربته القصيرة المميزة كوزير للنقط مما يسهل مهمة الشباب. أيضاً فقد ترشح خالد هلال المطيري نفسه كأمين عام وانتخب بالتركية. وكانت نتيجة الانتخابات كالآتي:

الاسم	الأصوات	المركز
فاطمة مسعود جوهر حيات	301	الأول
خالد سند الفضالة	278	الثاني
عبد المحسن مدعج المدعج	269	الثالث
محمد عبدالله العبد الجادر	250	الرابع
أحمد محمد العبيد	247	الخامس
مشاري محمد الملا	241	السادس
عادل عبدالله الفوزان	233	السابع
غسان خليفة الوقيان	226	الثامن
نجيب سالم الشطي	212	التاسع
حامد محمد العيبان	209	العاشر
عبدالله مطلق عبدالعزيز العيصي	199	الحادي عشر
عبدالرحمن فهد العنجري	187	الثاني عشر
صلاح مضاف المضاف	185	الثالث عشر
سراج صالح البكر	162	الرابع عشر
سعد ناصر المنيفي	136	الخامس عشر
د/ فاطمة العبدلي	109	السادس عشر
دارولا عبدالله دشتي	107	السابع عشر
إبراهيم ناصر المليفي	102	الثامن عشر
محمد حجي علي بوشهري	87	التاسع عشر
هناء سليمان الصانع	74	العشرون
محمد عبدالله محمد الشيخ	72	الحادي والعشرون
باسل بدر الزواوي	66	الثاني والعشرون
يعقوب عبدالعزيز الصانع	62	الثالث والعشرون
عبدالوهاب علي البناي	62	الرابع والعشرون
عامر ذياب التميمي	56	الخامس والعشرون

ولادة التحالف الوطني جاءت من خلال تحرك الشباب وكنت أرى ضرورة حل المنبر الديمقراطي



كانت المفاجأة كبيرة عندما طلب مني خالد الهلال أن أجري مقابلة لبثها في تلفزيون الشباب الذي أصبح جاهزاً خلال أسبوع واحد



التحالف الوطني الديمقراطي

لقد لعب الشباب دوراً مميزاً في التصدي لهذه القوى المتخلفة، كما أن الوزيرة نجحت بل تميزت في ردّها أثناء استجوابها في مجلس الأمة على كل القضايا التي أثرت بكل موضوعية وثقة وجرأة نالت إعجاب الخصوم قبل المؤيدين وانتزعت انتصاراً مشرفاً لها وللمرأة الكويتية وللشباب الذين وقفوا معها. وكانت شهادتها حول أهمية الدور الذي لعبه الشباب رائعة عندما أقام شباب التحالف حفلة تكريم في مقرهم بالرؤفة بمناسبة انتصارها المميز.

هذه المعارك المهمة لم تعط الشباب الوقت الكافي للانتباه للمهمة الأولى والأساسية ألا وهي تجنيد الشباب في كل مناطق الكويت، فالعمل التنظيمي لم يلقِ الاهتمام الذي يستحقه، لذلك فوجي الكتل بالانتخابات الأخيرة وحسب الدوائر الخمس الجديدة. ولم يستطع التحالف التعامل مع هذا الحدث المفاجئ بالشكل المطلوب لخلل حصل في العملية الديمقراطية داخل التحالف تسبب في اهتزاز صورة التحالف عند الأعضاء والأصدقاء.

هناك فكرة خاطئة عن طبيعة هذا التحالف الشبابي، البعض يعتقد أن التحالف هو تحالف المنبر الديمقراطي والتجمع الوطني الديمقراطي. وهذا غير صحيح إطلاقاً، فهو تحالف شبابي ليست له أي علاقة بهذين التنظيمين. وأنا أستطيع أن أذكر موقف المنبر الديمقراطي من هذا التحالف لأنني كنت طرفاً في النقاش الذي دار في المنبر الديمقراطي حول هذا الموضوع، ففي اجتماع ضم قيادة المنبر الديمقراطي واللجنة السياسية للمنبر، وكنت عضواً في اللجنة السياسية طرحت اقتراحاً بأن يُحل المنبر الديمقراطي، لأن هذا التحالف الشبابي هو البديل الحقيقي للعمل الوطني كله. ولا يجوز أن ننقل أمراض المنبر الديمقراطي التي أدت إلى ضعفه وتفككه، إلى هذا التحالف. وبعد نقاش مطول وحاد تمّ التوصل إلى حل وسط، وهو أن يؤجل حل المنبر الديمقراطي حتى يتم التأكد من نجاح هذه التجربة الفريدة. وعندما يفك هذا التحالف الوليد على قدميه يتم حل المنبر الديمقراطي حتى لا يتصل إلى وضع قد يفشل فيه هذا التحالف ويكون المنبر الديمقراطي غير موجود.

تداولت مع خالد الهلال في فكرة قناة تلفزيونية وقد رأيت أن محمد الصقر مهياً للمساعدة في ذلك بسبب خبرته الإعلامية كرئيس تحرير لجريدة القبس الناجحة ولاستعداده لدعم كل عمل وطني

نصائح، وكذلك أحمد العبيد لتوفيره مجموعة من الصور المهمة، وشكري للاح مظفر عبدالله الذي فانتني ذكره في الجزء الأول لأنني لم أكن مطلعاً على الجهد الكبير الذي بذله، والصادق راشد العجيل. كذلك لا بد من التأكيد أنه لولا الجهد الجبار الذي بذله الأخ العزيز علي البداح وبنائه إيمان وأمل لهندسة طريق العمل لكان الأمر غير ممكن. وأخص بالشكر الجزيل الصديق الوفي حسن ياغي وسكرتيرته سوسن زهوي والعاملين في المركز الثقافي العربي ببيروت الذين تحمّلوا الكثير بسبب طريقة عملي غير الطبيعية مما لم يالفوه من أي مؤلف آخر لأنني جديد على هذا «الكار»، أي تأليف الكتب. وأيضاً لجريدة «الجريدة» الكويتية وأصحابها والعاملين فيها كل المحبة والتقدير على اهتمامهم واستعدادهم لمشاركتي في تحمّل مسؤولية نشر هذا الكتاب. كذلك لا بد من شكر الصديق جان بنار بوغصن الذي تحمّل مشقة مرافقتي في تنقلاتي المتكررة من منزلي في الجبل، إلى مركز دار النشر في بيروت، والانتظار كل مرة ساعات طويلة من دون ملل بل بكل تشجيع واهتمام. والشكر لكل من ساهم بأي طريقة في إخراج هذا الكتاب إلى النور.

بقدر ما أشعر بذلك، أحس بالفخر لهذا الدور الذي لعبته القوى الوطنية والقومية وقوى المجتمع المدني في صياغة التاريخ الحديث لدولة الكويت الذي عاصرته، حيث تعيش في بلد فيه دستور وقانون وحرية رغم المخاطر التي تحيط بنا.

وأشعر أيضاً بالأمل المتمثل في هذه الحركة الشبابية التي تحتاج إلى تنظيم لتصبح قوة ضاغطة فاعلة تستطيع التواصل واتخاذ القرارات. ولا بد لي من توجيه الشكر إلى الذين ساهموا في أن يرى هذا الكتاب النور، وأول شكري لزوجتي التي كتبت أتركها في أوقات كانت تحتاج إليّ وأعمل على هذا الكتاب، وأولادي وأحفادي الذين سرقت كثيراً من الوقت المخصص لهم.

وأخص بالشكر الأصدقاء الذين ساعدوني على إنعاش ذاكرتي التي كتبت بفعل السنين، وقدموا كل مساعدة وتشجيع يدفع للقيام بهذا العمل، فليهم كل الشكر والمحبة، وأذكر منهم، مع رجاء تقبل اعتذاري لكل من نسيت اسمه: علي البداح ود. غانم النجار وأحمد النفيسي. كذلك كوكبة من شباب وشباب المستقبل ممن سهر وتعب في البحث والتنقيب عن معلومات كثيرة ما كان بإمكانني الحصول عليها من دون مساعدتهم، وهم إيمان علي البداح وأمل علي البداح ود. أريج الخطيب ووضحة الخطيب ود. رنا العبد الرزاق وشروق مظفر وبغينة رشود ولبلى الكندري وشيخة عبدالكريم المحارب وعلي العوضي ومحمد بوشهري ونايف الأزييمع

بيروت في 2008/7/1

إن مهمة تصحيح بعض الأوضاع في التحالف الوطني هي مهمة شباب التحالف. ولكن هذا التنظيم ديمقراطياً يجب أن يكون ضمن العملية الديمقراطية، فأخلاف وجهات النظر في الأحزاب الجماهيرية أمر طبيعي، حتى داخل هذه الأحزاب ترى أجنحة يمينية وأخرى يسارية وثالثة تقع في الوسط، سواء كانت أحزاب يمينية أو أحزاب يسارية فالاختلافات مطلوبة وضرورية ليكون الحوار حيويًا ويؤدي إلى الوصول إلى الحلول الصحيحة ولا يجوز إطلاقاً أن يؤدي ذلك إلى الانشقاق الذي يدمر الحزب. والأقلية عليها أن تعمل بجد داخل الحزب لكسب مؤيدين أكثر لوجهة نظرها في انتخابات حزبية تالية. هذه هي الميزة الكبرى لهذه الأحزاب للمحافظة على ترابطها وحيويتها وتعميق ديمقراطيتها.

كلمة ختامية

في الختام، لا بد من الإشارة إلى أنني ترددت في الكتابة عن حركة الشباب، لأنني غادرت منذ زمن هذه المرحلة من العمر، وما عاد بإمكانني التعامل سواء إلا من باب «المراقب». وهذا الكتاب كتاب «ذكريات»، والتي شاركت أن يتحدث عن محطات عشتها وشاركت فيها ولكن، لأهمية هذه الحركة التي أراها تمثل الأمل في إعادة الكويت منارة، ومجتمعاً مفتوحاً، وإعادة كل أشكال السلطة إلى كنف القانون وما يمثله ذلك من إمكانات لإقامة العدالة، ولتقدّم الكويت وأهلها، لهذه الأسباب كلها كان لا بد من الحديث عن هذه الحركة الشبابية.

كان عدد من الأصدقاء أخوا علي سنوات طويلة أن أكتب هذه الذكريات، وكنت غير راغب في ذلك، لأنني كنت أسأل نفسي لمن سأكتب، خصوصاً أنني توقفت عن الكتابة حتى للصحافة منذ زمن طويل، ووضعت هذه الملحة عندي. لمن سأكتب؟ والحركة التي كنت جزءاً منها، والتي شاركت معها في بناء بلد بحسبنا عليه الجبران، تعاني الضمور وتزداد معاناتها كل يوم، وصارت غائبة عن الساحة، تعاني التمرّقات التي تصيبها. لمن سأكتب؟ بقي السؤال إلى أن جاءت حركة الشباب هذه لتعيد إليّ الأمل ولتجعلني أحس أنه أن الألوان لكي أقدم تجربتي كواحد شارك في كل المعارك التي خيشت لوصول الكويت إلى ما وصلت إليه، سواء على مستوى الحسنة والسيئات. وأمل أن تكون هذه التجربة مفيدة لهؤلاء الشباب، وليست مجرد كتابات يهتم بها الذين تظهر أسماؤهم أو صورهم، ولا هي مجرد كتابة عن مرحلة لم ينجح منها سوى الحسانين.

إنني أمل أن أكون مفيداً لأجيالنا القادمة، لا أن أكون قد دخلت معركة جديدة لا أريدتها، مع الذين لم يعجبهم ما كتبت، فما عادت هذه المعارك تهمني.

إنني بقدر ما أحس بالإحباط بسبب ضمور العمل الوطني والقومي، أحس بخطورة سيطرة التيارات الدينية على المجتمع، وما يتبركه ذلك من أثر سلبي على الحريات والإبداع، وخصوصاً على المجتمع الذي ينقسم على أساس ديني طائفي وهذا أخطر الانقسامات.

ويقدر ما أشعر بالمسؤولية تجاه بلدي وضرورة إبعاده عن شرب الكأس المرة التي شربتها دولاً قريبة منا، سواء في سيطرة عقلية دينية تسجن المجتمع داخل فهمها للدين، أو الكأس الأمل لأي صراع طائفي أو قبلي.

ل «الجريدة» وأصحابها والعاملين فيها كل المحبة والتقدير على اهتمامهم واستعدادهم لمشاركتي في تحمل مسؤولية نشر هذا الكتاب

رداعلي ما جاء في مذكرة د. أحمد الخطيب



وتقلدت الوسام وانت تعلم انها دولة شيوعية. وهذا ما حدث فعلا وحقيقة عندما واجهته في مكتبي بسؤالي الذي طرحته ولم يرد عليه، ولم انطق لا من قريب ولا بعيد الى ما زعمه من ترتيب مقابلة الفقيه الراحل الشيخ سعد العبدالله - طيب الله خراه - علماً بأن المسألة لم تكن تتطلب ذلك.

بناء على ما نشر في جريدتكم الغراء بعددنا الصادر يوم الجمعة 19 سبتمبر 2008 - العدد رقم 414 - في باب ذكريات، وما جاء في حديث الاستاذ الفاضل د. أحمد الخطيب في الحلقة السابعة عشرة من ذكرياته، والتي ورد فيها اسمي مشيراً إلى أنه اعتقل من قبل أمن الدولة عندما كنت مديراً عاماً لهذه الإدارة وما جاء في حديثه من روايات حول ذلك. بناء على ذلك فينتني أود أن أوضح التالي لبيان الحقائق بشأن كل ما ورد من مزاعم وروايات على لسان د. الخطيب الذي اكن له ولتاريخه كل تقدير واحترام أملاً من جريدتكم الغراء نشر هذا الرد بكامل نصه وبالشكل المشهود، وفي نفس صفحة ذكريات عملاً بحق الرد وحرية الرأي، وأنا مسؤول أمام الله تعالى ثم أمام ضميري عن كل ما سأشير إليه.

أولاً: لم تكن هناك أي اعتقالات من قبل أمن الدولة ومن قبل رجالها حسب ادعاء د. الخطيب، علماً بأنه قد تم تحويله إلى أمن الدولة من مفكر الشيوخ من دون أن يكون لرجال أمن الدولة أي صلة في اعتقاله، كما أن حالته إلى أمن الدولة تمت بعد يوم من اعتقاله.

ثانياً: لقد حرصت شخصياً وتقديراً لمكانته على توفير غرفة لائقة له قرب مكتبي مزودة بسرير وتلفزيون وصحف يومية، وطلبت أن يبادر بالاتصال بأهله لتزويده بالطعام حسب رغبته، وأن يتم إصصال الطعام بشكل مباشر من قبل أي شخص مقرب منه، وذلك تحسباً من أن يصاب بأي مكروه فيتم الادعاء من قبله على أن هناك محاولة لتسميمه أو إصابته بأي أذى من قبل السلطات المختصة.

ثالثاً: حرصت أيضاً على استقبالي له في مكتبي مباشرة ومتابعة اوضاعه أولاً بأول دون تكليف أي شخص آخر، أو كما ادعى بوجود شخص من أبناء الصباح مكلف بمرافقته ولمنع أي شخص آخر من الاتصال به.

رابعاً: حول ما أشار إليه من توافد موظفي الإدارة على حجره الضابط المسؤول معه في حوار استمر حتى الساعة الثانية صباحاً مشبهاً ذلك بندوة ناجحة بكل المقاييس، فأنني أود أن أؤكد أن ذلك لم يحدث مطلقاً خاصة أن الغرفة المخصصة لحجزه تبعد عن مكتبي بامتار قليلة وكنت شخصياً موجوداً طوال هذه الفترة بسبب اوضاع الحجز الكلي لرجال أمن الدولة.

وحقيقة استغرب من هذه الرواية المزعومة والتي لم تكن قد حدثت بأي شكل من الأشكال، بل لم يكن يسمح بذلك لاعتبارات أمنية وسرية تخص الإدارة، كما أن روايته جاءت لتناقض ما ادعاء من تكليف احد من ابناء الصباح بمرافقته ومنع أي شخص آخر من الاتصال به.

خامساً: لعل غير ما يمكن الإشارة إليه في الرواية المزعومة التي ذكرها د. الخطيب ما قاله: «جاءني مدير أمن الدولة فهد الفهد وقال: دعني ارتب لك مقابلة مع الشيخ سعد العبدالله، لكنني أفهمته بلغة واضحة من أنا وكان هذا آخر لقاء بيننا»، وللحقيقة والتاريخ فقد حضرت د. الخطيب إلى مكتبي ولم أذهب إليه وطرحت عليه سؤالاً كان يحيرني في ذلك الوقت متطعاً إلى الإجابة عنه، حيث سألته بالتالي: لماذا منحتك حكومة اليمن الجنوبية آنذاك وساماً نظير خدماتك وقد ذهب إلى هناك

لا يجوز أن ننقل أمراض المنبر الديمقراطي التي أدت إلى ضعفه وتفككه إلى هذا التحالف



مشاركة المرأة في الانتخابات

زورونا في معرض سيتي سكيب (City Scope) دبي من 1 إلى 9 أكتوبر 2008

www.dadholding.com - Tel: +965 822 DAD

تقرير «الشفافية» عن وزارة الداخلية



مظفر عبدالله

mudaffar.rashid@gmail.com

وزارة الداخلية ليست كالجيش، فهي مؤسسة أمنية مدنية رغم مظاهر العسكرية التي تظهر عليها. وكذلك فهي مطالبة بتكثيف الجهود لتكون بين الناس من خلال إشراك الجهات الأهلية في مراقبة أي انحرافات إدارية وأمنية.

أول العمود: وزير التربية الفاضلة مطالبة بعودة العمل بنظام الفرق الرياضية المدرسية للتنافس السنوي فيما بينها كما كان الوضع أيام دائرة المعارف، التي أتحفنا الزميل يوسف شهاب بصورة وتعليق عنهما في زاوية «من قديم الكويت»، وقال إن وجبة «البرياني» التي كانت تقدم لهم من بين أسباب حبهم للنشاط الرياضي آنذاك.

قرأت تقرير جمعية الشفافية الكويتية حول مواطن الخلل والفساد في بعض أهم إدارات وزارة الداخلية، ومن بينها إدارة أمن الدولة. وهو تقرير صريح وناقد لأوضاع الوزارة التي تسمى خطأ وزارة سيادة، بدليل أن الشرطة في خدمة الشعب، فكيف بالخادم ينضب نفسه سيدي؟

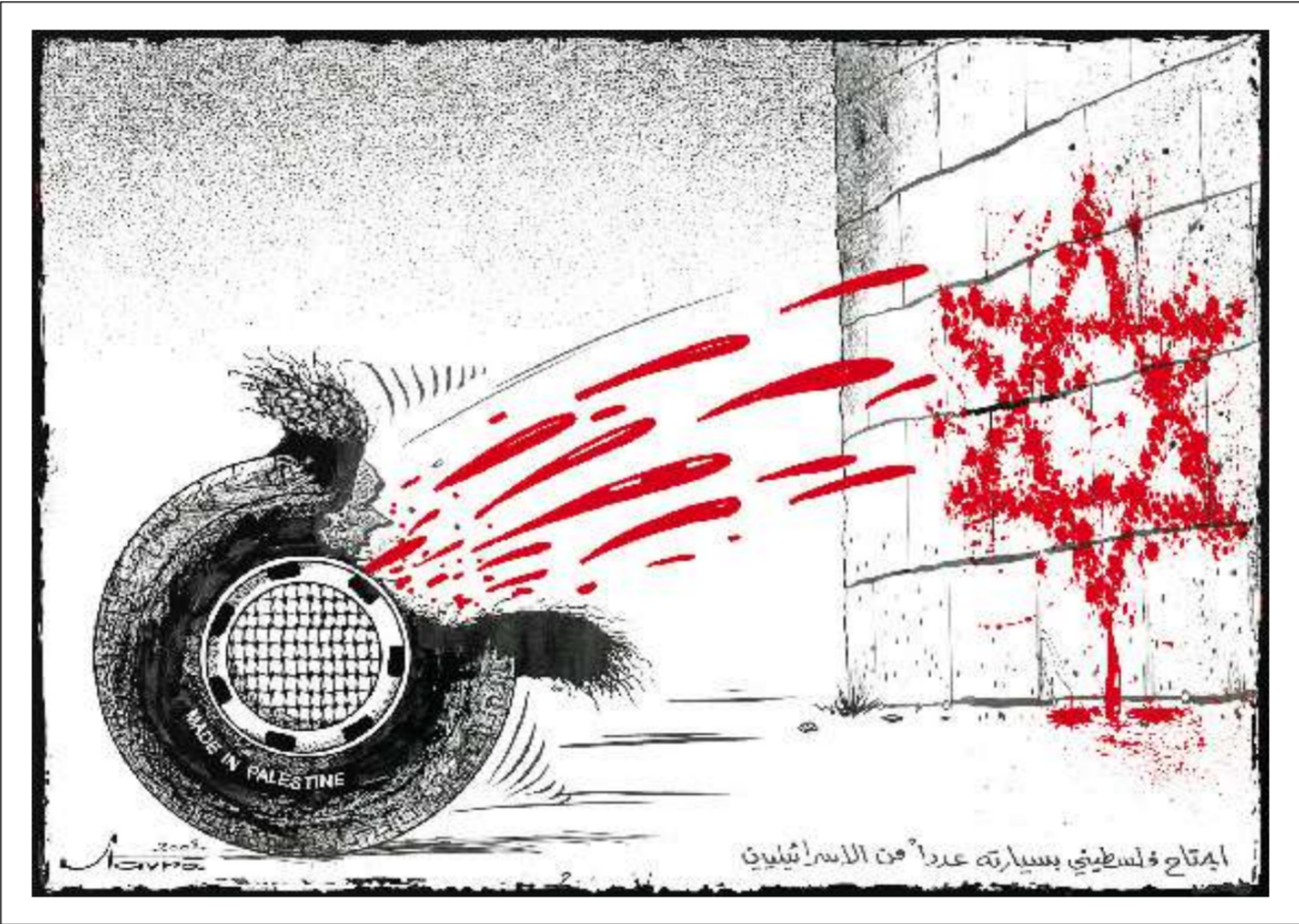
الجمعية تثبت مع الوقت أنها أهل للتصدي لجزء مهم من العمل الأهلي الطوعي الملزم، وهي بذلك تستحق أن تدخل في صيغة شراكة اهلمة مع أجهزة الدولة كراصد لمواطن الخلل والفساد وإيجاد الحلول لها. وعوداً إلى تقريرها حول وزارة الداخلية، فإنه يجب ألا تبقى الإدارات المختلفة فيها حبيسة وهم «الستار الأمني»

ففي النهاية يكفل الدستور حق مساءلة وزيرها عن أي مسألة أو قضية مخلة بالأمن، وبذلك لم يعد من داع لإطلاق مسمى «سيادة» على بعض الوزارات، كالذي انزاح عن وزارة الإعلام منذ سنوات. نقول ذلك خوفاً على أمن الوطن والمواطن الذي بدأت تهدده متطلبات التغيير في المجتمع، وانفتاحه على العالم، ووقوع الدولة في محيط جغرافي حرج. وملاحظات الجمعية في مجملها صائبة وتتطلب تنفيذها لمصلحة حفظ حقوق الإنسان الكويتي والمقيم.

وزارة الداخلية ليست كالجيش، فهي مؤسسة أمنية مدنية رغم مظاهر العسكرية التي تظهر عليها، ولذلك فهي مطالبة بتكثيف الجهود لتكون بين الناس من خلال إشراك الجهات الأهلية في مراقبة أي انحرافات إدارية وأمنية، ودون أن تؤدي هذه الشراكة إلى الإخلال بقيامها بدورها الأمني المطلوب، وسيكون إنجازاً كبيراً لو قامت الوزارة بتنفيذ ما ورد في تقرير الجمعية بمبادرة منها، وبلا تدخل من مجلس الأمة.

بالطبع لن نتجر وراء أسلوب المقارنات غير المنطقي بالقول إن ممارسات وزارة الداخلية عندنا أفضل من ممارسات شقيقاتها في دول عربية لسبب بسيط وهو أننا نعيش في وضع أفضل فعلاً، لكننا نطمح إلى المقارنة مع الدول التي تفوقنا في فهم مسألة الأمن وحفظه فهماً صحيحاً... نريد المقارنة مع الأفضل.

لنا طلب أخير للوزارة وهو أن تلغي تماماً نشر صور المسؤولين في الصحف بعد عملية قبض على مخالف للإقامة، أو كشف مصنع مخور محلي، وداعي هذا الطلب هو لسلامة المسؤولين أولاً، ولكون رجل الأمن يختلف عن الممثل السينمائي، وليتم التكرم من قبل الوزارة في حفل سنوي عام للقياديين... وخلصاً!



التركيبة السكانية المختلة



د. بحر الدحاني

dai7aani@gmail.com

إذا ما استمرنا على نفس معدل الزيادة السنوية الحالية للعمالة الوافدة، فمن المتوقع أن يصبح المواطنون هم الأقلية الأصغر عدداً من بين أقليات كثيرة غير متجانسة يتكون منها سكان الكويت!

في إحصائية حديثة لوزارة الداخلية أشارت لها صحيفة «القبس» في عددها الصادر بتاريخ 21- 9- 2008 تبين أن عدد خدم المنازل هو 550 ألفاً، أي ما يعادل نصف عدد المواطنين! وهذا دليل آخر جديد بين جزء من الخلل المزمن في التركيبة السكانية حيث يتناقض عدد المواطنين سنة بعد أخرى لمصلحة عمالة هامشية لا تستفيد البلاد منها شيئاً، بل على العكس فإن مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية والأمنية والثقافية أكثر من أن تحصى. والأدهى والأمر أنه إذا ما استمرنا على نفس معدل الزيادة السنوية الحالية للعمالة الوافدة، فمن المتوقع أن يصبح المواطنون هم الأقلية الأصغر عدداً من بين أقليات كثيرة غير متجانسة يتكون منها سكان الكويت.

ليس هذا فحسب، بل إن الخلل موجود أيضاً في مكونات هذه «الأقلية الكويتية» الصغيرة، حيث إن فئة الشباب مثلا هي الفئة الغالبة فيها، وهذا بدوره يتطلب سياسات معينة مرة مثل

سياسة التوظيف وسياسة الإسكان وغيرها. أما بالنسبة للعمالة الوافدة المكونة من أقليات كثيرة غير متجانسة، بعضها يمثل ضعف عدد السكان الكويتيين فإنه يكفي أن نعرف أن الجزء الأكبر منها هو عمالة هامشية كعمال التنظيف وخدم المنازل... لذا فلنا أن نتصور حجم الأعباء التي تتحملها الدولة من توفير خدمات عامة وطرق ومواصلات ورعاية صحية وتعليمية وغيرها مقابل لا شيء يذكر من العائدات التي يجنتها الاقتصاد الوطني من وجود هذه العمالة غير المنتجة.

وإذا ما عرفنا أيضاً أن الأغلبية الطاغية من هذه العمالة الهامشية غير المنتجة هم من العزاب الشباب المعدمين أو قللي التحصيل العلمي الذين يعيشون في ظروف معيشية صعبة بينت بعضها الإضرابات وأعمال الشغب التي جرت أخيراً، فلنا أن نتوقع نوعية المشاكل الأخلاقية والسلوكية والاجتماعية التي تنتج عن ذلك. والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن هنا هو: ترى هل نحتاج لكل هذا العدد المتزايد من العمالة الهامشية؟ أم أنه بالإمكان اتباع سياسات عامة رشيدة تقلل تدريجياً من الاعتماد على هذه العمالة غير المنتجة؟

بالطبع، فإن الجواب بسيط، وهو أننا بالتأكيد لا نحتاج إلى هذه الأعداد الكبيرة، وبالإمكان رسم سياسة عامة متوازنة لاستخدام العمالة الوافدة عامة والعمالة المنزلية والهامشية خاصة تقلل منها تدريجياً باتجاه الاستغناء عنها كلياً بعد فترة من الزمن. لذلك فإنه من المستغرب حقاً أن الحكومة تعمل من دون وجود سياسة واضحة تحافظ على التركيبة السكانية المتوازنة رغم المؤشرات الخطيرة التي تبينها الإحصاءات الرسمية، ورغم المشاكل الكثيرة الظاهرة للعمالة الهامشية، والتي توضحها السجلات الرسمية للجهات الحكومية المختلفة كوزارات الداخلية والشؤون والصحة وغيرها.

هل لمفانيا الإقامة دور هنا؟ ربما. وهل تستطيع الحكومة القضاء على تجارة الإقامة التي تقودها «مافيا» منظمة منورط فيها بعض النواب والمتنفذين وبعض القباذيين الحكوميين؟ لا نستطيع أن نجيب عن هذا السؤال قبل الاطلاع على السياسات العامة المتعلقة باستخدام العمالة الوافدة التي يستصحبها برنامج التنمية الذي تعد الحكومة بتقديمه قريباً لنرى كيف ستتصدي لمعالجة الخلل الواضح والمزمن في التركيبة السكانية. وعندئذ سيكون لنا وقفات أخرى.

إعدام «اليوتوب والفارة... وقرقيعان»



إيمان علي البدهان

eman.albedah@gmail.com

بينما ينكب العالم على سير غور الكون والتعرف على الفارة، نرى علماءنا مشغولين بقضايا أهم وأخطر وأكثر إلحاحاً والمتملة في محاربة «الظاهرة»، السيئة التي تسود المجتمع والمساة بالقرقيعان، والأفة الأكبر التي تنخر بيوت المسلمين من الداخل منتكرة بهيئة الفار ميكي وحليفه الفار جيري!

يتابع العالم تجربة علمية خطيرة على الحدود الفرنسية السويسرية بدأت منذ ثمانينيات القرن الماضي تحاول إعادة أحداث الانفجار العظيم أو The Big Bang بخلق اصطدام بين شعاعين من البروتونات بسرعة الضوء مما يشطر تلك البروتونات إلى ما أسماها هيجز بوزن جسيمات الآلية، وهي المادة التي يعتقد العلماء أنها تشكل ما يزيد عن 96% من الكون.

حيث إن ما نراه في الكون مثل المجرات والنجوم والكواكب والغازات لا تشكل سوى 4% من محتواه. وهذه الجسيمات نظريا هي أصل الأشياء كلها في الكون ومن دونها لا يوجد شيء اسمه جاذبية أو حياة.

وهذه التجربة العظيمة ستثبت أو تلغي الكثير من النماذج الرياضية وتغير وجه قوانين الطبيعة (الفيزياء) التي اعتدنا عليها وتضع أسساً جديدة لنظرية خلق الكون. وهي احتمالات شغلنا بال فلاسفة وعلماء الدين لما لها من تبعات قد تغير تفسير الكثير من النظريات والتفسيرات للتوصل القصص القديمة. وقد يعتقد المرء أن علماء المسلمين على رأس هؤلاء، وأنهم غارقون في دراسة النتائج المحتملة لهذه التجربة وتحليل آثارها على تفاسير القرآن وفهم الأحاديث النبوية بشكل عام وتلك التي تخص خلق الكون والإنسان بشكل خاص. خصوصاً أنهم- على عكس الفاتكان- كانوا ولا زالوا من أعداء نظريتي الانفجار العظيم والتطور، وهناك احتمال كبير أن تأتي تلك التجربة بإثبات أو على الأقل بدع لا ي من تلك النظريتين.

ولكن، ولله الحمد، علماءنا مشغولون بقضايا أهم وأخطر وأكثر إلحاحاً والمتملة في محاربة «الظاهرة» السيئة التي تسود المجتمع والمساة بالقرقيعان، والأفة الأكبر التي تنخر بيوت المسلمين من الداخل منتكرة بهيئة الفار ميكي وحليفه الفار جيري! فقد اشتغل علماء الدين في هذا الشهر الفضيل بنشر فتاوى تحريم القرقيعان والرسوم المتحركة لما لها من آثار واضحة برسم الابتسامة على وجوه الأطفال والسعادة بقلوب الكبار والعباد بالله.

والسعادة خطر كبير على مستقبل الأمة ولابد من «استئصالها» كما نستأصل كل تكنولوجيا لا يمكنها التعامل معها؛ ك«اليوتوب» والإنترنت. فالمسلم السعيد والمقبل على الحياة لا يمكنه أن يتحول إلى «مجاهد» يقتال مسؤولي القنوات الفضائية «الدائرة» كما يامرهم علماء الأمة، ولا أن يفجر نفسه في مجموعة من المدنيين العصاة، كما يحثه قادة الإسلام.

علماء الإسلام من الذكاء والحكمة لأن يعرفوا أنه لا داعي للاحتراز أو التحضير لمناقشة نتائج التكنولوجيا والعلم. لأنه على أيديهم إن شاء الله لن نتمكن من أن نعرف نتائج التجربة أو غيرها من أحوال العالم بعد أن يعزلونا تماماً عن هذا الكون البغيض بتحريم وسائل الاتصال والترفيه والإعلام كافة... قريباً بإذن الله.

تفتي السلفية أول معالم انهيار الدولة



أحمد عيسى

ahmad.3ssa@hotmail.com

مع تعمق الفساد داخل مؤسسات الدولة، وغياب مبدأ الثواب والعقاب، وانعدام القانون، وتوسيد الأمر لغير أهله، وفشل الحكومة في إدارة الدولة، وتحول البرلمان إلى حائط مكي، لا يمكن استغراب تفتي حالة الإحباط، وتنامي السلفية داخل المجتمع الكويتي. الحوادث الأخيرة التي شهدتها الكويت، بينت أن المجتمع الكويتي تحول إلى مجتمع سلبي، جل همه الانتقاد، وتوجيه أصابع الاتهام، والافتقار بذلك، دون أن يقابل ذلك أي تحرك فعلي على الأرض، فالكويتيون اكتفوا بالتندر والتحلطم، كطريقة للتعبير عن سخطهم تجاه ما يرونه من مقدمات لانهيار الدولة. انتجت الحكمة الدستورية الأسبوع الماضي إلى تصويب خطأ شاب إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة، الخطأ لم يكن بسيطاً، بل كان بإسقاط آلاف الأصوات من مجمل ما حصل عليه نائبان، وإعلان مرشحين بدلا عنهما نائبين في مجلس الأمة، فكان أن ساهما في التصويت على اختيار الرئاسة واللجان، بل والمشاركة في أعمال البرلمان، وهما اللذان وصلوا إليه بطريقة غير قانونية.

ثاني الأحداث، كان بتحويل قيادي في جهاز أمن الدولة إلى التحقيق بتهمة رفع القيود الأمنية عن مطوين، ما سهل لهم دخول البلاد والخروج منها، والمساءلة أن من قاد ضابط أمن الدولة إلى فعلته، كان ضابط مسرحا من الاستخبارات العسكرية في الجيش، بتهمة التخابر مع دول معادية، ولمن لم يستوعب فإن عسكرياً مهتماً بالتخابر مع أجهزة استخباراتية سرّح من عمله، بلا عقوبة، وترك يعمل حتى استدرج ضابطاً في أمن الدولة، للقيام بما قام به، فاكتشفت الاستخبارات البريطانية ما يقومون به، بعيداً عن رصد الدولة لما يدور في أهم أجهزتها الأمنية.

ثالث الأحداث، الفواض المالية التي لا نجد لها منعكسة على حال البلد، ففتح نرتاد نفس الشوارع التي ظلت على حالها منذ أن كان سعر برميل النفط 17 دولاراً، وبقيت كذلك بعد أن سيع البرميل في بحر 80 دولاراً، ومثل الشوارع نجد مستوى الخدمات الصحية، والتعليم والبريد، وغيرها من الخدمات العامة، بل على العكس، وجدنا لعنة ارتفاع سعر البرميل تضرب بشدة، من خلال البنوك، وبالأمال العام ورشوة الناخبين عبر توزيع الهدايا والمنح وزيادة الرواتب، والحديث المتواصل عن رفع القروض السكنية وزيادة علاوة الأبناء، وسواها.

أخيراً وليس آخراً، مدى التردد الرياضي الذي بلغناه، ففيمنا نجد البرلمان يقر قوانين إصلاحية على الصعيد الرياضي، تبقى مسألة تطبيقها مرتبطة بأهواء ومصائر البعض، ونجد منتخبنا تمني المنافسة تلو الأخرى، ودون أن نجد مسؤولاً نحاسبه، وفي كل مناسبة نعود للتذكير بأن الكويت التي كانت تتفوق على نظيراتها الخليجيات والعربية رياضياً، أصبحت بفضل تفاوت عدد من أبناء الأسرة الحاكمة مثلاً للفشل.

ماسانتا ليست فينا، بل في حكومتنا التي فشلت في إدارة الدولة، ويبدو أن فشلها سيسحب البلد إلى القاع، خصوصاً حينما يتفرغ النواب لتخليص المعاملات ورشوة ناخبهم، فيما لا يملك المواطن السوط في مواجهة هذا الواقع، سوى التذمر كويسلية للتعبير عن سخطه ما آلت إليه أمور «باريس الخليج».

أندرس أسلوند *



روسيا والانهيار المالي القادم

اليوم، يمر العالم بالكامل بأزمة مالية مهولة، ولكن في روسيا تجمعت بذر العاصفة الكاملة. فسوق البورصة الروسية تشهد هبوطاً حاداً، حيث سجلت مؤشراتها انخفاضاً بلغ 60% منذ التاسع عشر من مايو، وهي خسارة تقدر بحوالي 900 مليار دولار. وازال الهبوط في تسارع متواصل. ونتيجة لهذا فمن المرجح أن تسجل معدلات نمو الاقتصاد الروسي هبوطاً حاداً ومفاجئاً.

المشكلة هنا أن الحكومة الروسية، وبعد فترة طويلة من التعلل المالي، أظهرت قدراً غير عادي من الطيش والقصور. كانت روسيا تتمتع بمتوسط نمو سنوي بلغ 7% منذ عام 1999. وبفضل الفائض الضخم في الحساب الجاري والميزانية، تمكنت روسيا من جمع احتياطي من العملات الدولية بلغ 600 مليار دولار في شهر يوليو، كما نجحت في إزالة ديونها العامة بالكامل تقريباً. بيد أن الاقتصاد المفتوح الذي جلب على روسيا هذا النجاح الاقتصادي كان يتطلب تبني سياسات حكيمة لكي يستمر.

لم تمس الأزمة المالية الأميركية الأولية روسيا إلا بالكاد، ولكن التباطؤ الاقتصادي العالمي كان سبباً في انحدار أسعار النفط وغيره من السلع الأولية بمقدار تجاوز الثلث منذ يوليو، وهو ما شكل ضربة ضخمة للاقتصاد الروسي. أم كل الضربات الأخرى فقد جلبتها روسيا على نفسها. اتخذت الأزمة المالية الروسية هيئة درامية قوية، وأفضل ما نستطيع أن نصفها به أنها مأساة من خمسة فصول.

في الرابع والعشرين من يوليو افتتح رئيس الوزراء فلاديمير بوتين الفصل الأول بنش هجوم شديد، لا يستند إلى أي دليل، على مالك شركة «ميتشيل» العملاقة للحم والفولاذ بتهمة التحايل لرفع الأسعار والتهرب الضريبي. وفي غضون ثلاثة أيام خسر سهم شركة «ميتشيل» نصف قيمته، الأمر الذي أدى إلى انحدار سوق البورصة الروسية. ثم في الثامن من أغسطس بدأ بوتين الفصل الثاني من المأساة الروسية بالهجوم الذي خطط له طويلاً على جورجيا. والمذهل في الأمر أن روسيا ادعت لنفسها الحق في الهجوم على دولة تؤوي أفراداً أصدرت لهم لفتو جوازات سفر روسية، الأمر الذي أصاب البلدان ذات الأقليات الروسية بالهلع. وبعترافها «باستقلال» المنطقين المحتلّين، أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، تكون روسيا بذلك قد ألبت العالم أجمع ضدها.

اكتسب زعماء روسيا سمعتهم بأنهم غير جديرين بالثقة وغير موضوعيين ولا يمكن التكهّن بنصرفاتهم، ولكن الأسواق تحب الثقة والاستقرار والقدرة على التكهّن بالطرف. وليس من المدهش أن المستثمرين الأجانب أصبحوا لا يفضلون روسيا.

ففي غضون أسبوع واحد من الهجوم على جورجيا سجلت روسيا خسارة في تدفقات رأس المال بلغت 16 مليار دولار، ثم ارتفعت الخسارة بعد ذلك إلى ثلاثين مليار دولار. وهو مبلغ ضئيل نسبة إلى الاحتياطي الروسي الضخم من العملات الأجنبية، إلا أنه يشكل في تسارع متواصل. ونتيجة لهذا فمن المرجح أن تسجل معدلات نمو

الاقتصاد الروسي هبوطاً حاداً ومفاجئاً. المشكلة هنا أن الحكومة الروسية، وبعد فترة طويلة من التعلل المالي، أظهرت قدراً غير عادي من الطيش والقصور. كانت روسيا تتمتع بمتوسط نمو سنوي بلغ 7% منذ عام 1999. وبفضل الفائض الضخم في الحساب الجاري والميزانية، تمكنت روسيا من جمع احتياطي من العملات الدولية بلغ 600 مليار دولار في شهر يوليو، كما نجحت في إزالة ديونها العامة بالكامل تقريباً. بيد أن الاقتصاد المفتوح الذي جلب على روسيا هذا النجاح الاقتصادي كان يتطلب تبني سياسات حكيمة لكي يستمر.

لم تمس الأزمة المالية الأميركية الأولية روسيا إلا بالكاد، ولكن التباطؤ الاقتصادي العالمي كان سبباً في انحدار أسعار النفط وغيره من السلع الأولية بمقدار تجاوز الثلث منذ يوليو، وهو ما شكل ضربة ضخمة للاقتصاد الروسي. أم كل الضربات الأخرى فقد جلبتها روسيا على نفسها. اتخذت الأزمة المالية الروسية هيئة درامية قوية، وأفضل ما نستطيع أن نصفها به أنها مأساة من خمسة فصول. في الرابع والعشرين من يوليو افتتح رئيس الوزراء فلاديمير بوتين الفصل الأول بنش هجوم شديد، لا يستند إلى أي دليل، على مالك شركة «ميتشيل» العملاقة للحم والفولاذ بتهمة التحايل لرفع الأسعار والتهرب الضريبي. وفي غضون ثلاثة أيام خسر سهم شركة «ميتشيل» نصف قيمته، الأمر الذي أدى إلى انحدار سوق البورصة الروسية. ثم في الثامن من أغسطس بدأ بوتين الفصل الثاني من المأساة الروسية بالهجوم الذي خطط له طويلاً على جورجيا. والمذهل في الأمر أن روسيا ادعت لنفسها الحق في الهجوم على دولة تؤوي أفراداً أصدرت لهم لفتو جوازات سفر روسية، الأمر الذي أصاب البلدان ذات الأقليات الروسية بالهلع. وبعترافها «باستقلال» المنطقين المحتلّين، أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، تكون روسيا بذلك قد ألبت العالم أجمع ضدها.

اكتسب زعماء روسيا سمعتهم بأنهم غير جديرين بالثقة وغير موضوعيين ولا يمكن التكهّن بنصرفاتهم، ولكن الأسواق تحب الثقة والاستقرار والقدرة على التكهّن بالطرف. وليس من المدهش أن المستثمرين الأجانب أصبحوا لا يفضلون روسيا.

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

www.aljarida.com

د. شاکر النابلسي*



هل ازداد الإرهاب بعد غزو العراق؟

-

لم يكن مفاجأة ما ظهر من عناصر وعمليات الإرهاب التي جرت بعد غزو العراق 2003، بقدر ما كان مخططه له تخطيطا دقيقا قبل سنوات من غزو العراق، ومُنذ أن ترك أسامة بن لادن السودان عام 1996 مطرودا إلى أفغانستان، بعد أن عرض أسامة تسليمه لأميركا «في عهد كلينتون» فرفضته، حيث لا قضية ضده في أميركا، كما قيل وقتها. وبعد أن عرض السودان تسليمه للسعودية فرفضته، لأن الشرط السوداني لتسليمه كان عدم محاكمته، في حين أن السعوديين صممو على محاكمته محاكمة شرعية. وهكذا أفلت «التعلب» من القنص الأميركي والقنص السعودي، وطار إلى أفغانستان بطائرة خاصة هو وعائلته، ليصبح بعد ذلك أخطر الإرهابي في العالم، وتخصيص منطلخته «القاعدة» أخطر منظمة إرهابية، أدت أذى كبيرا كالأ من أميركا والسعودية اللتين رفضتا استملاذ بن لادن. وامتلك بن لادن القوة الإرهابية، كأي قرصان من قراصنة البحار في القرون الوسطى، أو كأي تاجر مخدرات من تجار أميركا اللاتينية. والتف حولِه الكثيرون من قريب ومن بعيد ممن فشلوا في الحياة، وتم قهرهم وإسكاتهم بالقوة، فوجدوا في الإرهاب متنفسا لهم.

- 2-

يقول عالم النفس الألماني/ الفلسطيني الأصل جهاد مزروية، كما نقل عنه الكاتب الجزائري حميد زناي في بحثه «المسلم ذلك الفرد المقهور»: إن التراثية الصارمة التي تطبع العائلة العربية، تخنق أنفاس الشبان والشابات، وتحرمهم من التعبير عن غضبهم وتفرغهم، وهذا يدفع بهؤلاء المقهوعين إلى حبس حقهم، والإنكفاء على ذواتهم. وبما أن الانتحار محرم في الإسلام، فإنهم يسعدون حينما تستنح لهم، في يوم من الأيام، في إمكان ذكف عالم الغضب المتراكم خارج ذواتهم بتوجيه ضد الآخر. وهكذا يحولون المنوع إلى فعل بطولي، فينتحرون ليقتلوا.

ويشغل الباحث الجزائري، واستناد الفلسفة، حميد زناي: ألا يكون سقوطهم في حفرة العمل الانتحاري محاولة غير مملعة للبحث عن موت، يعبرون به عن حقدهم الدفين نتيجة لإعتقالهم الثقافي؟

ولعل مجتمعنا يقمع الفرد، ويرفض التساؤل عن نفسه، ويحرم فنانيه ومفكره من الحق في إهارة الشك، لا يمكن له أن يمتحن، ولا أن يرذره، ما دام لا يجري على السخريّة من ذاته، وما دام يحارب أبسط التصرفات التي لا تتوافق مع تصوراتِه.

- 3-

من المسلمات، أن يزداد الإرهاب بعد غزو العراق، ووقوف قوة عظمى في وجهه، للقضاء عليه عسكريا وبالقوة، طيلة سنوات خمس ماضية. وشيء طبيعي، أن يزيد الإرهاب بعد غزو العراق، فمثلته مثل «عش دبايير» في بيتك أو في حديقةك، تأتي لتزيّله، فتهمج عليك الدباير، هجومًا كاسحا. وعندما ترش ترش بيتًا للنمل، أو لأي حشرة أخرى، في بيتك أو في حديقةك بالبخاخ، فمن المتوقع أن يخرج عليك النمل بالمئات. وتشير بيانات «معهد الوقاية من الإرهاب» الذي تتولاه وزارة الأمن الداخلي الأمريكية إلى زيادة تفوق بمقدار أربع مرات، في عدد القتلى في أنحاء العالم نتيجة للإرهاب في الفترة من عام 1998 إلى عام 2006. وجاءت أكبر زيادة بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في عام 2003 . ولعل هذه النتيجة كانت أمرا متوقعا، فيما لو علمنا أن أكثر من دراسة صدرت في أميركا تقول إن 79 في المئة من عدد القتلى في أنحاء العالم بسبب الإرهاب، وقعت في العراق في عام 2006 فقط، وذلك بسبب عوامل نغلمها جميعا، وربما شرحناها في مقال قادم.

- 4-

إن الألم الذي شعرنا به طيلة السنوات الخمس الماضية من غزو العراق، كان نتيجة لكمية الفجح والصيد التي خرجت من الدم العراقي الكبير المفجر، الذي فتحتة أميركا بعشرتها العسكري. وهذا ما سيكشف عنه قريبا الناشط العراقي الأميركي كنعان مكيبة، صاحب الكتاب المشهور «جمهورية الخوف»، من خلال 100 مليون صفحة من تاريخ وأسرار حزب البعث في العراق، التي حصل عليها مكية بعد غزو العراق عام 2003، وأودعها جامعة ستانفورد، من أشهر خمس جامعات في أميركا، لكي يتم تصنيفها، وحفظها هناك، لتكون صادحة كمرجع وثائقي وتاريخي مهم جدا، لعهد صدام حسين، وحكم البعث العراقي.

- 5-

إذن، وطفقا لذلك، فلو زاد عدد الإرهابيين، وزاد عدد ضحاياهم في الشرق الأوسط، فهذا تحصيل حاصل، ونتيجة طبيعية لنبتش قبور الأصولية الدينية المغنّية للإرهاب.

ولكن هناك حقيقة يجب أن نعلمها جيدا، وهي:

1- لقد غفلت أميركا والعالم العربي معها، عن النشاط الإرهابي الذي بدأ مع اغتيال الرئيس السادات عام 1981، ولم ينتبه الجميع إلى ضرورة الإصلاح التعليمي البدني الخاصة، لكي لا يتضخم الدمل الإرهابي في جسد العالم العربي. ولكن الجميع كانوا نياماً. وتجلت هذه الغفلة في أحداث 11 سبتمبر، وما بعدها، وإلى الآن.

2- لقد اعتقدت أميركا واعتقد معها العالم العربي، بأن محاربة الإرهاب يمكن أن تنتم بضربة عسكرية موحدة، أو بعدة ضربات متتالية أو متفرقة. ولكن الأيام منذ عام 2003 إلى الآن، اثبتت أن الحل العسكري ليس هو الحل الساجع، وأن الحل الطويل الأمد المحتمل بالإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والثقافي، هو الحل الأنجع على المدى الطويل. ولكن الإدارة الأميركية في 2001، لم يكن أمامها غير أربع سنوات لكي تنجز مهمتها، فلم تستطع إنجاز هذه المهمة، وعادت مرة أخرى وكان أمامها أربع سنوات أخرى، ولكنها في المرة الثانية لم تنجز المهمة الصعبة أيضاً. فقد تبين أن الإرهاب كما عبر عنه عالم النفس الفلسطيني الألماني جهاد مزروية علة اجتماعية ونفسية، تحتاج إلى علاج طويل النفس.

- 6-

ولكن رغم هذا كله، تخرج علينا تقارير، تقول إن غزو العراق قد ساهم مساهمة ملحوظة في تقليص أثر الإرهاب، نتيجة لغفل المئات من الإرهابيين على أيدي القوات الأميركية في العراق. فقد أظهرت دراسة نشرت مؤخرا، ترجاعاً في الهجمات القاتلة للإرهاب في أنحاء العالم. وقال تقرير «ملصخ الأمن البشري»، لعام 2007، وهو تقرير سنوي تموله حكومات كندا، والنرويج، وسويسرا، والسويد، وبريطانيا: «لقد حدث تراجع كبير في ضحايا الإرهاب في العالم، حتى إذا أضفيت بيانات الإرهاب في العراق».

وقال الصحافي الفرنسي لوي شاربونو: لقد تراجع عدد قتلى العمليات الإرهابية في العالم بنسبة 40 في المئة في الفترة بين يوليو وسبتمبر عام 2007، نتيجة لتراجع عدد ضحايا الإرهاب في العراق، بعد إرسال ما وصف بأنه قوات أميركية إضافية «سيرج»، ووقف إطلاق النار من جانب جيش المهدي، الذي يتزعمه مقتدى الصدر، ومساهمة السعودية المالية والسياسية، في دعم السنة العراقية ومجالس الصحوة، لكي تحارب القاعدة»، وتتعقبها، خاصة في محافظتي الأنبار وديالى، حيث خاضت الفلوجة ويعقوبة معارك ضارية بين الشريعة العراقية وعناصر الإرهاب.

✽ كاتب أردني

علي بلوط *

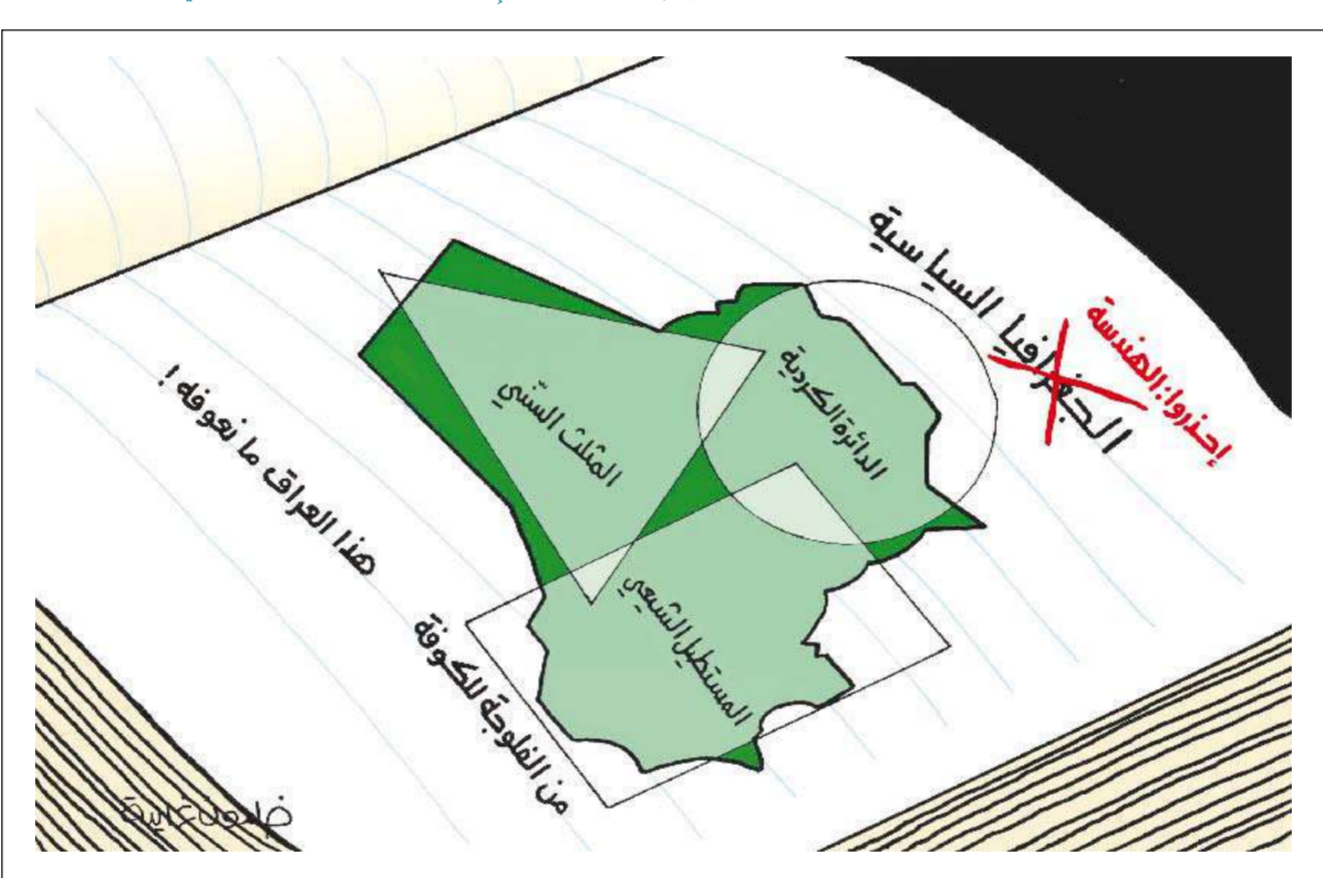


الأبعاد الثلاثة في شخصية «شقراء تل أبيب»

جو ثقيل من القلق المزوج بالخوف عاد يسيطر على اللبنانيين بفئاتهم المختلفة: العامل في مصنعِه، والموظف في دائرته، وربية البيت في منزلها، والسياسي في فيلقته الأنيفة، والوزير في مكتبته الذي كلف الخزينة أكثر من مليون دولار، ورئيس الحكومة في سراياه الكبيرة التي تحولت الي فندق خاص 7 نجوم له ولوزرائه ولأحبائه، ورئيس الجمهورية في قصر النيف، المحصن وكانه «فورت نوكس» حيث يوجد المخزون الأميركي من الذهب. هذا القلق لا يعود إلى الخوف من قيام حرب أهلية أو طائفية أو مذهبية بين اللبنانيين شبيهة بأحداث عام 1975.. فهذا النوع من الحروب قد وعد اللبنانيون إلى غير رجعة، فما كان ينطبق على معطيات الحرب السابقة، لم يعد يتلاءم مع الظروف الحالية لا من قريب ولا من بعيد. ويمكن القول إلى درجة التأكد إن اللبنانيين.. لا الحكام.. أنفسهم قد تغيروا، إلا قلة قليلة منهم ما تزال تصفي بكتفا أذنيها إلى ما يقوله الشرق والغرب من دون الاستماع إلى صوت الضمير الوطني. حتى هذه القلة بدأت تتخثر نتيجة المصالحات التي سيطرت على جو لبنان من أقصاه إلى أقصاه، إن القلق المسيطر على الجو اللبناني وربما على الجو الإقليمي والعالمي مرده التهديدات الإسرائيلية الملاحقة. أقول القلق وليس الخوف أو الرعب. وهناك فارق كبير في المعنى وفي المعطيات المفهوم هاتين الكلمتين. والقلق في هذا المجال يحمل طابع الشرعية، أي أنه قلق مشروع يدفع إلى الحذر وليس إلى الإغراق في الخوف إلى درجة الإصابة بمرض «البرانويا» حسب تعبير علماء النفس.

أيام زمان، أي قبل انسحاب إسرائيل من جزء كبير من أرض لبنان في عام 2000 تحت تأثير ضربات المقاومة، كان تصريح واحد من ناطق بلسان جيش العدو يلهب عواطف اللبنانيين ويفهم إلى الإخفاء أو الإحياء، أما اليوم، فإن التصريحات المتتالية للمسؤولين الإسرائيليين جميعهم تهديد لبناي بالويل والثبور وعظائم الأمور لم تعد تحرك فيهم عناصر الخوف الأعمى. وتلك إحدى نتائج خسارة إسرائيل «حرب تموز» 2006، ومن دون مبالغة فإن اللبنانيين قفزوا فوق حاجز الخوف والرعب من كل ما هو إسرائيلي، ولعل بعد عقود الدولة العودرة إن تستخدم هذا السلاح لكسب المعركة قبل أن تخوضها، ولعل أهم ما حققه «حرب تموز» هو نقل الحركة لمرمء الأولى إلى الأرض الإسرائيلية بينما كانت إسرائيل تخوض في السابق معاركها ضد العرب وضد اللبنانيين على أرضهم وبارواح وممتلكات أبنائهم. هذا الكلام ليس جديدا، بل سبق وتردد في أكثر من مناسبة، لكن لا بأس من تريبده كلما دعت الحاجة حتى يلتصق بالذهن ويعطي دفعات من الثقة بالنفس من شأنها أن تزيل الوهم الكبير بأن إسرائيل دولة لا تقهر. ما يزيد القلق، وليس الخوف، أن وزيرة الخارجية «تسبي ليفني» في حكومة العنص أولمرت قد قهرت الرجال في حزنها وفازت بالرئاسة، وفي اليوم في طرفها إلى تشكيل حكومة جديدة قد ترى النور في الأسابيع القليلة المقبلة، وفي إسرائيل اليوم تضارب في الرأي حول تحديد أبعاد شخصية «شقراء تل أبيب» التي انتقلت من وراء كواليس السياسة الإسرائيلية لتقفز إلى القمة في وقت قياسي مما يذكركني ببيت من قصيدة لشاعر لبناني لم يفض على رحيله الزمن الطويل:

ما كانت الحسَاء ترْفَعُ سترَهَا
لِوَأَن فِي هَذي الجُمُوعِ رَجَالاً



علي بلوط *



ولأن لكل سياسي مثله الأعلى الذي يحذري به، فإن «شقراء تل أبيب» حاضرة بين ثلاثة اتجاهات. لكن ما يظهر على السطح يدل على وجود «ثلاثية» في الانتماء بشخصيتها. فهي أولا ترغب في أن ترت حسنات غولدا ماينر دون سيناتها، ومن سينات غولدا التي لن ينساها التاريخ الإسرائيلي أن المصريين حذروها في حرب 73 حين فاجأوها بالهجوم على الضفة الشرقية لقناة السويس وتمكنوا من تحريرها في عصر ذلك اليوم للتاريخي المشهود، بينما كانت غولدا وجنرالاتها، وعلى رأسهم شارون، يعطون في سبات ديني عميق احتفالا بعيد «يوم الغفران».. ولو لم تسارع الولايات المتحدة، عبر هنري كيسنجر اليهودي الأصل والمبجل وصاحب الرأي الأقوى في صناعة القرار الأميركي آنذاك إلى إقامة جسر جوي لإمداد إسرائيل بكل ما لدى الترسانة الأميركية من أسلحة تقليدية وغير تقليدية.. لو لم تفعل واشنطن ذلك، ولو لم يطلب الرئيس السابق أنور السادات بإصرار وعناد ألا يتعدى الهجوم المصري حدود ما يسمى عسكريا بـ«الممرات» داخل سيناء، لكان الجيش المصري قد ححر سيناء بكاملها في يوم أو يومين، وفرض شروط السلام على إسرائيل بدلا من أن تفرض علينا شروط الاستسلام التي ما زالت سارية المفعول إلى يومنا هذا.. ولو حدث ذلك لكانت أزمة الصراع العربي الإسرائيلي، وبالتالي ما تبعها من أزمات في منطقة الشرق الأوسط في خبر كان، وعندما قيل لأنور السادات في اجتماع القيادة العسكرية المصرية في اليوم الأول لتحرير الضفة الشرقية من قنات السويس إن ظروف ومعطيات المعركة على الأرض تتطلب تغيير الخطة السابقة وبالتالي التقدم إلى الأمام قبل أن تستفكظ إسرائيل من سبات «يوم الغفران» صرخ بصوته الجمهوري: هذه حرب تحريك وليست حرب تحرير. ودب الخلاف في القيادة العسكرية العليا مما دفع رئيس الأركان في ذلك الوقت الشاذلي إلى الاستقالة، أو الإقالة. والشاذلي على فخره هو بطل العبور الحقيقي عسكريا، بينما السادات طلبها سياسيا. إن العودة إلى ذكر هذه التفاصيل المسجلة في قلب التاريخ يدفع إلى القول إن السادات لو استمع إلى صوت الضباط المحترفين، ولكهم من مدرسة جمال عبد الناصر، وتخطى الحدود الموضوعة في الخطة العسكرية، لكادت المنقطة اليوم تعيش في امان واطمئنان. نعود إلى ليفني وإلى ثلاثة أبعاد في شخصيتها فهي شاحولان أن تحو خطا غولدا ماينر في يوم الغفران لإعادة دور المرأة اليهودية في قيام دولة إسرائيل. أما البعد الثاني، فهو إربيل شارون بعفوه ومغارماته ووحشيته، فهي صهيونية العقيدة والتفقد، وتنتمي إلى المدرسة الشارونية، وتؤمن بأن مستقبل إسرائيل مرهون بإزالة كل من يهددها، حربا أو سلميا، حتى ولو أدى ذلك إلى إبادة الجنس العربي بكامله. فعمل المستوطنون الأمريكيون الأوائل بملاين الهود، الحمر سكان الجبال الأسبيلين.. وبين خطا غولدا ماينر وحشيتها إربيل شارون، يبرز في شخصيتها البعد الثالث المتمثل بفكر وفلسفة اسحق رابين الذي يتناقض تماما مع توجهات ماينر وشارون، خصوصا في المرحلة الأخيرة من عمره القصير. فرابين ترك إرثا تلتبناه اليوم الألعمة من المثقفين الإسرائيليين من الجيل الثاني، ويدعمه من هم على قيد الحياة من الجيل الأول الذي ساهم في قيام دولة إسرائيل. هذا الإرث بدأ يدعو إلى الحفاظ الدائم على الدولة الإسرائيلية على طريق الانضمام إلى عائلة الشرق الأوسط. ولكي تشكل العائلة العربية المسلمة بإسرائيل بين أفعالها يجب العمل على إقامة سلام شبه عادل مع الجيران الأقرب والأبعد من العرب، وأن تستبدل إسرائيل سلاح القوة العسكرية بسلاح القدرة الاقتصادية لغرض سيطرتها على من حولها وحواشيها. وفلسفة رابين الجديدة لاق، في وقتها، قبولا بل وتشجيعا من حلفائها الدائمين في أوروبا وفي الأميركيين وحتى في الأنظمة العربية صاحبة القرار المؤثر. وعندما شرع الصهاينة المتحصبون لعقيدة تحقيق نوءة العهد القديم في قيام الدولة اليهودية من النخيل إلى الفرات كمرحلة أولى. ومن ثم السيطرة على العالم بأسره، بخطورة طرح رابين داخل المجتمع اليهودي أقدموا على اغتياله فانثورا بذلك تهمة وبئوة العهد الجديد المذكورة في التوراة بأن إسرائيل لا تقتل أعداءها فحسب، بل وأنبياءها أيضا. ولا يجب أن يعيب عن الجبال أن غلاة الصهاينة من هؤلاء هم من المستوطنين اليهود الذين يحملون الجسسين الأميركية والإسرائيلية، وهم بالتالي، باعتراف أكثرية المفكرين الإسرائيليين في واشنطن، العقبة الرئيسية اليوم في منع قيام سلام دائم وعادل في منطقتنا.

في حال نجاح ليفني في تشكيل الحكومة، فإن هذه الأبعاد الثلاثة في شخصيتها يمكن أن تشل حركتها في اتخاذ القرارات المصرية سواء المؤدية للمسلم وللحرب. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى شبه ضاع مما يزيد الموقف المستقبلي خطورة، خصوصا أن الوضع أخذ في الخروج من حلقة السيطرة التامة. أيضا لا يجب أن يعيب عن الذهن أن ضعف الولايات المتحدة من شأنه أن يزيد من ضعف وضباع القرار الاستراتيجي الإسرائيلي. وهذا في حد ذاته سلاح ذو حدين قد يدفع المتطرفين في إسرائيل بقيادة ليفني بتبني وممارسة النظرية القائلة إن الوقت لم يعد في مصلحة إسرائيل، وإن شن العمل في اليوم البعث في الغد نظرا لأن العرب وحلفاءهم عرفوا طريق السلاح المتطور وبناتوا خبراء في استخدام التكنولوجيا الحديثة. إن إسرائيل اليوم تعيش عقدة «مسادة»، تلك الخرافة في التاريخ اليهودي التي يتغنون ويفخرون بها. فعندما حوصروا من قبل الأعداء وأسقط في يدهم ووجدوا أن لا مفر من الاستسلام أو الانتحار، فضلوا الانتحار الجماعي... تلك الخرافة اخترعها اليهود القدامى لرفع معنويات أجيالهم القادمة. غير أن التاريخ، وإن ذكر هذه الحادثة في بعض صفحاته، فإنه أظهر شكوكا حول صدقيتها. فهل تقود شقراء إسرائيل شعبها إلى «مسادة» أخرى؟ أشك بذلك لأن اليهودي الشجاع لم يولد بعد.

✽ كاتب لبناني



وهذه الحقائق تدعو إلى العمل الدؤوب من جانب الأمم المتحدة على العديد من الجبهات: مكافحة المارلريا ومرض الإيدز، وتقليص معدلات الوفاة بين الأمهات والأطفال، ومكافحة الإرهاب العالمي، وضمان نزع السلاح النووي والحد من انتشاره، وفي شبه الجزيرة الكورية لابد من تنفيذ الاتفاقيات كافة على الرغم من التوصل إليها من خلال المحادثات السداسية، ويتعين على إيران أن تدعن لقرارات مجلس الأمن وأن تتعاون بشكل كامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتختلط مجال حقوق الإنسان في المقام الأول قدرا عظيما من البقلقة من جانبا. فلا بد من التعامل مع العدالة باعتبارها من أهم الأعمدة التي يقوم عليها السلام والأمن والتنمية. ويتعين علينا أن نطور مبدأ «المسؤولية عن الحماية»، فرغ المصاعب السياسية الحقيقية، لا يجوز لنا أن نترك الجرائم ضد الإنسانية تمر دون عقاب.

مازالت مسألة تغير المناخ تشكل قضية مصرية في عصرنا هذا. ويتعين علينا أن نسترد حساسية في التعامل مع هذه القضية. والاختيار الأول لنا في هذا السياق سوف يأتي بعد ثلاثة أشهر في بورزانا ببولندا. وحين يأتي ذلك الوقت يتعين علينا أن نتبنى رؤية مشتركة لاتفاقية جديدة خاصة بتغير مناخ العالم لكي تحل محل بروتوكول «كيوتو»، الذي ينتهي العمل به في عام 2012.

إن الأساس الذي يقوم عليه عمل الأمم المتحدة بالكامل يتلخص في تحمل المسؤولية. ويتعين علينا أن نغير ثقافة الأمم المتحدة. فلا بد أن تكون أسرع حركة وأكثر مرونة وأشد فعالية. وأكثر حداثة. كما يتعين علينا أن نستبدل نظامنا الحالي القائم على التعاقبات والشروط العديدة، الذي أصبح يتسم بالاختلال الوظيفي وإعاقة القدرة على الحركة.

ولكن لابد أن تتحمل البلدان الأعضاء بالأمم المتحدة مسؤولياتها أيضا. ولا يجوز لنا أن نستمر في إصدار القرارات التي تنص على التفويض بالقيام بعمليات حفظ السلام دون توفير القوات والأرصدة المالية والمواد اللازمة. فلا يجوز لنا أن نرسل العاملين الشحان بالأمم المتحدة- الذين تقل منهم 25 هذا العام وحده- إلى أنحاء العالم المختلفة من دون أن نضمن لهم الأمن. ولن يتسنى لنا أن نصلح هذه المنظمة دون توفير الموارد اللازمة.

إن كل ما يعيشه اليوم من شكوك سوف يتقضم ويزول، بيد أن هذا لن يحدث إلا إذا علمنا بحكمة وبقدر أعظم من الشعور بالمسؤولية. وإذا نجحنا في تحقيق هذه الغاية فإننا بهذا نجهد المسرح لعصر جديد من الاستقرار والرخاء العالمي، الذي سوف يكون أوسع انتشارا وأعدل توزيعا.

✽ أمين عام الأمم المتحدة.
«بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

نحو احترام حقوق الإنسان والديمقراطية. لقد ساعدنا الناس الذين تآثروا بالفيضانات العارمة في جنوب شرق آسيا، وبالجعاف في القرن الإفريقي، حيث بلغ عدد المحتاجين إلى المساعدات العاجلة حوالي 14 مليون إنسان. ومنذ توليت منصبي هذا ظلت أدعو إلى المزيد من العمل الجاد النشط في الصومال. هل ينبغي لنا أن ننحظر- ونزرى المزيد من الأطفال يموتون في المرال؟

إن أزمة الغذاء العالمية لن تحل نفسها بنفسها. وربما تكون الآن قد بدأت بالفعل في الأخفاء من العناوين الرئيسية. في هذا مثل هذا الوقت من العام الماضي كان طن الأرز يكلف 330 دولارا أميركيا، أما اليوم فقد بلغ سعره 730 دولارا للطن. حتى أن من تعود من الناس على شراء الأرز بالجوال بات اليوم يحصل عليه بالحنة. ومن تعودوا على تناول وجبتين في اليوم يتناولون الآن وجبة واحدة يوميا.

لقد ركزت الأمم المتحدة على توفير البذور والمحاصيل الزراعية في بيدي صغار المزارعين. ونحن نسعى الآن إلى إحداث ثورة أخضراء جديدة في إفريقيا. بيد أننا نتفكر إلى الموارد الكافية. وما بذله المجتمع الدولي من وعود لم يرق إلى العمل الجاد.

في بوروندي وسيراليون وليبيريا وتيمور الشرقية، حيث تساعد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة شعوب تلك البلدان على سلوك منطصف السلام، أصبحت مواردهنا تحت إجهاد شديد. بيد أن الدبلوماسية الوقائية التي تبتناها الأمم المتحدة كثيرا ما تشكل قدرا عظيما من الأهمية. ولقد بدأنا نرى ثمار هذه الدبلوماسية في نيبال وكينيا، وتنتمي أن نراها قريبا في زيمبابوي.

على نحو مشابه، هناك فرصة حقيقية لإعادة توحيد شطري قبرص. وفي جورجيا نستطيع الأمم المتحدة العمل على تهدئة التوترات التي أسفر عنها الصراع الأخير. وفي كوت ديفوار سوف نتادي في تنظيم الانتخابات قبل نهاية هذا العام- وهي الانتخابات التي سوف تشكل خطوة كبرى نحو استرداد العافية والديمقراطية.

ولكن من الخطورة بمكان أن ننصو أن الأمم المتحدة قادرة على علاج مشاكل الأمم المعقدة دون الحصول على الدعم الكامل من بلدان الأعضاء. ففي دارفور على سبيل المثال نواجه تحديا متواصلًا يتمثل في الوفاء بالحدود الزمني لنشر القوات، ونحن نتفكر إلى الأصول اللازمة والعاملين. ولا شك أن الصلاحيات تصعب فاعرة وبلا جدوى ما لم تصاحبها الموارد الكافية.

والآن أصبح عملنا بالكامل- تحويل التنمية، والإنفاق الاجتماعي في الدول الغنية والفقيرة، وتحقيق أهداف تنمية الألفية، وتمويل مهام حفظ السلام، وعرضه للخطر بسبب الأزمة المالية العالمية. لقد بات لزاما علينا أن نعيد النظام إلى أسواق المال الدولية. ويتعين علينا أن نتفكر في نظام اقتصادي عالمي جديد يعكس بشكل أكثر احتكاكًا الحقائق المتغيرة في عصرنا الحالي. الحاضر.



بلال خبيز *



بورصة الأوهام

تصدرت الأزمة التي عصفت بالأسواق المالية في الولايات المتحدة الأمريكية عناوين صحف العالم أجمع. ومازالت تحت الآن تحتل سطرًا واسعاً من اهتمامات وسائل الإعلام في زوايا الأرض الأربع

ولا شك أن هذه الأزمة لن تكون الأخيرة مثلما أنها ليست الأولى طبيعية الحال. ونظراً لكونها ليست إلا سابق لها، بعد عصف المحللين الاقتصاديين إلى تشبيهها بازمة عام 1929، وتالياً، توقع هؤلاء ارتدادات بالغة السلبية على مجمل الأسواق العالمية مما يؤدي حتماً إلى انهيارات كبرى لا طاقة لكثير من الدول والأمم على تحمل تبعاتها.

أعلن مصرف «ليمان برانز»، وهو رابع المصارف الأميركية عن إفلاسه بسبب عجزه عن استمرار سداد الديون المتراكمة، في ظل الجمود الكبير الذي يعانيه سوق العقارات الأميركية بعد ارتفاع قيمة العقارات الجنوني، إلى حد بات معه عاجزاً عن الحركة. وما إن تناقلت وسائل الإعلام خبر الإفلاس، حتى سارع محللون سياسيون عرب إلى رد الأزمة التي تعصف بالولايات المتحدة الأمريكية الأخرى، الصغيرة منها والكبيرة.

أراد المحللون العرب إقناع أنفسهم، على جاري العادة، وإقناع جمهور القراء والمتابعين، بأن المقاومة التي تواجهها الولايات المتحدة في غير مكان من العالم، أدت أكلها، وأن الهزيمة الأميركية باتت قاب قوس أو أدنى من التحقق. ولم يخل هؤلاء، وهذا أيضاً من نوافل العادات العربية في العمل الصحافي والإعلامي، بمعنى أن تجد روسيا نفسها في أزمة بالغة الخطورة، جراء انهيار المصرف الأميركي، حيث عدت السلطات في موسكو إلى فرض الإغلاق القسري على المؤسسات الاقتصادية لئلا تتعرض لانهايار التبادل. نحن نتحدث عن روسيا نفسها التي يهاجم العرب العرب التي تحدى أميركا وتعود إلى أداء دورها كعملاق يوازى أن لم يكن يفوق العملاق الأميركي قوة وشدة عزم وباس، وليس عن بلد آخر يحمل الاسم نفسه. وعلى نحو ما يحترف العرب الأمل الخادعة، لم يلد أن تم تجاهل معنى التقرير الرسمي الذي أشهر مصرف «ليمان برانز» من موجهة الإفلاس. حيث لم يلتفت أي كان إلى حجم الموجودات المالية التي يملكها المصرف، أكثر من 650 مليار دولار من الموجودات غير القابلة للحريك في السوق. مما يعني أن هذا المصرف وحده، كان لأشهر خلت يترك

✽ كاتب لبناني

مستجدو الجامعة المفتوحة لـ الجريدة: التسجيل... «حوسة» طالبوا بنظام يسهل الإجراءات ولا يؤخر تخرجهم

محمد جاسم

انتقد عدد من الطلبة المستجدين عملية التسجيل في الجامعة العربية المفتوحة ورأوا أنها «فوضى»، حيث أن معظمهم لا يعرف ماذا يعمل ولا أين يذهب، وأوضحوا أنهم لا يستطيعون عمل أي شيء في ظل عدم وجود من يرشدهم إلى الطريق الصحيح، مظهرين استياءهم من النظام القائم الذي يجعل هناك حاجة إلى استحداث نظام جديد يسهل عملية تسجيلهم للمواد الدراسية مع ضرورة وجود المرشدين خلال عمليات التسجيل.

«الجريدة» استطلعت آراء عدد من الطلاب والطالبات حول هذا الموضوع، وخرجت بالتحقيق التالي:

كشفت الطالبة دلال الملا أن «الوضع في الجامعة «حوسة» واليوم الأول لتسجيل المستجدين كان أفضل من غيره بالنسبة للمستجدين»، مشيرة إلى وجود مشاكل في التسجيل والدفع، وأنها لم تواجه صعوبة في التسجيل كونها اتمت تسجيلها باكراً، بينما يواجه المستجدون صعوبة كبيرة لأنه لا يوجد إرشاد من قبل إدارة الجامعة، لذا فإن التسجيل لم ينل كل رضا الطلبة.

ارتباك

وأشار الطالب نشمي الشمري إلى أن عملية التسجيل للمستجدين «غير ميسرة فهناك صعوبات تجعل الطلبة غير مستوعبين ما يحدث» مؤكداً أن الطالب المستجد «ما عليه إلا أن يقدم اختيار تحديد المستوى وبعدها لا يعلم إلى أين سيذهب فيصعبه الارتباك»، مشيراً إلى أنه «بالنسبة للمستجدين من يأتي متأخراً لا يجد شيئاً مفتوحاً فتضيق عليه هذه المادة»، مطالباً بوجود المرشدين في أماكن التسجيل.

وبينما أشادت الطالبة بدور بن عزوز بعملية التسجيل وأكدت أنها لم تواجه أي صعوبة عند التسجيل رغم وجود بعض الشعب المغلقة لكنها ميسرة بالنسبة لها، شكت الطالبة مثال العجمي من طريقة التسجيل قائلة أنها «جداً صعبة ومعقدة»، مشيرة إلى أنه «لا يوجد شيء واضح لعدم وجود مرشدين في الأماكن المخصصة لهم، وعملية التسجيل لم تنل رضاها».

المشكلة تكمن في انعدام الإرشاد

دلال الملا

من جهتها قالت الطالبة غدير العنزي أنها لم تفهم أي شيء خلال عملية التسجيل وأن العملية كلها «دوخة رأس» حتى أنها لا تعلم أين تذهب، مطالبة بوجود «لافتات إرشادية» لـ يمكن هناك مرشدين».

وبدوره أكد رئيس جمعية تقنية المعلومات والحوسبة والقائم على عمليات تسجيل الطلبة محمد العتيبي أن آلية التسجيل ممتازة «حيث أننا نعمل على تسهيل عملية تسجيل الطلبة»، لافتاً إلى أن «النظام الجامعي القائم لا ينال الرضا لما فيه من مشاكل يمكن حلها»، مشيراً إلى أنه «يحتاج إلى تطوير مستمر»، كما ذكر أن «عدم الإرشاد وعدم الترتيب يعلمان على إثارة الجدل في الجامعة لعدم وجود طاقم الإرشاد في مكانه المخصص»، موضحة أنه «لا توجد صعوبة في تسجيل الطلبة ولكن الصعوبة في عدم تفهم قسم القبول والتسجيل للطلبة وعدم تفهم قسم الحاسوب لهذه المشكلة»، كما أشار إلى أن «المشكلة التي توجد في النظام هي فرض رسوم ودمج مالية على الطلبة ولا توجد عليهم عند التفحص كما أنه توجد مشكلة أخرى ألا وهي الرقم السري لدى الطلبة».

شكوى

أما بالنسبة لنيل عملية التسجيل رضا الطلبة قال العتيبي «إن عملية التسجيل تنال رضاي وما قدمته إلى الطلبة شيء لهم لأنني منهم وفيهم ولا أهتم بما تقوم به الأقسام الأخرى في الجامعة حيث أننا حللنا بعض مشاكل التسجيل بمساعدة عدد من موظفي القبول والتسجيل كذلك تصدينا لمشكلة الشعب المغلقة بفتح عدد من السكاكين والكلاسات».

من جهتها أشارت مشاعل الدخيل إلى أنها لم تفهم أي شيء في بادئ الأمر لكنها بمساعدة الطلبة المستجدين علمت ما يجب عليها فعله حيث ذكرت أنه «لا يوجد تنظيم مما يؤدي إلى ضياع الطالب كما أنها شكت من بعض موظفي الكاونتر».

الطلبة المستمرون ساعدوني على التسجيل

مشاعل الدخيل

الجاسر لـ الجريدة: سنشكل لجاناً تشرف على الانتخابات للمساهمة في تيسير مجريات الاقتراع على الطلبة

محمد جاسم

المقبل للأنشطة الرياضية، مبينا أن هناك زيادة في أعداد مؤسسات التعليم العالي التي تشارك في تلك الأنشطة.

وأشار الجاسر إلى أنه «في البداية كان هناك ثلاث مؤسسات فقط ازدادت هذا العام لتصبح تسعة لذا فإن مكتب النشاط بنظم جدول الأنشطة التي ستكون وفق خطة محكمة»، لافتاً إلى أنه «تم سحب القرعة لبدوري المؤسسات وسيتم توزيع الجدول الزمني لتلك المباريات، على أساس أن تبدأ الأنشطة الطلابية في منتصف شهر أكتوبر المقبل وتنتهي مع نهاية الفصل الدراسي الأول وتنتهي في بداية الفصل الدراسي الثاني وتنتهي أيضاً في نهايته».

أكد العميد المساعد في عمادة النشاط والرعاية الطلابية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. طه جاسر أن الاستعدادات للعام الدراسي المقبل تسير على قدم وساق، مشيراً إلى أن الهيئة حالياً مقبلة على استقبال العام الدراسي الجديد وأن عمادة النشاط والرعاية تستعد للانتخابات اتحاد الطلبة بتشكيل لجان الانتخابات وإجراء كل التسهيلات التي تساهم في سهولة سير العملية الانتخابية.

وكشف الجاسر في تصريح خاص لـ «الجريدة» عن تنظيم لقاءات توعوية للطلبة المستجدين بالتنسيق مع مكتب الأنشطة الرياضية للاستعداد للفصل

رابطة «الخليج» تستعجل صرف المكافأة الاجتماعية

من ناحية أخرى، أكدت رابطة طلبة الخليج أنه لا يوجد تأخير في تسليم كشوفات أسماء المستحقين من قبل إدارة جامعة الخليج فضلاً عن التعاون المشهود الذي تبديه الإدارة الجامعية في هذا الملف، خاصة بالذكر عميد شؤون الطلبة د. صباح القدومي لدوره الملموس في مساعدة الطلبة ورفع شأنهم.

إليه بعين الاعتبار واستعجال صرف المكافأة الاجتماعية للفترة الصيفية المنصرمة، «علماً بأنه تم صرف مكافأة الفترة الصيفية لأشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر 300 د.ك. لطلبة الكلية الأسترالية دون سواها وهذا ما يزيد القضية سوءاً نظراً إلى عدم المساواة بين الطلبة ومعاملتهم وفق آلية غير صحيحة وغير مدروسة».

وتمنت الرابطة الدور المهم الذي أبداه بعض نواب مجلس الأمة تجاه تلك القضية وعدم انتظام صرف المكافأة لطلبة الجامعات الخاصة بالكويت وخارجها.

وفر 60 د.ك

وانطلق مع خدمة إنترنت خارقة السرعة



على كافة أجهزة Wnet لغاية 30 سبتمبر 2008



للتواصل

اتصل على 699 6666 مجاناً بـ غضون 90 دقيقة

للمزيد من المعلومات قم بزيارة فرع الوطنية للاتصالات الأقرب إليك أو اتصل على 121.



wataniya.com

الدليل التجاري

البيديج

النسب جلاز

عمر إقتراضي 50 سنة

معالج ضد الطحالب والبكتيريا

خدمات ما بعد البيع

الإسم الأول في عالم الخزانات

متوفر من 100 إلى 5000 جالون

متوفر بسماكة عازل 3 طبقات و 4 طبقات

الجبرية: 4564966

الرفقة: 3944646

الضاحي: 3902793

نشترى السيارات

الستعمل من المنزل ونقوم بالتحويل

9199212

نشترى

جميع أنواع السيارات والسيارات المنزلة

01444438

تقوم بإجراءات التحويل

هل ساعتك

• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا

أوي من الساعات الثمينة

تفضل بزيارتنا

شراء • بيع • عرض • استبدال

للساعات والمجوهرات

تايم سكوير

السالية-شارع سالم المبارك

مجمع غاليريا 2000 - الدور الأرضي

محل: 25 تلفون: 5754567

إعلانا تكم

2495103/4/5/6

فاكس: 2495107

الجريدة

828 111

www.aljarida.com



د. يوسف غلوم في حوار حول المجتمعات الإسلامية والتطرف والانفتاح الإعلامي والثقافي وأثره في الكويت والدول العربية.



«المسافر» ينكر أبوته لشاب إيطالي يشبهه تماماً، قصة سرت كالنيران تحرق في سيرة الشريف وتحاول تدميره.



ينتمي الى جيل الستينيات الذي أسهم في تطوير التراث الكويتي... الفنان غريد الشاطي لحن ساحر وصوت أصيل!



علي العطفي... جاسوس اخترق القصر الجمهوري وكان مصدره الرئيس المصري الراحل أنور السادات. تعرّفوا الى قصته المثيرة.

الاربعاء 24 سبتمبر 2008م

24 رمضان 1429هـ

العدد 418 - 20 صفحة

www.aljarida.com

tawabil

توابيل

رمضان



ملاك:

أحب الطعام الإيطالي والكبة النية

مأدتنا ص 19





التطرف ليس ظاهرة إسلامية فحسب

د. يوسف غلوم:

المجتمعات الضعيفة تتأثر بالعولمة وتلجأ إلى التقليد

الباحث د. يوسف غلوم أستاذ مساعد في كلية العلوم الاجتماعية-جامعة الكويت، ومدير لمركز الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية في الجامعة نفسها. لديه مجموعة من الأبحاث حول المشاكل السياسية ودور المرأة في المجتمع. حصل على الدكتوراه عام 1989-90 في الولايات المتحدة الأميركية، جامعة ولاية «أوهايو». يدرس حالياً «اجتماع سياسي» و«اجتماع الخليج العربي» و«الأقليات في المجتمعات» و«التفسير الاجتماعي».

«الجريدة» التقت في حوار حول المجتمعات الإسلامية وظاهرة التطرف، والانفتاح الاعلامي والثقافي وأثره في الكويت والدول الاسلامية.

شروف الكندري

ينتقد بعض علماء الاجتماع تشبّه المسلمين بالغرب من ناحية المظهر، وإغفال النواحي العلمية وثورتي الصناعة والاقتصاد؟

يسهل جداً تقليد الشكل الخارجي المتمثل بالملبس، ومن الطبيعي أن تحاول المجتمعات الضعيفة تقليد تلك القوية، فالقوي يشكّل دائماً نموذجاً للضعيف، لأن الشباب ينظرون إلى النموذج، ناهيك عن عولمة الثقافة الأميركية وتأثيرها بها. للأسف، لم تستفد مجتمعاتنا من تلك الثورة الصناعية والاقتصادية الهائلة... ثمة تحرك، لكنه بسيط، نحن في حاجة إلى مؤسسات اقتصادية لا تكون وسيطة فحسب في ترويج منتجات غربية، وإلى مجموعة من الاقتصاديين الذين يستفيدون من الجوانب العلمية والاقتصادية في تلك الدول ومن ثم يباسوا ثورة صناعية أسوأ بالغرب.

ما الذي يقف حائلاً دون ظهور دول صناعية كبرى في العالم الإسلامي؟

يمكن النقص في الإدارة، ليس لدينا إدارة تستطيع أن تظهر لنا دولة صناعية كبرى، رغم محاولات بعض الدول أمثال ماليزيا واندونيسيا. عندما أتت مهاتنا إلى ماليزيا عام 68 كانت على وشك الانهيار اقتصادياً وخلال بضع سنوات جعلها دولة نامية وصنفت ضمن دول النمو، ويرجع ذلك إلى حسن الإدارة التي بدورها تؤدي إلى إنتاج جيد وثورة اقتصادية. الأموال موجودة بكثرة والمواد الأولية والخبرة أيضاً، كانت الحضارة بايدينا لألف عام وكان الأوروبيون يعيشون في ظلام، كذلك فإن موقعا في وسط الكرة الأرضية واختلاف المناخات كفيلاً بإنشاء دول صناعية في العالم الإسلامي.

التطرف ظاهرة اجتماعية، سياسية ودينية، هل ترى أن لها علاقة بالفقر ومستوى دخل الأفراد؟

عندما نتحدث عن التطرف نجد أنه ظاهرة اجتماعية سياسية وفي بعض المجتمعات دينية، لأننا في الواقع نتصور أنه موجود لدى المسلمين فحسب، وذلك التصور عززته أجهزة الإعلام الخارجية والتي أدت دوراً كبيراً في إعطاء

مجتمعاتنا تلك السمة. لا نستطيع الجزم بأن مجتمعاتنا خالية من التطرف، لكن أن يكون سمة من سماتها فذلك فكرة خاطئة، فهو موجود في المجتمعات الأوروبية على شكل تيارات وأحزاب سياسية، وفي الولايات المتحدة الأميركية رغم الديمقراطية الكبيرة التي تتمتع بها. يتجسد الانعكاس المادي لظاهرة التطرف في الإرهاب، وذلك لأسباب سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، وجميعها تساهم في وجود التطرف في المجتمعات، الذي يكون دائماً سمة من سمات المناطق الفقيرة بسبب تفشي البطالة فيها وتدني دخل الفرد، بالتالي يسهل استغلالها من قبل أحد الأطراف فتتكون فيها حركة اجتماعية لا تنسجم بدورها مع معتقدات المجتمع وقيمه.

مع ظهور التيار الديني وسيطرته على البرلمان الكويتي، بدأنا نلاحظ مزيداً من التضيق على الحريات. هل تسير الكويت نحو دولة دينية متطرفة؟ أجد أن السلفيين لهم الحق في أن

لا نستطيع الجزم بأن مجتمعاتنا خالية من التطرف، لكن أن يكون سمة من سماتها فذلك فكرة خاطئة

الهدف منها إخراج البلد من أزمة كان للغزو العراقي دور كبير في تعريضها.

تعيش دول الخليج العربية طفرة مادية واقتصادية، كيف ترى استغلال تلك العوائد المالية الضخمة على مستوى الأفراد والمؤسسات؟

بالنسبة إلى الدول الخليجية، الأموال متوافرة لديها بصورة كبيرة مع ارتفاع أسعار النفط. هناك طفرة مادية تحتاج إلى ترجمتها على أرض الواقع عن طريق اقتصاد منتج كي يفكر المجتمع الخليجي إلى مراحل أفضل من التي خاضها سابقاً.

أعتبر الكويت أفضل دولة ديمقراطية عربية فهي تشهد تطوراً كبيراً وملحوظاً يميزها عن باقي الدول

للاسف، لا يوجد استغلال جيد لعائدات النفط وخصوصاً في الكويت، فمنذ اكتشاف النفط في الثلاثينات وإنتاجه في الأربعينات لم تستغل عوائده جيداً حتى يومنا هذا. هناك تنمية جيدة، إلا أنني أرى أن تطوراً مستداماً يحتاج إلى استثمارات عائدات النفط بصناعات أخرى نعتمد عليها في حال

اكتشفت طاقة أخرى بديلة للزيت، لاسف حتى الآن لم نعمل على توفير الاستثمار البديل للنفط من ناحية العوائد. الأفراد في الكويت متعلمون نظراً إلى الوفرة المادية، فالدولة تتكفل بالتعليم من رياض الأطفال إلى شهادة الدكتوراه، وهذا ليس كافياً إذا لم يتوافر استغلال جيد لعائدات النفط الذي لا نملكه بديلاً عنه، فبحسب التقارير والدراسات اتضح أن الكويت في حال استغنائها عن عائدات النفط، لا قدر الله، فسوف يكون دخلها السنوي 6 مليارات دولار فحسب، أي ما يعادل في المستقبل مزانية أي دولة فقيرة. اهتمت الكويت بالفرد اهتماماً كبيراً لا نستطيع إنكاره كذلك تُعبر دولة مؤسسات، لكن على رغم ذلك فنحن بحاجة

إلى تحويل إيرادات الطفرة المادية التي تتمتع بها إلى أعمال مجدية بديلة للنفط، كي نخمن بذلك مستقبل الأجيال القادمة.

المجتمع الكويتي متعدّد الانتماءات والطوائف، و«القبلية»، ما زالت ظاهرة، هل ترى في ذلك التنوع ما يهدّد الوحدة الوطنية مستقبلاً؟

تكمن المشكلة في حال تحوّلت القبيلة إلى قبليّة وتعضّب الفرد لقبيلته أو طائفته أمام الآخرين، في هذه الحالة ستختفي الوحدة الوطنية ولن يتطوّر المجتمع، وستواجه المشاكل لأن كل فرد في المجتمع سينغاضى عن كل المقومات التي قد لا يتمتع بها نظيره لمجرد أنه ينتمي إلى قبيلته أو طائفته، تتمثل الوحدة الوطنية بمصلحة الوطن وتطويره وتوظيف الكفاءة القادرة على خدمته، ونحن كمجتمع مدني في حاجة ماسة إلى كيان ومؤسسات تحافظ على مصالح الفرد وتكفل لكل مواطن حقه بعيداً عن القبيلة والطائفية، كي لا نعيش حالة «اللاوطنية»، أصبح هناك بالفعل استغلال من البعض الذي لم يعد مؤسسات تستوعبه وعاد إلى القبيلة والطائفة بشكل متعصب ليصبح بذلك في خدمتهما، ما يهدد الوحدة الوطنية مستقبلاً.

ماذا عن قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بتدشين مبرة خاصة بـ«الكنادرة» ومنحها صفة رسمية، ضارباً بذلك الوحدة الوطنية عرض الحائط؟ وما مدى تأثير ذلك مستقبلاً؟

للاسف هناك قبائل أخرى كثيرة دشنت تلك النوعية من المبرات، وتعتبر مبرة الكنادرة، الأحث، كذلك أخذت صفة رسمية، أرى أنه من الخطأ أن تعطي الدولة صفة رسمية لتلك النوعية من المبرات، فمن الواجب عليها أن تفتح المجال لمؤسسات المجتمع الوطني كي لا تطالب كل قبيلة مستقبلاً بمبرة خاصة بها وتكون بذلك عززنا تلك الأمور التي بدورها قد تعمل على خلق تكتلات نحن في غنى عنها. مثلاً قد يطالب الشيعة بمبرة لهم والسنة أيضاً وهكذا. نحن كمجتمع ديمقراطي محضّر لسنا في حاجة إلا إلى مؤسسات المجتمع المدني المتمثلة بالأحزاب السياسية والتقانات والجمعيات

المختلفة المفتوحة للجميع. في الواقع، ضربت المبرات مؤسسات المجتمع المدني وولدت بذلك ديمقراطية غير متكاملة.

ترتفع بعض الأصوات من حين إلى الآخر داعية إلى إنشاء «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، هل ترى ذلك يتوافق وروح الديمقراطية في الكويت؟

لا أتصور ذلك، لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عمل فردي، هناك قانون في الكويت، وإذا ما وجد منكر سنتصدي له المؤسسات الرسمية، لذلك كمواطن في حال وجدت خطأ أو منكرًا لن أتصدى له كي لا تنشأ هيئة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فففي تلك الحالة من حالة من الفوضى في المجتمع، بل من واجبي اللجوء إلى القانون كي يأخذ مجراه، أما أن أقوم بعمل هيئة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فففي تلك الحالة من سوف يحدّد المنكر؟ بدأت دول كثيرة كانت تتبنى تلك الهيئات بالاستغناء عنها لما رأته من مشاكل ووبيلات ترتبت عليها، وأحدثت فوضى في مجتمعاتها. أرى أن تلك الهيئة لا تنسجم مع الروح الديمقراطية في الكويت جملة وتفصيلاً، لأن الديمقراطية هي القانون ودولة القانون، أي ليس للأطراف الأخرى الحق في أن تتدخل، يقال إنه وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ذهبت مجموعة من القادة إلى تشرشل يخبروه بأن بريطانيا دمّرت، فقال لهم هناك أمر واحد أريد أن أسألكم عنه: هل دمّر القضاء هو الآخر؟ فاجابوه بأنه لم يمس فقال لهم: فاجابوه بأنهم لم تحصل على عمل إنتاجي من قبلها، بل تاتيها قائمة، يوضع ذلك مدى أهمية القانون، لذا أقول، لـ «إخوان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»: جزاكم الله ألف خير ودعوا القانون يأخذ مجراه..

تحوّل التيارات الإسلامية في الكويت كثيراً إلى قضية الأخلاق وتقوم السلوك الاجتماعي، هل ترى أن الأخلاق تعاني أزمة تستحق كل تلك الضجة؟

قطعاً لا. إذا كانت التيارات الإسلامية ترى أن بعض الأمور، من خلال تعاليم ديننا الكريم، غير أخلاقية، يجب عليها معالجتها بالقانون كما أسلفنا. ليس مقبولاً القول إن هناك أزمة أخلاق ونهتّم الغير بذلك، بل هي

أمر، نوعاً ما، لا تنسجم مع ديننا ومع أخلاقياتنا. في الكويت، لا نعاني من تلك الأزمة بل من بعض المشاكل والأخلاقيات التي لا تنسجم مع مجتمعنا وهي موجودة منذ الأزل ويمكننا التعامل معها ومعالجتها بطريقة جيدة مرتبطة بالقانون.

أيهما أكثر تأثيراً في المجتمع الكويتي: هجرات العمالة الوافدة أم الانفتاح الاقتصادي والإعلامي؟

أتصور أن لكل منهما تأثيره الخاص، مثلاً بدأ تأثير العمالة الوافدة بجلب عمالة هامشية غير منتجة كالخدم والطباخين

في حال وجدت خطأ أو منكرًا لن أتصدى له كي لا تنشأ حالة من الفوضى في المجتمع، بل من واجبي اللجوء إلى القانون كي يأخذ مجراه

والسائقين وغيرهم، والتي بدورها تأخذ من اقتصاد البلد وتحسّل جزءاً منه إلى دول أخرى. لا نحسد تلك العمالة على رواتبها الشهرية التي تتقاضاها، لكننا في المقابل لم نحصل على عمل إنتاجي من قبلها، بل تاتيها من خلالها الجرائم والمخدرات والخمر وغيرها من الأمور التي لها تأثير كبير في أفراد المجتمع، في ما يخص الانفتاح الاقتصادي، أما الانفتاح الإعلامي فهو جيد وأفضل من السابق، «قص الرقيب» انتهى على الرغم من منع بعض الكتب والمقالات في معرض الكتاب، أجد أننا في مجتمعنا نتمتع بانفتاح إعلامي جيد سواء عبر القنوات الفضائية والإنترنت وغيرها من الوسائل الإعلامية المتاحة.

كيف ترى المساواة الاجتماعية في الكويت بالنسبة إلى التوظيف

والرواتب والعلاوات الاجتماعية؟

جيدة، لكن المشكلة تكمن في بعض الأشخاص، في ما يخص قضية الرواتب، أجد أن الناس «متحبين» ومن فترة لأخرى تعامل معها ومعالجتها بطريقة جيدة مرتبطة بالقانون. شهادة درجة لا يستطيع أحد تخطيها، كذلك هناك تشجيع من قبل الدولة للعمل في القطاع الخاص الذي تقابله زيادة في ثمة عدم مساواة من قبل المديرين والمسؤولين داخل الوزارات والمؤسسات لتمسكهم في أمور قبلية وطائفية كما أسلفت، أما في ما يخص المساواة الاجتماعية من قبل الدولة، أرى أنها زبيلة وعادلة، لكن أجد أن هناك ظلماً واقعاً على غير الكويتيين ومن واجب الدولة المساواة بينهم وبين المواطنين.

كيف ترى وضع المرأة في الكويت من ناحية الحقوق الاجتماعية والسياسية؟

المرأة مظلومة على مر العصور والتاريخ، ومع تطور الزمن بدأت تنال بعض حقوقها عالمياً لكنها ما زالت في نظري مظلومة. في الكويت، لم تحصل المرأة على كل شيء من ناحية الحقوق الاجتماعية والسياسية، وعلى الرغم من دخولها البرلمان وحصولها على حق الترشيح والانتخاب أسوة بالرجل، إلا أن النظرة الدونية لها لم تتغير بعد، فهي في نظر المجتمع مواطنة من درجة ثانية، يجب أن تتغير تلك النظرة ويتغيرها سنحّل مشاكل أخرى تخص المرأة. كان الرجل سابقاً عندما يذكر المرأة يقول «تكرمونها» وعندما يأكل هو وأبناؤه يتحرك لها ما تحقى من طعامها أي «الفضلة»، تلك الأمور ألفت ميدانياً لكن عملياً ما زالت موجودة وتظهر واضحة في مجتمعنا. مثلاً بنظر الأخ، وإن كان يبلغ خمسة أعوام، شقيقته التي تبلغ سبعة أعوام وإن سالته لماذا، أجابها قائلاً «إنثاي مره»، مجتمعنا تتمتع بانفتاح إعلامي جيد سواء عبر القنوات الفضائية والإنترنت وغيرها من الوسائل الإعلامية المتاحة.

كيف ترى المساواة الاجتماعية في الكويت بالنسبة إلى التوظيف

التطرف ظاهرة



التطرف ظاهرة وعبرة عن مجموعة من المعتقدات والأفكار التي تتجاوز الأمور المتفق عليها في المجتمعات السياسية والاجتماعية والدينية، بمعنى أنه مرتبط بالجانب الفكري أساساً، أي أن لكل مجتمع قيماً معينة من الواجب الحفاظ عليها والإقتداء بها، وفي حال انحرف أحد أطرافه عن المسار الصحيح ظهر التطرف (حالة سيكولوجية تبدأ في التأثير) الذي قد يكون طرفاً فريداً أو يتحول إلى حركة اجتماعية سياسية وهي الأخطر وينتج منها مشكلة، إذ تبدأ بنشر أفكارها وأعمال لا تنسجم مع المجتمع وقيمه، كذلك تبدأ بعدم قبول الآخر وتتعامل بعنف معه وهي حركات موجودة بكثرة في الدول العنصرية.



محطات في حياة «المسافر» (21)

عمر الشريف:

روبين ليس ابني ولن أعترف به

في الحلقة السابقة، رأينا كيف اختار عمر الشريف العودة إلى مصر في منتصف الثمانينات تقريباً لبدأ صفحة جديدة من حياته، يستعيد فيها علاقته بالسينما المصرية بثلاثة أفلام متتالية ومهمة هي «أيوب» و«الأراغون» و«المواطن مصري»، وهي أفلام خاضت في مواضيع مهمة على خلفية من التفجيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي اجتاحت مصر وغيرت من ملامحها لترسخ شكلاً جديداً لمصر المخنوقة بحبل النكسة ثم الانفتاح بعد أن سلبوها نضال أبناؤها لتكون حرة.

القاهرة - نوال صبيح

عاد الشريف إلى وطنه ليذوق طعم النجاح مجدداً بعد أن تجرّع مرارة فشله في فترة تخبط فيها كثيراً بين اختيارات سينمائية لم تكن جيدة ولم تكن ترضي طموحه الفني، وبين ارتبائه الشخصي، على رغم تأكيد الدائم أنه لم يكن «بلاي بوي» بل «صاحب مغامرات»، ذلك التعبير براه شقياً، أكثر دقة ويقول: «لم أكن أبداً ولداً شقياً، أصحابي كانوا أكثر شقاوة مني، ربما كانت لي مغامرات نسائية في شباهي، عندما كنت ناجحاً ونجحاً عالمياً، لكنها ليست كثيرة كما يتصور الناس».

كانت عودة الشريف إلى القاهرة فالاحساس بالنكسة إليه، جعلته يشعر بامان يوازي نجاحه السينمائي بعد الأفلام الثلاثة وشخصيته للذبول في فيلم رابع عام 1993 هو «ضحك ولعب وجد وحب»، قصة وإخراج طارق التلمساني وسيناريو وحوار مجدي أحمد علي وشاركه بطولته يسرا وعمرو دياب. بدأ الفيلم كأنه جاء في مشروع خاص بالشريف يستكمل من خلاله سلسلة أفلامه السابقة، بمعنى أن أفلام العودة الثلاثة السابقة (أيوب - الأراغون - المواطن مصري) وجهت نقداً مريراً للمجتمع المصري في خارطته الجديدة التي برزت خطوطها بالأمم النكسة والحرب وقامت أعمدة على انقراض زمن ويشير داستهم الجغرافيا كما تفنهم التاريخ... ومع ضحك

ولعب وجد وحب، يدخل الشريف من الباب نفسه مجدداً وكأنه يؤكد وجهة نظره السياسية والفكرية، لكن من خلال شكل فني وطريقة مختلفة. يشير الفيلم إلى هيمنة الحزب الواحد وسلبات الشعائر السياسية، وغياب الاستراتيجية العسكرية، وذلك من خلال أحداثه التي تدور في أواخر الستينات، وفي مدرسة تضم أنماطاً مختلفة من روادها، حيث يعيش بعض التلاميذ المحترمين على ما يحدث حولهم في المجتمع، من هؤلاء أدهم وعمرو

دياب، الذي يرفض تماماً كل سلوك والده محمد شوكت «عمر الشريف» ضابط المخابرات المنشغل دائماً بأعماله خصوصاً بعد وفاة زوجته، والذي يشعر أدهم أنه السبب في وفاتها، فيحاول أن يرفض على الأب رايه كنوع من التمرد، ويلتقي بالمرأة العاهرة «إش إس» التي تسكن في مواجهة المدرسة، ويفتتها ظروفاً الاجتماعية إلى أن ترتني في أحضان الرذيلة، ترتبط بأدهم الذي يصغرها بسنوات والذي يرى فيها شبيهاً من أمه ويتزوجان في النهاية بعد أحداث كثيرة على رغم معارضة الأب الذي حاول أن يستعير جزءاً من صورة الأب التقليدية والشهرة في «غادة الكاميليا» ويعد «إش إس» عن ابنه ولكنه لم يفلح. لم تنشر أحداث الفيلم من قريب أو بعيد إلى انعكاسات الكسبة على المصري في ذلك الوقت وأحاسيس الإحباط والألم والرغبة الدفينة المترسبة، فتتحول تلك الكسبة إلى نكتة يطلقها أحد الطلبة ليبرر ذهابه لمشاهدة ظهور العذراء في الزيتون: «عشان نعرف منها موشي ديان جيمعل فينا إيه عشان نعمل حسابنا في السنة الجاية». هكذا يتحول «الجد» إلى امور هزلية، وكانت مساحة دور الشريف في هذا الفيلم صغيرة، إذ قام بدور الأب، وعلى الرغم من حضوره المؤثر على الشاشة إلا أن النقاد لم

يعجبهم الدور وقالوا إنه لا يرقى إلى مستوى الشريف وقيمه، بالإضافة إلى أن الفيلم أيضاً لم يحقق النجاح الجماهيري المتوقع.

فنان مزاجي

وكما أدت الصدفة دوراً كبيراً في عودة الشريف إلى مصر ونجاح أفلامه السابقة، تحول فيلمه «ضحك ولعب وجد وحب» إلى علامة توقفه في السينما المصرية، إذ كان آخر فيلم شارك فيه منذ التسعينات، بعده حقق إطلاقاً أخرى وشارك الفنانة يسرا بطولته بعض الإعلانات التي انتقده البعض بسببها، لكنه لم يلقف إلى الانتقاد وقال: «انتقاد مرفوض مع احترامي آراء الآخرين، لأن العمل في الإعلانات ليس عيباً بل هو أمر مشروع وفنانون كبار سواء على المستوى المحلي أو العالمي أذوا بعض الإعلانات ولم تشعر لحظة أننا نقوم بفعل معيب».

بدأ الشريف بعد ذلك وكأنه اكتفى بالعمل في السينما، لكنه يبدو أنه لم يستطع العثور على ما يدفعه إلى الوقوف أمام الكاميرا لم أعثر على جديد وأنا أحاول الاحتفاظ بأدوا بعض الإعلانات ولم تشعر لحظة أننا نقوم بفعل معيب».

يقول الشريف: نعم أنا مزاجي جداً، لو قمت من النوم وشعرت أن سناً من أسناني تؤلمني «أتعكن»، فوراً ولا أريد رؤية أحد، الشيء نفسه إذا مطرت السماء أو غابت الشمس، كل تلك الظروف تؤثر في حالتي النفسية، ولو أن شخصاً جاءني وقتها في عمل أقول له ارتكني في حالتي، على رغم أن العقد الذي أرفضه قد يعجز حياتي تغييراً شاملاً، لكن أنا فعلاً إنسان مزاجي، وتلك طبيعة المصريين عموماً «يلبخطوا الشغل والحياة والمزاج مع بعض».

كان يتعامل الشريف بتلك المزاجية طوال الوقت وربما منحته جزءاً مهماً من جاذبيته أو سحر الكاريزما الخاصة به، بالضبط كبريق عينيه الذي يرفض الشريف الاعتراف بأنه بخص به ويقول «كل المصريين في عنيهم بريق»، أو خصوصته الحزين النيرة والذي يشعر الآخرين بحزن وقلق وخوف غامض...

يقول الشريف: «كثيرون يتعاطفون معي بسبب حزن صوتي، أما الخرف فأن لا أعرفه ولا يؤدي أي دور في حياتي، بينما الفلق طبيعي، فهو مرض العصر، وعموماً أنا راض عن نفسي في أشياء وغير راض عنها في أشياء أخرى، مثلاً أكون راضياً في حياتي العامة لمساعدة الآخرين الذين يطلبون مساعدتي، وغير راض عن حياتي الخاصة، كلها كانت مغامرات لا أكثر ولا أقل».

لكن هل كان ذلك ما يشعر به الشريف عندما جاءه الشاب الإيطالي روبين الذي أعلن على الملأ أنه ابنه غير الشرعي وأنه يريد أن يحضر حفلة تخريج، تلك

عز الدين نوالفقار، لكتي اعتبرتها ابنتي لأنني أحببت أمها، أما امرأة لا أعرفها ولا أحبها فلا».

في حوار أجراه معه الكاتب الصحافي محمد حيارك لجريدة «أخبار النجوم» المصرية في عددها الصادر بتاريخ 24 فبراير (شباط) 1996، أكد الشريف إنكار أبوته للشباب الإيطالي روبين، فسأله تبارك، لكن الشبه بينكما كبير جداً، وربما إلى حد التطابق؟

أجاب الشريف: أنا معترف بهذا لوكا، وأنه يدعو لحضور حفلة تخريج من النوم وشعرت أن سناً من أسناني تؤلمني «أتعكن»، مع رضا حماد لجريدة «أخبار اليوم» المصرية إنه يسعده حضور الشريف الحفلة ليكون صاحب أول يد تمتد إليه لمصافحته وتهنئته بمناسبة تسلمه شهادته الجامعية وإنهاء دراسته، وروبين الذي كان يبلغ حينذاك 25 عاماً قال أيضاً في الحوار نفسه إنه يحلم باليوم الذي يستطيع فيه أن ينادي الشريف «بابا».

الشبه الكبير الذي يجعل الغير يرى كلامه معقولاً، لكن أين الحقيقة التي يمكن تأكيدها الآن... مثلاً كل من «بربي شنبة» وله شعر أبيض يقول أنا الشريف؟ يقول الابن أو الشاب الإيطالي إنك التقيت به أكثر من مرة، وفي كل لقاء بينكما كنت تعامله بود وحسب... وجاء إلى الدنيا بسببه ويرفض حتى أن يحنو عليه، وهو ما أدهش الشريف فقال: «قد يكون هذا الشاب مظلوماً... لكنني لست السبب، بل أمه التي جعلته يعيش في وهم أن والده عمر الشريف».

بينما كتب صلاح الدين محسن في «الحوار المتمد»، عن حق المرأة الغربية المهضوم مستشهداً بواقعة الشريف فقال: «عن وجود ابن غير شرعي للممثل المصري العالمي عمر الشريف من صحافية إيطالية، ويشبه عمر الشريف تماماً أكثر من ابنه الشرعي من الممثلة الكبيرة فانت حمامة، صلته به ليست قوية وتكاد تكون انقطعت، لكن الابن الإيطالي والذي تخرج في الجامعة منذ سنوات وكان يتمنى حضور الأب، عمر، معه حفلة التخرج، ولم

العمل في الإعلانات ليس عيباً وفنانون كبار سواء على المستوى المحلي أو العالمي أذوا بعض الإعلانات

أدنى تردد، أما أن أقحم في مثل تلك القصة فهذا أمر مرفوض تماماً، فما أؤكد أنه الحقيقة ضائعة، وعليه كل واحد يتحمل مسؤولية تصرفاته وأعماله، لم أعرف الكذب طوال حياتي، وكل من تعامل معي يعرف الحقيقة جيداً، إنهم يحاولون تأكيد أنه ابني، ولا أعرف بالتحديد هل هو ابني أم لا، وعموماً كل إنسان في هذه الدنيا مظلوم في شيء ما وإلا لما كان هناك ظلم.

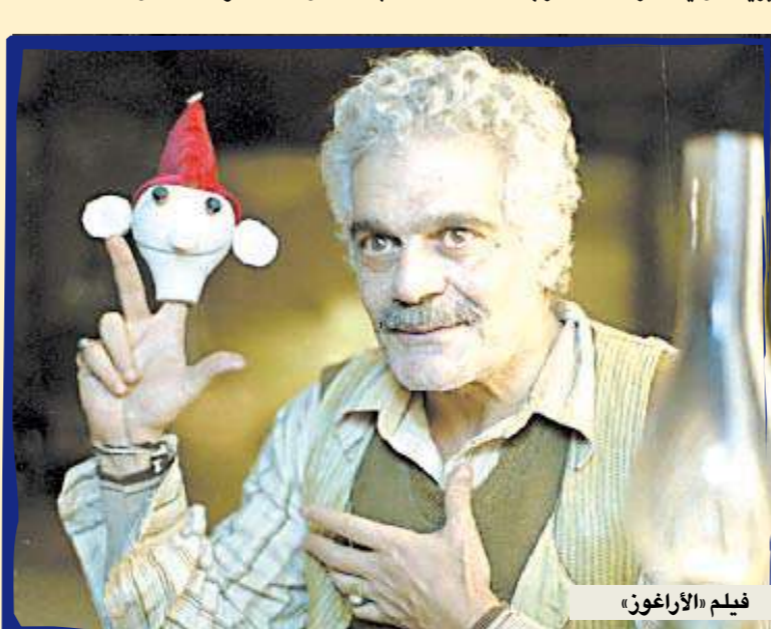
لا تفكر في تغيير موقفك من المشكلة الآن بعد النداء الذي وجهه إليك هذا الشاب الإيطالي روبين عبر الصحف؟

لماذا أغتر موقفك الآن في فبراير (شباط) عام 1996، موقفي ثابت ولن يتغير، هو في الماضي كما هو في الحاضر... تقول الوقائع والظروف والملايسات والشبه الأقرب إلى «سنخة كرون»، أن روبين الإيطالي هو ابن الشريف، شكلاً هو قطعة منه أكثر من ابنه الشرعي طارق من زوجته الفنانة فانت حمامة، لكن يظل إنكار الشريف للشباب الإيطالي حائلاً يمنع إثبات الأبوة والتواصل بين شاب سعى بعد 25 عاماً للتواصل مع رجل يقول إنه أبوه وفشل، لكن الحائل لم يمنع سيل الهجوم الذي اتهمال على الشريف، خصوصاً من بعض جمعيات حقوق الإنسان التي اتهمته بالقسوة والظلم لإسنان جاء إلى الدنيا بسببه ويرفض حتى أن يحنو عليه، وهو ما أدهش الشريف فقال: «قد يكون هذا الشاب مظلوماً... لكنني لست السبب، بل أمه التي جعلته يعيش في وهم أن والده عمر الشريف».

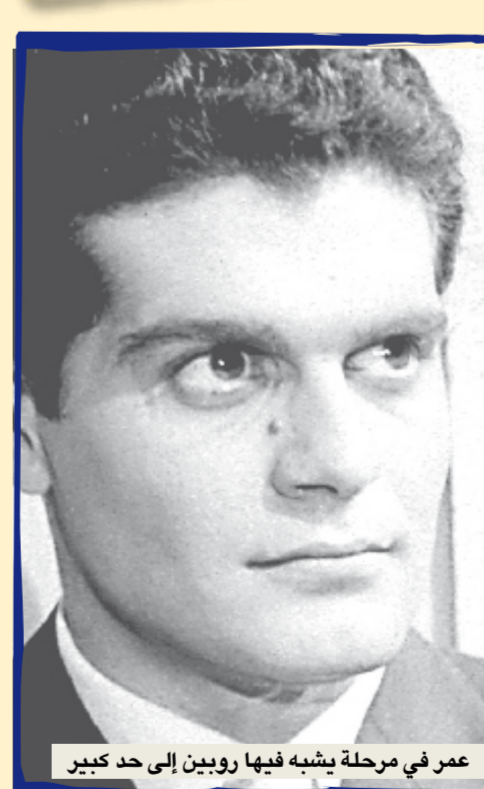
أخونها، فعاقني الله وجعلني لا أستطيع أن أحب أبداً بعدها، لم توجد امرأة واحدة أحببتها إلى درجة تجعلني أرتبط بها، وهذه السيدة الإيطالية لم يربطني بها شيء، فكيف يربطني بها ولد بعد تلك السنوات، إنه أمر يتناقى مع العقل، فأن لا أستطيع أن أقول له «مرحبا أنت ابني»، إنه أمر لا أجيد فعله، وأشعر أنني لو كنت فعلته كنت ساكنة وهذه ليست طبيعتي، صدقوني لقد بذلت جهداً حقيقياً ولم أستطع».



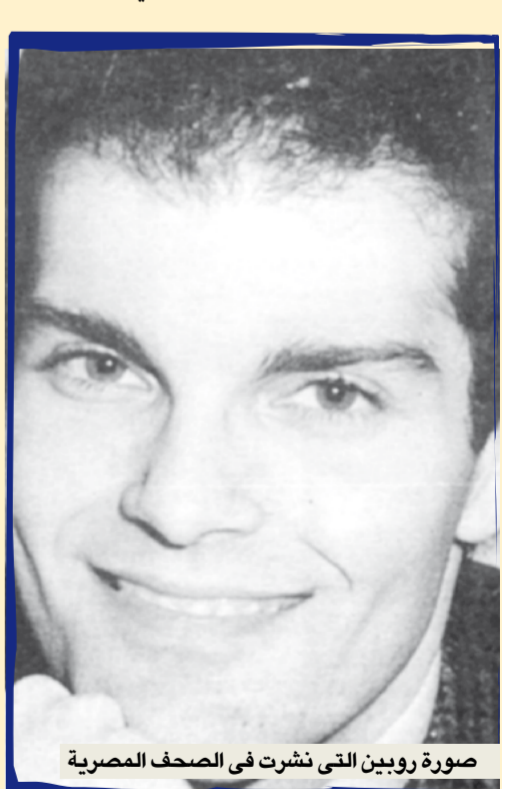
مع عمرو دياب في فيلم «ضحك ولعب وجد»



فيلم «الأراغون»



عمر في مرحلة يشبه فيها روبين إلى حد كبير



صورة روبين التي نشرت في الصحف المصرية



مع الصحافية الإيطالية لولا دي لوكا



صوت الحب والأنس والطرب 21

أميرة الأحزان أسمهان...

تغيظ الملكة نازلي

وتساعد المخابرات الفرنسية!

فجأة وصلت الملكة نازلي إلى القدس، جاءت من مصر غاضبة بعد أن نفذ صبرها!

كانت غاضبة من ابنها الملك فاروق لأنه لم يزوجها من حسنين رئيس الديوان الملكي الذي تحبه بنجون، وغاضبة من حسنين لأنها حاولت معه الطرق كافة، إلى درجة أنها عرضت نفسها عليه كي يتخذها عشيقته أو رفيقة أو حتى صديقة، لكنه رفض ولا يريد لها إلا في الحلال! لكنه في الوقت نفسه لا يستطيع أن يتزوجها لأنها الملكة ولأن ابنها الملك فاروق لن يوافق على الزواج.

القاهرة - ماهر زهدي

لم تنس نازلي لحسنيين أنه كان على علاقة بأسمهان، وعلى رغم إنكاره تلك العلاقة أمامها، فهي تعرف بأنه كان يتردد على فندق «ميناء هاسوس» أيام كانت أسمهان تقيم فيه وأن الأخيرة كانت تتردد عليه في بيته، وأن الاثنين كانا يلتقيان في بيوت أصدقاء كل منهما، وبعد سفر أسمهان وابتعادها عن مصر لم تتغير حال حسنين وظل على موقفه، لا يريد أن يقربها، أو هكذا كان يشبع، إلا في الحلال.

لهذا كله ضاقت الملكة نازلي من البقاء في مصر، ولم يكن في وسعها، والحرب العالمية الثانية قائمة، أن تسافر إلى أوروبا، لذلك قررت السفر إلى فلسطين وتوجهت إلى القدس، وتزلت في فندق الملك داوود، وكان أول ما فعلته أن طلبت حجز الجناح الملكي، باعتبارها ملكة فعلا، وكان الرد:

- ناسف سمو الملكة... سوف نتحجج لسموك جناحا أفخم.
- لماذا ليس الجناح الملكي؟
- لأنه محجوز بشكل دائم سموه.
- لمن؟
- لسمو الأميرة الدرزية أمال الأطرش!

استشاطت الملكة غضبا ما أن سمعت اسم أمال الأطرش، ولو كان هناك خيار آخر في تلك اللحظة، لتكرت الفندق فوراً، لكنها أصرت على البقاء، بل وجدتها فرصة للانتقام من أسمهان، لذا كان طبيعياً أن تقع المواجهة بين الملكة والأميرة، نازلي وأسمهان، وهو ما حدث.

من ناحيتها، عرفت أسمهان بخبر وصول الملكة نازلي إلى القدس ونزولها في فندق الملك داوود، فكان أول ما فرحت له أن الملكة تزلت في جناح عادي، مهما كانت فخامتها، وأنها هي الأميرة الدرزية تقيم في الجناح الملكي، لم تكن أسمهان نسيت غريمتها في حب حسنين، ولا المتاعب التي سببتها لها صاحبة الجلالة في مصر، إلى درجة أنها حرّضت على عدم دخولها مصر.

وجدتها فرصة لتصفية الحساب مع الملكة نازلي وإشفاء غليلها منها ساتت أسمهان بعض العاملين في الفندق؛ هل تعلم الملكة نازلي بأبني أقيم في الفندق؟ فقالوا لها إن الملكة تعلم، لكنها تظاهرت بعدم الاهتمام عندما علمت بوجودك في الفندق بنفسه.

لم تكن الملكة نازلي التقت بأسمهان في مصر على رغم كل ما جرى بينهما، ولم تكن تحب أن تراها، وما هي الآن تقيم في القدس، وفي فندق واحد مع أسمهان، وعلى بعد خطوات منها!

جاءت الفرصة ليلتقيا. فرفضت الحلفاء في القدس إقامة حفلة في فندق الملك داوود لمناسبة انتصارهم على قوات المحور في سورية ولبنان، قبل إن الحفلة كانت مرتبة من قبل المخابرات البريطانية

لتصوير الملكة نازلي وهي تراقص الضباط البريطانيين الشبان في الحفلة لاستخدامها ضد ابنها الملك عند اللزوم!

وجه الضباط الدعوة إلى جميع الشخصيات النزلاء في الفندق وفي مقدمهم الملكة نازلي والأميرة أسمهان، وطلب الجنرال باسي المسؤول عن المخابرات البريطانية في القدس من أسمهان أن تشرف على تنظيم الحفلة وتكون في استقبال المدعوين.

وجهها لوجه

وجدتها أسمهان فرصة في أن تبدو أمام الضيوف، خصوصاً الملكة نازلي، أنها صاحبة الدعوة إلى الحفلة، وهي الفرصة التي أنتظرتها طويلاً، أن تكون يدها هي العليا، ويد غريمتها الملكة نازلي هي السفلى، وهو ما كان يسبب قلقاً دائماً لأسمهان، لإحساسها أنها أكبر وإهم من كل النساء اللواتي كانت تغني أمامهن، وأن تكون العلاقة بينها وبينهن علاقة مطربة بأميرات أو ملكات، لذا كانت تلك الفرصة هي الأهم والأعظم بالنسبة إليها، أن تكون نداً في مواجهة، وجهها لوجه مع ملكة مصر... لتسفي غليلها منها!

حضرت الملكة نازلي مساء بعد أن تلقت الدعوة رسمياً، غير أنها عندما دخلت الحفلة فوجئت بأسمهان تكف في استقبالها، فتمالتك أعضائها في الحفلة، إما أنا أو أسمهان! انحنى الجنرال باسي أمامها وقال: يا صاحبة الجلالة، لماذا تريدين حرماتنا من سعادتنا بوجودك بيننا ونحن نتحفل بانتصاراتنا! - هذه المرأة يجب أن تخرج من الحفلة فوراً، إما أنا أو هي! ابتسم لها الجنرال ولف ذراعه حول الملكة وقال لها: هل تسمح لي جلالته الملكة بمرافقتها.

وكانه عرف على الوتر الحساس، شعرت الملكة نازلي بانوثتها واستسلمت لذراعي الجنرال وهي تنظر إلى أسمهان وكأنها تنتصر بينما لأول مرة، بعد أن فضلت في الانتصار عليها في إيقاع حسنين باشا وفي أن تزعج إعجابها بها وحبه لها من قلبه، على رغم الإغراءات كلها بالسلطة والجاه والمال!

استمرت الحفلة حتى مطلع الفجر، وفي حلبة الرقص التقت نازلي وأسمهان أكثر من مرة، وكانت الملكة تتجاهل نظرات أسمهان المستفزة لها، وبدت هناك حركات غير عادية، وكان أمراً ما يُدبّر، فقد كانت أسمهان لا تبالى بما تفعله نازلي أو كانتا تعمدت أن تبدو كذلك

كي تتشغل الأخيرة طوال الوقت بأمرها، ولا تلتفت إلى ما يُدبّر! وبينما كانت الملكة مشغولة بالرقص والتنقل بين أحضان أذرع الضباط الإنكليز والفرنسيين للرقص لإغاية أسمهان، صورتها الوكالة اليهودية، ويطبعاً من الاستخبارات البريطانية، ولم يكن صعباً أن تحصل أسمهان على نسخة من الصور من المخابرات البريطانية، وأرسلت فوراً بعضاً منها إلى أحمد حسنين باشا والبعض الآخر إلى مصر وإلى الضباط البريطانيين الفضيحة، فضيحة ملكة مصر التي تراقص الضباط البريطانيين والفرنسيين في فندق الملك داوود في القدس.

فضيحة الملكة

ما إن وصلت الصور إلى القصر حتى وقعت بين يدي الملك فصاح: أريد حسنين من تحت الأرض! جاء الأخير وأطلع على الصور، فوضع رأسه في الأرض ولم ينظر إليها، فقال له فاروق: انظر، لماذا لا تنتظر إليها... انظر فالفضيحة حدثت وكان ما كان، لماذا لا تنتظر إليها؟ وصلتي منها نسخة قبل أن تصل إلى جلالتك!

طلب فاروق من حسنين أن يفعل شيئاً وينقذ الموقف، كان يسافر إلى القدس ويوعده والدهما عبد الرحيم صبري باشا الذي كان من أخلص الوفديين وأصدقهم تاييداً للزعيم سعد زغلول، ولأنها تحترم النحاس باشا وتكن له صداقة أكيدة، ومن هنا لن ترفض له طلباً أو مشورة. سافر النحاس باشا ومعه زوجته إلى القدس ونجح في مهمته واستجابت الملكة نازلي فعلاً لرجائه وعادت إلى مصر. عادت، لكن بشرط أن يزوجه ابنها الملك فاروق من حسنين رئيس ديوانه، وأن يصدر أمره إليه بأن يتزوجها، لأن حسنين كان صارحها بأنه لا يمكن أن يتزوجها خوفاً من أن يطرده الملك من خدمته وهو رجل فقير، لكن إذا أمره أن يتزوجها فلا خوف عليه إن من الطرد، هل سيطرده فاروق زوج أمه!

تخوف النحاس من الشرط، غير أنه وافق عليه على مضض، وكان يخشى أن يواجه فاروق بهذا الشرط، غير أنه لم يجد بداً من مفاعته، وهو ما حدث بالفعل، وبعد تفكير طويل لم يجد فاروق مفرًا من الموافقة على هذا الشرط تحت إباح الملكة الأم وإصرارها على الزواج من حسنين، وكي لا يحدث مزيد من الفضائح، وافق الملك فاروق على أن يتزوج حسنين الملكة نازلي، لكن بشرط أن يكون الزواج بعقد عرفي، وليس زواجا شرعياً، تم أخيراً الزواج، وكان أحد شهوده الفنان سليمان بك نجيب مدير دار الأوبرا، أما الشاهد الثاني فكان مراد محسن باشا ناظر الخاصة الملكية، أحد خدم فاروق المعربين!

الانتهاء إلى الفرنسيين

بعد تنفيذ أسمهان خدمات ومهام عدة لرجال الاستخبارات البريطانية، شعرت بأن المكافآت بدأت تتقلص، بل إنه أصبح من النادر أن يطلبوا منها مهمة هنا أو هناك، لذا دار في تفكيرها فجأة أن تميل قليلاً إلى الاتجاه الفرنسي، خصوصاً بعد أن شعرت أنها قدمت كل ما لديها للبريطانيين، وهو الإحساس نفسه من ناحيتهم،

فقررت أن تذهب إلى مقر الجنرال الفرنسي كاترو في بيروت، والذي كانت لديه المعلومات عن تعاملها مع الاستخبارات البريطانية، من الاستخبارات الفرنسية في دمشق وبيروت وجدت أسمهان أن ثمة قراراً مماثلاً لديهم بأهمية التعاون معها، وكانهم كانوا بانتظارها، وبعد تبادل التحية سالها كاترو عن مكان مسكنها فأجاب بأنها تزل ضيفة مسكنة في القصر الملكي في الحي السرسقي، فأوعز إلى مندوب من الاستخبارات الفرنسية أن يستأجر لها سكناً يليق بها. وجد المندوب داراً مفروشة في الحي السرسقي نفسه، وانقلقت إليه مع صديقتها أمينة البارودي التي بقيت معها ولم تغادر مع التايبي، وأقامت في دارها الجديدة، وطلب

سيما وقد علمت بذكاؤها وقراءتها للصحف يومياً أن البريطانيين لم يطردها قوات فيشي من سورية ولبنان ولم يقضوا على كل نفوذ وأثر للمحور لكي يعيدوا تلك البلاد إلى الحكم الفرنسي ويضعوها تحت سلطان الجنرال ديغول، بل لمخططات سياسية خاصة ببريطانيا فحسب. هنا انتبهت السلطات الفرنسية وبدأت بسياسة الكر والفر ضد السياسة البريطانية كحشد الأصدقاء والأنصار الذين قد ينفعونها ويخدمون مصالحها وقت اللزوم وكانت أسمهان من بينهم.

الانتقال رسمياً إلى بيروت

أبلغت أسمهان زوجها الأمير حسن الأطرش بانتقالها إلى بيروت، وكان عمها عبد الغفار الأطرش أصبح وزيراً للدفاع في سورية، ف توسط لديه زوجها محججاً على إقامة أسمهان وحدها في بيروت وهو في السويداء محافظاً لها، فأمر وزير الدفاع بإرسال فضيلة من الجنود بالسلح الكامل لبحرسوا منزلها، بل وتحببها عند الدخول والخروج، وزادت أسمهان مهمة الفضيلة بأن أعطتهم سجلاً لتسجيل أسماء الزوار، وهكذا استطاعت أن تحتفظ بمظاهر الحياة التي تعشقها وهي حياة الإمارة والأبهة والعظمة.

عادت فضيلة الجنود إلى سورية بعد تشكيل وزارة الألباني، غير أنه من المعروف أن ذلك أن فرنسا ليست كبريتانيا في الغنى وإغراق الأموال على من يتعاملون مع السلطات أو، وأنه ليس بمقدور السلطات أن تدفع لأسمهان نصف ولا ربع الأموال التي كانت تدفعها الاستخبارات البريطانية، ولم يكن بمقدور أسمهان أن تكبح فجأة وبسهولة جماح حياة الترف والبذخ وتعيش على مبلغ ثلاثمائة جنيه شهرياً مع ذلك عادت في بيروت إلى الانخراط في الحفلات والمجتمع البراق، ثم أخذت تنقل نشاطها وحفلاتها صيفاً إلى مصيف «صوفر» في فندق «غراند أوتيل»، وفي جميع حفلاتها كانت تحيط بها شخصيات بارزة كانوا يسرعون لدفع تكاليف أي حفلة يدعون إليها.

دمشق الورقة الراجعة

ما إن ذاع صيت الأميرة أمال ونفوذها، حتى سارع بعض رجال المال والتجارة الدمشقيين إليها بعرضون عليها الحضور إلى دمشق للانتفاع من نفوذها ولحسب مبالغ جيدة نتيجة توسطها لدى سلطات دمشق، فقبلت وانتقلت فوراً إلى فندق الشرق في ساحة الحجاز المسمى «أوريان بالاس»، وأخذت تعقد الاجتماعات مع رجال الأعمال وضباط الانتخاب الفرنسي وتذهب إلى مقر الحاكمية الفرنسية في منطقة العفيف في دمشق، ولم تنس أن تخصص جزءاً من وقتها لمؤتمر صحافي للصحافيين السوريين ومنهم الصحافي الراحل عباس الحامض، حيث أدلت بأحاديث عن حياتها كأميرة وسيدة مجتمع، وعن مشاريعها... إلخ.

في الوقت نفسه كانت بيروت

أثناء الإنتداب الفرنسي تعاني من فقدان المواد الغذائية وخصوصاً الرغيف، وكان الطحين مقلنا تحت إشراف الدولة توزعه بمعدل ثلاثة أيام أسبوعياً.

وقعت أحداث شغب ومشاجرات للحصول على الرغيف وصلت إلى مسامع أسمهان، فقررت المساهمة في تخفيف حدة الأزمة وكان الطحين متوافراً في السوق السوداء ولكن بأسعار مرتفعة جداً، فقررت شراء أكبر كمية ممكنة منه واجتمعت مع أصحاب المطاحن واشترت كميات هائلة من الطحين الجيد ووضعت في بعض الغرف الفارغة في المنزل، وأعلنت أنها ستقوم بتوزيع الطحين من منزلها على نفقتها الخاصة في كل يوم اثنين من كل أسبوع، وأن

بعد الفتور الذي شهدته العلاقة بين أسمهان والبريطانيين فوجئت بشخص مدني يحضر نفسه ويخبرها بأهمية حضورها إلى السفارة البريطانية

الحي السرسقي حيث تقطن سوف يستقبل في كل يوم اثنين جماهير الفقراء والمعوزين وطلاب الطحين لعائلاتهم الفقيرة، مما كان له أظيب الأثر بين المواطنين اللبنانيين وزعماء لبنان في حينه.

رحلة لندن

بعد الفتور الذي شهدته العلاقة بين أسمهان والبريطانيين، فوجئت بشخص مدني يحضر لمنزلها ويقدم نفسه باسم رشدي وأخبرها بأهمية حضورها إلى السفارة البريطانية في اليوم التالي لأمر ضروري، لم تخبر أسمهان أحداً بتلك الدعوة المفاجئة خصوصاً الفرنسيين، وفي الموعد المحدد توجهت إلى السفارة البريطانية، ودخلت إلى مكتب القنصل البريطاني في بيروت الذي رحب بها واتصل بشخص حضر بعد دقائق قدم نفسه باسم ستوارت، وجلس أمامها، وبدأ الحديث معها بالسؤال عن صحتها وأحوالها، وهل أن السلطات الفرنسية تضايقها في شيء لجهة الإقامة أو التنقلات، فاجابته أبداً لا شيء، ففاجأها بقوله: القيادة في لندن تستدعيك للتداول في أمور تهم تعاملك معهم، عليك أن تكوني مستعدة للسفر إلى لندن خلال أسبوع.

- فجأة هكذ وأنا مثقلة بالديون، لقد قدرنا ذلك. أخرج من حقيبته عشرة آلاف ليرة لبنانية وطلب منها ما زاحا: أرجو عد المبلغ لتأكد. ضحكت وقالت له في دهاء عميل مخابرات متمرس! لقد وقعت ضمن وثيقة التعاون معكم... على الثقة المتبادلة بيننا!

فصح الجميع بالضحك... وخرجت أسمهان تستعد للسفر.

إلى الحفلة المقبلة



أسمهان متقلدة وسام اللورين «رمز فرنسا الحرة»



الملكة نازلي



أسمهان مع فريد الأطرش في «انتصار الشباب»



غريد الشاطي...!

لحن أصيل وصوت يجتاز المسافات البعيدة!

صالح الفريخ

ينتمي الفنان غريد الشاطي إلى جيل الستينات الذي أسهم في تطوير أشكال الغناء المرتبط بالثقافة السامرية، وأغنيات العرصة. تمكن مطربو ذلك الجيل من إجراء تحويرات أساسية على الجملة اللحنية، مع الحفاظ على الإيقاع وأنسلوب الأداء.

قدم الشاطي، واسمه الحقيقي عيسى خورشيد عوض، المئات من الأغنيات الوطنية والعاطفية والدينية، وساعده في ذلك صوته القوي وتمكنه من أدائه من مواليد مدينة الكويت 1942، متزوج ولديه أربع بنات وثلاثة صبيان. بدأت قصته مع الغناء وعمره لم يتجاوز الثامنة، وكانت أسرته تسكن آنذاك في منطقة الشرق. التحق بالمدرسة الشرقية، وكانت هوايته المفضلة سماع الراديو ومشاهدة الأفلام، خصوصاً أفلام الموسيقار محمد عبدالوهاب. كان مغرمًا بصوته وأفلامه التي تعرض في السينما الشرقية. كذلك اقتنى كيتوي كلمات أغنياته، كي يحفظها عن ظهر قلب في المدرسة. كان يمارس هوايته في الغناء أثناء إقامة الحفلات وفي المناسبات والأعياد الوطنية.

المسرح الشعبي

كان للشاطي صديق يلازمه دائماً اسمه يعقوب العمر، يدرس الموسيقى ضمن نشاط فرقة «المسرح الشعبي»، فطلب منه عام 1958 أن يصطحبه معه إلى مقر الفرقة، حيث عزفه إلى الفنانين الحاضرين ومن بينهم: إبراهيم الصلال ويوسف قاسم من البحرين ومحمد التنتان وصالح النافع. طلبوا منه الغناء فأعجبوا بصوته، وشجّعوه على الاستمرار. في «المسرح الشعبي»، أتاحت له فرصة المشاركة بقطع غنائية في مسرحية «تقاليد»، تأليف الراحل صفر الرشود، والتي تشكل أول نص مسرحي كويتي مكتوب، وتمثل المرحلة الفاصلة بين المسرح المرتجل والمسرح القائم على النصوص المكتوبة. قدم فيها أغنيتين هما: «أحب حبيبي» و«حبيبي راج».

مركز الفنون الشعبية

في أوائل الستينات، زار الشاطي مركز الفنون الشعبية التابع لادارة الشؤون الاجتماعية والعمل، حيث التقى نخبة من الفنانين والمثقفين من بينهم: رئيس المركز حمد الرجيب وأحمد العدواني وأحمد الزنجباري، وسعود الراشد وأحمد البشر الرومي وشادي الخليلج، ومحمد التنتان وعبدالحاميد السيد. طلبوا منه تقديم أغنية كويتية، فغنى لهم «يا من هواه». رافقه في العزف: حمد الرجيب على القانون والفنان الراحل سعود الراشد على العود ومحمد التنتان وعبدالحاميد السيد على الكمان، والمرحوم أحمد الزنجباري وصالح النافع على الإيقاع. فحاز إعجاب الحضور الذي شجّعه على الاستمرار والتفرغ في الدائم على الأصول الغنائية.

يا ساحل الفنتاس

غنى الشاطي من الحان الرجيب أغنية أخرى بعنوان «يا ساحل الفنتاس» من تأليف أحمد العدواني، لاقت رواجاً كبيراً عند الجمهور وكانت تذاع يومياً، ما حقق وجوداً مميزاً للفنان في الساحة الغنائية. تقول كلماتها:

يا ساحل الفنتاس

يا ملعب الخزان
يا متعة الجلاس
يا سامر الخلان
يا سامر الشوي
والبحر ساقها

إبراهيم الصولة

تعاون الشاطي في مشواره الفني الطويل الذي يمتد أكثر من 30 عاماً مع عدد من الملحنين والمؤلفين الكويتيين المتميزين، في مقدمهم الملحن إبراهيم الصولة الذي غنى

يا مرحباً بالعيد

استمر الشاطي في التردد على مركز الفنون الشعبية لسنة كاملة حتى عرض عليه الفنان أحمد باقر، وكان مشرفاً على المركز آنذاك، أغنية من تأليف ابن الصرراء وتلحينه بعنوان «يا مرحباً بالعيد... يا محلاً أيامه»، وهي لمناسبة عيد الفطر السعيد، وقد سجلها عام 1961.

يا مرحباً بالعيد
يا محلاً أيامه
عسى علينا عيد
ونحمل أعلامه

من أقواله

- «ترك الملحنون الشباب الإيقاعات الكويتية، وإنساقوا وراء الموجة السريعة، لا بد من العودة إلى الجذور، وعدم التخلي عن الأصل».
- «تبحث شركات الإنتاج الراهنة عن اللون الذي يعود عليها بالفائدة المادية، وهذا حق مشروع لها، فالأغنية اليوم أصبحت سلعة تجارية تتماشى مع متطلبات سوق الكاسيت».
- «من الصعب جداً عمل أغنية للطفل لأنها تحتاج إلى مواصفات خاصة، وكل ما يقدم الآن باسم أغنيات للأطفال لا يمت بآي صلة للطفل لا شكلاً ولا مضموناً».
- «دور الفنان لا يقل بأي حال من الأحوال عن دور السياسي. الفنان هو نبض الإنسان، والمرأة التي تعكس نهضة الشعب والأمة وتطورهما».
- «أدبت جميع أشكال الغناء الكويتي، لكنني ما زلت مخلصاً لغناء الصوت الذي يعتبر ثروة قومية يجب صيانتها».



من أغنياته أيضاً «يا حبيبي» من كلمات عبدالخضر عباس والحن أحمد الكريم، أخرجها للتلفزيون أمين الحاج متقي، و«ظنون الليالي» من الحان عبدالله غيث، و«هوه كافي» من الحان عبدالرحمن العبيجان وكلمات يوسف ناصر والتي يقول مطلعها:

مهو كافي أشوفك
ساعة وتروح
مهو كافي تغيب
شوية وتلوح

من الأغنيات الخفيفة الناجحة التي لا تزال تذاع حتى الآن، خصوصاً في البرامج التوثيقية «أبيض وأسود»، «يا حلوه يا قمرية»، من كلمات يوسف ناصر والحن مصطفى العوضي، تقول كلماتها:

يا حلوه يا قمرية
يا زينة الحلوين
بين البنات حوريه
بين الزهور ياسمين

ملحنون وشعراء

تعاون الشاطي مع عدد كبير من شعراء الأغنية، منهم: عبدالحسن الرفاعي، مبارك الحديدي، محمد التتبي ومنصور الخرقاوي وابن الصرراء وعبدالحسن الخراز وعبدالخضر عباس ويوسف ناصر وجميل ربيع وفنانه عيسر، وحسين عابدين وخليفة عبدالله، وعبدالله الدويش وطلال السعيد ويدر بورسلي.

الراحل أحمد الزنجباري، الذي يعتبر أول من استعمل الآت غربية في الحانه. في هذا العمل استخدم لأول مرة البيانو. يقول مطلعها:

يا هلا باللي لفاني
مرحباً باللي لفاه
بعد ما صد وجفاني
عادني بعد الجفا

كذلك قدم أغنية كتبها الشاعر الراحل محمد التتبي ولحنها عبدالرزاق العدساني. يقول في مطلعها:

اسر باليل وسرني معاك
الحبايب ما اظني يرجعون
انتظرتك عسى قلبي فدك
غيبك ياروحي ما هي ظنون

قاعدة جماهيرية

قدم الشاطي عام 1975 مجموعة من الأغنيات الناجحة، كانت سبباً في اتساع شهرته وقاعدته الجماهيرية. تعاون في اثنتين منها مع الملحن القدير خالد الزايد والشاعر الغنائي مبارك الحديدي، الأولى بعنوان «شرابي» والثانية «حسبت أنج». لاقت الأغنيتان نجاحاً من خلال التلفزيون والإذاعة.

تقول كلمات «حسبت أنج»:

حسبت أنج تصونين الأمانة
تعرفين الوفا مثلاتي أنه
حسبت الطيب في عيونك بين
حسبت زرع رزقه في مكانه

انتصار الشراح... كوميديا هادفة وحضور مميز

استطاعت الفنانة انتصار الشراح أن تضع نفسها في مصاف الكبار بأدوارها الهادفة وتألقها وحضورها المتميز. تمسكت بالحجاب منذ باكورة أعمالها، فهي تراه جزءاً من شخصيتها الاجتماعية والفنية.

جميل الباشا

العثرة

العثرة الكبيرة في حياة انتصار الشراح كانت حين أصيبت في عينها وأجرت عملية تخلي عنها بعض الناس، بل واطلقوا إشاعة أنها أصبحت عمياء.

تقدم الشراح في رمضان الجاري تجربتها الثانية مع الدراما البدوية من خلال مسلسل «عقاب2» وتجسد فهي دور الأم البدوية المتصمكة بالعادات والتقاليد. يشاركها العمل كل من: محمود العجيني، محمد عيسى، عيسر أحمد، مشاعل الزكوي، المسلسل من تأليف عبدالعزيز الطويلة، وإخراج حسين أبل. وتتل علينا أيضاً من خلال المسلسل الاجتماعي الكوميدي «مسك وعنبر» الذي يعرض على قنوات فضائية عدة، وهو حلقات منفصلة تتناول كل حلقة قضية محددة. تأليف وإنتاج عبدالعزيز المسلم وفوزي القاضي ومفرح حجاب، إخراج شرويت عادل والبلي أحمد. يشارك في التمثيل: سعد الفرج، غانم الصالح، جاسم

كوميديا

في الجانب الكوميدي تشارك الشراح في تقديم برنامج كوميدي عن الطبخ «جدر وملاس» بمشاركة مجموعة من المطاخين. البرنامج من إخراج عبدالله الغلاف ويعرض

عيد الفطر

ومع حلول عيد الفطر المبارك تنتقل الشراح إلى الدوحة لعرض مسرحية «أشباح أم علي»، ويعدها مستوحاة عن العمل موقفاً كي

من أعمالها

قدمت الشراح أعمالاً تلفزيونية عدة، تركت من خلالها بصمة على الشاشة، أبرزها: «بوالفوس»، «عاد ولكن»، «خرج ولم يعد»، «عنتج الصوف»، «فرج صولج»، «سينماتيات»، «يت بعد العسل»، «خذ وخذ»، «قاصد خير»، «الكذب ينفع»، «سوق شرق»، «عبدالعزيز»، «أحلام نيران»، «الدعوة عامة»، كذلك شاركت في مسرحيات تركزت بالبسملة والضحكة على شفاة الصغير والكبير، منها: «سوق شرق»، «بناوة الفريج»، «كحول يا شباب»، «البيت المسكون 2»، «صرخة الرعب»، «الكرة مدورة»، «نبيك تفوز»، «انتخبوا أم علي»، «مسرحية لولاكي»، «لولاكي 2»، «أرض وقرض»، «باي باي لندن»، «الجمرة»، «أشباح أم علي»، «أزمة وتعدي»، «بنت المدير»، «زوج سعادة الوزيرة»، «وراهم وراهم»، «العيونك»، «نصب واحتيال»، مسرحية الأطفال «لولو الصغيرة»، وغيرها من المسرحيات الكوميدية الهادفة.



مع سعد علي ومشاعل الزكوي في مسلسل بين عصريين



السيرة الذاتية لطائر الصقراء

سليمان الفليح

بالأمس القريب وفي بداية هذا الشهر المبارك كنت في زيارة إلى الكويت للتحكيم في مسابقة شاعر العرب على جائزة الأمير المرحوم الشاعر محمد الأحمد السديري، فالتحت إلى دواء قبل لي إنه يوجد في بعض الصيدليات التي تقع في شارع فهد السالم، فاصطحبت سائق الفندق للبحث عنه وفجأة وجدته أمام العمارة التي تصدر منها جريدة «الجريدة» الغراء، فطلبت من السائق التوقف أمامها وقلت له اغلق السيارة وانزل معي لأن الطقس رطوبة ولربما زيارتي تطول لهذه «الجريدة» إذا ما وجدت بها بعض الزملاء، وبالفعل تبعني السائق، وما ان وصلنا حتى لمحت الصديق القديم الحميم حسين العتيبي يخرج من باب مكتب رئيس التحرير الأستاذ خالد المطيري، وكان هو هو حسين الذي عرفته منذ أكثر من ثلاثة عقود باستثناء بعض الشيب الذي خط شاربه، فتعانقنا عناقا طويلا وأخذ كل منا يلوم الآخر على تلك القطيعة، وهو الأمر الذي حدا برئيس التحرير الأستاذ خالد المطيري لأن يخرج ليرى ما يحدث أمام مكتبه، فعرفه حسين بي ودعانا إلى مكتبه ورحنا نتحدث في مواضع شتى، بينما عقلي الباطن قد راح بعيدا في التاريخ أتأمل سلالة الرجل التاريخي العصامي الفذ هلال المطيري، أي الزميل خالد الذي يجلس أمامي والذي سار على خطا ذلك الجد العظيم في تحقيق ذاته، والخوض في معترك العمل الصحافي في جريدة القبس، حتى أصبح في هذا المستوى الصحافي الرائع الذي يتسم بالوعي والوطنية والانفتاح، وحينما أعود إلى صورة هلال بن فحجان المطيري، فإنني أعود إلى الذاكرة (الجمعية) لكل سكان الجزيرة العربية الذين أحبوا هذا الرجل ومجدوا مآثره الرجولية والإنسانية الكثيرة، فهو بالإضافة إلى دوره الاقتصادي الكبير في بناء الكويت، فقد كان ملجأ لرجال وشيوخ القبائل في الأزمات، فهو الذي اعتق رقية الفارس الشهير (ألفي بن معلق) حينما كان مطولبا لابن جلوي، وذلك حينما طلبه طيب الرجال من المؤسس العظيم عبدالعزيز بن عبدالرحمن أثناء إحدى زيارته للكويت وزيارة هلال في بيته، وهو الذي رشحه ديكسون (ليزبن عليه) أحد زعماء الإخوان المطلوبين للإنكلين وابن سعود في أن واحد الا وهو (فيصل الشبلان)، وذلك لما لهلال من احترام وتقدير لدى سائر حكام الخليج، وكان فوق ذلك يحسن إلى الفقراء ويدعم الضعفاء ويهب المحتاجين، حتى أصبح أسطورة نبيلة في الجزيرة العربية كلها. بل قبلت فيه الأشعار الكثيرة التي سارت بها (السفن والركبان) ووصل صيته إلى بلاد الهند والسند ومصر والشام، وقبلت فيه الامثال كقولهم «اسخى من ابن فحجان»، و«أغنى من هلال»، أو «لو ماله مثل مال هلال»، أو «صيته مثل صيت هلال»، كما كان يتصف بالحكمة والرزانة وسعة الصدر ورجاحة الفكر والمواقف الوطنية وبذل المال في سبيل الكويت.

ولكن الجوادى والحواضر في المملكة على وجه التحديد وربما تعرف عن ابي فحجان أكثر مما يعرفه بعض أهل الكويت، وذلك لكثرة ما يحفظون ما قيل عنه من أشعار وما روي عنه من مواقف، كما ان سيرة حياته بالذات بحاجة إلى أكثر من كتاب باعتباره رمزاً نادراً في ذلك الزمان، هذا إن لم نقل ان سيرته الذاتية بحاجة إلى فيلم يجسد هذا النموذج النادر من الرجال.



في الوقت الذي تشكو فيه بعض فنانات جيلك من قلة الأعمال، تشاركين أنت في أكثر من عمل، ما السر؟

لعل مجتهد نصيب، اجتهد في عملي وأحاول أن أنوع في أداء الشخصيات كي لا يمل الجمهور، بالإضافة إلى الاختيار بشكل جيد، كذلك، أعطى وقتي كله للفن ولا يشغلني عنه أي شيء. أعمل أكثر من 20 ساعة يوميا ولم أتخذ الفن وسيلة للتفريح، أو لمجرد أن أكون امرأة جميلة على الشاشة. تعبت ودرست التمثيل وأحرص دائما على أن أجسد الأدوار بالقوة نفسها وأبحث عن الجديد والتميز في كل شخصية أقدمها.

ماداً عن دورك في «خلطة فوزية»؟

أجسد شخصية المرأة البسيطة التي تسكن في منطقة عشوائية وتعيش على حلم واحد: أن يكون لديها حمام خاص بها بدلاً من الحمامات المشتركة التي اعتاد عليها سكان المنطقة. على الرغم من أن فوزية تمر بظروف صعبة، إلا أنها تتزوج خمس مرات وتنجب طفلاً في كل زواج وهي تملك خلطة سحرية لتحويل هذا البؤس إلى سعادة.

ماداً عن الجديد في السينيما؟

انتهيت أخيراً من تصوير فيلم

صح لسانك

المغنية نيللي مقدسي: أعرف تماما أن غيابي المتكرر عن الساحة الفنية غير صحي 100%، لكن تفرضه الظروف وهي شركة الإنتاج التي كنت أتعامل معها.

قرصة

لبعض المنتجين الذين يعقدون مؤتمراتهم الصحافية في توقيت متأخر، من دون مراعاة أن بعض الصحافيين سيذهبون لأداء صلاة القيام!

يشهد رمضان كل سنة ازدهاماً درامياً رهيباً يؤثر سلباً في بعض المسلسلات الجيدة

ماداً عن الررسالة التي يطرحها المسلسل؟

يناقش المعادلة الأهم في الحياة، هل هي المال والمركز الاجتماعي، أم السعادة الأسرية ونجاح الأبناء؟ كذلك يناقش مشكلة الغربة وليهاث الأبناء والأمهات وراء المال بصرف النظر عن تربية الأبناء الذين يدفعون الثمن.

ما هو سر تسمية المسلسل «قصة الأمل»؟

يعود الأمر للمؤلف، فهو صاحب الاسم، وربما يرجع إلى طبيعة

التفاصيل لكل شخصية، وأشعر أنني معها في أيد أمينة، سبق أن عملت معها في مسلسل «حتى لا يفتن الحب»، في أثناء دراستي.

هل أزعجك أن نجوى إبراهيم كانت مرشحة لبطولة المسلسل واعتذرت عنه؟

إطلاقاً، أكره لها كل التقدير والاحترام، كل ما علمته أن المسلسل كتب منذ عامين، عشت مراحل كتابته كاملة، علمت بالمشاكل التي واجهتها مع جهة الإنتاج، من خلال الصحف، ولم أقبل العمل إلا بعدما تأكدت أن لا مجال لها للعودة، خصوصاً أنه عرض علي في البداية ولكنني اعتذرت لارتباطي وقتها بتصوير مسلسل «على نار هادئة»، لكنني لم أستطع مقاومته بعدما عُرض علي مجدداً.

تأجل المسلسل عامين كاملين، هل يعود السبب إلى حرصك على عرضه في رمضان؟

في الماضي ركزت على الظهور في رمضان، لكن مع انتشار القنوات الفضائية لم يعد الموضوع يشغلني، خصوصاً أن رمضان يشهد كل سنة ازدهاماً درامياً رهيباً يؤثر سلباً في بعض المسلسلات الجديدة، ما يفسر عدم تحقيق النجاح لبعض الأعمال في رمضان، ليجد العكس إذا عرضت في أي وقت آخر من السنة.

في النهاية وحده المسلسل الجيد يفرض نفسه على المشاهد.

ما هي ظروف الشخصية التي تجسديها؟

أجسد شخصية «زهرة» الزوجة المحبة لزوجها وأسررتها، تعمل في وزارة الخارجية المصرية، إلا أنها تضطر إلى ترك عملها بعد حصول الزوج على عقد عمل في دولة الكويت، فتعيش الأسرة فيها 13 عامًا، وسط أجواء من المحبة والحياة العائلية الهانئة. إلا أن الحياة تتغير بعد عودة الزوجة وإبناؤها إلى القاهرة لالتحاق هؤلاء بالجامعة ويبقى الزوج وحيداً، عندها تنقلب الأمور رأساً على عقب، وتنتهار العائلة عندما تعلم الزوجة أنه لم يتحمل الوحدة فنزوح من صديقة عمرها، عندها تقرر العودة إلى عملها والترقي فيه، مهمله في الوقت ذاته أولادها، ولم تستطع إلا بعد تعرض إبنتها الوحيد لحادث عظيم نتيجة إيمانه على المخدرات، عندما تقرر التخلي عن عملها والتفوق لآسرتها.

ما الذي جذبك إلى «قصة الأمل» من دون غيرها من الأعمال الدرامية التي عُرضت عليك؟

القصة، فهي تتناول العلاقة بين الرجل والمرأة بشكل شديد العذوبة، برع مؤلفها محمد جلال عبد القوي في رسمها، يضاف إلى ذلك أن المسلسل هو من إخراج المبدعة إنعام محمد علي، التي تتحسس المشاعر بدرجة عالية وتهتم بأدق

حردشة

إلهام شاهين: لم أتخذ الفن وسيلةً للتفريح!

القاهرة- سمير عبد الباسط

نحت إلهام شاهين في اختراق مناطق شائكة عبر تجسيدها مجموعة من الشخصيات التي ترصد صورة واقعية لعالم المرأة في هذا العصر. وبت أعمالها التلفزيونية الأخيرة وكأنها وثيقة درامية تضع النقاط على الحروف. حول بعض القضايا الاجتماعية التي ما زالت تثير الجدل. نراها في رمضان من خلال مسلسل «قصة الأمل» الذي استمر تصويره لأكثر من سنتين.

في حوار مع «الجريدة»، تتحدث شاهين عن جديدها وعن تجربتها السينمائية الأخيرة.

نجوم

هل يحتاج أبو شهاب إلى كل تلك الضجة؟

بيروت - محمد الحجيري

قبل أيام، وخلال اتصال بأحد الأصدقاء في منطقة «الطريق الجديدة» (بيروت)، كنت أسمع دوي الأعيان النارية في سماء المنطقة، قال لي الصديق إن بعض المواطنين في مطعم قريب، يحتفلون بنشيه «العكيد أبو شهاب (سامر المصري)، بطل مسلسل «باب الحارة» الذي يعرض خلال شهر رمضان المبارك.

قلت، إذا كان شبيه «العكيد» يحظى باهتمام الجمهور فكيف يد «العكيد» نفسه، بل سألت نفسي: هل يحتاج بطل أحد المسلسلات لكل تلك الضجة التي تحاك حوله من رام الله إلى بيروت ومن الأردن إلى ليبيا؟ ما سر ذلك للمسلسل، هل في قصته أم في «المالكيت» التي وضعها المؤلف؟ ذلك المسلسل الذي لم أتابع إلا مشاهد متفرقة منه، كلما عدت إليه وجدته يراوح مكانه، مثل أم كلثوم قبض 120 ألف دولار الأغاني، والترداد من علامات الثقافة العربية.

ليس أبو شهاب وحده ساحر الجمهور، فتمت من قال إن المرحلة التلفزيونية العربية هي بين «وسامة» الممثل التركي مهند وشهامة السوري أبو شهاب، نذكر هنا أن مهند قبض 120 ألف دولار ليكون إلى جانب المغنية رولا سعد، وذكرت الصحف المصرية أن إحدى شركات السبراميك ستدفع 300 ألف دولار له مقابل إعلان لها، ومن يتأمل واجهات المحال التجارية في

المناطق الشعبية بحسب أن الممثل التركي «يقوثة» لتلك المناطق إلى جانب حبيبتة.

أمر محير بالطبع، يحتاج شرحاً أو بحثاً عمقاً، لم لا؟

شبيه

لم تعرف من هو شبيه «العكيد» مع أن «لوك» هذا الممثل بات مالوفاً ويمكن للكثير من الشبان وضع وشبههم المعكوفين والكوفية البيضاء لتكون شهامة قضاي الحارة بين أيديهم. ربما لأن الزمن مضجر، يحتاج الناس أي شيء لتمضية الوقت، ذلك ما تفرزه لعبة الصورة التي يدلفها التلفزيون إلى البيوت، ويجعل من النجم الممثل الأعلى لكل شخص، اللافت أن ميل الجمهور العربي دائماً يتجه للممثل الذكر.

قبل أن «يفرق» المطعم البيروتي احتفالاً بشيه «العكيد»، فوجئ سكان بلدة أردنية من قرى لواء الجيزة، جنوب العاصمة الأردنية عمان،



سامر المصري وجمانة مراد في «باب الحارة»

بسماع أعيان نارية كثيفة وزغاريد مصدرها شبان كانوا مجتمعين في سهرات رمضان ليلة. بعد استيضاح الأمر، تبين أن مناسية الزغاريد وإطلاق الأعيان النارية جاءت احتفالاً بخطوبة «العكيد أبو شهاب» على شريفة ابنة أبو حاتم (الممثلة جمانة مراد).

زغاريد ومفرقات وإطلاق نار لخطوبة العكيد في المسلسل، فكيف إذا انتصر على إسرائيل! شيء ما يذكركم بمونديال كرة القدم حين ينتصر فريق على آخر، وتحتاج الرايات والشوارع والشرفات وساحات المدن وذرى عواميد الإنارة. في الحارة السورية، هناك قبضاي واحد يجمي الحارة من الشور والجميع يصفق له، وهو سموع الكلمة، له سطوته وحضوره من دون عناء كبير أو هو الدولة في حارته، والمفارقة أنه حتى النساء اللواتي تجب أنهن تعرضن للظلم في المسلسل وظهرن بمظهر اللواتي يتعرضن للإذلال والأوامر الذكورية والتوبيخ. نجدهن مرتاحات للمسلسل، يتابعن حلقاته بشغف كأنه انتصار لهن وهن يسمعن نساء الحارة بقلن لأواجهن: «إنت تاج راسي» و«ضربني كيف معلمى».

ما تخفيه شخصية العكيد وشكلها «باب الحارة»، لا يختلف كثيراً عن أطر التفكير في العالم

منذ بدء شهر رمضان، افتتحت خيمة العكيد «أبو شهاب» داخل فندق الكورال بيتش في بيروت. حضر حفلة الافتتاح حشد من الوجوه الفنية والاجتماعية والإعلامية بالإضافة إلى نجوم مسلسل «باب الحارة». هذا، وتمتلى الخيمة كل ليلة بالأجواء المستوحاة من دمشق القديمة، فستهل السهرات بالحكايات ومن ثم يتوالى على الغناء عدد من النجوم الضيوف.



استشارة

د. برنارد جرباقة:

صوم الأطفال... راحة نفسية!

بيروت - داليا البجاح

غالباً ما تسلط الأضواء على مسألة صوم الأطفال في شهر رمضان المبارك، لا سيما مع إصرار هؤلاء على الصوم. ورغبة الأهل في تجنبهم المخاطر. «الجريدة» استضافت د. برنارد جرباقة، مدير قسم العناية المركزة في مستشفى «أوتيل ديو» في بيروت وحوار حول صوم الأطفال.

ابتداءً من أي عمر يمكن للوالد أن يصوموا؟

يمكن للوالد أن يباشروا الصوم عندما يقوى جسمهم على تحمّل مراحل، أي عندما يستطيع الجسم تخزين الأطعمة في الأماكن الملائمة حيث تتجمع الوحدات الحرارية بكمية كافية تسع لهم بتحفل يوم طويل من الصوم. كذلك عندما يقوى الجسم على تخزين كمية مناسبة من الماء لتقيهم العطش. عادة، يواجه الصائمون صعوبات خلال رمضان تظهر بصورة أوضح عند الأطفال الذين يتناوون بطريقة مباشرة، هنا يبرز دور الأهل في مراقبة صوم أطفالهم، وإدراك حقيقة أن الولد لا يمكنه الصوم إلا إذا بلغ جسمه مرحلة النضوج التي تسمح له بالتعبير عن المشاكل التي يمكن أن تعترضه أثناء الصوم والإفطار، إذا كانت الاضطرابات التي يعانيها خطيرة. تجيز مرحلة البلوغ التي يصل إليها الولد في سن الـ12 عموماً لهم الصوم لأنهم يقدرون جسدياً ومعنوياً على تحمّل الانقطاع عن الماء والطعام فترة طويلة.

ما هو دور الأهل في صوم أولادهم وهل عليهم أن يعودوهم عليه على مراحل؟

الصوم اختياري عند الأولاد ودور الأهل أساسي في هذا الشهر الفضيل، عليهم أن يعودوا أولادهم عليه

تدريجياً، فيصومون الأسبوع الأول من الشهر أو يصومون نصف النهار، بذلك، يعتادون على تحمّل مصاعب الصوم لأن الانقطاع الفجائي عن الأكل والشرب قاس جداً عليهم.

ما هي الحالات التي يُفضل فيها الإيصوم للطفل؟

يعتبر انخفاض مستوى السكر في الدم من أبرز المشاكل التي تعترض الصائم، لا سيما الأولاد المصابين بداء السكري والذين يعتمدون على الأنسولين للحفاظ على مستوى السكر في دمهم، في هذه الحالة يشكل الصوم خطراً عليهم، كذلك قد تشكل حاجة الجسم إلى الماء عائقاً أمام الأولاد المصابين بأمراض الكلى أو القلب أو الرئة، من الأفضل أن يتجنبوا الصوم. انصح بعدم صوم الأولاد الذين يعانون مرضاً حاداً كالحرارة المرتفعة أو التقبؤ إلى حين استعادة صحتهم. أما بالنسبة إلى الأولاد الذين يتناولون الأدوية كالحديد ولا يعانون فقر دم حاداً، يمكنهم الاستغناء عن تلك الأدوية في شهر الصوم.

ما هي المشاكل الأكثر شيوعاً في رمضان وما الحلول لتفاديها؟

يعاني الصائمون الصغار والكبار على حد سواء مشاكل عدة خلال رمضان المبارك منها:

الإسهال: تكثر حالاته بسبب شرب

كمية قليلة من الماء وعدم تناول ما يكفي من الألياف. يكمن الحل في زيادة شرب الماء وتناول الأطعمة التي تعتمد على النخالة والطحين الأسمر.

عسر الهضم: بسبب الإفراط في الأكل وتناول الأطعمة المقلية والدهنية عسر الهضم، لذلك لا تفرطوا في تناول الطعام واشربوا الماء وعصير الفاكهة.

انخفاض ضغط الدم: يشكل التعرق المفرط، الضعف، التعب، الافتقار إلى الطاقة، الدوار، اصفرار الوجه، الإحساس بالإغماء، عوارض تندر بانخفاض ضغط الدم، غالباً ما يشعر المريض بها خلال فترة بعد الظهر، يعود سببها إلى استهلاك كميات قليلة من السوائل التي يتسم بها واجتماع العائلة حول مائدة الإفطار، كلها عوامل تُعزّزهم بالهدوء والاندماع مع أفراد عائلتهم، بالإضافة إلى أن قدرتهم على الصوم تكسبهم الثقة بالنفس وينعكس تقدير المحيطين بهم إيجاباً على صحتهم ونفسيّتهم.

انخفاض ضغط الدم: يشكل التعرق المفرط، الضعف، التعب، الافتقار إلى الطاقة، الدوار، اصفرار الوجه، الإحساس بالإغماء، عوارض تندر بانخفاض ضغط الدم، غالباً ما يشعر المريض بها خلال فترة بعد الظهر، يعود سببها إلى استهلاك كميات قليلة من السوائل التي يتسم بها واجتماع العائلة حول مائدة الإفطار، كلها عوامل تُعزّزهم بالهدوء والاندماع مع أفراد عائلتهم، بالإضافة إلى أن قدرتهم على الصوم تكسبهم الثقة بالنفس وينعكس تقدير المحيطين بهم إيجاباً على صحتهم ونفسيّتهم.

هل يؤثر الصوم في نفسية الأطفال؟

عابنت أطفالاً صائمين أثناء شهر رمضان ولمست نوعاً من الهدوء والصفاء، لأن جو رمضان والإلفة التي يتسم بها واجتماع العائلة حول مائدة الإفطار، كلها عوامل تُعزّزهم بالهدوء والاندماع مع أفراد عائلتهم، بالإضافة إلى أن قدرتهم على الصوم تكسبهم الثقة بالنفس وينعكس تقدير المحيطين بهم إيجاباً على صحتهم ونفسيّتهم.

هل للصوم فوائد عند الأطفال؟

إذا راقب الأهل صوم أولادهم وعرفوهم إلى الأطعمة الواجب تناولها أو تفاديها خلال تلك الفترة، يمكن أن يشكل الصوم بالنسبة إليهم فرصة

تجنبوا الصداغ عبر التخفيف من استهلاك الكافيين قبل أسبوع أو اثنين من شهر رمضان واستعوضوا عنه بنقوع الأعشاب والشاي ونالوا قسطاً وافياً من النوم.

نصائح د. جرباقة للصائمين الصغار والكبار:

- تجنبوا الأطعمة المقلية والدسمة.
- تجنبوا الأطعمة التي تحتوي على كمية كبيرة من السكر أو ما يعرف بالسكر السريع.
- لا تكثروا من تناول الطعام خلال وجبة السحور.
- لا تكثروا من شرب الشاي خلال وجبة السحور، لأنه يحث على إخراج البول فتخرج معه أملاح معدنية قد يحتاج إليها الجسم خلال اليوم.
- خففوا التدخين تدريجياً قبل بضعة أسابيع من بداية شهر رمضان.
- تناولوا الكربوهيدرات المركبة بكثرة خلال وجبة السحور لأنها تخفف من الجوع.
- تناولوا البقول والفواكه المجففة لأنها مصدر ممتاز للسكر والألياف والكربوهيدرات والمغنيسيوم.
- اللوز غني بالبروتينات والألياف ويحتوي على كمية أقل من الزيوت.
- الموز مصدر جيد للبوتاسيوم والمغنيسيوم والكربوهيدرات.



المقشور وغيرها، وتدعى النشويات المركبة، أما الأطعمة السريعة الهضم فهي تلك التي تحتوي على السكر والطحين الأبيض وغيرها، وهي تسمى الكربوهيدرات المكررة.

ماذا عن السوائل؟

يجب الإكثار من شرب السوائل، لا سيما المياه وعصائر الفاكهة، بين الإفطار وموعد الخلود إلى النوم ليتمكن الجسم من تكيف مستوى السوائل الموجودة فيه.

أسهل ما يمكن، ليساعدنا في الحفاظ على وزننا الطبيعي، وفي حال كان المرء يعاني من البدانة يعتبر شهر رمضان الوقت الأمثل ليستعيد وزنه الطبيعي أو يخفف من بدانته، بالنسبة إلى الأولاد عليهم أن يتناولوا أطعمة يتطلب هضمها وقتاً طويلاً، من بينها مثلاً الأطعمة التي تحتوي على الألياف، عوضاً عن الأطعمة السريعة الهضم. تدوم الأغذية البطيئة الهضم ثمان ساعات في حين أن تلك السريعة الهضم لا تدوم إلا ثلاث أو أربع ساعات.

ما هي الأطعمة البطيئة الهضم؟

إنها أطعمة تحتوي على الحبوب والحبوب والفاصولياء والعدس والبقوليات والشوفان والفاصولياء والعدس والطحين الكاملة والرز غير

ذهبية تُعد عنهم مشاكل السمسة التي تعاني منها نسبة عالية من الأولاد ومشاكل ضغط الدم والتدخين، إذ تشهد أحياناً حالات من التدخين عند الأطفال وهي ظاهرة لا بد من التنبه إليها. كذلك، السهر طوال الليل والأكل بطريقة عشوائية والإفراط في تناول ما «هب ودب»، من الأطعمة والنوم طوال النهار، كلها عوامل تتعارض كلياً ومبدأ الصوم، بذلك تكون استبدالنا الليل بالنهار وابتعادنا كلياً عن عادات الصوم وفوائده.

ما هو النظام الغذائي السليم بالنسبة إلى الأطفال؟

خلال شهر رمضان، لا ينبغي أن يختلف نظامنا الغذائي بشكل كبير عن العادات الغذائية التي نعتنقها في الأيام العادية، من الأفضل أن يكون

جوّ رمضان واجتماع العائلة حول مائدة الإفطار يُشعران الأطفال بالهدوء

تغذية

المقبلات... تناولوها باعتدال!

القاهرة - شريف طمهي

طبق السلطة من أهم الأطباق على مائدة الطعام في رمضان خصوصاً. لا يقتصر دوره على الفائدة الغذائية التي تتركز فيه بل يعد من أشهى أنواع المقبلات وأكثرها شيوعاً. يلقي التحقّق التالي مزيداً من الضوء على المقبلات في رمضان.

يقول الدكتور سعيد شلبي: «استشاري الجهاز الهضمي والكبد»: «مكونات طبق السلطة كثيرة مثل الخيار، البقدونس، الجرجير، البصل، الطماطم، الخس، الشبت، الفجل والجزر وغيرها... فهي تقلل من امتصاص الأملاح في المعدة وتمتص الملح وتخرج به مع الفضلات، ما يقي الصائم ارتفاع ضغط الدم، كذلك يعتبر عيش الغراب «الفطر» من المكونات المهمة لطبق السلطة، إذ يحتوي على قيمة بروتينية عالية وعلى مضادات للأكسدة وعنصر السيلينيوم والألياف المهمة للجسم».

يضيف شلبي: «أحد مرضى الكبد والكلى والذين لديهم الاستعداد لتكوين الحصى في المجاري البولية من تناول الطماطم. كذلك يعاني

البعض من عسر الهضم أو الغازات أو الانتفاخات إذا تناولوا الخيار في تقشيريه وشرب النعناع أو الينسون بعد الأكل، لأن زيوتهما الطيارة تخلص البطن من الانتفاخات. عموماً انصح بضرورة غسل مكونات السلطة الخضراء في ماء جار ونقعها في إناء ماء أضيف إليه الخل حوالي ربع ساعة، ثم غسلها بعد ذلك مرة أخرى بما جار. من الضروري تناولها من دون الإفراط في أي من العناصر المكوّنة لطبق السلطة، أو المقبلات عموماً.

حموضة

في ما يخص المقبلات الحمضية

التي تحتوي على نسبة عالية من الأملاح، مثل المخللات، تقول الدكتورة عبيد صمام الدين (أستاذة الكيمياء الحيوية) إن الصيام يعمل على تحديث المسارات الحيوية التي يجب أن يسلكها الجسم للحصول على احتياجاته من الجلوكوز، لذلك نقول للأشخاص الذين يحبون تناول المقبلات التي تحتوي على نسبة عالية من الحمضيات إنها قد تؤدي إلى حموضة المعدة التي تسبب التقلصات، الأمر الذي يقلق المرء ويضعف من درجة حرارة تركيزه.

تضيف عصام الدين: «ترفع المخللات، التي يتم تناولها أثناء الإفطار، ضغط الدم إلى درجات عالية، ما يشكل خطورة على مرضى القلب، انصح في هذا السياق أن تُغسل المخللات بالماء قبل تناولها لتقليل نسبة المادة الحمضية الموجودة فيها، وثمة أنواع أخف ضرراً على الصحة من غيرها، مثل القرنبيط أو الجزر، وأكثر تلك المواد حمضية هو الخيار الذي لا يُهضم بسهولة، ما يسبب مشاكل في جدار المعدة الذي يسعي بكل قوة إلى أن يتخلص من الأملاح التي يرسبها الخيار المخل عليه».

مواد حافظة

من ناحيتها تشدد الدكتورة أسماء الخواجة (الخبيرة بمكسبات الطعم والرائحة) على ضرورة أن يتجنب الصائم عند الإفطار المقبلات التي تدخل فيها مواد حافظة مثل المقرمشات من البطاطس ونحو ذلك، لأن مثل تلك المواد يساعد في



تقلّل السلطة من امتصاص الأملاح في المعدة وتمتص الملح وتخرج به مع الفضلات ما يقي الصائم ارتفاع ضغط الدم

د. سعيد شلبي

تجنبوا المقبلات التي تدخل فيها مواد حافظة مثل المقرمشات من البطاطس لأنها تساعد في زيادة انتفاخ المعدة وسوء عملية الهضم

د. أسماء الخواجة



ملاك: أحب الطعام الإيطالي

وليد سليمان

استضافت «الجريدة» الممثلة الكويتية ملك في مطبخ فندق المارينا في السالمية، حيث قضينا معها وقتاً ممتعاً وهي تعد الطعام وسط أجواء من المرح والفكاهة.

ما هي أكلتك المفضلة؟

أحب الطعام الإيطالي كالبيتزا والباستا بأنواعها، أي الطعام الذي يسمن.

هل تعرفين مكوناتها؟

نعم، سهلة جداً.

هل تجيدين إعدادها؟

أفتح الكيس وأضعه في وعاء مع مياه مغلية لدقائق عدة وأضع الصلصة وأبدأ الأكل.

هل تعرّضت لموقف طريف يتعلّق بالأكل أو الطبخ؟

نعم، أثناء تصوير مسلسل مع الممثل عبدالله بهمن، كان الأخير يحمل في يده كوباً مليئاً بال«فيمتو» وكان الطبق حساراً. كنا في غاية التعب، فطلب منه أن يعطيني الكوب فلم يفعل، وما أن غص نظره حتى وضعت له ملحاً فيه.

ما هي الأكلة التي لا تستغين عنها في مائدة الإفطار؟

التشيرية.

هل تحبين فكرة الإفطار في المطاعم؟

أفطر في المنزل عدا آخر 10 أيام، أفطر في مطعم «الأبراج»، لأن طعامه كويتي وأشبه بطعام المنزل.

ما هي أكثر الحلويات التي تحبينها وتطبخينها في المنزل؟

كريم كاراميل.

هل تعرفين كيفية إعدادها؟

حليب، بيض، سكر سميد، فانيليا وماء.

الطريقة

في البداية تحضّر الكاراميل. نضع 200 غ من السكر في إناء معدني ونضيف إليها الماء، ونضعه فوق نار معتدلة، ونترك الخليط حتى يذوب السكر ويصبح لونه أسمر.

ثم نضع هذا الكاراميل في القالب الخاص بإعداد الكريم كاراميل.

نسخن الفرن على 180 درجة.

الكريم كاراميل

نقّص البيض في إناء ونضيف إليه السكر السميد ونخلط جيداً بواسطة خلاط كهربائي حتى نحصل على خليط أبيض.

نغلي الحليب، ثم نضيفه إلى

خليط البيض والسكر ونخلط جيداً بواسطة ملعقة خشبية.

نصفي الخليط في صفاية رقيقة، ثم نفرغه في القالب.

نملا إناء بالمياه المغلية ونضع فيه القالب حتى يتسنى للكريم كاراميل أن يطهى، ثم ندخله إلى الفرن.

نترك الكريم كاراميل يطهى لمدة 30 دقيقة، ثم نخرجه ونتركه يبرد.

عدا عن الطعام الكويتي، ماذا تحبين؟

الطعام اللبناني طبعاً، نأكله يومياً تقريباً، حتى «الكبة النينة» فهي لذيذة جداً، والمطاعم اللبنانية من أكثر المطاعم في الخليج وأنجحها.

قلت في البداية إنك تحبين الطعام الإيطالي، هل تقصدين المطاعم المتخصصة في تلك المأكولات؟

لا أقصد المطاعم الإيطالية في الكويت، لأنها غير ناجحة.

هل مثلت دوراً فيه أكل؟ وهل كنت فعلاً جائعة؟

نعم، إذا كنت جائعة أكل بالتأكيد، وإذا كنت شبعانة أمثل أنني أكل وأشرب، أو أحاول أن أختار طعاماً خفيفاً كالسلطة أو أحرّك بالملعقة فحسب.

ترى تقطيع الخضرة بيده فنه ورقة، تفوه ووقفوا التصوير

(تصوير نوفل إبراهيم)



هذه اللحمة مالتني واللي يمد ايده عليها يا ويله



بالعافية... وعساكم من عواده



ماكو أحد يساعدني بالطيبه!



كانيلوني (لسته أشخاص)

الطريقة

1. اطهي الكانيلوني ثم صفيها وضعيها جانباً.
2. امزجي صلصة الطماطم مع الملعقتين اللتين حضرتهما من جينة البارميزان وضعي كوباً من خليط الطماطم في طبق للخبز مدهون بالقليل من الزيت، ضعي جانباً الطبق والكمية المتبقية من الصلصة.
3. إطهي اللحم والبصل والثوم في قدر كبيرة إلى أن يصبح لون اللحم بنياً، وحركيها إلى أن تجهز بالكامل. أضيفي السبانخ وقلبيها لخلاط دقائق. أضيفي 3/1 كوب من جينة البارميزان، والحليب والبيض والصعتر وحركيها جيداً.
4. إحشي لفافات الكانيلوني بخليط لحم العجل. ضعي الكانيلوني المحشوة على خليط الطماطم في طبق الخبز وضعيه جانباً.
5. ذوبي الزبدة في قدر عميقة على حرارة منخفضة؛ أضيفي الطحين وحركيه إلى أن يمتزج جيداً. إطهيه لدقيقة وأنت تحركينه باستمرار. أضيفي تدريجياً الكريما الخالية من الدسم واطهيها على حرارة متوسطة وحركيها باستمرار إلى أن يصبح الخليط كثيفاً ويبدأ بتشكيل فقاعات.
6. أضيفي الفلفل الأبيض. أسكي الكانيلوني وضعي الكمية المتبقية من صلصة الطماطم على صلصة الكريما. اخبريها من دون غطاء على حرارة 375 درجة لعشرين دقيقة.

الكمية

- عدد 12
750 غ
ملعقة كبيرة
45 غ
¼ كوب
عدد 1
285 غ
ثلث كوب
ملعقتان كبيرتان
عدد 2
نصف ملعقة صغيرة
¼ كوب
¼ كوب وملعقتان كبيرتان
كوبان
8/1 ملعقة صغيرة

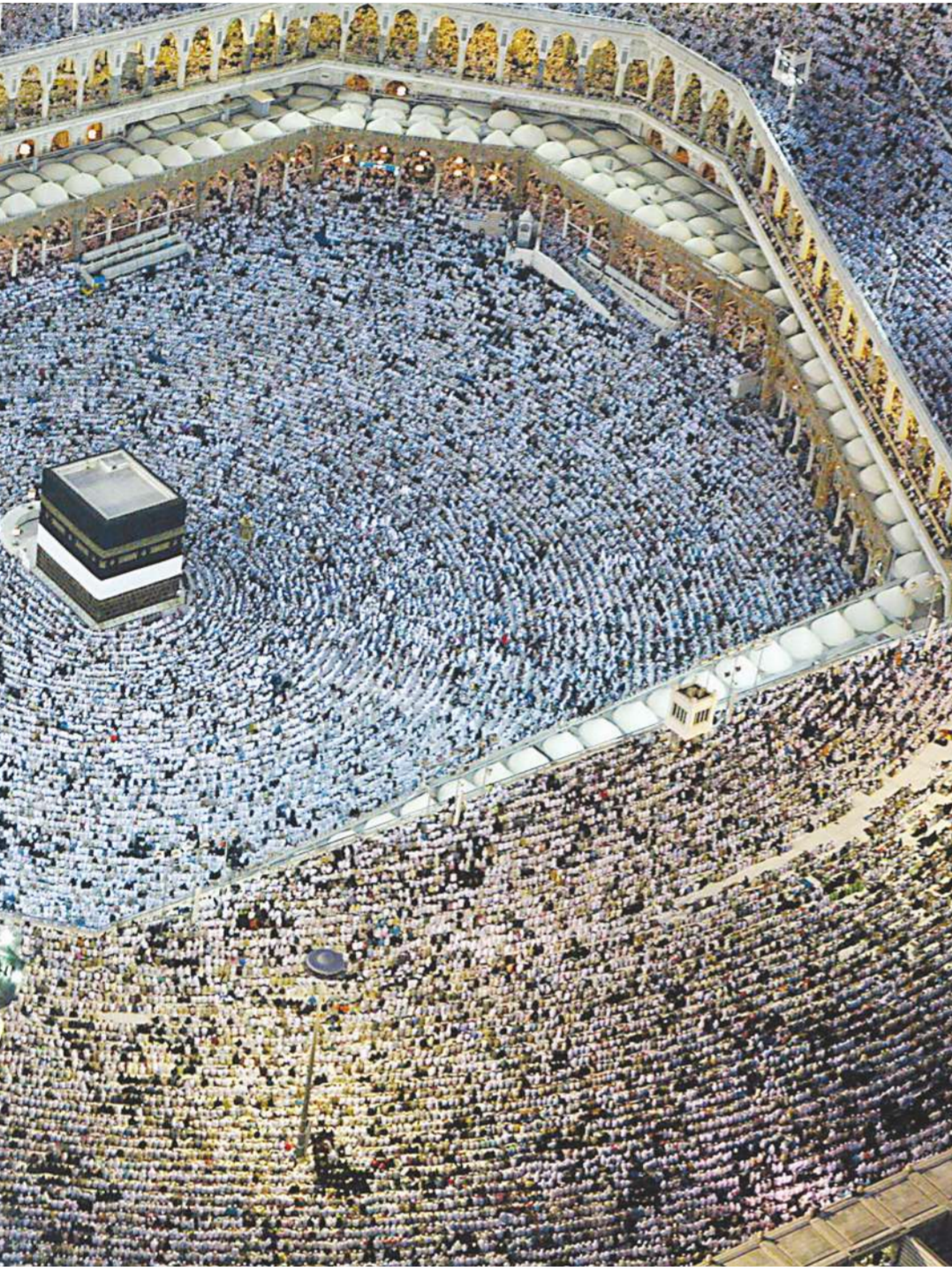
المكونات

- معكرونة كانيلوني
صلصة طماطم
جينة بارميزان مبروشة
لحم عجل طازج
بصل مقطع
فص ثوم مطحون
سبانخ متلّجة
ومقطّعة إلى شرائح ناعمة
جينة بارميزان مبروشة
حليب
بيض مخفوق
أوراق صعتر مجففة
ومقطّعة إلى شرائح
زبدة أو سمنة
طحين
كريما خالية من الدسم
فلفل أبيض





شهر رمضان... نقطة انطلاق



كثيرة هي الأسباب والعوامل التي أدت عبر التاريخ الى الفرقة بين مختلف المذاهب الاسلامية. طوال تلك السنوات، بقيت الاختلافات مرتبطة بقضايا فرعية من دون أن تمس بجوهر الدين. في موازاة ازدياد دعوات علماء الدين والنخب المثقفة الى التقريب والحوار بين أهل المذاهب، وتقديم رؤية دينية علمية تجمع صفوف المسلمين، فإن كثيرين يجدون في شهر رمضان المبارك، بقبه الجامعة، نقطة انطلاق جوهرية على طريق توحيد المذاهب الاسلامية وإزالة عوامل الفرقة في ما بينها.

على رغم الانتقاد الواسع لطغيان المظاهر الاحتفالية على معاني الشهر الفضيل، وذهاب البعض الى حد الحديث عن «عولمة الصوم»، فإن اقتراحات كثيرة يفندھا المعنيون والعارفون، من شأنھا أن تدفع باتجاه وحدة المسلمين، لعل من أبرزھا إنشاء مرجعية إسلامية موحدة، تضم ممثلين عن مختلف المذاهب، وتضطلع بمهمة توحيد المناسبات الدينية. انطلاقاً من شهر رمضان المبارك.

في هذا التحقيق، تسلط «الجريدة» الضوء على عوامل الفرقة وسبل التلاقي من خلال حوارات خاصة أجرتها مع مجموعة من المشايخ وعلماء الدين من الطائفتين السنية والشيعة.

التصنيف الطائفي وغياب التسامح أبرز أسباب الفرقة



لافق الشمري

موارد الاختلاف واتساع الهوة بين معتققي الحجر فجرد الإنسان من أهوائه الشخصية والتمسك بالاعتقادات والتقاليد والالتزام بالقيم والفضائل، ما حدا بآراء الأئمة إلى استغلال التفرقة المذهبية لمحاربة الإسلام من داخله، فهل يمكن معالجة الأسباب التي دعت إلى التفرقة والتعصب بين السنة والشيعة، والخروج منها والعمل على إزالتها ليحدث التقارب ويتوحد الصف الإسلامي في مواجهة الأعداء، خصوصاً في شهر رمضان المبارك الذي جعله الله عز وجل وسيلة إلهية متعددة لتحقيق الوحدة بين أبناء الأمة؟

التشهير الطائفي

عن كيفية تقريب وجهات النظر، اشترط الحرف فجرد الإنسان من أهوائه الشخصية والتمسك بالاعتقادات والتقاليد والالتزام بالقيم والفضائل، ما حدا بآراء الأئمة إلى استغلال التفرقة المذهبية لمحاربة الإسلام من داخله، فهل يمكن معالجة الأسباب التي دعت إلى التفرقة والتعصب بين السنة والشيعة، والخروج منها والعمل على إزالتها ليحدث التقارب ويتوحد الصف الإسلامي في مواجهة الأعداء، خصوصاً في شهر رمضان المبارك الذي جعله الله عز وجل وسيلة إلهية متعددة لتحقيق الوحدة بين أبناء الأمة؟

الموضوعية مفقودة

يذهب الشطبي الى حد اعتبار أن مؤتمرات التقريب بين المذاهب لا تنظم بنية صافية، حيث يحرص المشايخ وعلماء الدين على تسجيل مواقف فحسب، والقاطات الصور وتنال الطعام من دون مناقشة الأمور الحسنية، موضع الخلاف، إضافة الى عدم تسليط الضوء على وقائع ملموسة كوجهه الاختلاف بين المناهج وكيفية العمل لإنهاء هذه المعضلة المزممة.

يعتبر الشطبي أن «جهد المجتمعين غالباً ما ينصت على مناقشة قشور الاختلاف وعدم التطرق الى صلب الموضوع الكبرى تتمثل بوجود «جماعات متأسلمة تكفيرية، متعصبة ومتحجرة» مضيفاً: «خارج هذا العصر يتكون الفرقة الطائفية والفطن المذهبية، على غرار توقيع 22 عالماً تقنياً على وجوب محاربة الشيعة واعتبارهم شُر طوائف هذه الأمة، وأن أصلهم يرجع الى اليهود، وسواها من التهم الباطلة، أثناء انعقاد مؤتمر التقريب في مكة.

يوضح المهري أنه «ما دام هؤلاء يصدرن الفتاوى الباطلة ويكفون العدا، تصبح مسألة التقارب أمراً صعباً جداً، ونظير هذه الجماعة الكونية الكونية المتعصبة التي لا تقبل بالبراري الأخر، وتدعو دائماً الى التفرقة وعدم ارتباط سائر الشعب الكوني بالمذهب الشيعي أو ببعض المذاهب السنية الأخرى». كذلك يبدي أسفه «لفوز بعض هؤلاء المتحجرين في الانتخابات الأخيرة ووصولهم الى مجلس الأمة وتشكيلهم لجنة لمحاربة ما يسمونه بـ«الظواهر السلبية» فهم يرون أن الحضور في الحسينيات وإقامة المنائم على الإمام الحسين (عليه السلام) وزيارة القبور بدعة.

يخلص المهري الى أنه لتحقيق الوحدة بين المسلمين، ينبغي على الحكومات «محاسبة العلماء التكفيريين وتحجيمهم وعدم الإفراط في المجال لهم ومنعهم من تكفير المسلمين كافة، كي يعيش المسلمون براحة وأمن وأمان وسعادة، كما كانوا يعيشون في صدر الإسلام في ظل قيادة النبي محمد (صلعم)».

تناذر ديني

من ناحيته، ينتقد الشيخ بشام الشطبي الاختلاف السياسي الذي يفسد أحياناً التلاحم والوحدة، ويعتبر أن «بعض المراجع

أكد السيد محمد باقر المهري أن «شهر رمضان المبارك شهر التقوى والفضيلة، وفيه تصفى قلوب المسلمين وتتقى من الشوائب، متخلصين من التعصب المذهبي. يزور خلاله، المسلمون الشيعة مساجد المسلمين السنة ويجلسون على مائدة إفطار واحدة، كذلك تكثر مظاهر التقرب بين الله، سبحانه وتعالى، حيث يكبح المسلم جماح شهواته، متجنباً الأهدار والتعصب والتحجر في شهر المحبة والمودة بين المسلمين، فيما الشياطين تكون مصفدة في الأغلال».

في هذه الأجواء الروحانية، يحرص الإنسان المؤمن على التقرب من سائر إخوانه المسلمين، تاركاً التعصب والجمود والتكفير، «لأن كل مذهب يعلم أن سر قوة الإسلام والمسلمين هو الوحدة والتقريب بين المذاهب واحترام كل مذهب للمذهب الآخر، وأبرز هذه المظاهر، تجتمع ملايين المسلمين في المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف والجلوس على مائدة الإفطار في المسجدين الشريفين»، يوضح المهري.

الإصلاح والتقارب

المؤكد أن تشخيص موارد الاختلاف أمر في غاية الأهمية، ويؤثر على حجم الهوة التي ينبغي ردمها بين المذاهب، في هذا السياق، يشير المهري الى أن «ثمة موارد محدودة تختلف فيها المسلمون، مثل مسألة وجوب الاعتقاد بإمامة وقيادة الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام)، ووجوب السجود على الارض وعدم «التكف» في الصلاة، إلا أنها لا توجب البعد عن الآخر، دين الله، سبحانه وتعالى، واحد، فالرب واحد والكعبة واحدة والقرآن واحد والنبي (صلعم) واحد، والجميع يصلون ويحجون ويعبدون ويعتقدون بالميعاد يوم القيامة.

إلا أن هذه التباينات لا تحول دون إمكان الإصلاح والتقريب بين أبناء الدين الواحد «الإسلام المحمدي»، وإن كانت الاجتهادات متعددة ومختلفة، فحتى بين أبناء المذهب الواحد توجد اختلافات في الفتاوى الفقهية وسواها. بيد أن كل ذلك لا يمنع من الإصلاح والتقارب، سواء كان الاختلاف بين المذاهب الاسلامية اختلافاً تاريخياً أو عقائدياً أو فقهياً.

دوافع سياسية

أكثر من ذلك، يشدد المهري على ضرورة التقرب بين المسلمين والاعتراف بجميع المذاهب الاسلامية: «يجب على المذاهب الأربعة السنية أن تقف وتعترف بالمذهب الشيعي الأمامي والعكس صحيح»، مضيفاً: «لا شك في أن الاختلاف الديني وتكفير المذهب الشيعي أو أي مذهب آخر، له دوافع سياسية استعمارية حيث أن الاستعمار الكافر يحاول دائماً التفرقة بين المسلمين.

قال الإمام الخميني رحمه الله: «الذي يفرق بين السنة والشيعة لا هو بسني ولا هو بشيعي، وإنما هو عميل للاستعمار الكافر».

فرصة ذهبية للتقريب

القاهرة - محمد عبد الحكي

نشأت المذاهب الإسلامية كمظهر من مظاهر الحياة الفكرية في الإسلام، وتحولت بعد ذلك إلى مدارس يدعم بعضها الخلاف الذي يؤدي إلى الاشتقاق في وحدة الصف الإسلامي، ما حدا بآراء الأئمة إلى استغلال التفرقة المذهبية لمحاربة الإسلام من داخله، فهل يمكن معالجة الأسباب التي دعت إلى التفرقة والتعصب بين السنة والشيعة، والخروج منها والعمل على إزالتها ليحدث التقارب ويتوحد الصف الإسلامي في مواجهة الأعداء، خصوصاً في شهر رمضان المبارك الذي جعله الله عز وجل وسيلة إلهية متعددة لتحقيق الوحدة بين أبناء الأمة؟

يؤكد د. نصر فريد واصل (مفتي مصر الأسبق) وعضو مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر) أن شهر رمضان المبارك يشكل فرصة ذهبية لتكثير من الجهود العلمية في الشهر المبارك للتقريب بين المذاهب الإسلامية والقضاء على الأمية الدينية التي أصابت لاسف الشديد بعض العلماء والفقهاء ولا فرق بين السنة والشيعة، لأنه ما من فرق بين سني وشيعي، فالاسلم من شهد أن لا إله إلا الله، وأقام أركان الإسلام وتوجه في صلاته إلى القبلة، أما في ما يتعلق بالأمور السياسية ومجال المعاملات، فهناك بعض الخلافات، وهو أمر طبيعي، إذ نجد في المذهب الواحد سبعة أقوال للمسألة الواحدة، إذاً الشيعة مثل السنة وجميعهم مسلمون يؤازرون بعضهم بعضاً أمة واحدة «المؤمنون أمة واحدة»، خصوصاً خلال الشهر المبارك، ومن خرج عن هذا الأمر، فهو ليس مسلماً وخروجه هذا ليس له علاقة بالشيعة ولا بالحنفية ولا الزيدية ولا غيرها من المذاهب».

يضيف د. واصل: «الذي يؤمن بأصول الإسلام هو مسلم، أما الخلاف في الفروع فيخضع للاجتهاد، ولا يجوز للمجتهد أن ينتقد حكم مجتهد آخر، فكل واحد على اجتهاده، يخدم المتعصبون من السنة والشيعة العدو، بل يقتلون أنفسهم بانفسهم، لأن خلافهم هو سلاح للعدو ضدهم. لا بد من أن يؤدي التقريب بين الأمة العربية والإسلامية بجميع مذاهبها إلى العمل تحت راية الشرع التي تحمي الحاكم والمحكوم وتحقق الاستقرار والأمان. من يذيع أن عدم التقريب هو في صالح الحكام هو باطل، ولكن شعار علماء السنة والشيعة هو اقتداءً بشهر رمضان المبارك قاعدة انطلاق رئيسة لتوحيد صفوف المسلمين والتقريب بين المذاهب الإسلامية».

يحدد رجب الطريقة المثالية للتنازل مع هذا الوضع المتذبذب باتباع الطريقة ذاتها التي كان يتبعها جموع المسلمين بعد وفاة الرسول (صلعم)، حيث ظهرت مشكلات كثيرة كانت موضع خلاف بين المذاهب الاسلامية، رافضاً تقديم اقتراحات تنتهي الاختلافات بين أبناء الدين الواحد.

موارد الاختلاف واتساع الهوة بين معتققي الحجر فجرد الإنسان من أهوائه الشخصية والتمسك بالاعتقادات والتقاليد والالتزام بالقيم والفضائل، ما حدا بآراء الأئمة إلى استغلال التفرقة المذهبية لمحاربة الإسلام من داخله، فهل يمكن معالجة الأسباب التي دعت إلى التفرقة والتعصب بين السنة والشيعة، والخروج منها والعمل على إزالتها ليحدث التقارب ويتوحد الصف الإسلامي في مواجهة الأعداء، خصوصاً في شهر رمضان المبارك الذي جعله الله عز وجل وسيلة إلهية متعددة لتحقيق الوحدة بين أبناء الأمة؟

التشهير الطائفي

عن كيفية تقريب وجهات النظر، اشترط الحرف فجرد الإنسان من أهوائه الشخصية والتمسك بالاعتقادات والتقاليد والالتزام بالقيم والفضائل، ما حدا بآراء الأئمة إلى استغلال التفرقة المذهبية لمحاربة الإسلام من داخله، فهل يمكن معالجة الأسباب التي دعت إلى التفرقة والتعصب بين السنة والشيعة، والخروج منها والعمل على إزالتها ليحدث التقارب ويتوحد الصف الإسلامي في مواجهة الأعداء، خصوصاً في شهر رمضان المبارك الذي جعله الله عز وجل وسيلة إلهية متعددة لتحقيق الوحدة بين أبناء الأمة؟

الموضوعية مفقودة

يذهب الشطبي الى حد اعتبار أن مؤتمرات التقريب بين المذاهب لا تنظم بنية صافية، حيث يحرص المشايخ وعلماء الدين على تسجيل مواقف فحسب، والقاطات الصور وتنال الطعام من دون مناقشة الأمور الحسنية، موضع الخلاف، إضافة الى عدم تسليط الضوء على وقائع ملموسة كوجهه الاختلاف بين المناهج وكيفية العمل لإنهاء هذه المعضلة المزممة.

يعتبر الشطبي أن «جهد المجتمعين غالباً ما ينصت على مناقشة قشور الاختلاف وعدم التطرق الى صلب الموضوع الكبرى تتمثل بوجود «جماعات متأسلمة تكفيرية، متعصبة ومتحجرة» مضيفاً: «خارج هذا العصر يتكون الفرقة الطائفية والفطن المذهبية، على غرار توقيع 22 عالماً تقنياً على وجوب محاربة الشيعة واعتبارهم شُر طوائف هذه الأمة، وأن أصلهم يرجع الى اليهود، وسواها من التهم الباطلة، أثناء انعقاد مؤتمر التقريب في مكة.

يوضح المهري أنه «ما دام هؤلاء يصدرن الفتاوى الباطلة ويكفون العدا، تصبح مسألة التقارب أمراً صعباً جداً، ونظير هذه الجماعة الكونية الكونية المتعصبة التي لا تقبل بالبراري الأخر، وتدعو دائماً الى التفرقة وعدم ارتباط سائر الشعب الكوني بالمذهب الشيعي أو ببعض المذاهب السنية الأخرى». كذلك يبدي أسفه «لفوز بعض هؤلاء المتحجرين في الانتخابات الأخيرة ووصولهم الى مجلس الأمة وتشكيلهم لجنة لمحاربة ما يسمونه بـ«الظواهر السلبية» فهم يرون أن الحضور في الحسينيات وإقامة المنائم على الإمام الحسين (عليه السلام) وزيارة القبور بدعة.

يخلص المهري الى أنه لتحقيق الوحدة بين المسلمين، ينبغي على الحكومات «محاسبة العلماء التكفيريين وتحجيمهم وعدم الإفراط في المجال لهم ومنعهم من تكفير المسلمين كافة، كي يعيش المسلمون براحة وأمن وأمان وسعادة، كما كانوا يعيشون في صدر الإسلام في ظل قيادة النبي محمد (صلعم)».

تناذر ديني

من ناحيته، ينتقد الشيخ بشام الشطبي الاختلاف السياسي الذي يفسد أحياناً التلاحم والوحدة، ويعتبر أن «بعض المراجع

من ناحيته، يؤكد د. محمد الدسوقي (استاذ الدراسات العليا في كلية دار العلوم في جامعة القاهرة وعضو المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية)

لتوحيد المذاهب الإسلامية؟

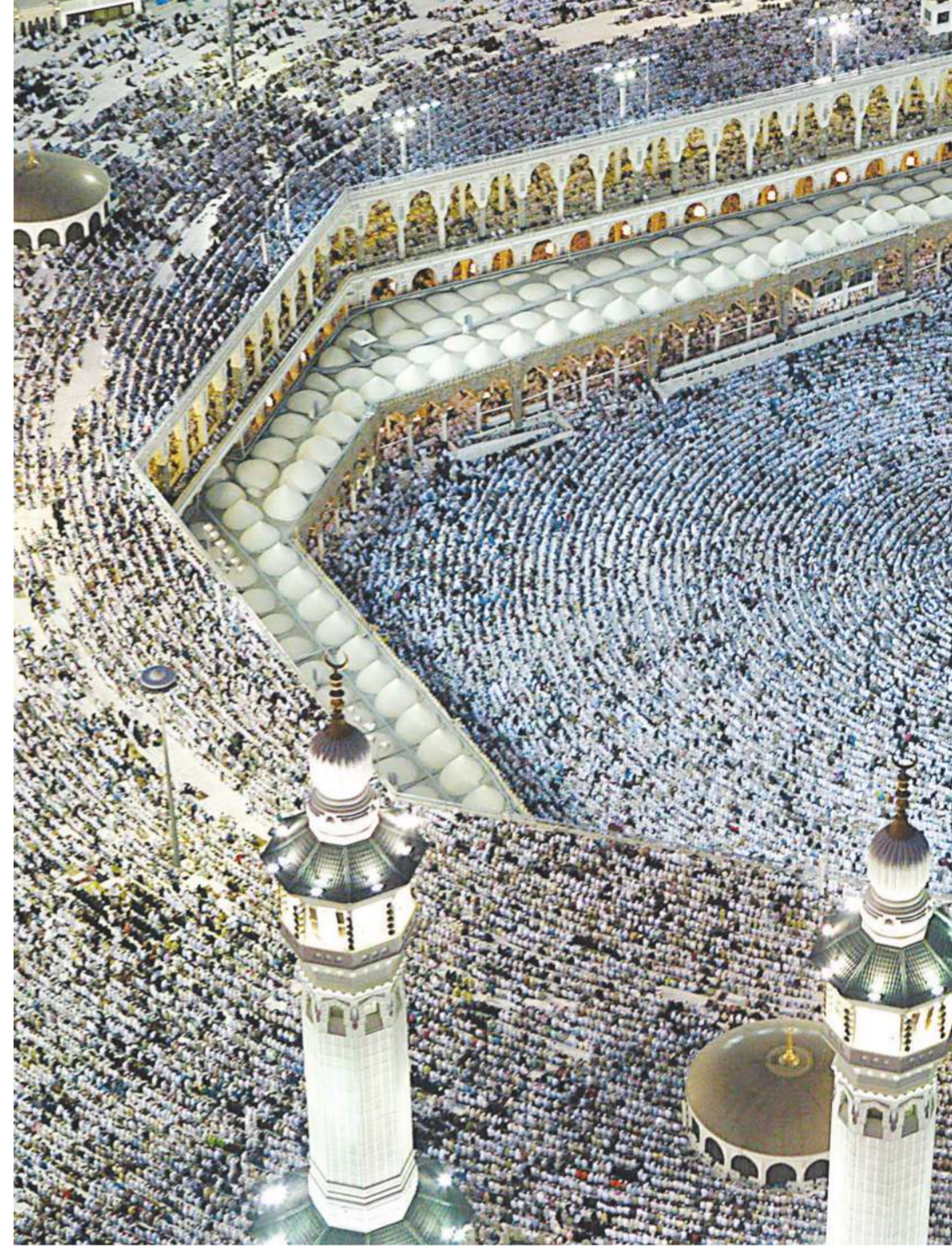
السياسة تستغل الاختلافات والمطلوب مرجعية موحدة في مكة



بيروت - ليال أبو رحال

إذا اختلف المسلمون في بدء صيامهم في شهر رمضان وفي الاحتفال بعيد الفطر المبارك، فإن ذلك لا ينفي أنهم يعيرون، على اختلاف مذاهبهم، قيم الصوم ذاتها، وسط أجواء من التقوى والإيمان، وإن كان كثيرون يحملون على طغيان المظاهر الاحتفالية والتجارية على معاني هذا الشهر الفضيل. يختلف توقيت الأعياد والمناسبات الدينية من دون أن تختلف طريقة عيش المسلمين لها، إلا أن هذا الاختلاف، وفقاً لبعض رجال الدين والعلماء، بدأ ينعكس على علاقة المسلمين ببعضهم البعض. وبما أن رمضان شهر التواصل والتسامح والمحبة، فإن بعض المفكرين ورجال الدين ينطلقون منه، مشددين على وجوب اغتنامه من المسلمين جميعاً والمسؤولين للعمل الجاد لإزالة ثقافة التعصب المذهبي والتخلف والفرقة، وهم يرون في وحدة المسلمين قوتهم، وفي نبذ التعصب إحباط لكل المخططات التي تحاول إضعاف الأمة الإسلامية من داخلها.

لا يحول الحديث عن وجوب الانطلاق من شهر رمضان لتوحيد المذاهب والمناسبات الدينية دون تعبير المعنيين عن امتعاضهم للمظاهر الاحتفالية التي تسقه وتخلله في هذا السياق، يعتبر مفتي صور وجبل عامل السيد علي الأمين أن شهر رمضان «مدرسة يشعر فيها المرء بالمعاني الحقيقية للصوم، كالتعاون مع الآخر ومساعدة الفقراء والضعفاء، ويتذكر خلاله المرء جوع الآخرين، وإن كان غنياً يلجأ إلى مساعدة الفقراء». كذلك يذكر بأنه «مدرسة لتصلب الإرادة وتربية النفس على الخير ونزع كوامن الشر والأناثية التي قد تكون موجودة فيها». يلفت الأمين إلى أن «ذلك هو معنى الصوم في الإسلام والمسيحية، إذ كان يوماً عبارة عن حالة تدريب للنفس»، يحمل على أن تشاهده في عصرنا الراهن، ذلك أن الكثير من معاني الصوم تحولت إلى مظاهر وفلوكلور لا علاقة لها بجوهر الصوم الذي شرعه الله سبحانه تعالى.



فيها ممثلون من الفقهاء وأهل الاختصاص العلمي من مختلف المذاهب والعالم الإسلامي، عندئذ تكون هي المرجع الأوضح في تحديد المناسبات الدينية وينتهي الأمر. يامل الأمين في أن «تلقى تلك الدعوة صدى لدى المسلمين»، ويشير إلى أنه «يمكن لأهل الاختصاص العلميين الإفادة من الأدوات العلمية الكاشفة، بحيث يمكن المواءمة بين الشرع والعلم في هذا السياق».

استغلال سياسي للمناسبات

من ناحيته، يرى الدكتور المولى أن «باستطاعة أي مواطن عادي الإدراك بأن تلك المناسبات تستغل في السياسة»، ويقول: «لا يمكن أن أفهم أن ثمة اتجاه ديني يقول بأنه يجب أن نشاهد الهلال بالعين، كيف يمكن لأحد أن يرى وآخر لا، معتبراً أنه من «المعيب أننا دخلنا في الألفية الثالثة ولا حل لا بالإساليب العلمية أو حتى بمشاهدة العين». لا مبرر سوى أن تلك المناسبات تستغل سياسياً من قبل دول وتنظيمات».

أما العلامة فحس، فيسبغ في الحديث عن وجوب اجتماع المسلمين «على أساس احترام تعددهم وخصوصياتهم وانشغالهم الدائم والدائب على تحرير المساحات المشتركة في الأفكار والقيم وأنظمة المصالح وإعادة تأسيس عيشهم المشترك وتأسيسه عليها». كذلك يدعو إلى «الحوار الدائم بين أهل المذاهب، أما الحوار بين المذاهب فهو شأن علمي ومعرفي وله أهله في النخب العلمية التي يصل إلينا منها ثمرة حوارها العلمي مزيداً من الشراكة في العيش والتكامل، مع الحفاظ على الخصوصيات وضبطها بأعلام الإسلام والعربي والوطني والتوازن بين تلك المكونات الأصلية».

يشدد فحس على أهمية «الحوار اليومي من خلال المجالات الواسعة والمشاركة، من المدرسة إلى الدولة، ومن العمل والصنع والحقل والجامعة والجمعية والرابطة إلى الصلاة والصوم والحج والزكاة، إلى تحصيل المعرفة وتحويلها إلى ثروة بالشراكة وتحصيل الثروة وتحويلها إلى معرفة بالشراكة. يأتي توحيد المناسبات الدينية بعدما من دون قصد أو افتعال أو إجراه وعلى أساس علمي في طبيعة الأمور التي تجسد الاجتماع وترسخه وتوسع مجاله».

يتوقف فحس عند ضرورة «تحديث طرق الدعوة من خلال افتتاح العلماء على حقول المعرفة المختلفة وتجديد العلم الديني بإلغاء المسافة بينه وبين العلم المدني»، داعياً إلى أن «يتصدى العلماء للدعوة، وإذا كان هناك من دعاة يحسنون المخاطبة على قلة في العلم فليكن ذلك تحت إشراف العلماء، على أن العلماء مطالبون بأن يحددوا دورهم ووظيفتهم ومنهجيات عملهم ومعرفتهم، والتأكيد الشديد على فقه المقاصد مجالاً للتكليف والتكيف مع المستجدات في الوعي والحياة».

يضيف فحس: «ادعو إلى الحوار مع الجميع من دون استثناء، ومن دون ذاكرة متورمة، والاعتراف بالهزائم للهووس، والسؤال الثقافي لخضيق مساحة المقدس أو الحد من توسيعها المراجعي أو الكيفي». يدعو كذلك إلى الانتباه إلى تركيز القرآن على الإيمان قبل الدين، لأن الإيمان هو الأصل وهو المقصد، والدين هو الذي يتموضع فيه الإيمان ويتمظهر. يخلص فحس إلى وجوب «الانتباه إلى أن المبالغة في الخطاب التقواني، سرعان ما تحول إلى فاجعة عندما تكشف النقاب عن الخلل الهائلة بين الخطاب والسلوك»، داعياً إلى «الاعتدال في الموعظة، خصوصاً إذا ما تناولت بالنقد سلوك الناس، وهذا فرع من اختيار الوسطية والاعتدال أسلوباً ومنهاجاً إسلامياً وإنسانياً وفي كل شيء»، ولا يحسن بالمواطن أو العالم أو الواعظ أن يتوخي السهولة والسطحية التي تتوافر».

واستعراض ونفاق ومجاملة، وليس فيها روح». كذلك يعتبر أن «حياتنا تقل فيها الطقوس أو تفرغ من مضامينها، كأننا نطوق من المدينة أو العلمانية أسوأ ما فيها».

هذا الوضع برمته يصفه فحس «بالوضع الهجين، لأننا نقتات الدين ونعيش عليه ولا نضيف إليه، وإذا ما تحول الدين إلى هوس سياسي أو مسلخي فإنه سرعان ما يتحول إلى انحراف وزندقة، ومع غياب الروح لا يبقى الدين ديناً». وإذا يعثر عن خوفه من المشهد القائم، إلا أنه يشير إلى أن «الدين هو دين الله، وهو ضرورة الكيان البشري، ومن دونه تصيب الحياة كابة ويؤسا، من هنا فإننا ملزمون بالإمال طبقاً لنقننا بالله والحق والحقيقة».

الصوم «تعولم» أيضاً

من ناحيته، يتطرق المفكر الدكتور سعود المولى إلى المظاهر الاحتفالية في رمضان من زاوية أخرى، إذ يعتبرها من «نتائج العولمة أيضاً لأن الصوم تعولم، لا بل أصبح يُستخدم في السياسة». ينتقد أولئك الذين «ينطلقون مادية لإلقاء خطاب سياسي ما أو بحث رسالة في السياسة»، ويحمل على الذين «يلجأون إلى إطعام المساكين وإنشاء الجمعيات الخيرية للوجاهة والفخفة». يؤكد أن الحل يكون في «العودة إلى معاني الصوم الأساسية، أي الصوم عن كل ما يؤدي الناس، صوم اللسان والقلب والأخلاق، ومجاهدة النفس عن كل ما من شأنه أن يشكل عامل إساءة للمجتمع».

يرى المولى الذي يتحدث عن مجموعة قيم دينية وأخلاقية نغيب عنها تدريجياً، أن «علماء الدين عوضاً عن أن يتناولوا تلك المسائل، نجدهم يفتشون عن أسبوع أو مناسبة ما ليجدوننا عن سياسات الفتن والمشاكل، مشدداً على وجوب «إعادة بناء شخصية الإنسان في مجتمعاتنا، وبناء شخصية المجتمع السوية التي تقوم على التعاون والتعاقد والمحبة وخدمة الناس».

تشكيك في العبادة والطاعة

وإذا كان المسلمون يعيرون جميعهم شهر رمضان ببقية السامية، ويقع بعضهم في فخ المظاهر الاحتفالية، فإن الاختلاف في تحديد مواعيد بدء الصوم والاحتفال بعيد الفطر وسواه من المناسبات بات ينعكس سلباً على علاقة المسلمين ببعضهم البعض. في هذا الإطار، يتوقف المفتي الأمين عند الاختلاف في الأعياد، حيث أنه لكل مجموعة ولكل دولة عيدها في يوم مختلف عن الآخر، ووصلت تلك الأمور حتى إلى الحج الذي يجمع عموم المسلمين سنوياً ليتواصلوا ويتعارفوا، وإذا بهم يختلفون: هل نقف اليوم أو نقف غداً؟ يوضح الأمين أن من شأن ذلك أن يؤدي إلى فرقة واختلاف لا يمكن أن نتخاها بنتائجها في المستقبل»، مقترحاً إنشاء «مؤسسة تقوم بدور تحديد المناسبات الدينية في العالم الإسلامي، لا سيما وأنه لدينا دول المؤتمر الإسلامي، فكيف تكون المناسبات مختلفة». يسأل: «هل يجوز أن يأتي الحاج من اندونيسيا ويبنى على أن عيده في يوم محدد، ثم يلتقي بمسلمين آخرين يقولون له لا هذا ليس يوم العيد، فيشككون الإنسان في عبادته وفي طاعته».

هذا التباين، وفقاً للمفتي الأمين، ناشئ عن «عدم وجود مرجعية موحدة لتنظيم تلك المناسبات»، ويقول: «أقترحنا بما أن مكة هي كعبة المسلمين وقيلتهم، وفي نهاية المطاف ينبغي أن يجتمع المسلمون في ذلك المكان، فلا يمكنهم أن يحجوا في يومين أو أن تكون عرفة في يومين... إذاً يمكن أن ننشئ غرفة عمليات لتحديد تلك المناسبات الدينية، ويكون

علاقة مع الله... والآخر

يتوقف الأمين عند ما ورد في الحديث: «رب ضائم لم يقل من صومه إلا الجوع والعطش». يقول: «في هذه الحالة، لا يجسد الصوم في سلوكه وعلاقته مع الآخر، فالصوم لا يتجسد في علاقة الضائم مع الله فحسب، لأن فيه علاقة مع الآخر: اتقوا النار ولو بشق تمر».

في حين يحمل الأمين على المظاهر الاحتفالية التي تجلجى بالاحتفالات والافطارات والخيم الرمضانية والغناء الرمضاني، وسواها»، يشير إلى أن «رمضان أصبح شهراً فيه المزيد من اللهو عوض أن يكون مدرسة يتزود المسلمون من معانيها لبقية أشهر السنة المقبلة».

لا يخرج العلامة هاني فحس عن السياق الذي يتحدث فيه المفتي الأمين، إذ يوضح أنه «من جبل وسط ينظر إلى الإمام وبين خطوة وخطوة، بين مشهد ومشهد، بين تقليد جديد ينشأ وتقليد قديم يهجر، يلفت إلى الوراء والبسار واليمين، ويعاني لأنه مشهود إلى مثال وراءه وإلى واقع يجري بين يديه وإلى حلم غامض ومشوش، وربما كان جميلاً في عيون أولاده القلقين وأحفاده الفرحين لأنهم ما زالوا على براءتهم». يقول فحس: «من هنا أنا حزين لأن رمضان غادرنا إلى غير رجعة، ولم يبق لنا منه سوى الصوم الذي أصبحت مساحة الالتزام به لاوسع، لكن أقل عمقاً وحيوية». يردف: «إننا حزينين لأننا فقدنا العلاقة بمكوناتها، هذا لا يعني أنني أريد شد الماضي إلى الحاضر، أريد أن نستبقى من الماضي ما يحفظ لنا ذاكرتنا من دون أن يقطننا عن حالنا ومالنا».

حج سبعة نجوم!

بلا حظ فحس الذي يشير إلى أن هذا التحول لا يقتصر على رمضان فحسب بل يمتد إلى علاقتنا مع المسجد والصلاة والقرية، وكأننا في الحج والصلاة والصوم والزكاة، حيث كانت إحدى غايات العبادة تقرب أو تطييف أو تأنيس الفوارق الطبقة، كأننا نعيش حالة انقسام طبقي حاد تحت مظلة الدين والشريعة والعبادة. يتابع: «حج سبعة نجوم وينزل إلى الحضيض، وكذلك الصوم، أما مساجدنا فقد أصبحت خالية من الكلام الجميل الذي يمس القلوب وينبدها إلى المثال. لا موعظة، لا شعر، لا عبرة، بل كلام جاف سياسي صرف، وكان مساجدنا مكاتب استقطاب للأحزاب والفرق وفروع الفروع في المذاهب».

يأسف فحس «لأننا كنا نذهب إلى الجامع، خصوصاً في شهر رمضان فرادى، فنخرج منه جماعة، والان نذهب إليه أفراداً ونخرج منه كسوراً»، ويشدد على أنه «كان هناك احتفال بالصوم والصلاة والحج، وكانت هناك طقوس جميلة، أما الآن فالاحتفالات مفتعلة، قاسية، باردة، فارغة، فيها افتعال



والانغلاق وترحب بالراي ما دام يعتمد على المنطق والدليل، وهي فكرة تدعم الوحدة الإسلامية وتقوي الأواصر بين أقطار العالم الإسلامي»، مشدداً على أن ليس غريباً أن يكون عرض الخلافات المذهبية عاملاً في تدعيم وحدة المسلمين، لأن ذلك يتماشى مع ما كان عليه أصحاب المذاهب المختلفة من التقدير المتبادل ودم التعصب في الرأي، «بالتالي لا ينبغي أن تلغى العصبية المذهبية على المسلمين بل من الواجب أن يأخذوا بما ظهر من البرهان صوابه، وأن تكون الرغبة الصادقة في الوصول إلى الحق». كذلك طالب «دسوقي بإجراء دراسات مقارنة بين المذاهب المختلفة الأربعة: السنية والجعفرية والزيدية والظاهرية وبين آراء المجتهدين الذين لم يشتهر عنهم مذهب بعينه، ليتفرغ المسلمون لها هو أولى بهم من التعرف إلى أسباب نصرة الدين وإصلاح حال المسلمين، ويصبح الخلاف المذهبي وسيلة من وسائل القوة العلمية والسماحة الفكرية».

من ناحيته، يرى الشيخ علي عبد الباقي (أمين عام مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر) أن الخلاف بين السنة والشيعة فقهي في الفروع وليس في الأصول أو خلاف اجتهادي، «إذا ما استبعدنا ما عُرف قديماً عن غلاة الشيعة وما نسب إليهم من شتاعات، وهم انقراضوا الآن إلا قليل منهم، نلتقي مع معتدلي الشيعة في أننا جميعاً مسلمون ولهذا أفتى كبار علماء أهل السنة قديماً وحديثاً أن معتدلي الشيعة يؤمنون مثلكم بأصول الإيمان في جانب العقيدة، وهي الأصول التي وردت في مثل قول الله سبحانه وتعالى: «ولكن البز من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب» (البقرة 177)، ويؤمنون مثلكم بالجانب العملي المنبثق من أصول الإيمان وحدة الأمة الإسلامية».



من مؤتمر مكة المكرمة الأخير حول توحيد المذاهب



د. نصر واصل مفتي مصر الأسبق: أرفض محاولات تأميم الفتوى

القاهرة - محمد عبدالحى

د. نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية الأسبق وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر أحد رجالات العلم الشرعي المتفردين في العالم الإسلامي والذين أخذوا على عاتقهم مواجهة الحملات التي تتربص بالإسلام وتفنيد شبهاتها بشكل علمي يرتقى بوضع العالم المسلم في المحافل الدولية والمحلية، وهو أحد علماء المسلمين المتميزين بقول الحق ولا يخشون من الله لومة لائم، لديه العديد من الآراء المتعلقة بالمعاملات الإسلامية وكيفية النصوص بالدولة المسلمة من خلال منصب التقدم الحالي الممثل في دفع الاقتصاد الإسلامي، يرفض ما يُسمى بمحاولات تأميم الفتوى لكنه يرى أن الدعوة الإسلامية يجب أن تعيش في ظل الحكومات الإسلامية حتى يمكن تقويض الفتنة، وغير ذلك من الآراء التي ناقشتها معه «الجريدة» في سياق الحوار التالي:

• بين حين وآخر تصدر فتاوى مثيرة للجدل وهو أمر يستغلها أعداء الإسلام فكيف السبيل إلى مواجهة التضارب في الفتاوى؟

- لنتفق أولاً على أن الشريعة الإسلامية لا تمنع الاجتهاد وعلى أنها لديها متسع للأراء حتى أن المفتي لا يمكن أن يرفض رايه على الجميع، والإسلام شرع لكل مسلم أن يذهب إلى المفتي أو العالم الذي يطمئن له قلبه ويستغني به عن الرأي الشرعي ولذا نرفض الرأي القائل إن تضارب الفتوى يجب أن يحل بتأميم الفتوى، لأن هذا أمر لا يليق على الإطلاق، فتأميم الفتوى يعني أن تحدد الدولة من له حق إفتاء الناس سيؤدي إلى وجود نوع من المفتين السريين والفتاوى السرية، وهو أمر سيشكل خطراً على الاستقرار الاجتماعي في المجتمع المسلم، ولكن هذا لا يعني أنه لا توجد فتاوى شاذة وغريبة يساهم بثها في تشويه صورة الإسلام، ومن الممكن في هذا الإطار أن يتم وضع قانون يحدد الشخص الذي يحق له الفتوى وفي الوقت نفسه علينا أن نعبد إلى الوجود وإلى ثقافتنا الدينية القول المأثور "من قال لا أدري فقد أفتى"، فلا يجوز أبداً لمسلم أن يقول في دين الله ما لا علم له به فإله تعالى يقول "ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حال وهذا حرام لفتنوا على الله الكذب إن الذين يفتنون على الكذب لا يفلحون" والرسول (صلى الله عليه وسلم) يقول "ومن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار" والإمام مالك رضي الله عنه كان يقول "من فقه العالم أن يقول لا أعلم".

• أصبح مجال الإفتاء مفتوحاً أمام كل إنسان للإدلاء فيه بدلو، حتى وإن كان غير مؤهل لذلك فما تعليقك؟

- من يفتي بغير علم فكأنما ذبح بغير سكين ونستههد في ذلك بقول عبدالله بن عمر رضي الله عنه "أتريدون أن تجعلوا ظهورنا جسوراً على متن جهنم، وتقولون: أفتانا بهذا بن عمر"، وعلى من يقدم نفسه على أنه "مفتي" أن يتقي الله في دينه ونفسه وفي غيره، ولا يفتي إلا إذا كان متأكداً من فتواه، وإلا يستعمل سلاخاً إلا إذا أحسن استخدامه، وأن المفتي مثل القاضي لابد أن تكون لديه ملكات يستطيع من خلالها الإسقاط على الواقع، مما لديه من علم في الأحكام والقضايا التي يُسأل بشأنها، ومعرفة ما يوازى كل واقعة من الأحكام، فالمفتي في المقام الأول والأخر إنسان عرضة لأن يخطئ ويصيب في إطلاق فتواه، ومن المهم أن يراعي كل من يفتي وجه الله.

* ما رأيك في الفتاوى التي

• يأخذ كثير من الناس على بعض العلماء انحيازهم الدائم لرأي الدولة الرسمي حتى ولو لم يكن هذا الرأي صواباً، فكيف يستطيع علماء الإسلام تخطي هذه العقبة؟

- لست من أنصار افتعال الخصومات مع الحكومات والدعوة الإسلامية يجب أن تعيش في ظل الحكومة وإلا سيتحول الأمر إلى مواقف من الفتنة والصراع الدموي، والحاكم ما هو إلا فرد من الشعب، وعندما يكون الشعب على بصيرة في أمر دينه وعلى وعي بحقوقه سيكون الحاكم على شاكلته كما قال الله تعالى "وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً"، والحاكم ما هو إلا فرد من المجتمع وصلاح المجتمع يفرز الحاكم الصالح والعكس صحيح، وإذا كانت هناك أهمية خاصة لقيادة الحاكم للدعوة الإسلامية على أساس أنه أقرب وأسرع للتأثير ولإنجاح الرسالة، إلا أن هذا لا يمنعنا أن نربي الشباب وننقذ الأمة ونبتع فيها عوامل التدين ونشجعها على الاستقامة، اليوم الواقع على بعض العلماء هو النفاق الذي قد تختبئه قلة منبوذة من الله ومن الناس، والشعوب بحسبها الفطري تستطيع أن تترك الفارق بين كلمة الحق وكلمة النفاق.

• يحاول بعض المستغربين عزل الإسلام وتشريعاته عن حياتنا العملية ويدعون أن الإسلام دين عبادة وتهذيب للأخلاق ولا ينبغي أن نتقحمه في مجالات المعاملات الاقتصادية ومشكلات الحياة المتجددة والمتقلبة بماذا تردون على هؤلاء؟

- الإسلام لم يترك شيئاً في دنيانا إلا وعالجناه ووضع الضوابط الصحيحة له و قد عالج كل الأمور الدينية، وهنا يجب أن نشير إلى اهتمام الإسلام بالاقتصاد كأحد أركان الدولة، والذي يحاول العلماء الزعم بأن الإسلام لم يضع منهجاً اقتصادياً قوياً ومررود عليهم في هذا المجال بأن الإسلام اهتم بالاقتصاد اهتماماً كبيراً والدليل على ذلك أن المسلمين الأوائل أقاموا دولة



قوية ليس عسكرياً فحسب بل اقتصادياً أيضاً، فالإسلام اهتم بالاقتصاد كركن مهم بل هو أهم ركن تقوم عليه الدولة القوية ونحن في عصرنا الحالي مثلاً نجد أن قوة الدول تقاس بقوة اقتصادها فإذا كان اقتصاد الدولة قوياً كانت الدولة قوية وإذا كان ضعيفاً كانت الدولة ضعيفة، كما أن الإسلام عمل على أن يقتطع الأثنياء الذين تفضي أموالهم ويضئ عليها عام جزء من هذه الأموال كزكاة وتطهير لها وهم بذلك يراعون الفقراء الذين لا يملكون من الدنيا شيئاً فأوجب على هؤلاء الأغنياء زكاة المال من الفائض من الأموال لديهم رعاية للشق الأغلب من الأمة حتى لا يزداد الحقد بين الفقير والغني وحتى يتجنب المجتمع المسلم ثورة الفقراء، وبالتالي ينهدم الاقتصاد في الدولة ولا تنسى أن سيدنا عمر رضي الله عنه كان أول من التفت إلى خطورة ثورة الجباة وذلك عندما أوقف تنفيذ حد السرقة في عام الرمادة وعندما قيل له "يا عمر كيف توقف حداً من حدود الله سبحانه وتعالى قال "أنا لا أقدر على قطع يد فقير يومه فإذا أقمنا المسلمون وسرقوا أقمنا عليهم الحد وقطعنا أيديهم" كل هذا يؤكد أن الإسلام عالج بالزكاة مشكلة اجتماعية في غاية الخطورة على أي مجتمع إلا وهي مشكلة الفقر، وهي مشكلة كبيرة فالزكاة تمنع أن تقوم فئة ما بالاستيلاء على أموال الأغنياء وتحول الأملاك الخاصة إلى أملاك عامة مما يؤدي إلى تحول الدولة إلى ما يعرف بالشيوعية، كما أن الزكاة عالجت أي اتجاه لسيطرة الرأسمالية ويطغى أصحاب الأموال ويتملك جزء من أفراد الشعب معظم الثروة ويتحكمون بذلك في مستقبل أوطانهم، أي أن التشريعات الإسلامية وضعت نظاماً اقتصادياً وسطاً قادراً على إنهاض الأمة الإسلامية.

نظاماً اقتصادياً وسطاً قادراً على إنهاض الأمة الإسلامية.

• من السلبيات على الساحة الإسلامية اليوم التصب المذهبي وكيف نواجه هذه الآفة الخطيرة؟

- التصب المذهبي وصل إلى حد الاقتتال والتناظر مثلما يحدث في العراق وتتصاعد في لبنان بين الحين والآخر، ويجب أن نضع في حسباننا أن تصدير الفرقة والخالف المذهبي من طبيعة الاستعمار وأعداء الإسلام على مر التاريخ، لأنهم يدركون أن توحيد المسلمين لن يكون في صالحهم، وأن فرقة المسلمين هي الأمر الوحيد الذي يتيح لهم السيطرة على البلدان الإسلامية ونهب ما فيها من خيرات وثروات وعلى

هذا فنحن في حاجة فعلية لننبد هذا التصب وعلى علمائنا ودعاتنا ووسائل الإعلام الإسلامية أيضاً العمل على دفع الوحدة الشعرية والعاطفية بين المسلمين في كل أرجاء الأرض على اختلاف مذاهبهم وقومياتهم والتأكيد على أن الشيعي مسلم والسني مسلم، والائتقان لهما الهوية ذاتها والائتماء الإسلامي نفسه.

التشريعات الإسلامية وضعت نظاماً اقتصادياً وسطاً وكانت أول من قضى على ثورة الجباة

تصدير الفرقة والخلاف المذهبي من طبيعة الاستعمار وأعداء الإسلام على مر التاريخ

قضية

فوضى الفتاوى... تتجه بالأمة إلى نفق معتم!



د. سالم عبد الجليل



فرحات المنجي



د. محمد المختار المهدي

خطراً، لذا تقدم عدد من علماء الأزهر باقتراح إنشاء جهاز لمراقبة الفتاوى على الفضائيات ووسائل الإعلام

جيدة، وتتمحور كل أفكارهم في السعي إلى راب الشقاق بين أفراد الأسرة المسلمة. هذا أمر محمود لا نستطيع أن ننكره، لكن الخطأ هو أن يتطرق مثل هؤلاء إلى ما هو أكبر من علمهم فلعل مقام مقال ولكل حديث سؤال، لذا لا أرى في كثير من الدعاة الموجددين على الساحة الآن من يصلح للفتوى، وظاهرة فوضى الفتاوى التي نشهدها الآن تدل على ضعف المؤسسات الدينية وغيابها بشكل يدعو إلى الاستغراب عن ساحة الأحداث الدينية في مصر واقصد هنا الأزهر على وجه التحديد. الأزهر لم يخرج من بوتقة حديث الروح التي مارسها علينا لسنين طويلة، كذلك تدني الخطاب الديني من الأسباب الأصلية التي ساهمت بتفشي هذه الظاهرة الأمر الذي ساهم بدوره في ظهور مثل هؤلاء ممن يدعون العلم من جانبه يقول د. سالم عبد الجليل (مدير الإرشاد والدعوة بوزارة الأوقاف المصرية): الرأي في الفتاوى لابد أن يكون جماعياً لضمان صحة الفتوى وهو ما يعرف بـ"رأي جمهور الفقهاء"، أما ما نشهده الآن فهو مئات الآراء التي تصدر حول قضية واحدة وهذا

الذي يحتمل أن يكون له تأثيرات خطيرة على المجتمع ككل، خاصة في ظل غياب دور الأزهر، خاصة بعد الانتشار السريع والتوسع الهائل في إنشاء القنوات الفضائية ذات الطابع الديني، ويوما بعد يوم يدخل الفتيا نفقاً مظلماً، مما يدفعنا لطرح القضية على نخبة من علماء الأزهر في مصر.

يرى د. محمد المختار المهدي (إمام أهل السنة في مصر) أن ظاهرة فوضى الفتاوى تحتاج إلى وقفة، لأن ترك الأمر على ما هو عليه الآن سوف يؤدي إلى تآكل سلبية تهدد الأمن المجتمعي بأكمله، وأخطر هذه الظواهر تضارب الآراء الفقهية التي تشاهدها على الفضائيات، الأمر الذي يبسي إلى الإسلام، وإذا نظرنا إلى اختلاف الأئمة الأربعة، لاستطعنا التعرف بوضوح على القواعد التي ينبغي عليها اختلاف الرأي. كان اختلافهم ليس جوهرياً بمعنى أنهم لا يذهبون باختلافهم إلى أبعد ما يكون، كما كانت كل آرائهم مفيدة لمصلحة المسلمين، فمثلاً مسألة غسل الجنابة قال فيها أبو حنيفة أن صب الماء على الجسد كاف لإتمام الطهارة بينما ذهب مالك إلى ضرورة غسل الأيمن قبل الأيسر والأعلى قبل الأسفل. مثل هذا الاختلاف يُعد من باب المحمودات، أما ما نراه الآن فليس بخلاف فقهي محمود بل هو تنافر لإثبات أن كلاً منهم صاحب علم أفضل وهذا يضر بمصلحة المسلمين.

بينما يذهب الشيخ فرحات المنجي (من كبار علماء الأزهر) إلى القول بأنه ليس من المعقول أن يفتي شخص بذى العلم بأمور الشريعة، لذا نقول لمثل هؤلاء اتقوا الله ولا تتدعوا باسم الدين ما يهدم الدين. يضيف المنجي: الفتوى الشرعية لها وسائل متبعة منذ عصر الصحابة والتابعين منها قياس حكم الفرع

على حكم الأصل، الأمر الذي يتطلب وجود علماء متخصصين في أصول الفقه، كما أن هناك شروطاً وضوابط يجب أن تتوافر فيمن يقدم على الفتيا كأن يكون من أهل الثقة والعدل والماخوذ برأيهم ومن المشهود لهم بالإيمان والورع ومن المقبولين قضاء وحضوراً، أما ما نشهده الآن من ظواهر الاجراء على الفتيا فلا يأتي إلا من أشخاص غير مكتملين من الناحية الفقهية ولا نعلم نوابههم قبل الإجابة عنها إلى مشايخي الذين أحضل منهم العلوم الشرعية.

يضيف عبدالله: وهو من المحسوبين على الدعاة الجدد حيث قال: لا أتعرض للفتوى إلا في المسائل الدينية البسيطة التي لا تحتاج الإجابة عنها إلى تجر عميق في أصول الشرع الحنيف. أما غير ذلك من مسائل فقهية معاصرة معقدة فإنني أعود قبل الإجابة عنها إلى مشايخي الذين أحضل منهم العلوم الشرعية.

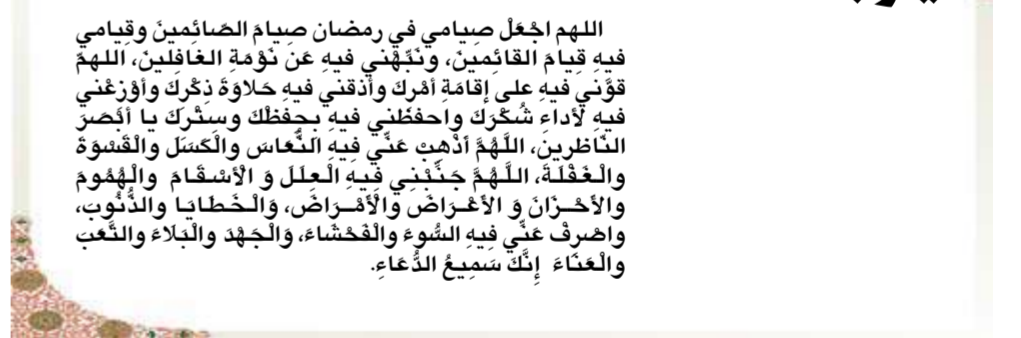
يضيف عبدالله: ما تشاهده الآن على الفضائيات من دعاة بدرج تحت ما يمكن تسميته بـ"التشخيص

أشخاص غير مكتملين فقهيًا يجترئون على الفتيا فرحات المنجي

فتاوى رمضان

يسأل فوزي عبدالسميع من الاسكندرية: ما هو يوم الشك، وما حكم صومه؟

يقول د. نصر واصل مفتي مصر الأسبق: يوم الشك هو اليوم الذي يلي التاسع والعشرين من شعبان إن لم يتبين هل رمضان أم يتم شعبان ثلاثين يوماً؛ ولا يجوز الاحتياط خشية أن يزداد رمضان أم يصومه من باب الاحتياط خشية أن يزداد في رمضان حديث عمار رضي الله عنه "من صام يوم الشك فقد عصي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم" ويوم الشك لا يجوز صومه لعموم الأدلة منها الحديث الشريف "صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فإن غم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين".



يارب

اللهم اجعل صيامي في رمضان صيام الصائمين وقيامي فيه قيام القائمين، وتبطني فيه عن ثومة الغافلين، اللهم قوني فيه على إقامة أرك وأذقني فيه خلاوة ذكرك وأوزعني فيه أداء شُكرك واحفظني فيه بحفظك وسترك يا أخصر الناظرين، اللهم أذهب عني فيه الكُفاس والكسل والشهوة والغفلة، اللهم جنّني فيه العُملل والأشقام والهجوم والأحزان والأغراض والأفراض، والخطايا والذنوب، واضرف عني فيه الشؤء والفخشاء، والجهد والبلاء والتعب والعناء إنك سميع الدعاء.



خطوط عربية

من أعمال فنان الخط العربي محمد رطيل



مسيحيون فتح أسرة «محمد علي» (6)

غضب إبراهيم باشا على المعلم غالي فتح للمسيحيين باب الرتب العليا

محمد علي يسمح للنصارى بركوب الخيل والبغال.. ولا يكفي بالتصريح لهم بحمل السلاح بل يزودهم به

محمد القدوسي



الخدوي إسماعيل باشا

هي «الندن» عاصمة السلطة والنفوذ في مصر، ولا هي «الإستانة» عاصمة الدولة العثمانية، التي قضى فيها فيصا بعد أيامه الأخيرة والأغرب أن «نابولي» هي «مقبرة الأقباط» التي اتجه إليها متقيان من أسرة «محمد علي» بعد أفول شمسهما، ملكان من الأسرة العلوية اختارا منفاهما «نابولي» القريبة من «الفاتيكان» كعبة «الكاثوليكية» التي تحولت إليها الملكة «نارلي» وغيرها من أميرات الأسرة العلوية، ولم يتحولن إلى «الأرثوذكسية» المذهب الشائع بين مسيحي مصر، ما قطع بأن تحولن لم بات بناء على تأثرهم بعوامل من البيئة المصرية.

إلى «نابولي» ذهب «إسماعيل»، وإليها أيضا ذهب «فاروق» بعد أن تنازل عن العرش في 26 من يوليو (تموز) 1952، ومنها عاد بعد وفاته في 1965 ليدفن في مسجد الرفاعي بمصر.

من المنخبين وقد فتحنا الأبواب للمسلمين والأقباط بدون تمييز. وإسماعيل، هو حفيد «محمد علي» ابن «إبراهيم باشا» الذي يوشك المؤرخون أن يجمعوا على أنه صاحب البصمة المميزة الثانية في تاريخ مصر والأسرة العلوية بعد جده، وهو أيضا الحاكم المقتون بأوروبا، المقدي بها في إصلاحاته المدنية، والذي قال، مفاخرًا، إن بلادي لم تعد تنتهي إلى أفريقيا، بعد أن أصبحت قطعة من أوروبا.

ومما بلغت النظائر «إسماعيل» بعد أن عزله السلطان عبد الحميد الثاني بضغط من إنجلترا وفرنسا في يونيو 1879، اختار «نابولي» في إيطاليا محط لرحاله، وهو اختار غريب، فلا نابولي هي «باريس» التي عشقها «إسماعيل» وكانت بينه وبين إمبراطورها السابق. ورابعه، «نابليون الثالث» وزوجته «أوجيني» ما هو أكثر من الصداقة المتينة، ولا

كانت «أخوية محمد علي» أو «الصلب من طبقة محمد علي» مجرد لقب ذي دلالة اجتماعية وسياسية وإن كان ديني المنشأ؟ لقب منحة له محمد علي، واحدة من هذه الهيئات التي تسابقت إلى منحه لقبها وعضوياتها؟ الأمر وارد من ناحية نظرية بحثة، وإن كان غير متواتر عمليا، ولو صح هذا التفسير فإنه سيضعنا أمام حالة فريدة، كما أنه لا يقدم حلا للغز تحول ملكة و عدة أميرات بتتبع لنهايات حكم أسرة «محمد علي» عن الإسلام والسؤال الثاني: هل كان هذا التحول تعبيرا عن تراكمات طويلة للأثر الأوروبي داخل الأسرة العلوية، ذلك الأثر الذي بدأ مع رأس هذه الأسرة، واستمر بعد ذلك؟ يقول «الياس الأيوبي» إن «إبراهيم باشا» نجل «محمد علي» الأكبر ووريثه الأول، عاد من حروب في «المورة» وقد «سبى كثيرا من أهلها، لا سيما النساء والأطفال، وأرسلهم إلى مصر، حيث ملأت الرقعات الروميات دور الحريم، وملا الغلمان الأروام عرصات القصور. وكان ذلك من حسن حظهم؛ لأن كثيرا من باشاواتنا اليوم (يقصد وقت صور كتابه في 1921 م) وليس من أقلهم شانا ولا أظهم قدرا، ما هم إلا سلاله أولئك الغلمان الأروام، بعد أن اعتنقوا الإسلام، وتعلموا تعاليمه، وتشربوا مبادئه.

وتقف مع «الإيوبي» في قوله «تشربوا مبادئه، متسائلين: هل تشربوا مبادئ الإسلام فعلا، وتشربوها خالصة، أم ظل في النفس من أثر النشأة المسيحية الأولى ما تراكم جيلا بعد جيل ومؤثرا بعد مؤثر حتى أفصح عن نفسه في نهاية المطاف؟

لقد كان تحول مصر من ولاية تنتمي للقرون الوسطى إلى دولة حديثة سريعا وحادا، دولة حصل المسيحيون في ظلها على حق ركوب البغال للمرة الأولى منذ قرون، ثم وبعد خمسة عقود فقط، أصبحوا أعضاء في أول برلمان مصري، وذلك في العام 1866 مع نشوء أول مجلس نيابي مصري على يد «الخدوي إسماعيل»، إذ حصل المصريون عموما بغير تفريق بسبب الدين على حق الترشيح لعضوية المجلس، كما يقول المستشار طارق البشري، وتم الرجوع في تحديد المصرية إلى واقعة الميلاد وحدها، وهكذا وقف «نوبار باشا» ليقول: عندنا أقباط أيضا

وفي الوقت نفسه اتخذ منهم صفا ثانيا يمكنه الاعتماد عليه في مواجهة التمردات التي كانت. وقت أن اتخذ هذا القرار، تطل برأسها، ومقابل ميزة السماح بحمل السلاح، انضم المسيحيون إلى الجيش جنودا. وللمؤرخ «عبد الرحمن الرفاعي» التفاتة مهمة تشرح دوافع هذه المعاملة المتميزة التي منحها «محمد علي» للمسيحيين، إذ يقول إن «محمد علي» أدرك تأثير «العامل القومي» الذي غفل عنه خصومه من المماليك والعثمانيين، هذا العامل الذي جعله «الأكبر ومعامله المصريين» عموما، ومنهم المسيحيون، في بلادهم، في موقف يتفق مع رغبة «محمد علي» في إقامة دولة قاعدتها مصر من جهة، ويتفق مع ما لله من معاملة قوامها التسامح بين أبناء الأعراق والأديان المختلفة في مسقط رأسه «قولة» من جهة أخرى، وهي معاملة صبغت حياة «محمد علي» بصفتها، على النحو الذي يصفه «جورجي زيدان» في جانبه الديني قائلا إن الباشا «كان متمسكا بالإسلام مع احترام التعاليم الأخرى، ولا سيما التعاليم المسيحية، فكان يقرب أصحابها منه، ويعهد إليهم بأهم أعماله.

وثمة موقف كبير الدلالة على تسامح «محمد علي» الديني، إذ اتفق في سنة 1825 أن النيل شح، وأخذت مياهه في الهبوط منذ شهر أغسطس، فأمر محمد علي بإقامة صلاة الاستسقاء، ودعا إليها أحرار جميع الأديان والمذاهب، قائلا: إنها تكون مصيبة كبرى إن لم يوجد بين جميع هذه الأديان دين جيد واحد؟

لكن كل هذا لا يفسر السؤال الذي بدأنا به حول سبب وجود صليب ولا أخوية لمحمد علي، فمن أين جاء هذا اللقب الجديد؟

الإجابة: على أية حال، ربما نجدها في ورقة مطوية توشك ألا تلتفت نظر أحد، يقول فيها «الياس الأيوبي» إن «وجهت لجنة حفظ الآثار العربية عنابقتها لإنقاذه من خطر الإندثار، فأزالت الحوانيت من واجهة المسجد وقامت بإصلاح وترميم أحجار واجهة في سنة 1333هـ 1914م كما أزال سقف الذي شيده الأهلالي لتغطية صحن المسجد وأزال طبقة البلاط التي كانت تحجب الزخارف الملونة والمذهبة التي كانت تزدان بها جدران المسجد وأعاد بناء إيوان الغربي المواجه لإيوان القبلة بعد أن تعرض لتلف ودمار كبيرين.. وأصلحت اللجنة قاعدة

شر كثير من المكائد، وأن يعينوه في كثير مما دبر. والثاني: أن استعانة «محمد علي» بالأقباط في مناصب الدولة العليا، لم تكن مجرد «عمل سياسي» لشراء ولائهم، لكنها جاءت في إطار رؤية اجتماعية عامة وإصلاحات شاملة أعادت تنظيم مختلف جوانب الحياة، حيث أذن لرؤساء الطوائف المسيحية بإقامة القداس علنا، وأذن لهم ببناء وتجديد الأديرة والكنائس وديق النواقيس، والغي «محمد علي» قيود الزي مع ما للغي من قيود كانت مفروضة على المسيحيين، فلم يعودوا مجبرين على الالتزام باللونين الأزرق والأسود لملابسهم، وصار يوسعهم ليس العمامة البيضاء إن أرادوا، كما لم يعودوا ملزمين بتعليق صليب في رقابهم.

كذلك فقد سمح «محمد علي» للمسيحيين بركوب البغال والخيول، ولم يكن مصرحا لهم قبل هذا باكثر من ركوب الحمير. وسمح لهم أيضا بحمل السلاح، وذلك منذ العام 1814، حين تمردت حامية القاهرة قائلين المسيحيون أبوابهم واحتدوا بدورهم خوفا مما يمكن أن يحدث لهم وسط هذا الهرج وهم عزل، فامدهم «محمد علي» بالبنادق والبارود وأمنهم على أرواحهم ومنزلهم فضمن ولاهم،

المنقبادي» الذي عين سكرتيرا لمديرية عموم قبلي، و«المعلم وهبة إبراهيم» الذي عين كبيرا لكتبة الديوان، كما عين «محمد علي» في ديوانه كتبة أقباطا منهم: «ميرجس الطويل» وأخوه «حنا» و«مقربوس البتانوني» و«إبراهيم نخلة» الذي ترقى ليصبح كبيرا لكتبة خلفا للمعلم وهبة.

يرى البعض أن تقرب «محمد علي» للمسيحيين يرجع - فحسب في أو في المقام الأول - إلى رغبته في الاستعانة بهم بوصفهم «أقلية» لا شوك لها، للسيطرة على «الأغلبية» وأيضا لكونهم أبناء دين يمثل أقلية داخل السلطنة العثمانية التي كان. في نهاية المطاف. أحد ولائها، حتى وإن كان حاكما لولاية واسعة تتمتع باستقلال ذاتي. وهي رؤية مرجوحة من وجهين أساسيين:

الأول: أن العلاقة بين «محمد علي» والأغلبية المسلمة» كانت على خير ما يرام، ويكفي أن مشايخ المسلمين واشرافيهم، بقيادة «السيد عمر مكرم» نقب الأشراف، هم من نادوا به والياً على مصر، ولم يبالوا في هذا السبيل بإظهار التحدي للسلطان العثماني. كما أثبت هؤلاء المشايخ ولاه لباشا طوال الوقت، إذ وقفوا إلى جواره دائما، واستطاعوا أن يكفوه

لم يكن لحادث إطلاق النار على «المعلم غالي» أي بعد طائفي، لكنه كان تعبيرا عن «أنفة» إبراهيم باشا، ولو كان الموظف الذي عارضه مسلما للقي المصري نفسه، حيث إن «إبراهيم باشا» لم يكن أقل إنصافا للمسيحيين من أبيه. وكنوع من الترضية، أسند «محمد علي» منصب مدير الحسابات إلى «باسيلوس» ابن «المعلم غالي» ومنحه رتبة «به» وهو أول قبطي في التاريخ يحصل على هذه الرتبة.

بعد ذلك واصل «محمد علي» منح رتبة «البكوية» للأقباط، كما عين بعضهم حكاما للأقاليم، لتصبح لهم وللمرة الأولى، سلطات تنفيذية واسعة، ومنهم: «بطرس أغا» «أرمانبوس» الذي عينه محمد علي» مامورا لمركز «وادي برديس» الممتد من القسم الجنوبي من مديرية جرجا، إلى القسم الشمالي من مديرية قنا. وخرج أغا ميخائيل، حاكما لمركز دير مواس. و«ميخائيل أغا عبده» لمركز الفشن بنيي للمسلمين و«سكلا سيداروس» ل«بهبهورة» و«برق أغا» و«أطوان أبو طافية» للشرقية. و«مكرم أغا» لشرق أطفح.

هذا على صعيد «الحكم المحلي» كما نسميه اليوم، لكن الأقباط شغلوا أيضا مناصب أرفع على مستوى الحكومة المركزية، ومنهم «حنا

مآذن لها تاريخ

مئذنة ومسجد قاني باي الرماح بالقلعة

مشيد هذا المسجد هو أحد الأمراء الكبار في دولة السلطان الأشرف قايتباي وكان يتولى وظيفة «أمير أخور» أي الإشراف على الاضطرابات السلطانية في وقت كانت فيه الخيول هي مركبات الحرب وشارة من شارات الشرف العسكري، وشيد قاني باي الرماح مسجدا آخر باسمه في حي الناصرية بالقاهرة واتخذ له مئذنة مماثلة لتلك المئذنة القائمة فوق مسجده بميدان القلعة. وتقوم هذه المئذنة على يسار الباب العمومي وهي مبنية بالحجر وفقا للنظام المشهور وهو ذات النظام الذي شيدت به واجهات المسجد ويعتمد هذا النظام على استخدام مادامك حجرية باللونين الأصفر والأحمر بالتعاقب.

ومنارة مسجد قاني باي مؤلفة من ثلاثة طوابق جميعها تعتمد على المسقط الربيع فالطابق الأول المتعامد الأضلاع نراه كثيرا في ماذن العصر المملوكي وبوسط كل ضلع من أضلاعه الأربعة فتحة إضاءة مربعة تتوسط حنية على جانبيها عمودان رخاميان رشيقان يحملان عقدا مديبا على طريقة الفنائه في عمائر الأندلس.

ويتوج الطابق الأول صفوف من المقرنصات الحجرية التي تحمل شرفة أذان مربعة ذات سجاج خشبي وربما حل هذا السجاج مكان سجاج حجري سقط بعد بناء المئذنة.

أما الطابق الثاني فقد جاء متعامد الأضلاع عوضا عن استخدام المقطع المستدير أو شكل المثلثن كما هو الحال في أغلب المآذن المملوكية، ولكن هذا الطابق جاء أقل ارتفاعا وسعة من

المئذنة في سنة 1335هـ 1916م. ولكن المئذنة أخذت تتآثر بشدة من جراء حركة العمران الواسعة من حولها مما دفع لجنة حفظ الآثار العربية إلى فك أحجارها وكذلك سبيل الماء المجاور لها وأعيد بناء المئذنة والسبيل معا في سنة 1358هـ 1939م. وخلال هذه الترميمات استعانت اللجنة بصور شمسية كانت تحتفظ بها لجنة حفظ الآثار العربية قبل هدم المئذنة وهي من إهداء الأثري فرانس باشا بالإضافة إلى صور أحدث عهدا كان قد قام باللقاطها فوتوغرافيا عالم الآثار البريطاني كريسيول وقت أن كان ضابطا في خدمة الجيش البريطاني في مصر قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية. وبالإضافة إلى الصور الفوتوغرافية التي اقتنست اللجنة من مئذنة مسجد قاني باي الرماح بالناصرية وكانت نسخة منها.

وفيما بقيت مئذنة قاني باي بالقلعة قائمة إلى يومنا هذا فإن شقيقها بالناصرية قد صادفها الحظ العاثر عندما سقطت قبل نحو خمس سنوات وقت إجراء بعض أعمال الترميم في المسجد، حيث أدى صلب جدران المسجد دون بناء المئذنة إلى حدوث خلل في أركان تربة الأثر مما أدى لسقوط المئذنة لبالا.

والمئذنة الحالية جزء من الصورة الجميلة لهامة مسجد قاني باي الرماح بالقلعة والتي تضم إلى جانب المئذنة قبة حجرية لا مثيل لها في العمارة الإسلامية بمصر وهي من النماذج القيمة التي تتجلى فيها عظمة القباب المملوكية فهي بارزة

على جانبي المنبر دولابان خشبيان حليا بزخارف نباتية مورقة وعلى جانبي إيوان القبلة شبايك نقشت اعتبارها بزخارف دقت في الحجر مما يبرهن على أن إرجاء المسجد كانت حافلة بالزخارف المترفة.

عن واجهة المسجد الرئيسية وبنواصها عمد حجرية منقوشة ونقش سطحها بالاريجي بزخارف مورقة جميلة «أرابيسكي» جعلت حوزة القبة عنوانا على تالف الفن المعماري مع الفنون الزخرفية الإسلامية.

ونقشت حول رقبة هذه القبة كتابة بخط الثلث المملوكي نصها «بسم الله الرحمن الرحيم لله لا إله إلا هو الحي القيوم آية الكرسي» أمر بإنشاء هذه القبة المباركة المقر الأشرف الكريم العالي السيفي قاني باي أمير أخور كبير الملكي الأشرفي.

أما جدران القبة من الداخل فقد غشيت بوزرة رخامية انتهت بإفرين ليست فيه زخارف بالمعجون الملون كما نقش عقد المحراب وطائفته بجقوت متقاطعة ومكتوب أعلاه «بسم الله الرحمن الرحيم قد نرى ثقلب وجهك في السماء» ويحيط بمربع القبة من أعلى إفرين كتابي نقش به «بسم الله الرحمن الرحيم وسبق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا» الآية صدق الله العظيم أمر بإنشاء هذه القبة المباركة المقر الأشرف الكريم التالي المولوي الأميري الكبير السيدي السدي الفخري العسدي المالكي المخدومي السيفي قاني باي أمير أخور كبير الملكي الأشرفي بتاريخ مستهل شعبان المعرم عام ثمان وتسعمائة.

الاهالي على مبنى المسجد حتى أن واجهته حجت تماما بواسطة حوانيت شيدت بشكل شواطي. ونتيجة لتدهور حالة المسجد وجهت لجنة حفظ الآثار العربية عنابقتها لإنقاذه من خطر الإندثار، فأزالت الحوانيت من واجهة المسجد وقامت بإصلاح وترميم أحجار واجهة في سنة 1333هـ 1914م كما أزال السقف الذي شيده الأهلالي لتغطية صحن المسجد وأزال طبقة البلاط التي كانت تحجب الزخارف الملونة والمذهبة التي كانت تزدان بها جدران المسجد وأعاد بناء إيوان الغربي المواجه لإيوان القبلة بعد أن تعرض لتلف ودمار كبيرين.. وأصلحت اللجنة قاعدة

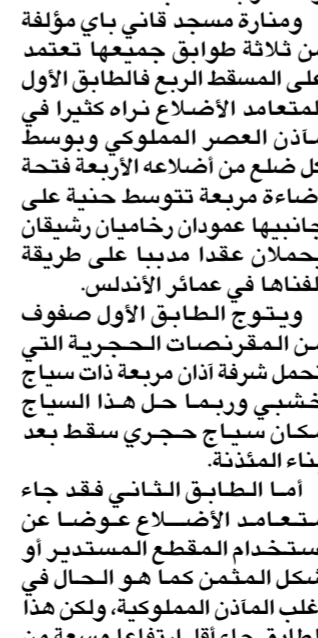
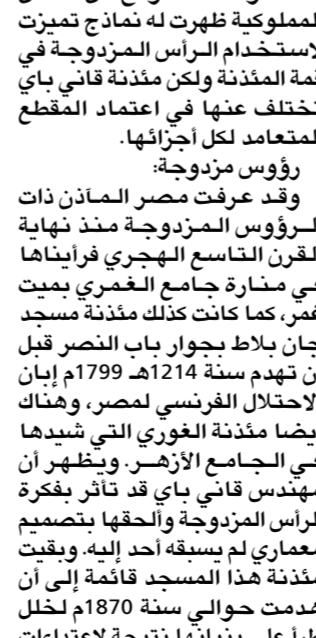
الاهالي على مبنى المسجد حتى أن واجهته حجت تماما بواسطة حوانيت شيدت بشكل شواطي. ونتيجة لتدهور حالة المسجد وجهت لجنة حفظ الآثار العربية عنابقتها لإنقاذه من خطر الإندثار، فأزالت الحوانيت من واجهة المسجد وقامت بإصلاح وترميم أحجار واجهة في سنة 1333هـ 1914م كما أزال السقف الذي شيده الأهلالي لتغطية صحن المسجد وأزال طبقة البلاط التي كانت تحجب الزخارف الملونة والمذهبة التي كانت تزدان بها جدران المسجد وأعاد بناء إيوان الغربي المواجه لإيوان القبلة بعد أن تعرض لتلف ودمار كبيرين.. وأصلحت اللجنة قاعدة

الاهالي على مبنى المسجد حتى أن واجهته حجت تماما بواسطة حوانيت شيدت بشكل شواطي. ونتيجة لتدهور حالة المسجد وجهت لجنة حفظ الآثار العربية عنابقتها لإنقاذه من خطر الإندثار، فأزالت الحوانيت من واجهة المسجد وقامت بإصلاح وترميم أحجار واجهة في سنة 1333هـ 1914م كما أزال السقف الذي شيده الأهلالي لتغطية صحن المسجد وأزال طبقة البلاط التي كانت تحجب الزخارف الملونة والمذهبة التي كانت تزدان بها جدران المسجد وأعاد بناء إيوان الغربي المواجه لإيوان القبلة بعد أن تعرض لتلف ودمار كبيرين.. وأصلحت اللجنة قاعدة

الاهالي على مبنى المسجد حتى أن واجهته حجت تماما بواسطة حوانيت شيدت بشكل شواطي. ونتيجة لتدهور حالة المسجد وجهت لجنة حفظ الآثار العربية عنابقتها لإنقاذه من خطر الإندثار، فأزالت الحوانيت من واجهة المسجد وقامت بإصلاح وترميم أحجار واجهة في سنة 1333هـ 1914م كما أزال السقف الذي شيده الأهلالي لتغطية صحن المسجد وأزال طبقة البلاط التي كانت تحجب الزخارف الملونة والمذهبة التي كانت تزدان بها جدران المسجد وأعاد بناء إيوان الغربي المواجه لإيوان القبلة بعد أن تعرض لتلف ودمار كبيرين.. وأصلحت اللجنة قاعدة

الاهالي على مبنى المسجد حتى أن واجهته حجت تماما بواسطة حوانيت شيدت بشكل شواطي. ونتيجة لتدهور حالة المسجد وجهت لجنة حفظ الآثار العربية عنابقتها لإنقاذه من خطر الإندثار، فأزالت الحوانيت من واجهة المسجد وقامت بإصلاح وترميم أحجار واجهة في سنة 1333هـ 1914م كما أزال السقف الذي شيده الأهلالي لتغطية صحن المسجد وأزال طبقة البلاط التي كانت تحجب الزخارف الملونة والمذهبة التي كانت تزدان بها جدران المسجد وأعاد بناء إيوان الغربي المواجه لإيوان القبلة بعد أن تعرض لتلف ودمار كبيرين.. وأصلحت اللجنة قاعدة

الاهالي على مبنى المسجد حتى أن واجهته حجت تماما بواسطة حوانيت شيدت بشكل شواطي. ونتيجة لتدهور حالة المسجد وجهت لجنة حفظ الآثار العربية عنابقتها لإنقاذه من خطر الإندثار، فأزالت الحوانيت من واجهة المسجد وقامت بإصلاح وترميم أحجار واجهة في سنة 1333هـ 1914م كما أزال السقف الذي شيده الأهلالي لتغطية صحن المسجد وأزال طبقة البلاط التي كانت تحجب الزخارف الملونة والمذهبة التي كانت تزدان بها جدران المسجد وأعاد بناء إيوان الغربي المواجه لإيوان القبلة بعد أن تعرض لتلف ودمار كبيرين.. وأصلحت اللجنة قاعدة



قبر الملك فاروق بمسجد الرفاعي

الملك فاروق وابنه أحمد فؤاد



Ali Alatte



علي العطفي... جاسوس في القصر الجمهوري (2.1)

رئيس الجمهورية شخصياً، إنه الجاسوس الشهير علي العطفي الذي كان المدلك الخاص للرئيس المصري الراحل أنور السادات، وظل على مدى 7 سنوات داخل القصر الجمهوري يعمل لحساب الموساد الإسرائيلي من دون أن يكتشفه أحد، ومن هنا كانت قصته مثيرة للغاية.

الجاسوس موضوع حلقة اليوم لم يكن يجلس في المقاهي والنوادي ينصت للأخبار ويرسلها لمن يعمل لحسابهم، ولم يكن يتلصق على المنشآت العسكرية والاقتصادية ليرسل عنها تقارير، ولم يكن من هؤلاء الذين تمكنوا من اختراق مؤسسة عسكرية أو اقتصادية، بل اخترق أعلى مؤسسة سيادية في البلاد، لقد اخترق القصر الجمهوري، وكان مصدره

القاهرة - صلاح الإمام

بل وغالبية مدن مصر بسيارته، ليلقي بخطاباته إلى الموساد، وبعدما كان في كل مرة يلقي برسائله في صندوق مختلف عن سابقه، أصبح يلقي بخطاباته تلك في أقرب صندوق بريد يقابله بجوار المعهد أو النادي. كثرت سفرياته إلى خارج مصر بحجج مختلفة، وبعدما كان يعد لختم جوازها بتأشيرات مزورة لبلاد لم يزرها أصبح لا يهتم بذلك، بل يخرج من البلاد ويدخل وفي حقيبة يده ما يدينه بالتجسس، وكان تخليه عن حرصه هذا هو سبب اكتشافه.

في آخر زيارة له إلى أمستردام، قبل القبض عليه، وصلت به الجرة أن يتوجه إلى مقر السفارة الإسرائيلية على قدميه أكثر من مرة، وهو الشخص الذي أصبح من الشخصيات العامة المعروفة.

ارتبط العطفي من خلال عمله بشبكة علاقات قوية بكبار المسؤولين المصريين منهم كمال حسن علي أحد من تولوا رئاسة جهاز المخابرات العامة المصرية

وفي إحدى تلك الزيارات التقطته عيون المخابرات المصرية، وصوّر بصحبة عدد من رجال الموساد المعروفين لضباط المخابرات المصرية، وأرسلت الصور إلى القاهرة، وكانت أجهزة المخابرات المصرية على مدى أشهر عدة سابقة لتلك الواقعة في حيرة شديدة بسبب يقينها من وجود جاسوس مجهول في مكان حساس ولا تعرف من هو، وكان لدى المخابرات المصرية معلومات مؤكدة بأن هذا الجاسوس المجهول ينقل لإسرائيل أسراراً دقيقة عن شؤون رئاسة الجمهورية، وعن حياة الرئيس الخاصة، فخصص ملف في المخابرات المصرية باسم «الجاسوس المجهول» تشير بياناته إلى أنه قريب جداً من دائرة صنع القرار السياسي، فهو يبلغ إسرائيل أولاً بأول كل تحركات الرئيس السادات. تسلم الملف العميد محمد نسيم، الشهير بنسيم قلب الأسد، أحد أكفأ ضباط جهاز المخابرات المصريين على مدى تاريخه، وبدأ نسيم تحقيقاته المكثفة للكشف عن سر الجاسوس المجهول.

مؤسسة الرئاسة، وتكون حياة الرئيس المصري بين أيدينا! استمع رئيس الموساد وقادته لفكرة برغمان، وطلب من الحضور التصويت على الفكرة برفضها أو الموافقة عليها، وعلى مدى ساعات عدة ناقش الحضور الفكرة بكل تفاصيلها، وفي نهاية الأمر نجح برغمان في الحصول على موافقة الغالبية على فكرته، وتقرر سفره إلى هولندا لبدء تجهيز العطفي للمهمة الجديدة والتي أطلق عليها «المهمة المستحيلة».

الجاسوس المجهول

عاد العطفي إلى مصر وتسلم من مندوب الموساد أدوات عمله كجاسوس، من حبر سري وشفرة، وجهاز إرسال واستقبال، وكاميرا دقيقة، ولم يكن يعرف شيئاً عما خططه برغمان له، وخلال المرات التي سافر فيها إلى هولندا كان يُدرب في أرقى المستشفيات التي تقوم بالعلاج الطبيعي، حتى أصبح بالفعل خبير تدليك، وتوالت عليه الدعوات من جامعات عدة لبحاضر فيها في تخصصه، وطاردته الصحف المصرية والأجنبية لإجراء حوارات معه، وكان ذلك كله جزءاً من السبيل الذي أعده برغمان له ليكون ذلك السادات.

في تلك الأثناء افتتح في مصر أول معهد للعلاج الطبيعي، واختير العطفي ليكون أول عميد له، وذات يوم بينما هو في مكتب بالمعهد فوجيء بمكتب رئيس ديوان رئيس الجمهورية يطلبه. خرج العطفي من المقابلة وهو لا يصدق أنه أصبح أحد أطباء رئيس الجمهورية، وخصّصت سيارة من رئاسة الجمهورية تأخذه كل يوم من بيته بحي الزمالك إلى حيث يوجد السادات في أي من قصور الرئاسة المتعددة. امتد عمله أيضاً إلى جميع أفراد أسرة الرئيس، وأصبح مقرباً جداً من السادات، فهو الرجل الذي يدخل عليه وهو شبه عار ويسلم نفسه له، وتدرجاً اتسع نفوذه وزادت صلاحياته، ووصل الأمر إلى أن قاعة كبار الزوار في مطار القاهرة كانت تفتح له، وبالتالي كان من المستحيل أن تفتش حقائبه! خلال تلك الفترة لم يدخر العطفي وسعاً في إمداد الموساد بكل ما يتاح أمامه من معلومات، وشمل ذلك كل ما يدور في القصر الجمهوري، من مقابلات وحوارات. اطمأن العطفي تماماً إلى أنه من المستحيل كشف أمره، وبدأ يتخلى عن حرصه، وبعدما كان يطوف جميع أحياء القاهرة،

نظرة طموحة، ويرى فيه فرصة ذهبية تستحق أن تقتنص، فقرر أن يلحح ما يفكر فيه على رئيس الموساد، وفي اجتماع موسع ضم رؤساء أفرع الموساد وكبار قادتها، ففتح برغمان حقيقته وأخرج منها ملفات عدة سلم لكل شخص نسخة منها، وبدأ يطرح فكرته فقال: الدكتور العطفي متخصص في العلاج الطبيعي، وهو أحدث التخصصات الطبية في مصر، وقلة عدد الأطباء والأساتذة في هذا التخصص سوف تعطي له فرصة كبيرة للمتميز في مجاله يقليل من المساعدات العلمية التي تقدمها له، حيث نستطيع أن نمده بأحدث الأدوية والكريمات، وتدعو لمؤتمرات علمية دولية في هذا التخصص، ونمول حملة دعائية عنه في مصر وخارجها، لتردد

عاد العطفي إلى مصر وتسلم من مندوب الموساد أدوات عمله كجاسوس من حبر سري وشفرة وجهاز إرسال واستقبال وكاميرا دقيقة

كان برنامج التدريب الذي خضع له العطفي يركز على تأهيله ليكون نواة لشبكة جاسوسية تخرق الوسط الطبي والأكاديمي في مصر، فدرّب على استخدام أجهزة الإرسال والاستقبال بالشفرة، وتصوير المستندات بكاميرات دقيقة، واستخدام الحبر السري، كذلك تضمن التدريب تأهيله نفسياً ومعنوياً للتعامل مع المجتمع بوضعه الجديد، حتى أصبح العطفي مؤهلاً تماماً لا نحاول لأن يكون العطفي هو المدلك الخاص للرئيس السادات؟ سيجتاح الأمر وقتاً ليس بقصير ولمجهود كبير، لكننا سنخترق



علي العطفي

مطلوب منه أن يذهب إليه في اليوم نفسه بعد ساعات عدة، وعندما وصل إلى بداية الشارع الذي فيه العنوان المذكور وجد سيارة سوداء تقف بجواره ويطلب منه سائقها أن يركب بسرعة، ويجرد أن دلف داخل السيارة وانطلقت به فوجيء بالفقاعة المجهولة التي أعطته الورقة بوجاره. توقفت السيارة بالعطفي وبصحته الفتاة المجهولة، أمام إحدى البنائات! سار خلف الفتاة بين ردهات عدة حتى وصل إلى حجرة ذات تجهيزات خاصة، كان فيها شخص ذو ملامح مصرية، وقف يستقبله قائلاً: إيلي برغمان وسأبسط الموساد المكلف بك، ولدت وعشت حتى بدايات شبابي في القاهرة، ثم هاجرت مع أسرتي إلى إسرائيل، ثم بدأ الاتفاق على تفاصيل العمل، فأخبره برغمان بأنه سيخضع لدورات تدريبية مكثفة، واتفق معه أيضاً على المقابل الذي سيأخذه نظير خدماته للموساد، وعرّض على جهاز كشف الكذب قبل أن تبدأ تدريباته على أعمال التجسس.

المهمة المستحيلة



الزعيم الصيني شواين لاي

المدلك الخاص لرئيس الجمهورية بدءاً من عام 1972. كشفت التحقيقات التي أجريت مع العطفي أنه هو الذي سعى إلى المخابرات الإسرائيلية بنفسه عن طريق سفارتهم في هولندا، وتبين لرجال الموساد أنه شخص ليس له عزيم، وصديقه الوحيد في الدنيا هو المال، وليس له أي انتماء لوطنه ولا يتقيد بأي مبدأ، وبالتالي تمت الموافقة على اعتماده كعميل مخلص لهم. بعد الموافقة على تجنيده تم الاتصال به من القاهرة عن طريق سرعة السفر إلى أمستردام، وبعد أربعة أيام كان هناك من دون أن يعرف لماذا طلبوه هناك، وما هي المهمة المكلف بها، ومن سوف يلتقي به، وظل يتجول في شوارعها وبين حدائقها، حتى

أصدر السادات تعليمات مشددة للإعلام بالتكتم على الفضيحة فمأذوا يقول الشعب حينما يرى أن الموساد اخترق منزل رئيس الجمهورية؟

وجد فتاة تصد به وهو يسير في إحدى الحدائق، وكادت تقع على الأرض، ولما حاول مساعدتها وجدها تناديه باسمه وتطلب منه قراءة الورقة التي وضعتها في جيب معطفه من دون أن يشعر! ثم اختفت الفتاة خلال ثوانٍ بالكيفية نفسها التي ظهرت بها. مد العطفي يده لجيب معطفه وقرأ الورقة التي دستها الفتاة المجهولة، وكان فيها عنوان



حسين الشافعي

خريجي تلك المعاهد في بعثات تدريبية إلى أوروبا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، فعاد هؤلاء إلى مصر وهم يحملون درجات الدكتوراه. وجد العطفي اسمه في كشوف من تمت الموافقة على سفرهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فوجد أن أمامه فرصة ذهبية للوصول إلى أعلى المناصب لو حصل على الدكتوراه، لكن كيف وهو ليس معه سوى الشهادة الإعدادية، بحسب اعترافه في ما بعد، أنه استطاع الحصول عليها من رجال الموساد في سفارة إسرائيل في أمستردام، وبعد عاش فترة في هولندا وتزوج منها، وحصل على الجنسية الهولندية، وأصبح هناك مدير لسفرياته الكثيرة والتي كانت تتم كغطاء لنشاطه التجسسي، وبعد ذلك وبموجب شهادة الدكتوراه المزورة عمل أستاذاً في معهد التربية الرياضية، وانتخب رئيساً للاتحاد المصري للعلاج الطبيعي، وكان أول عميد للمعهد العالي للعلاج الطبيعي في مصر منذ إنشائه عام 1972 حتى قبض عليه في 18 مارس (آذار) 1979.

ارتبط العطفي من خلال عمله بشبكة علاقات قوية بكبار المسؤولين في مصر، وكان في مقدمة أصدقائه السيد كمال حسن علي أحد من تولوا رئاسة جهاز المخابرات العامة المصرية، وعثمان أحمد عثمان صهر السادات وصاحب أكبر شركة مقاولات في مصر وقتها. كان طريقه لتلك الصداقات صديق عمره الكابتن عبده صالح الوحش نجم النادي الأهلي في ذلك الحين، والمدير الفني للمنتخب الكروي المصري وقتها، الذي جعله المشرف على الفريق الطبي للنادي الأهلي، فتعددت علاقاته، حتى أصبح



جمال عبد الناصر

ما جاء في الكتاب المجهول الذي نشر منشوراً إلى العطفي وهو في السجن، واتضح أن الأخير جند في الموساد بعد موت عبدالناصر، كذلك خلت أوراق القضية التي تحمل رقم 4 لسنة 1979 تماماً من ذكر أي علاقة له بالرئيس عبدالناصر. كان سبب انتشار الإشاعة أن العطفي حين اكتشف أمره أحيل إلى المحاكمة في تكتم شديد، فقد أصدر السادات تعليمات مشددة للإعلام بالتكتم على الخبر الفضيحة، فمأذوا يقول الشعب حينما يرى أن الموساد اخترق منزل رئيس الجمهورية؟! أثر السادات أن يتجرع مرارة الضربة بمفرده، ومن هنا كثرت الإشاعات والأقاويل حول حقيقة العطفي ودوره بعد اكتشاف أمره بعد وفاة الرئيس السادات.

جاء في الكتاب المنسوب إلى علي العطفي أنه هو الذي قتل عبدالناصر على أساس أنه كان مدلكه الخاص وتسبب في موته عن طريق تدليكه بكريم مسّم

تقول بيانات الجاسوس إن اسمه علي خليل العطفي، من مواليد حي السيدة زينب في القاهرة عام 1922، لم يحصل سوى على الشهادة الإعدادية فحسب، وبعدها عمل كصبي بقال، ثم عامل في أحد الأفران، ثم عامل في إحدى الصيدليات، ثم انتهى به المطاف للعمل في مهنة مدلك، وكانت مهنة غير منتشرة في ذلك الوقت، ولا يهتم بها سوى الطبقة الأرستقراطية. عمل العطفي كمساعد لأحد المدلكين الأجانب، وبعد قيام الثورة، رحلت غالبية الأجانب من مصر، وخلت الساحة له، كون ممارسي مهنة التدليك من الأجانب، فكثر الطلب عليه، وازدهرت أجدنة مواعيده، وراح ينتقل من قصر فلان إلى فيلا فلان، وكثر اختلاطه بعلمية القوم، وأعطى لنفسه لقب «خبير» علاج طبيعي، وكان هذا المصطلح حديث عهد في مصر، فلما ظهرت الحاجة لوجود العلاج الطبيعي في مصر ونشره كعلم ومهنة وجد نفسه مكاناً بين رواده، فأنضم إلى قائمة مدرسي العلاج الطبيعي في معاهد التربية الرياضية في مصر، وبدأت الدولة ترسل

في بداية الثمانينات من القرن الماضي ظهر في مصر كتاب يحمل اسم «علي العطفي»، وكانت تلك أول مرة يخرج فيها اسم العطفي إلى الرأي العام، فأنار ضجة كبيرة في مصر والدول العربية. جاء في الكتاب المنسوب إليه أنه هو الذي قتل الرئيس جمال عبدالناصر، على أساس أنه كان مدلكه الخاص، وتسبب في موته عن طريق تدليكه بكريم مسّم، تغلغل في جسده ببطء ثم قتله، وذلك معناه أن المخابرات الإسرائيلية كانت اخترقت منزل عبدالناصر وفرشه، وتسببت في حدوث بلبلة في مصر، زاد حدتها ما قاله الزعيم الصيني شواين لاي لأول وفد مصري زار الصين بعد وفاة عبدالناصر، وكان الوفد برئاسة السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية في ذلك الحين، وقد قال الشافعي، في مذكراته التي نشرها قبل 20 عاماً، إن لاي قال لهم لقد كان عندكم رجل ثروة لكتكم فرطتم فيه، وفهم أعضاء الوفد المصري أنه من يقصد ترك أمر علاج عبدالناصر للسوفيات، فقد بع لفترة يلتقي العلاج الطبيعي في مصحة تسخالطوبو السوفياتية عام 1966، وأنه من الممكن أن يكون السوفيات نسوا له نوعاً من السموم في المراهم التي كانوا يملكونها، ووقتها، وبعد ظهور الكتاب، تذكر الجميع تلك الواقعة

وأيقن الكل بأن عبدالناصر مات مقتولاً، لكن ليس بأيدي السوفيات بل بيد الموساد الإسرائيلي عن طريق عميلهم علي العطفي، وراحت الصحف وقتها تفيض في نشر كل ما يتعلق بالموضوع، واستعاد الكل قصيدة نزار قباني التي نظمها بعد وفاة عبدالناصر، والتي يقول فيها:

قتلتك يا بحر الأنبياء
قتلتك يا وليد غريبنا
قتل الصحابة والأنبياء
فكم من رسول قتلتنا
وكم من إمام دمجتنا
وهو يصلي العشاء
ظلت الإشاعة قائمة بصدقها البعض وبكذبها البعض الآخر، حتى تولى السيد سامي شرف، مدير مكتب عبدالناصر ووزير شؤون رئاسة الجمهورية، الرد عليها، ونشر على لسانه في عدد جريدة الوفد رقم 1085 الصادر في 9 ديسمبر (كانون الأول) 2004 أن العطفي لم يتعامل مع عبدالناصر بأي شكل سواء مباشر أو غير مباشر، وتحدي شرف أن يكون اسم العطفي مدرجاً في سجلات الزيارة الخاصة بالرئيس المحفوظة برئاسة الجمهورية، ثم تصدت أقلام الجري وهدضت



يعتذر النائب المهندس مرزوق الغانم عن عدم استقبال رواد ديوانيته في العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك لادائسه مناسك العمرة.



جانب من المعرض



منادي وفاطمة ومهديل

افتتحت الشبيخة فريحة الاحمد معرض عالم الانثى الاول الذي اقامه مركز عالم الانثى لتنظيم المعارض والمؤتمرات في فندق ومنجج النخيل، بمشاركة شركات وبيوت الازياء والموضة والاكسسوارات والطور والاطياب والبحور والتحف والهدايا والعباءات والدراعات.

اقامت رئيسة جمعية المرشدات الكويتية هند الهولي ليلة رمضان في جمعية الكشافة الكويتية، برعاية وزيرة التربية نورية الصباح والشبيخة فريحة الاحمد الجابر الصباح وزهرات ومرشدات جميع مناطق الكويت. اشتملت الليلة الرمضانية على فقرات تراثية وقرقيعان ومهرجان شعبي متكامل.



نرجس ومريم وسلمي ومريم



القائدة مها السعودي مع المرشدات

المناسبة
ليلة رمضان
المكان
جمعية الكشافة الكويتية



سعاد وسهير ومها ومنى ومريم



روى ورونق



طفلة تتناول «البجيلة»

اقامت نقابة العاملين في القطاع النفطي الخاص غبقة رمضان لموظفيها بحضور رئيسة النقابة ندى المسفر ولفيف من الشخصيات الاجتماعية والاعلامية.



عائشة الرشيد عضو مجلس الإدارة



اعضاء مجلس الإدارة

المناسبة
غبقة رمضان
المكان
فندق المارينا



السفير السوري يتوسط بشار الحاج ومجدي عبدالحليم

اقام مطعم باب الحارة في فندق كويت حياة، غبقة رمضان الاولى برعاية السفير السوري علي عبد الكريم، وبحضور عدد من السفراء العرب والشخصيات الاجتماعية، بالإضافة الى ضيف الشرف نجم مسلسل باب الحارة الفنان السوري سامر المصري.



لقطة جماعية

المناسبة
غبقة «باب الحارة»
المكان
فندق كويت حياة



الفنان سامر المصري يتوسط عيسى ميخائيل وحرمة



سامي خريطل وحرمة



مجدي عبدالحليم يكرم الفنان سامر المصري



محامي المتهم بقتل سوزان تميم - الجريدة: السكري لم يعترف مطلقاً بقتل الفنانة اللبنانية

الـ 2 مليون دولار ثمن سكوت السكري... والضحية قتلت منحورة بطريقة «غير مصرية»

القاهرة - عرفة محمود

لا تزال قضية مقتل المغنية اللبنانية سوزان تميم محل نقاش وبحث لدى جهات التحقيق، فرغم وجود رجل الأعمال الملياردير المصري هشام طلعت مصطفى، المتهم بالتحريض على القتل، ومحسن السكري، المتهم بالقتل، في قفص الاتهام، فإن جهتي الدفاع عنهما تطالعتنا كل يوم بكلام حول براءتهما.

أسئلة عدة تطرح نفسها في قضية مقتل المغنية اللبنانية سوزان تميم حتى الآن ولا توجد إجابة واضحة «من قتل سوزان تميم؟»

«الجريدة» التقت أنيس المناوي، محامي محسن السكري، للوقوف على تفاصيل جديدة في القضية.

«هل ترى أن هناك فرصة لموكلتك محسن السكري في الحصول على البراءة؟»

«حتى الآن لا أستطيع أن أجزم بذلك، القضية أحيلت إلى محكمة الجنائيات لتحديد جلسة، ونحن نملك خبوساً عدة نستطيع أن ندافع بها عن السكري وتؤكد من خلالها أنه لم يقتل تميم».

«لماذا تقبل قضايا بهذا الشكل، لاسيما أن هناك أقاويل كثيرة تؤكد أن السكري تدور حوله شبهات عدة، وسبق أن حدث ذلك مع رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس؟»

«لا أعرف طبيعة الخلافات التي حدثت بين السكري وساويرس ولكن كل ما أعرفه أن الأول كان يعمل مدير أمن لشركة اتصالات محمولة (عراقنا) يملكها ساويرس، وحدثت بينهما خلافات بعدها ترك العمل معه».



أنيس المناوي

«هل قمت بتحديد خطوط عريضة للدفاع عن السكري؟»

«قمت باستخراج صورة ضوئية من ملف القضية واعكف حتى الآن على قراءتها كما أرسم خطة للدفاع وأضع حيثيات المرافعة».

«المعروف أن المتهم المعترف يكون موقفه ضعيفاً، ألا ترى أن موقف السكري بعد الاعتراف ضعيف في الحصول على البراءة؟»

«لم يعترف محسن السكري في نص التحقيقات أنه قتل سوزان تميم إطلاقاً».

«إذا صح ذلك فما حقيقة ضبط مبلغ 2 مليون دولار في شقته؟»

«محسن قال لي إنه أخذ هذا المبلغ بالفعل من هشام مصطفى في شرم الشيخ ولكن بعد وفاة سوزان تميم وهو ثمن سكوتة».

«ثمن سكوتة عن ماذا؟»

«سكوتة عن علمه بأن هشام هو مدير حادث القتل».

«إذا كان السكري لم يقتلها فلم يذهب إلى دبي وقت وقوع الجريمة وماذا عن كاميرات التصوير التي صورته والستين التي اشتراه من دبي ليفيد به جريمته؟»

«السكري لم ينكر أنه ذهب إلى دبي بتكليف من هشام مصطفى لكي يراقبها ولكنه لم يقتلها، كما أنني أثناء متابعتي للتحقيقات اعتقد أن كل الكلام السابق كان مجرد أسئلة وأجوبة وليست اتهامات، أما موضوع السكن فهو لم يشتر سكننا بالمعنى المعروف، وإنما اشترى «سويس نايف» طولها لا يتجاوز 10 سم كما أنه لم يشترها وحدها بل ابتاع أغراضاً أخرى كثيرة».

«ثمة معلومات تؤكد أن هناك مواجهة حدثت بين هشام مصطفى ومحسن السكري فما حقيقة ذلك؟»

«أثناء التحقيقات وأنا موجود مع موكلتي في المكتب الفني للنائب العام لم تحدث أي مواجهات أمامي من هذا النوع».

«لاحظنا أخيراً وجود حرب بين جهتي الدفاع عن المتهمين «السكري وهشام» فما سببها؟»

«لا توجد حروب بيننا، أنا لست جهة اتهام لكي أتهم هشام طلعت مصطفى، فهو متهم في القضية مثل موكلتي، وأنا أدافع عن السكري الذي يُقال عنه أنه قتلها وهو لم يفعل ذلك».

«وماذا عن الكاميرات التي صورته واقفاً أمام شقتها؟»

«بالفعل موكلتي ذهب إلى باب الشقة واتحل شخصية مندوب محسن كان يعمل مديراً

من الشركة المالكة العقارية وقدم هدية إلى سوزان على أساس أنها هدية موضوع فيها كوكابين من خلال فتحة في البرواز، وهذا الكلام عن الكوكابين كان كذباً على هشام طلعت مصطفى، لأنه لو ذهب من مصر بالمخدرات فعلاً لكان من السهل القبض عليه، ولكن هذا ما قاله موكلتي لهشام طلعت مصطفى وبناء عليه حصل على المبلغ المتفق عليه، وأريد أن أكرر أن السكري حصل على الفلوس نظير سكوتة لأنه يعرف ان نية هشام قتل سوزان وهذا ثابت في نص المحاكمات المسجلة بينهما».

«بمّ تفسر تزامن موعد زيارة السكري إلى تميم مع نفس موعد حدوث الوفاة؟»

«محسن فعلاً ذهب واعطاهم البرواز ولكن ليس في يوم الوفاة وهو اعترف بذلك وقال إنه «رايح عشان يلبسها قضية»، وعندما سُئل في مكتب النائب العام عن مبلغ المليوني دولار قال «ده عبارة عن سبجارة في علبه سجائر هشام مصطفى».

«نريد أن نعرف طبيعة العلاقة بين محسن السكري وهشام مصطفى؟»

«محسن كان يعمل مديراً



لأمن فندق الفورسيزونز في شرم الشيخ، والذي يملكه هشام مصطفى. من هنا بدأت العلاقة وقد شاهد السكري سوزان وهشام مصطفى أكثر من مرة هناك، وتعرف على طبيعة العلاقة بينهما وبعد ذلك استقال من العمل هناك، وعمل مع نجيب ساويرس، ثم استقال وأنشأ شركة للخدمات السياحية وخدمة رجال الأعمال والمؤتمرات».

«قرأنا عن وجود طعنات كثيرة في جسد سوزان تميم فما حقيقة ذلك؟»

«ما عرفناه عن النيابة العامة أنها قتلت عن طريق جرح نحري وهذه الطريقة في القتل غير مصرية بالمرّة، كما أن الصحف ذكرت وجود تشويه وطعنات عدة وفي الحقيقة هذا الكلام مغلوط بالمرّة».

ماجد المهندس في حالة حرجة!



ماجد المهندس في المستشفى

● بيروت - الجريدة

تذكر مصدر في السفارة العراقية في باريس للوكالة المستقلة للأنباء «أصوات العراق» أن «الفنان ماجد المهندس تعرض لحادث سير مساء الإثنين الفائت، أثناء قدومه من إيطاليا إلى فرنسا، مما أدى إلى إصابته بجروح بالغة نقل على إثرها إلى أحد المستشفيات في العاصمة الفرنسية باريس».

وأضاف المصدر أن «حالة المهندس حرجة جداً، وهو يخضع لعناية مركزة في المستشفى، ممتنعاً عن كشف مزيد من التفاصيل».

يعتبر المهندس من أبرز الفنانين العراقيين، حصل على شهادة الهندسة في الطيران، ومنها اشتق لقبه «المهندس»، نال جوائز عدة منها الجائزة الأولى في مهرجان الأغنية العربية في البحرين عام 2001.

أنقذت الكلب وماتت

لقيت امرأة في ألمانيا حتفها أمس الأول، بعد أن دهسها قطار في أثناء محاولتها إنقاذ كلبها الأعمى. وكانت المرأة المسنة تنظر مع حفيدتها وصديقتها حفيدتها قطار الضواحي، عندما سقط الكلب فوق القضبان. وحاولت المرأة إنقاذ كلبها، ولم تلاحظ أن قطار «انترسيتي» كان قادماً. ودهس القطر المرأة على الرغم من استخدام السائق فرملة الطوارئ. ولقيت المرأة حتفها في سيارة الإسعاف، وأصبحت حفيدتها التي كانت في طريقها إلى المدرسة بصدمة بالغة، في حين نجا الكلب الأعمى من الحادث.

(ألمانيا - د ب أ)

«الأشباح» تطرد مليونيراً من فيلته

فر مليونير في بريطانيا من فيلته الفاخرة بسبب «الأشباح» التي طردته هو وأسرته. وغادر المليونير أنور رشيد وزوجته فيلتهما الضخمة، بعد ثمانية أشهر فقط من حصولهما عليها مقابل ما يعادل 4.5 ملايين يورو، وقال إنها «مسكونة».

وقال رشيد (32 عاماً) في تصريحات نشرتها العديد من الصحف البريطانية أمس الأول إنه هو وزوجته كانا يستمعان لأصوات وصراخ في ممرات الفيلا، كما وجدا

بامبلا أندرسون: أدين لجسدي في كل ما وصلت إليه

اعترفت نجمة الإغراء الأميركية بامبلا أندرسون، بأن جسدها هو السر وراء النجاح الذي وصلت إليه. وقالت أندرسون في مقابلة مع مجلة «فوكوس» الألمانية أمس الأول «بمتعة طفلي بالذكاء مثل جديهما من ناحية الأم، أما أنا فمن الواضح أنني لم أحصل على شيء».

وأضافت أندرسون التي تعد واحدة من أشهر فتيات مجلة «بلاي بوي»، «أدين لجسدي في كل ما وصلت إليه».

وأكدت أندرسون أنها تعيش حياة طبيعية تماماً مع وليها 10 و12 عاماً، وقالت «أفتخر بعض الشيء لأننا لم نحتاج مطلقاً إلى مربية، فنحن نقوم بكل الأمور بأنفسنا داخل الأسرة». ويشان البرنامج الذي تعود به أندرسون مرة أخرى إلى التلفزيون من خلال ثمانية أجزاء، والذي يحمل



الساحر بلين يعلق نفسه بالمقلوب في «سنترال بارك» لمدة 60 ساعة

ما الذي يبدو في سماء حديقة «سنترال بارك» بنيويورك... أهو طائر أم خفاش أم... ديفيد بلين؟

علق الساحر ورجل الاستعراض بلين (35 عاماً) نفسه بالمقلوب



الساحر ديفيد بلين في مقابلة تلفزيونية مع كيلي ريبا أثناء استعراضه بالمقلوب

فوق حلبة «وولمان» للترنلج على الجليد في «سنترال بارك» أمس الأول، وينوي البقاء في هذا الوضع 60 ساعة.

وأوثق بلين نفسه بحبل للامان مربوط بعارضة، بعد أن علق نفسه من قدميه متدلياً من هيكل معدني كبير.

وينتهي العرض في وقت الذروة لجهة المشاهدة التلفزيونية مساء اليوم، عندما يقوم بلين بما يسميها «غطسة الموت»، ويسقط من ارتفاع 13.4 متراً إلى الأرض.

وقال بلين «اعتقد أننا يمكننا عندما نوضع في أي موقف أن نتناقم معه». وأجاب عن الأسئلة بعد أن اقترب من الأرض لإجراء اختبار قصير على المعدات. وكانت نيويورك مسرحاً للعديد من مغامرات بلين، ففي نوفمبر 2000 قضى 61 ساعة داخل قالب كبير من الثلج وضع في ميدان التايمز، وقبل عامين عاش أسبوعاً في حاوية من الإبريك تحت الماء أمام مركز لينكولن، وفي 2002 وقف على قمة عمود طوله 27 متراً نصب خلف مكتبة نيويورك العامة لمدة 35 ساعة.

وعاش بلين أيضاً 44 يوماً داخل صندوق شفاف معلق فوق نهر التايمز بلندن في خريف 2003. وقال «أهوى عمل هذه الأشياء لأنها تعطيني منظوراً مختلفاً لفترة قصيرة، لكن ذلك المنظور مهم لباقي وجودي الطبيعي في الحياة». وسواجه عدة مخاطر خلال هذه المغامرة، ويقول الأطباء إن الارتفاع في ضغط الدم يزيد خطر الإصابة بسكتة دماغية أو العمى، وأن الجاذبية قد تقيد وصول الدم إلى أطرافه السفلى. وسيتابعه الأطباء طوال فترة مغامرته. وتكتم بلين ومساعدوه على

ديفيد بلين بالمقلوب وسط «سنترال بارك» في نيويورك (رويترز)



31

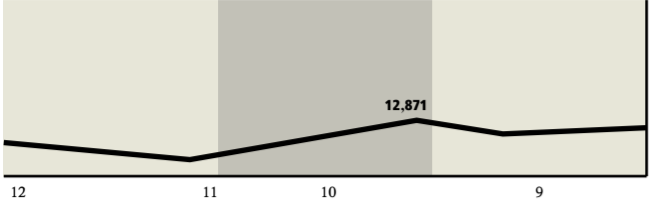
اقتصاد

المؤشر الكويتي

1,000 الدينار

3,758 \$

2,550 €



«ميد»: 18 مليار دولار تكلفة مشروع الوقود النظيف

1,4 مليون برميل يومياً الطاقة التكريرية للكويت بحلول 2014

قالت مجلة ميد أن تكلفة مشروع الوقود النظيف في الكويت ستبلغ 18 مليار دولار.

تحدث تقرير مجلة ميد عن مشروع الوقود النظيف، حيث أوضحت أن 9 شركات مقاولات عالمية تقدمت بعروض لمشروع الوقود النظيف (CCF)، الذي يتضمن تطوير وتحديث مصفاة ميناء الأحدي وميناء عبدالله. ويعتبر المشروع الذي تبلغ قيمته 18 مليار دولار من أكبر الاستثمارات التي تقوم بها الكويت في مجال التكرير، بقيمة أكبر من المشروع الذي تم طرحه لتشديد مصفاة الزور، التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 615 ألف برميل يومياً. ويتضمن المشروع تحديث وتطوير وتأهيل المصفاة من خلال ثلاث حقائب متكاملة من المشاريع، هندسية وتقنية وإنشائية، حيث تتضمن الحقيبة الأولى وحدات التكرير والإنتاج في مصفاة ميناء عبدالله، والحقيبة الثانية تتضمن تأهيل وتطوير وحدات التكرير والإنتاج في مصفاة ميناء عبدالله، والمصفاة الثالثة الشعبية، أما الحقيبة الثالثة فتتضمن أعمال الصيانة والتحديث وتطوير ميناء الأحدي، وعند انتهاء المشروع واكتماله ستزداد الطاقة الإنتاجية للمصفاة من 800 ألف برميل يومياً، حيث كانتا تنتجان 736 ألف برميل يومياً ليصل مجمل الإنتاج التكريري الجديد في الكويت إلى 1.4 مليون برميل يومياً، وذلك بحلول 2014. وتقدمت لنيل العروض في هذا المشروع شركة تشيودا اليابانية مع شركة هيونداي للهندسة والمقاولات الجنوب أفريقية، بالإضافة إلى شركة CBI لوموس الأمريكية مع شركة سامسونج للهندسة، وشركة TK الإسبانية مع الشركة الإيطالية تيكامونت، والشركة الإماراتية باتروفاك مع شركة شاونستون، بالإضافة إلى العديد من الشركات العالمية الأخرى. ويستخدم في تقديم العروض نوع جديد للمرة الأولى في المناقصات المستخدمة، ويعتمد على أخذ تكلفة التغير في أسعار المواد بعين الاعتبار على أن تتم موافقة الطرفين على هذه التغيرات، وأضافت «ميد» أن شركة فلور الأمريكية والمسؤولة عن الاستشارات لمشروع الوقود النظيف تدرس جميع العروض المقدمة من قبل هذه الشركات. أما في ما يخص مصفاة الزور فأفادت مصادر مقربة من المشروع لمجلة «ميد» بأن التأخير في المشروع بسبب مسألة الأراضي الخاصة المحيطة بالمكان المقرر بناء المشروع عليها، وأن هذه المسألة ستحل في وقت قريب.

فريق عمل البورصة: على الحكومة زيادة ودائعها في المصارف المحلية

حث الشركات على شراء أسهم الخزانة

عقد فريق العمل المكلف بدراسة التطورات الأخيرة في سوق الكويت للاوراق المالية اجتماعه الثالث برئاسة وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة أحمد باقر، وحضور رئيس اتحاد المصارف الكويتية، ورئيس اتحاد الشركات الاستثمارية، والخبير الاقتصادي جاسم خالد السعدون.

وقد خصص الاجتماع للتعرف إلى رأي بنك الكويت المركزي في الأوضاع النقدية والمصرفية في البلاد، ومدى تأثيرها وتأثيرها في أداء سوق الكويت للاوراق المالية، والاستماع إلى ردود المحافظ وتعليقه على تساقول ومداخلات الحضور، نظراً إلى أن سياسات البنك المركزي وإجراءاته النقدية والرقابية تلعب دوراً بعيد الأثر في حركة السوق وتوجهاته. وجمع الحضور على الاحترام الكامل لاستقلالية البنك المركزي، والتقدير التام لما يتمتع به من مهنية فنية وكفاءة عالية. ومن هذا المنطلق، استقبل المجتمعون بارتياح كبير ما أعلنه

أوصى اجتماع فريق عمل البورصة بأهمية التنسيق والتكامل بين السياسات النقدية والمالية، ودعا الهيئات والمؤسسات العامة إلى زيادة حجم ودائعها في المصارف المحلية، كما حث الشركات المدرجة على استخدام «أسهم الخزانة» كأداة فاعلة لتحقيق التوازن في أسعار أسهمها.

ضرورة التنسيق بين السياسات النقدية والمالية لتحقيق النمو المالي واستقراره

المحافظ من احصاءات ومؤشرات تؤكد الاتجاه التصاعدي المستمر لحجم التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك المحلية إلى مختلف القطاعات الاقتصادية بشكل عام، ولغرض شراء الاوراق المالية بشكل خاص، كما استمع المجتمعون باطمئنان إلى ما اكده محافظ البنك المركزي من ثقة بقوة وكفاية وملاءة كل وحدات الجهاز المصرفي المحلي، ومن أن هذا الجهاز يملك من الأصول والضمانات ما يبنئ به عن اجواء الفلق التي تسود الاوساط المالية والمصرفية في العديد من دول العالم، لا سيما أن البنك المركزي لن يدخر جهداً لكي تتمتع هذه الوحدات بمستوى السيولة اللازم لاداء مهامها وتعزيز كفاءتها، كما انه سيواصل جهوده للحفاظ على سوق اوراق مالية ناضج وسليم. وتوافق المجتمعون على قضايا عديدة ذات صلة من أبرزها:

- ضرورة التنسيق والتكامل بين السياسة النقدية والسياسة المالية، ليس فقط في مواجهة التضخم وارتفاع الاسعار، بل

مؤشرات تؤكد الاتجاه التصاعدي للتسهيلات الائتمانية في البنوك المحلية

«المركزي» لن يدخر جهداً لكي تتمتع المصارف بمستوى السيولة اللازم لاداء مهامها

التصحيح يفرض نفسه مجدداً

البورصة تأثرت باضطراب الأسواق العالمية وفقدت 268 نقطة



الاضطرابات الصغيرة والمحلية على حد سواء. وبالرغم من اعتراض الكثيرين على هذا التحليل فإن الأيام اثبتت مصداقيته، وبدأت مؤشرات الاسواق الخليجية على حد سواء تتحرك تبعاً لتطورات الاسواق العالمية وخصوصاً الاقتصاد الاميركي ومظلتها التي لم تنهه بالرغم من الحلول والجديدة في دعم مؤسساته المتعثرة أو المفلسة، ولكن هذه الحلول وبما أن الأزمة تحدث لأول مرة خلال هذا القرن جاءت الحلول جديدة أيضاً، ولم يستطع احد ان يقدر مدى نجاحها أو مدى تأثيرها على الاقتصاد الاميركي ككل على المدى الطويل.

وبسبب عدم الثقة والتصريح بها علناً تهاوت الاسواق امس لتبت الذعر مرة أخرى على معظم اسواق العالم بما فيها اسواق الخليج التي تراجع جميعها باستثناء سوق الدوحة الذي اقبل رابحاً بشكل محدود، رغم ضخ مليارات الدولارات من البنوك المركزية على مستوى العالم لهتدة الاسواق.

وفي ظل حالة عامة أصبح سوقنا يتعاطى معها طردياً، ويتخذها البعض أيضاً كإشارات للضغط على الاسهم، التي يعتقد انها بعيدة عن تأثير هذه الأزمة على المدى المتوسط على أقل تقدير ليقوم بعمليات شراء بأسعار رخيصة أقل من قيمتها العادلة، وهو ما حصل بالأمس بعد هدوء نفسيات كثير من المتداولين، بدأت عمليات ضغط لبت السلبية تم الشراء على

الاضطرابات الصغيرة والمحلية على حد سواء. وبالرغم من اعتراض الكثيرين على هذا التحليل فإن الأيام اثبتت مصداقيته، وبدأت مؤشرات الاسواق الخليجية على حد سواء تتحرك تبعاً لتطورات الاسواق العالمية وخصوصاً الاقتصاد الاميركي ومظلتها التي لم تنهه بالرغم من الحلول والجديدة في دعم مؤسساته المتعثرة أو المفلسة، ولكن هذه الحلول وبما أن الأزمة تحدث لأول مرة خلال هذا القرن جاءت الحلول جديدة أيضاً، ولم يستطع احد ان يقدر مدى نجاحها أو مدى تأثيرها على الاقتصاد الاميركي ككل على المدى الطويل.

وبسبب عدم الثقة والتصريح بها علناً تهاوت الاسواق امس لتبت الذعر مرة أخرى على معظم اسواق العالم بما فيها اسواق الخليج التي تراجع جميعها باستثناء سوق الدوحة الذي اقبل رابحاً بشكل محدود، رغم ضخ مليارات الدولارات من البنوك المركزية على مستوى العالم لهتدة الاسواق.

وفي ظل حالة عامة أصبح سوقنا يتعاطى معها طردياً، ويتخذها البعض أيضاً كإشارات للضغط على الاسهم، التي يعتقد انها بعيدة عن تأثير هذه الأزمة على المدى المتوسط على أقل تقدير ليقوم بعمليات شراء بأسعار رخيصة أقل من قيمتها العادلة، وهو ما حصل بالأمس بعد هدوء نفسيات كثير من المتداولين، بدأت عمليات ضغط لبت السلبية تم الشراء على

● **على الصنوي**
تراجع مؤشر سوق الكويت امس بشدة ليخلف فاقدًا 268,7 نقطة وينسب 2% متخليا عن مستوى 13 ألف نقطة ليستقر عند مستوى 12871,7 نقطة، وجاءت خسائر مؤشره الوزني مساوية نسبيا لخسائر السعري، حيث فقد 15,98 نقطة واقل عند مستوى 652,85 نقطة.

وتراجعت مؤشرات القيمة والكمية بشكل ايجابي حيث تم تداول 205 ملايين سهم بقيمة 89 مليون دينار نفذت من خلال 5833 صفقة وهي مؤشرات ايجابية نسبياً، حيث تراجعت رغبة البائعين بشكل كبير وانخفضت القيمة بنسبة 53% تقريبا، مما يشير إلى عدم الرغبة في البيع خلال جلسة الامس.

اضطراب الأسواق العالمية يسيطر على بورصات الخليج

خلال هذه الفترة وتحديدا في ظل اضطراب الاسواق العالمية وحالة عدم التحيق وضبابية اقتصادات كبرى أصبح الجميع تحت ضغط هذه الظروف، خصوصا الاسواق الناشئة بالرغم من ان هناك عوامل دعم داخلية ايجابية، ولذا فإن من الهمية يمكن مراقبة الاسواق العالمية خلال هذه الفترة على أقل تقدير، ويجب ان تكون هناك عين على الاقتصاد العالمي وأخرى على

فقد مؤشر البورصة أمس 268,7 نقطة ليتراجع بنسبة 2% متخليا عن مستوى 13 ألف نقطة، بينما خسر «الوزني» 15,98 نقطة، كما تراجعت رغبة البائعين بشكل كبير وانخفضت القيمة بنسبة 53%.

أسواق الخليج تتراجع بوتيرة واحدة وتقل على خسائر باستثناء سوق الدوحة

والاستثمار والبنوك التي تراجعت على التوالي بـ459 و415 و321 نقطة، بينما تراجعت قطاعات العقار والصناعة بـ174,1 و70,1 نقطة على التوالي، وقاربت خسائر قطاع غير الكويتي 300 نقطة.

أداء القطاعات
تراجعت جميع القطاعات بنسب مؤثرة عدا قطاع التأمين محدود الدوران الذي كسب 21 نقطة، وكانت أكبر الخسائر على قطاعات الخدمات

الأخيرة من استعادة ما يقارب من 100 نقطة ليستقر قريبا من مستوى 13 ألف نقطة للمهم نسبياً، ويقي كثير من أسهمه القيادية متراجعا ولكن على تباين وإن مال معظمها إلى الخسائر الكبيرة.

«أعيان» تصدر الكتاب الثاني من «فتاوى أعيان»

الدوسري: نسعى إلى تعميم المعرفة وتشجيع الإبداع المالي الإسلامي

شاملاً وأصفاً لكل الأمور والمسائل التي تتعلق بـ«أعيان» وشركاتها التابعة، فقد تضمنت دراسة لعقود أعيان عقود شركاتها التابعة وعرضاً دقيقاً لهيكل استثمارية وتمويلية كانت تعرض على الهيئة مع تقديم ملاحظات الهيئة عليها وكيفية تعديل النصوص ومواد تلك العقود بما يتوافق وأحكام الشريعة الإسلامية.

ودعا القطان جميع المؤسسات المالية الإسلامية إلى نشر فتاوى هيئاتها الشرعية، لما لذلك من أثر هام في نشر الوعي الشرعي بأحكام المعاملات المالية المعاصرة لدى عامة المتعاملين مع هذه المؤسسات، فضلاً عن حاجة الباحثين والمتخصصين إلى الإطلاع على هذه الفتاوى للاستفادة منها في بحوثهم ودراساتهم العلمية والأكاديمية.

يذكر أن هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في شركة أعيان تضم في عضويتها الشيخ أحمد بزيق الياسين رئيساً وكلاً من الشيخ أ.د. محمد فوزي قبض الله وأ.د. أحمد الحجى الكردي والشيخ أ.د. عجيل جاسم التشمي والشيخ أ.د. أحمد الحجى الكردي والشيخ د. محمد عبدالرزاق الطيبباني أعضاء.

والخدمات المالية الإسلامية وإثرائها لتنافس غيرها بكفاءة وفعالية. من ناحية أخرى، أوضح عبدالستار القطان، مدير عام شركة شوري للاستشارات الشرعية، أن الكتاب جاء ليغطي الفترة ما بين 2003 - 2006، وهي الفترة التي شهدت فيها «أعيان» مرحلة التوسع في تأسيس الشركات التابعة والزميلة وإنشاء الصناديق والمحافظ الاستثمارية والانطلاق نحو الأسواق الخارجية، وأشار القطان إلى تميز هذا الكتاب عن سابقه بعدة أمور لعل أهمها زيادة عدد أبوابه لتصبح ثلاثة عشر باباً بزيادة ثلاثة أبواب لم تكن في الكتاب الأول وهي: أبواب الاستصناع والرهن والشركات، كما أن تركيز الشركة واستمرارها في تقديم منتج الإجارة وخدمته وتطويره أدى إلى أن يحتوي الكتاب الثاني على خمس وستين فتوى مستقلة في الإجارة، وكلها في مسائل وأمر جديدة لم يتم التطرق إليها في الكتاب الأول.

وأضاف القطان أن الكتاب الثاني يضم بين دفتيه مائتين وخمسة عشر فتوى تناولت المسائل والقضايا الخاصة بمرحلة تطوير العقود والمنتجات وإبتكارها، وقد جاء الكتاب

في إطار سعياها إلى نشر الثقافة المتعلقة بالصناعة المالية الإسلامية وادواتها الاستثمارية والتمويلية المطورة، قامت شركة أعيان للإجارة والاستثمار بإصدار الجزء الثاني من كتاب فتاوى أعيان الذي اشرفت عليه، وذلك بإشراف وعناية من شركة شوري للاستشارات الشرعية، ويأتي هذا الكتاب ضمن سلسلة من الكتب والمواد الإعلامية والدراسات التخصصية في مجال الاقتصاد الإسلامي التي تنتشرها وترعاها شركة أعيان. في هذا السياق صرح أحمد الدوسري، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة أعيان للإجارة والاستثمار، بأن إصدار الكتاب يأتي في إطار حرص الشركة على تعميم النفع بالفقاوى والقرارات والتوجيهات الصادرة عن هيئة الفتوى والرقابة الشرعية للشركة ونشرها لجميع الباحثين، فالكتاب يعتبر خلاصة الفكر والاحتهااد الذي وصلت إليه هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في الشركة في مجال الصناعة المالية الإسلامية عبر الفتاوى الـ215 المذكورة فيه، بالإضافة إلى توجيهات هيئة الفتوى والرقابة الشرعية للشركة. وأكد الدوسري أننا في «أعيان» نهدف إلى تشجيع الإبداع وتطوير المنتجات

في إطار سعياها إلى نشر الثقافة المتعلقة بالصناعة المالية الإسلامية وادواتها الاستثمارية والتمويلية المطورة، قامت شركة أعيان للإجارة والاستثمار بإصدار الجزء الثاني من كتاب فتاوى أعيان الذي اشرفت عليه، وذلك بإشراف وعناية من شركة شوري للاستشارات الشرعية، ويأتي هذا الكتاب ضمن سلسلة من الكتب والمواد الإعلامية والدراسات التخصصية في مجال الاقتصاد الإسلامي التي تنتشرها وترعاها شركة أعيان. في هذا السياق صرح أحمد الدوسري، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة أعيان للإجارة والاستثمار، بأن إصدار الكتاب يأتي في إطار حرص الشركة على تعميم النفع بالفقاوى والقرارات والتوجيهات الصادرة عن هيئة الفتوى والرقابة الشرعية للشركة ونشرها لجميع الباحثين، فالكتاب يعتبر خلاصة الفكر والاحتهااد الذي وصلت إليه هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في الشركة في مجال الصناعة المالية الإسلامية عبر الفتاوى الـ215 المذكورة فيه، بالإضافة إلى توجيهات هيئة الفتوى والرقابة الشرعية للشركة. وأكد الدوسري أننا في «أعيان» نهدف إلى تشجيع الإبداع وتطوير المنتجات



أحمد الدوسري

أخبار الشركات

زيادة رأسمال «البريق» 166%
أوصى مجلس إدارة شركة البريق القابضة بزيادة رأسمال الشركة من 4.5 ملايين دينار إلى 12 مليون دينار بنسبة مقدارها 166%، عن طريق الاكتتاب في أسهم جديدة مقدارها 75 مليون سهم بقيمة اسمية قدرها 100 فلس للسهم، من دون علاوة إصدار للمساهمين الحاليين.

«منا قابضة» تحقق 1,2 مليون دينار من بيع أرض
أعلن سوق الكويت للاوراق المالية، ان شركة منا القابضة (منا قابضة) افادت بان المجموعة الدولية للتخزين اتمت بيع ارض بقيمة قدرها 4 ملايين دينار كويتي، لتحقق بذلك ربحاً قدره 1.8 مليون دينار، وبما ان شركة منا القابضة تمتلك حصة قدرها 70% من المجموعة الدولية للتخزين، فإن انعكاس الربح المتوقع لشركة منا القابضة 1.26 مليون دينار.

العيسى رئيساً تنفيذياً لـ «الصناعات المتحدة»
اعادت شركة الصناعات المتحدة تسمية نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب عيسى خالد العيسى، ليصبح نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي.

الإنقاذ من المحنة المالية في أميركا آتٍ... لكن نجاح الخطة غير مضمون هل يقف الاقتصاد الأميركي على حافة الانهيار التام؟

مع المحنة المالية التي تعانيها الولايات المتحدة حالياً، يطرح الخبراء سؤالاً مهماً: هل يقف الاقتصاد الأميركي على حافة الانهيار التام؟... والمدش هو أن الجواب: نعم من المحتمل أن يكون كذلك!

الإنقاذ من المحنة المالية ات، وسيكون أكبر وأخطر تدخّل فدرالي في النظام المالي الأميركي منذ أكثر من ثلاثة أرباع قرن، وبينما يامل الجميع في أن تنجح عملية الإنقاذ، إلّا أن احداً، بمن فيهم وزير الخزانة الأميركي هنري بولسون والمخطوطون لديه، ليس متأكدًا من نجاحها.

وقال بعض أعضاء الكونغرس الـ111 الذين اطلعوا على الأزمة الكاملة، انهم سبق أن حدروا من أن المشاكل المالية التي تواجهها الولايات المتحدة قد تكون أكبر من «الكساد العظيم، نفسه (الأزمة الاقتصادية التي شهدتها أميركا في عام 1929وآدت إلى توقف المعامل عن الإنتاج، ونتج عنها نوم عائلات كاملها في أكواخ من الكرتون وتبحث عن قوتها في مخازن الأوساخ والقمامة)، ومن التهديد بانهيار النظام المصرفي الوطني الذي تمكن الرئيس فرانكلين روزفلت من تجنبه خلال الأسبوع الأول له في السلطة التنفيذية في أبريل 1933.

يُشار إلى ان هذه التحذيرات ليست مجرد غلو، إنما تقوم، لسوء الحظ، على حقيقة واقعية. ففي عام 1933، كانت

الاحتياطات المتحدة لانتزاع أكبر قوة صناعية في العالم مع أكبر احتياطات المالية على الأرض.

وكانت أيضاً المنتجة الأولى للنقط في العالم وتمتع، على الرغم من «الكساد العظيم»، بموازنة وأضحة في مدفوعات الفائض التجاري مع بقية العالم، والحقيقة هي ان الشيء الصحيح الوحيد الذي قام به الرئيس هربرت هوفر السيئ الطالع، هو الحفاظ على أعلى مستوى من الملاءة المالية للحكومة الفدرالية طوال ثلاث سنوات ونصف السنة من الانهيار الاقتصادي الوطني، الذي فشل في التخفيف من حدته بأي وسيلة مهمة أخرى.

ولكن، اليوم، على العكس من ذلك، فإن ديون الحكومة الأميركية تتزايد عاما بعد عام، بسبب سياسات الرئيس الأميركي جورج بوش الابن، فالولايات المتحدة هي أكبر مستورد للنفط في العالم، وفي التاريخ، وموازنتها السنوية لدفع قيمة العجز التجاري هي الأكبر، إن بالدولار أو بالشروط المطلقة لأي دولة في التاريخ المسجل، وتملك الصين وحدها

النفط دون الـ 107 دولارات عقب صعود تاريخي الخام الأميركي ارتفاع عقود نوفمبر 7 دولارات أسس الأول

أغلق الخام الأميركي لعقود نوفمبر مرتفعاً بنحو سبعة دولارات أسس الأول، في حين هبط النفط الخام أسس ثلاثة دولارات بسبب شكوك بشأن خطة إنقاذ الأسواق المالية.

هبط سعر النفط الخام ثلاثة دولارات اسس، وسط شكوك بشأن الخطة الاميركية لإنقاذ الأسواق المالية، إثر تسجيله أكبر مكاسب في يوم واحد على الإطلاق في الجلسة السابقة.

وارتفع النفط اسس الأول مدفوعا بامال بأن تدعم الخطة الأميركية الاقتصاد وتغذي الطلب، غير أن محللين قالوا إن شكوكا تلوح بشأن كيفية سداد قيمة الخطة، كما تأثرت الاسهم الأوروبية والآسيوية بحال القلق.

وقال كريستوفر بيلو السمسار في «باش كوموديتيز»: «بدأت بموجة من التفاؤل، وربما يكون هناك نوع من الواقعية الآن».

وتابع «الدولار ضعيف، لكن بورصات الاسهم ضعيفة أيضا، ومن المرجح أن يكون سبب الانخفاض من جديد تأثير ذلك في الطلب».

وأغلق الخام الأميركي لعقود نوفمبر مرتفعا نحو سبعة دولارات اسس الأول، بينما قفزت عقود أكتوبر التي انتهت تعاملاتها في الجلسة السابقة نحو 15.7% لتلغق على 120.92 دولارا، وهي أكبر مكاسب على الإطلاق في يوم واحد للعقود الأجلة في «نايبيكس».

وقال جيرار ريجبي وهو محلل مستقل متخصص في الطاقة بسيدني «اعتقد أن التجار يجنون الأرباح إثر صعود عقدي أكتوبر ونوفمبر اللبيلة الماضية». وتابع «لايزال هناك الكثير من التساؤلات بشأن خطة الإنقاذ، وكما طالم أمد إقرارها زادت الشكوك في السوق».

ويبدو أن خطة الإنقاذ الرامية إلى دعم النظام

الدولار يتعرض لضغوط بسبب القلق من تكلفة خطة الإنقاذ الأميركية مخاوف من ارتفاع العجز في الميزانية لسداد قيمتها

حافظ الدولار على وضع الدفاع أمام العملات الرئيسية الأخرى اسس بفعل المخاوف من تكلفة تمويل خطة الإنقاذ الأميركية التي تبلغ 700 مليار دولار أميركي لدعم النظام المالي، وتخفيف حدة الأزمة الائتمانية التي تجتاح وول ستريت.

ومع ذلك كانت حركة التداول هادئة في آسيا، بسبب عطلة عامة في اليابان.

ولابد من موافقة الكونغرس على خطة الإنقاذ التي تمنح وزارة الخزانة الأميركية سلطات واسعة لشراء الديون المعدومة المرتبطة بالرهون العقارية من الشركات المالية. لكن بات في حكم المؤكد الآن أن تطول هذه العملية حتى الأسبوع المقبل، مما أدى إلى تبيد بعض من بريق الخطة في الأسواق المالية.

وبالإضافة إلى المخاوف من ارتفاع العجز في الميزانية الأميركية لسداد قيمة خطة الإنقاذ زحفت الشكوك على الأسواق بشأن فعاليتها في حل الأزمة التي شهدت

انهيار بنك الاستثمار ليمان براذرز وبيع ميريل لينش وخطة لإنقاذ

ما لا يقل عن 30% من سندات الخزينة الأميركية، في حين تملك اليابان أكثر من ذلك أيضاً، أما الآن، فلا أحد يعلم كم ستكلف عملية الإنقاذ من المحنة المالية.

ويقول بولسون ورفيقه ان الرقم الأقل هو 500 مليار دولار، بينما يلوح رقم 700 مليار دولار في الأفق، وحتى التريلليون

بات يذكر على أنه رقم محتمل.

وكما قال بوش «إنها رزمة كبيرة لأن المشكلة كبيرة»، فهل يقف الاقتصاد الأميركي على حافة الانهيار التام؟ المدش هو

أن الجواب: نعم من المحتمل أن يكون على حافة الانهيار التام. وإذا كانت ثقة كل المستثمرين الدوليين قد تبخرت بمخطط «بونزي» الذي أطلقه بوش خلال نحو 8 سنوات، وهو مخطط يرمي إلى تعزيز النمو الاقتصادي من خلال فرض معدلات فائدة منخفضة جداً لكن من دون الاعتراف بالواقع الاقتصادي، فإن الانهيار الاقتصادي التام أت لا محالة. إذ كان يفترض أن ترفع معدلات الفائدة قبل سنوات إلى 10 أو 15 في المئة، كما كان يتوجب على الكونغرس الجمهوري والديمقراطي المواجه لبوش أن يفرض سيطرته في ظل شلالات الديون الضريبية التي تسببت بها سياساته، لكن بالناكيد لم يرفع أي حزب إصبعه لوقفه عند حده.

وأخيراً، يواجه الكونغرس الـ111 وزعماء الحزبين الجمهوري والديمقراطي، الذين سمحوا بلا رحمة بتطور هذه الكارثة على مدى العقد الماضي، موعداً مع القدر لم يتصور أي منهم أنه سيصل إليه يوماً، وبعد طول انتظار، عندما أكل الذئب «وول ستريت» وافق الجميع، وحتى الديمقراطيون في مجلسي النواب والشيوخ، على رأي مديرهم التنفيذي، الذي قبع عاجزاً لفكرة طويلة، والقائل أنه لا بد من القيام بشيء ما خلال أسبوع واحد، ولم يحصل الكونغرس كالعادة إلا على دور صغير وضيق من الإدارة التي سمحت بتطور الأزمة في المقام الأول.

ويظهر القادة من كلا الجانبين، كالمعتاد أيضاً، طبيعتهم في التماشي مع ما يجري. والحقيقة هي ان هذا شعور متناثر بالوطنية والمسؤولية يأتي في الدقيقة الـ59 من الساعة الـ11 قبل ضربات يوم الحساب، ولكن ما نشهده يعكس أيضاً حقيقة قاسية انه، باستثناء النائب الجمهوري من تكساس رون بول،

الدول الصناعية السبع تتعهد بضمان استقرار الاقتصاد العالمي

تعهد وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى باتخاذ الإجراءات اللازمة، من أجل ضمان استقرار الاقتصاد العالمي. وقالت المجموعة في بيان: «نحن على استعداد لاتخاذ الإجراءات الضرورية ايا كانت بشكل منفرد أو مجتمعين من أجل ضمان استقرار النظام المالي العالمي».

ويبدو أن مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تضم كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة منقسمة بشأن الدعوة الأميركية لهم للمساعدة في الفوضى التي أصابت نظامها المالي. وذكرت تقارير أن الحكومة الاتحادية الأميركية تسعى من أجل مشاركة دول أخرى في دفع تكلفة صندوق الإنقاذ الذي يتكلف 700 مليار دولار.

وقال وزير الخزانة الأميركي هنري بولسون إن عددًا من الدول أبدت استعدادها للمساعدة، لكن من دون أي تعهدات واضحة. وقال لشبكة «إيه بي سي» الإخبارية إن الولايات المتحدة «تتحدث مع دول أخرى حول العالم وتشجعها على القيام بتحركات مماثلة وأنا اعتقد أن عددًا منهم سيفعل هذا»، وتقضي الخطة بإطاعة وزارة الخزانة السلطة لشراء ديون الرهن العقاري المعدومة من المؤسسات المالية المضطربة من أجل تفادي أزمة ائتمانية كارثية يمكن أن تشل النظام المالي العالمي.

(د ب أ)

الجريدة.33

العدد 418 / الأربعاء 24 سبتمبر 2008م / 24 رمضان 1429هـ

اقتصاد

أسعار العملات		
عملة	سعر الشراء	سعر البيع
دولار أميركي	0.26715	0.26775
يورو	0.3981	0.399
جنيه إسترليني	0.4996	0.5007
فرنك سويسري	0.25061	0.2512
دولار كندي	0.26114	0.26173
دولار استرالي	0.22742	0.22781
ريال سعودي	0.07128	0.07144
درهم إماراتي	0.072813	0.07298
دينار بحريني	0.71013	0.71172
ريال قطري	0.073453	0.07362
ريال عماني	0.69453	0.6961
ريال يمنى	0.00134310	0.00134620
دينار أردني	0.3775	0.37831
ليرة سورية	0.005891	0.005901
ليرة لبنانية	0.00018112	0.00018153
جنيه مصري	0.04894	0.04895
درهم مغربي	0.035291	0.03537
دينار تونسي	0.2199	0.2204
ين ياباني	0.002557	0.0025622
دولار سنغافوري	0.19082	0.1913
دولار هونغ كونغ	0.03443	0.034504
باهت تايلاندي	0.007901	0.0079024
بيسو فيليبيني	0.0057991	0.0058002
روبية اندونيسية	0.00003143	0.0000315
روبيه هندي	0.005915	0.005916
روبيه باكستانية	0.003435	0.0034354
تাকা بنغلادش	0.0038933	0.003894
روبيه نيبالية	0.003788	0.003789
روبيه سريلانكية	0.0024761	0.002477

القيود الجزائرية تزعج المستثمرين الأجانب من أبرزها تحديد الحد الأقصى للملكية الأجنبية بنسبة 49%

مسبقا ربما يؤثر في مشروعات ضخمة تخطط لها شركات تنمية عقارية خليجية.

ويقول جيف بوترز المحلل في اوراسيا جروب للاستشارات إن الشروط تبدو صعبة، وتابع، «إذا ما انطبقت على النفط والغاز فسبب فانها تتماشى مع الاتجاه العالمي، ولكنها شروط صعبة حتى مقارنة بالصين».

ومضى قائلا: «مقارنة بامان اخرى في افريقيا تعد هذه الشروط صعبة جدا» باستثناء جنوب افريقيا التي تفرض قيودا مماثلة على ملكية الأرض.

(رويترز)

بينما يعاني معظم البالغين دون الثلاثين البطالة. تأمل الجزائر أن يوفر القطاع غير النفطي معظم الوظائف الجديدة.

ويقول فيليب دوبا باناتانس الاقتصادي في بنك ستاندرد تشارترد في الشرق الاوسط وشمال افريقيا «إذا نفذوا فستكون كارثة على الاقتصاد من حيث التأخير على المستثمرين الذين يريدون الالتزام نحو الاقتصاد».

ويعتبر سايمون كيتشن الاقتصادي في المجموعة المالية-هيرميس موقف الجزائر الجديد تحولا جذريا، ويقول: «يواصل المستثمرون الأجانب الحديث عن الجزائر كمكان لديه امكانيات هائلة، ولكن هذه اللوائح الجديدة تردع أي استثمارات اجنبية محتملة».

وتشمل الاجراءات فرض حد أقصى على ملكية الاجانب وهو ما لم يكن معمولا به من قبل، وإنهاء حق المستثمر الصناعي في تملك الارض التي ينشئ عليها المشروع، كما تقترح مسودة ميزانية عام 2009 منح الدولة حق الرفض الاول في حالة اتخاذ المستثمر الاجنبي

قرارا بالبيع. وقال كيتشن عن خطة حق الرفض الاول: «حتى وان كنت تتوقع ان تعمل في الداخل لفكرة طويلة فإنها تثير تساؤلات عن كيفية الخروج اذا استلزم الأمر».

ويقول جزائريون إن الحظر المقترح لتمويل البناء عن طريق بيع العقار للمستخدم النهائي دخلت إعلانات بنك الكويت الوطني لقبول المشاهدين المتابعين لاشارة التلفزيون في شهر رمضان الكريم والهبت خيالهم. حيث حازت هذه الاعلانات، ذات الصيغة التاريخية، على إعجاب المشاهدين بفكرتها ومستوى تنفيذها العالي.

ويهدده المناسية قال الرئيس التنفيذي لمجموعة كافيار هيثم الحجى إن شركة كافيار للدعاية والإعلان قامت بتصميم فكرة الحملة التي تتكون من ثلاث إعلانات ذات طابع تاريخي مؤخذ. وأوكلت تنفيذها لشركة كافيار للإنتاج، والتي قامت بتصويرها في عدة مواقع هامة في الجمهورية العربية السورية. حيث توافرت العوامل المطلوبة لتنفيذ هذه الاعلانات، من مواقع تاريخية وطبيعة خلابة وممثلين متميزين قادرين على إيصال الفكرة بأفضل صورة ممكنة.

وأضاف أن فكرة هذه الاعلانات تهدف إلى إبراز مكانة خدمات الوطني المميزة منذ إنشائه عن طريق وضعها في مواقف تاريخية تحدد لنا ما تضيف هذه الخدمات إلى حياتنا، وكيف كان من الممكن

يبدو أن قيودا على الاستثمار أعلن عنها أو طرحه للمحت في الجزائر في الشهرين الأخيرين ستضعف اهتمام الاجانب بالبلاد وتولج تنوع الموارد الاقتصادية وتبطل عملية توفير وظائف وهو امر حيوي لتحقيق الاستقرار الاجتماعي.

وقبل الانتخابات الرئاسية التي تجرى العام المقبل تبنت الجزائر نبرة وطنية قوية، وقالت إن نمة تساهلا كبيرا مع المستثمرين الاجانب وأنه ينبغي أن يحصل مواطنوها البالغ تعدادهم 34 مليون نسمة الذين أعينهم الحرب على نصيب أكبر من الثروة الوطنية.

وكشف النقاب عن الاجراءات التي حظيت بتأييد شعبي في القطاع غير النفطي، ويقول محللون إنها ستفيد نظام الاستثمار الذي يعوقه بالفعل ببروقراطية معقدة ومملة ويشوبه عدم استقرار سياسي وتفجيرات «القاعدة» من آن لآخر.

ويبدو ان الاجراءات اعلنت دون تشاور مع قطاع الاعمال وتشمل تحديد الحد الأقصى للملكية الأجنبية بنسبة 49%، ومن شأن ذلك أن يدفع المستثمرين الأجانب إلى إعادة التفكير قبل دخول البلاد التي سأللت تبحث عن الاستقرار بعد سنوات من العنف السياسي.

ويقول محللون إنها بمنزلة انباء قاتمة لثالث أكبر اقتصاد افريقي وهو في أمس الحاجة لى مهارات وتكنولوجيا جديدة، إذ يعتمد بشكل مفرط على النفط والغاز.

وصول أولى شحنات النفط العراقي إلى الأردن

أعلن وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني خلدون قطيشات اسس وصول أولى شحنات النفط العراقي الى الحدود بين البلدين. وقال قطيشات في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) إن 16 شاحنة محملة بالنفط وصلت الى الحدود الأردنية - العراقية من إجمالي الكمية التي تم تحميلها من محطة بيجي العراقية خلال الايام الثلاثة السابقة والبالغة نحو 18.5 الف برميل.

وردا على سؤال حول صعوبات واجهت عملية التحميل قال الوزير قطيشات إن كل عملية تحميل لنفط تواجه صعوبات في البداية، «ولكننا نجعل بالتعاون مع الجانب العراقي للتحمل على هذه الصعوبات». وتوقع الوزير قطيشات ان يصل الجانبان إلى امكان تحميل نحو عشرة آلاف برميل يوميا وقال: «إنها النسبة المستهدفة خلال الفترة الحالية».

وكانت الحكومة الأردنية وقعت مع بغداد مذكرة تفاهم في عام 2006 لتجهيز ونقل النفط العراقي الخام إلى الأردن، وتوقف العمل بذلك الاتفاقية بسبب الظروف الامنية المتردية على الطريق المؤدي من وإلى البلدين، إلى أن أعيد تفعيلها

سلة أخبار

طالب يقتل تسعة في فنلندا

قتل تسعة أشخاص في فنلندا أمس، بعد أن فتح مسلح النار في مدرسة للتدريب المهني غرب البلاد. وأشارت الشرطة الفنلندية إلى أن المسلح مازال حيا لكنه أصاب نفسه بطلق ناربي.

وقال رئيس الوزراء الفنلندي ماتي فانهاينين: «إن المسلح كان طالبا في المدرسة نفسها وهو من مواليد عام 1986»، مؤكدا أن الطالب أطلق النار على نفسه، وأضاف: «لقد مررنا بيوم مأساوي، وعثر عن تعازيه لأسر الضحايا وأعلن اليوم يوما للحداد سنكتسب فيه الإعلام في فنلندا».

(هلستكي - رويترز)

شافيز: زيارتي للصين أهم من وجودي في نيويورك

اعتبر الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز أمس، أن زيارته الحالية للصين أهم بكثير من وجوده في الولايات المتحدة لحضور اجتماعات الدورة الـ 63 للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي بدأت أعمالها أمس في نيويورك.

وقال شافيز عند وصوله إلى مطار بكين قادما من هافانا عقب زيارة قصيرة استغرقت خمس ساعات التقى خلالها الرئيس راؤول كاسترو، إن «الصين وفنزويلا تحثان بكل جدية خلق عالم جديد، وتستهدف زيارة شافيز للصين في المقام الأول دعم التعاون مع بكين، خصوصا في قطاع النفط».

(بكين - يو بي أي)

مناظرات الحسم بين أوباما وماكين تنطلق يوم الجمعة

الناخبون المترددون أول أهداف المرشحين... والأزمة المالية تفرض نفسها على النقاش



أوباما يحيى مناصره قبل خطاب له في ويستكسون أمس الأول (أ ف ب)



ماكين وبالين خلال حملة انتخابية في ديلاوير أمس الأول (أ ف ب)

فيعد أن خفف أداء قوي لريغان خلال المناظرة الوحيدة الشكوك المحيطة به، حقق الفوز. وراى خبير الاتصالات السياسية ومدرب المناظرات في جامعة «مياي» ديفيد شتاينبرغ أن «الناس يعتقدون بالفعل أن أوباما خبيب مفوه، والان عليه ان يثبت انه اهل للرئاسة»، وأضاف: «بالنسبة الى أوباما فاي تصريح يغذي الاعتقاد بأنه لم يكن صادقا في الحملة، كما ان نوبات من النسيان قد تكرر الناخبين بتقدمه في السن».

أوباما يتقدم

وفي سياق متصل، أظهر استطلاع

على الرغم من التركيز على السياسة الخارجية، وسنكون مستعدين للحديث عنها».

مناظرة موازية

في موازاة ذلك، تجري في الثاني من أكتوبر للمقبل، مناظرة بين المرشحين لمنصب نائب الرئيس، السيناتور الديمقراطي جو بايدن وحاكمة الاسكا الجمهورية سارة بالين، على ان تجري المناظرة الرئاسية الثانية في السابع من الشهر نفسه، فيما تعقد المناظرة الاخيرة في 15 منه، وتركز على الملف الاقتصادي.

وشبه كثير من المحللين مهمة المناظرات التي يضطلع بها أوباما، بسباق عام 1980 بين المرشح الجمهوري وقتذاك رونالد ريغان

الذي قال الان شرودر من جامعة «نورث ايسترن» في بوسطن، والذي ارح للمناظرات الرئاسية، «يبدو أوباما غير قادر على حسم الصفة مع الناخبين، وهذه هي افضل وربما آخر فرصة لتهدئة الشكوك التي مازالت تحيط به ايا كانت». وأضاف: «الكثير من الناس الذين لم يحسموا أمرهم بعد ينظرون المناظرات ليبدأوا اتخاذ قراراتهم».

وتركز المناظرة الأولى على السياسة الخارجية والأمن القومي، والملفان حسب المحللين يعتبران نقاط قوة ماكين (72 عاما)، أسير الحرب السابق في فيتنام، والذي كان أحد أقوى المدافعين عن التدخل العسكري الأمريكي في العراق.

وحاول مساعدا أوباما «التحايل» بشأن التوقعات بالنسبة لماكين،

تتوجه الأنظار في واشنطن إلى يوم الجمعة، إذ من المرتقب انطلق المناظرات التلفزيونية بين المرشحين للرئاسة الأميركية الديمقراطي باراك أوباما، والجمهوري جون ماكين، التي يرى المرابطون أن وقعها سيكون مؤثرا جدا في خيارات الأميركيين.

بعد أشهر من المشاحنات التي شملت مختلف الملفات التي تهم الأميركيين، يلتقي مرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الديمقراطي باراك أوباما، وجها لوجه بعد غد الجمعة، في أولى ثلاث مناظرات، يمكن وفق المرشحين أن تلعب دورا حاسما في سباق مقارن بين الرجلين للوصول الى البيت الأبيض.

ومن المنتظر أن تستقطب المناظرات التي تستغرق الواحدة منها 90 دقيقة عددا كبيرا من المشاهدين، وأن تعطي الناخبين الذين لم يحسموا أمرهم بعد أول فرصة للمقارنة مباشرة بين المرشحين قبل الانتخابات الرئاسية التي تجري في الرابع من نوفمبر المقبل.

ويرى مراقبون أن «الطبيعة التاريخية للحملة، إذ إن أوباما أول مرشح أسود جدي لانتخابات الرئاسة، ومدى إلحاح قضية الحرب في العراق، الى جانب الأزمة المالية التي تعانيها واشنطن، كلها أمور تضيف مزيدا من الدراما على سلسلة المناظرات التي ستطغى على كل الأنشطة الأخرى للحملة في الأسابيع الثلاثة المقبلة».

ومن المتوقع أن يزيد عدد مشاهدي المناظرات، عن أولئك الذين شاهدوا كل مرشح على حدة وهو يدلي خطاب ترشيحه، والذي بلغ عددهم نحو 40 مليوناً.

وقال المتخصص في العلوم السياسية في «كارلتون كوليدج» في مينيوتا، ستيفن شير، «من الممكن أن تكون هذه لحظة حاسمة في التحول الانتخابية لكلا المرشحين، وستتيح للمرء فرصا قليلة نسبيا لإعطاء انطباع بدوم».

وتظهر استطلاعات للرأي أن الكثير من الناخبين لم يحسموا أمرهم بعد أو قائلين للإقناع، مع اقتراب السباق الى البيت الأبيض من مرحلته الأخيرة.

القوات العراقية تعتقل «مُجنِّد» الانتحاريات في ديالى



عراقية تحمل مساعدات قدمها الصليب الأحمر في مدينة الصدر شرق بغداد أمس (رويترز)

العراقية تحمل مساعدات قدمها الصليب الأحمر في مدينة الصدر شرق بغداد أمس (رويترز)

وفي مدينة الحلة جنوب بغداد، قتل مدني وأصيب اثنان آخران بجروح أمس، من جراء انفجار عبوة ناسفة، في سياق آخر، أعلن «الحزب الإسلامي العراقي» الذي يرأسه نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، في بيان أمس، أن «مزرعة اجرامية قامت بتفجير منزل النائب عن جبهة التوافق هاشم يحيى الطائي في

الماضي اعتقال الانتحارية العنكبتي التي فُشلت في تفجير نفسها بالقرب من مدرسة ومبنى المحكمة في ديالى.

وتشير الإحصائيات الأخيرة لوزارة الداخلية العراقية الى سقوط 356 ضحية بين قاتل وجريح في عمليات نفذتها 16 انتحارية منذ بداية العام الحالي، الى ذلك، أفاد مصدر عسكري في مدينة الموصل شمال العراق، بمقتل «وزير الدفاع» في تنظيم دولة العراق الإسلامية، على يد قوة عراقية-أميركية مشتركة، في حين قال مصدر في قيادة عمليات نينوى إن القاتل قباذي بارز في التنظيم المذكور، وأنه ضابط في الجيش العراقي السابق برتبة مقدم من دون الإفصاح عن اسمه أو منصبه في التنظيم.

من ناحية أخرى، أعلن الجيش الأميركي في العراق أن قواته قتلت صباح أمس، «عن طريق الخطأ» جاسم الكروطي، وهو زعيم «صخرة» منظمة الصبينة في محافظة صلاح الدين شمال بغداد. وفي عقوبة لقي عن خلية انتحاريات، كما ذكر في التحقيق مع الشرطة العراقية، وكان قد تمّ في شهر أغسطس

نجاد: لا نريد مواجهة مع الأميركيين



نجاد يسلم على نظيره العراقي جلال الطالباني في نيويورك أمس (رويترز)

وقبل طلبه بزيارة موقع هجمات 11 سبتمبر بالاستهجان، وتعرض إلى اهانات وانتقادات خلال مشاركته في ندوة بجامعة كولومبيا.

(نيويورك - أ ف ب)

عاد الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد أمس، إلى نيويورك، مقر منظمة الأمم المتحدة، حيث سيشترك في أعمال الدورة الـ 63 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد عام منذ مشاركته في هذا الحدث السنوي.

وأدى خطاب نجاد أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس بعد أن حذر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي أمس الأول، من أنه لا يستطيع تحديد ما إذا كانت طهران قد بحثت سرا سبل تصنيع قنبلة ذرية.

وقال الرئيس الإيراني في مقابلة مع إذاعة «ناشيونال بايليك راديو» الأميركية بثت أمس، إنه لا يريد الدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة. وأضاف أنه يريد تطور العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ويتطلع، على سبيل المثال، إلى التعاون بينهما في تعزيز الأمن في العراق.

واعتبر نجاد أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تمثل «أفضل ضمان» على أن بلاده يمكنها تصويب اليورانيوم لأغراض سلمية، رغم أن التقرير الأخير الذي أصدرته الوكالة أكد أن الإيرانيين لا يتعاونون مع محققى الوكالة بشأن ما إذا كانت طهران قد بحثت سرا سبل تصنيع قنبلة ذرية.

وأشار الرئيس الإيراني، في مقابله الأديعية، إلى أن اقتراحه بإجراء استفتاء فلسطيني على مستقبل إسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة قد يؤدي إلى نهاية تشبه انهيار الاتحاد السوفييتي، وأضاف: «إن الاتحاد السوفييتي الآن؟ لقد اختفى... لكن كيف بالتحديد؟ تم ذلك من خلال تصويت شعبي، لذلك في فلسطين أيضا يجب أن نسمح للشعب... للسلميين بأن يقرروا مصيرهم».

وأثارت زيارة نجاد للولايات المتحدة العام الماضي جدلاً واسعاً، وادت إلى نزول الآف المحتجين إلى الشوارع، كما

القوات الباكستانية تقتل 60 من المتشددين

العمليات تلاحق الدبلوماسيين الأفغان المعتمدين في البلاد



محامون باكستانيون يتظاهرون في كراتشي أمس، للمطالبة بالإفراج عن العاملة عافية صديقي المعتقلة لدى الأميركيين (رويترز)

وكان القنصل الأفغاني في باكستان عبد الخالق فراخي اختطف أمس الأول، وقتل سائقه في كمين لسيارة دبلوماسية في پيشاور.

وأعلنت وزارة الخارجية الأفغانية في بيان أمس، أنها أرسلت إلى إسلام اباد فريقا للعمل مع

وذكرت شبكة «جيو تي في» الباكستانية أن الملحق التجاري نور محمد طبل من مركز شرطة «نحكال» تعزيز الحراسة عليه. وأضاف: «إن محمد أبلغ الشرطة أنه نجا اليوم (أمس) من محاولة لاختطافه، وطلب تقديم حماية كاملة له».

قتلت قوات الباكستانية معرزة بالمروحيات المغتلة والمدفوعة أكثر من 60 من المسلحين في المناطق القبلية شمال غرب البلاد، في هجمات باجو، التي ينشط فيها مسلحي تنظيم «القاعدة»، وطالبان» من ملاذاتهم الآمنة.

وقال المتحدث باسم الجيش الباكستاني الميجور مراد خان: «إن (موس الأول) في منطقة دارا آدم كيل قرب پيشاور كبرى مدن الشمال الغربي، وعلى مسافة غير بعيدة من الحدود الأفغانية، بينما كان الجنود يحاولون استعادة السيطرة على نفق استراتيجي»، مشيراً إلى أن جنديا باكستانيا قتل خلال المعارك.

يشار إلى أن الجيش الباكستاني ينفذ منذ أغسطس الماضي، سلسلة من العمليات ضد معالق المسلحين في منطقة باجو، التي ينشط فيها عناصر من حركة «طالبان باكستان» وتنظيم «القاعدة».

اليمن: المئات يسقطون ضحية الطرقات... والجرائم

المواطنون، وانتشار الأمية والجهل بالقوانين، وعدم الثقة بالقضاء في حل المشاكل.

إلى ذلك، خلفت الصواعق العرديّة المصاحبة للإمطار الغزيرة 28 قتيلًا وثمانية مصابين خلال النصف الأول من الشهر الجاري. في سبع حوادث وقعت في خمس محافظات. ولعل أبرز حادث إرهابي شهده الشهر الجاري، هو الهجوم على السفارة الأميركية في صنعاء الأسبوع الماضي، والذي خلف 18 قتيلًا من المدنيين وحرس السفارة، بالإضافة إلى عدد من الجرحى.

وأصيب 12 آخرون في 13 حادثة مرورية في يوم واحد فقط من الشهر الجاري.

رجل المرور إبراهيم الفقيه قال لـ«الجريدة»، إن هذه الأرقام «مخيفة ومقلقة وتبعير عن مدى المشكلة التي تعانيها سلطات المرور في مواجهة ثقافة الموت على الطرقات». وأرجع الفقيه، كما فعلت الإدارة العامة للمرور، أسباب الحوادث إلى ارتفاع نسبة الحجازفة بين السائقين والتهور وعدم الالتزام بقواعد المرور، وإهمال فحص المركبات قبل السفر على الخطوط الطويلة.

السلطات المرورية عبرت عن قلقها من احتمال تزايد عدد ضحايا الحوادث المرورية في الأيام المقبلة، خصوصاً أن حركة المرور بين المحافظات تتزايد وتيرتها في أواخر شهر رمضان.

أما عن ضحايا الحوادث المرورية خلال شهر أغسطس الماضي، فقد لقي 205 أشخاص حتفهم، في حوادث متفرقة بانخفاض خصص حالات عن الشهر الذي سبقه، وبلغ عدد الإصابات خلال الشهر الماضي 2054، في 1584 حادثة مرورية في عموم البلاد، وبزيادة بلغت 404 حوادث، عن الشهر السابق.

أثار سلبية

وقال مواطنون لـ«الجريدة»، إن هذه الحوادث باتت تؤرق المجتمع والدولة على حد سواء، بسبب الأضرار الاجتماعية والاقتصادية التي ترتبت على نتائجها من تبتيم للأطفال وتشريد للأسر وإهدار للموارد، محمّلين الدولة مسؤولية تأمين الطرقات وتوفير وسائل السلامة فيها، وتشديد الإجراءات القانونية في منح تراخيص القيادة وكل الإجراءات الخفيفة بضمان سلامة المواطنين، فضلاً عن توفير الأمن ومنع الجرائم.

الجدير بالذكر، أن الأعداد المذكورة تفوق بكثير ما رصدته وسائل الإعلام من ضحايا في مناطق النزاعات المسلحة كالعراق وفلسطين والصومال خلال ذات الفترة.

وعلمت «الجريدة» أن أكثر من 159 شخصاً لقوا مصرعهم وأصيب 1156 آخرون، في 945 حادثة مرورية مختلفة في المحافظات اليمنية، خلال 20 يوماً من شهر رمضان الجاري.

مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية اليمنية صنف مجموع تلك الحوادث في 466 حادثة صدام، و347 حادثة دهس لمشاة، و132 حادثة انقلاب مركبات.

مئات الضحايا

وعلى الرغم من أن عشرات الحوادث لا يتم الإبلاغ عنها في الغالب، فقد بلغ المعدل الأسبوعي لحالات الوفاة 53 حالة، مقارنةً بمتوسط 40-35 حالة وفاة أسبوعياً في فترة ما قبل شهر رمضان. وكان ثلاثة سائقي دراجات ناربية لقوا حتفهم

صنعاء - محمد السعدي

أبو فهمي يعمل في مدينة تبعد كثيراً عن العاصمة اليمنية صنعاء، حيث تقيم أسرته المكونة من ستة أبناء وزوجة. حادث سير مرعب عند مدخل العاصمة حال بينه وبين أشواقه لأسرته، التي استقبلت حخته لاحقاً.

تحتل سياره أبو فهمي (48 عاماً) وسيارة أخرى، وتناثر كل ما جمع من مال طوال السنين في تسداد فواتير المستشفيات وورش إصلاح السيارة الأخرى ومعالجة المتضررين أيضاً. غادر أبو فهمي تاركا لأولاده ذنباً ثقيلًا وجرحاً نازفاً يتجدد في كل رمضان.

إلا أن أبو فهمي هو واحد من ضمن المئات الذي يسقطون كل عام في حوادث المرور في مختلف المحافظات اليمنية، أو في الجرائم الجنائية التي تنتشر في البلاد.

مئات الضحايا

وعلمت «الجريدة» أن أكثر من 159 شخصاً لقوا مصرعهم وأصيب 1156 آخرون، في 945 حادثة مرورية مختلفة في المحافظات اليمنية، خلال 20 يوماً من شهر رمضان الجاري.

مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية اليمنية صنف مجموع تلك الحوادث في 466 حادثة صدام، و347 حادثة دهس لمشاة، و132 حادثة انقلاب مركبات.

وعلى الرغم من أن عشرات الحوادث لا يتم الإبلاغ عنها في الغالب، فقد بلغ المعدل الأسبوعي لحالات الوفاة 53 حالة، مقارنةً بمتوسط 40-35 حالة وفاة أسبوعياً في فترة ما قبل شهر رمضان. وكان ثلاثة سائقي دراجات ناربية لقوا حتفهم



القادسية يتحدى الظروف الصعبة وأوراوا الياباني ظهر اليوم

في إياب دور الثمانية لدوري أبطال آسيا

حازم ماهر

يلتقي في الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم بتوقيت الكويت فريق القادسية مع أوراوا الياباني في إياب دور الثمانية لبطولة دوري أبطال آسيا. في المباراة التي ستقام على استاد سايتاما.

الأصفر يواجه ظروفًا صعبة

يدخل لاعبو القادسية لمواجهة بشعار «نكون أو لا نكون» إذ لا يوجد شيء يخاف عليه لاعبو الأصفر، فيما التاهل الى الدور قبل النهائي للبطولة أو العودة به «خفي حنين»، لذلك لا بد للاعب القادسية التحلي بالروح القتالية لتحقيق ما تصبو اليه الجماهير الكويتية بمختلف ميولها، ففوز الأصفر بإذن الله يؤهله للمربع الذهبي، وكذلك التعادل بأي نتيجة، وقد يتاهل الفريق أيضاً في حالة الهزيمة 3/4 أو 5/4، بينما يودع الفريق البطولة، لا سمح الله في حالة الخسارة بهدف نظيف أو أكثر، وقد يلجا الفريقان إلى رحلات الترجيح

في مواجهة مرتقبة ومصيرية يواجه الفريق الأول لكرة القدم بنادي القادسية فريق أوراوا الياباني في إياب دور الثمانية لبطولة دوري أبطال آسيا، التي ستقام على استاد سايتاما، وذلك في تمام الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الأربعاء بتوقيت الكويت.

في حالة انتهاء المباراة بفوز أوراوا 2/3، وهي نفس نتيجة لقاء الذهاب التي حسمها الاصفر لمصلحة، ورغم الظروف السيئة التي يمر بها الوفد في اليابان سواء في ما يخص حالة الطقس السيئة، ومروراً بالمعاملة السيئة من قبل مسؤولي أوراوا، التي تتمثل في وضع الصعاب والعراقيل أمام الوفد لإخراج اللاعبين عن تركيزهم، وصولاً إلى تأكد غياب مدافع الفريق علي الشمالي عن المباراة لتعرضه للإصابة بتمزق في العضلة الامامية للفخذ الأيمن، بالإضافة إلى عدم مشاركة أحمد عجب لعدم اكتمال شفائه، فإن الجهاز الفني اتجه إلى إعداد اللاعبين بشكل نفسي جيد للمباراة، والتأكيد أكثر من مرة أن التاهل بيدهم، وأن ذلك لن يتطلب إلا بذل الجهد خلال زمن المباراة، وهناك اتجاه إلى أن يعتمد الفريق على الأسلوب الدفاعي، مع شن الهجمات المرتدة التي تعتمد في المقام الأول على السرعة، وذلك بغية إحراز هدف يصعب من مهمة الفريق المضيف كثيراً، وربما تكون مهمة مدرب الفريق محمد ابراهيم

سهل نسبياً منها في مباراة الذهاب، خصوصاً أن أوراوا مكشوف بالنسبة لإبراهيم، ففرض رقابة صارمة على محترفه البرازيلي الخطير ادميسلون الذي يلعب في مركز رأس الحربة، بالإضافة إلى جناحي الفريق سوما ويانجا سيحد كثيراً من الفاعلية الهجومية لأوراوا، ومن المحتمل ألا يشهد تشكيل الفريق الذي خاض

مصلحة القادسية هي وضع أوراوا تحت ضغط نفسي وعصبي شديد من قبل الجماهير، التي لا ترضى بغير التاهل بدلاً للحفاظ على لقب الفريق كمثل للنسخة السابقة، وذلك على خلفية اللاعبين الأكفاء الذين يضمهم الفريق والذين كلفوا خزينة النادي ملايين الدولارات، ويحتل أوراوا المركز الثاني في

وأوراوا تحت الضغط

ومن العوامل التي تصب في

الحقان: مواجهتنا أمام أوراوا صعبة

أكد مشرف القادسية عبدالله الحقان أن مباراة فريقه أمام أوراوا صعبة لانها مفتقر طرق لكلا الفريقين، مضيفاً أن الأصفر يسعى الى اثبات احيقته في التاهل، على الرغم من الظروف غير الملائمة التي تسبق المواجهة، بسبب سوء حالة الطقس وسوء أرضية الملعب الذي تجري عليه التدريبات اليومية، وفارق التوقيت.

وقال الحقان إن تاهل الفريق الى الدور نصف النهائي يحتاج الى جهود مضاعفة من قبل اللاعبين لأن أوراوا يمتلك كل المقومات التي تتوافر في الأندية المتطورة من حيث المهارة الفردية وللعب الجماعي واللياقة البدنية العالية والسرعة في التحول من الدفاع الى الهجوم، والانتشار في الملعب، مؤكداً أن ثقته كبيرة بلاعبيه وقد رتبهم على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم والظهور بالمستوى المشرف لكرة الكويتية، متمنيا لهم التوفيق والنجاح في هذه المباراة.

المسعود تقدم بشكوى في الاجتماع الفني للمباراة

تقدم مدير فريق القادسية إبراهيم المسعود، في الاجتماع الفني للمباراة، بشكوى رسمية لمراقبي المباراة، وذلك بسبب الصعوبات والعراقيل التي وضعها مسؤولو أوراوا لوفد القادسية، كما أبدى المسعود اسفه خلال الاجتماع على التوقيت الذي ستقام فيه المباراة، والذي لم يتم من خلاله احترام المشاعر الدينية للمسلمين، من قبل الاتحاد الآسيوي، ومن المقرر أن يرفع القادسية احتجاجاً رسمياً إلى الاتحاد الآسيوي يتضمن تلك التجاوزات وانحياز مراقبي المباراة إلى الجانب الياباني وعدم تعاونهم مع القادسية.

التعاقد مع مدرب أجنبي لـ «الأزرق» عقب عيد الفطر

عقدت اللجنة الانتقالية المؤقتة المكلفة بإدارة شؤون اتحاد كرة القدم في التاسعة والنصف من مساء امس الاول الاثنين اجتماعاً مع لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية، حضر الاجتماع غسان النصف وعبدالحاميد محمد ووائل سليمان (اعضاء اللجنة الانتقالية)، وعبد اللطيف الرشدان وأحمد أرحة والدكتور عبدالمجيد البناي وبدر حجي (اعضاء لجنة التدريب)، وتطرق أعضاء اللجنتين خلال الاجتماع الى مناقشة محورين هاميين وهما ضرورة التعاقد مع مدرب أجنبي «كفاء» لقيادة الأزرق في الفترة المقبلة، والتنسيق بين لجنة التدريب ولجنة المسابقات لتفعيل البرنامج الذي وضعته لجنة التدريب لاعداد الأزرق لبطولة خليجي 19 التي ستستضيفها سلطنة عمان في الفترة من 4 الى 17 يناير المقبل، وكذلك التصفيات المؤهلة لكأس آسيا التي ستستضيفها قطر عام 2011 التي تنطلق في شهر يناير المقبل أيضاً.

الرشدان: تنتظر رد الهيئة

وأعلن رئيس لجنة التدريب عبداللطيف الرشدان عقب انتهاء الاجتماع أن أعضاء اللجنة الانتقالية ابدوا موافقة سريعة على التوصية التي تم رفعها من قبل أعضاء لجنة التدريب، وهي ضرورة التعاقد مع مدرب اجنبي كفاء لقيادة الأزرق، مضيفاً أن أعضاء اللجنة الانتقالية سيرسلون كتاباً إلى مسؤولي الهيئة العامة للشباب والرياضة لمعرفة مدى إمكان تفعيل قرار الهيئة بتخصيص ميزانية للجهاز الفني للأزرق والبالغه 650 ألف يورو في الوقت الحالي، والذي تم اتخاذه خلال شهر يوليو الماضي، واطاف الرشدان أنه اذا ما سارت الامور في مساره الصحيح فإن اللجنة ستبدأ في التفاوض مع مدرب عقب عيد الفطر مباشرة، لافتاً الى ان اللجنة لديها 13 سيرة ذاتية لمدربين اجانب، وانه في انتظار تلقي المزيد من السير الذاتية خلال الايام القليلة المقبلة من قبل بعض

«المتعهدين»، وأكد الرشدان أنه لم يتم التطرق الى الحديث عن اسماء المدربين او الجهاز المعاون، وان هذا سيتم عقب تلقي اللجنة الضوء الأخضر من قبل الهيئة العامة، وعن وجود مدربين وطنيين في الجهاز الفني قال الرشدان: هذا الكلام سابق لوانه الآن، ولكن من المؤكد اختيار مدرب مساعد وطني حتى يكون بمنزلة همزة الوصل بين المدرب واللاعبين.

التنسيق مع لجنة التدريب

من جهة اخرى أعلن الرشدان ان لجنة التدريب ستعقد اجتماعاً مع لجنة المسابقات (لم يتم تحديده بعد)، وذلك للتنسيق في ما يخص برنامج الأزرق للاستعداد للبطولة الخليجية وتصفيات كأس آسيا، وتفعيل البرنامج الذي وضعته من قبل لجنة التدريب والذي يحتوي على 8 مباريات تجريبية مع منتخبات متدرجة المستوى، بالإضافة إلى

تنظيم بطولة رباعية داخل الكويت تأتي في ختام المعسكر، مع عدم اقامة اي مباريات في البطولات المحلية من كل اسبوع لتجمع لاعبي الأزرق ومباشرة تدريباتهم واختت الرشدان تصريحه موجها الشكر الى اعضاء اللجنة الانتقالية على تعاونهم السريع والموافقة على التعاقد مع مدرب للأزرق، وبعيداً عن تصريحات الرشدان، فقد علمت «الجريدة» ان اعضاء اللجنتين اختلفوا على مدة عقد المدرب الجدد، إذ طالبت «الانتقالية» ان ينهت عقد المدرب بانتهاء تصفيات كأس آسيا، بينما تمسكت لجنة التدريب بأن تكون مدة عقد المدرب عاماً على اقل تقديراً.

وقال اسعد الجنوان رئيس نادي كاظمة استقرار كبار رجالات النادي على اعضاء مجلس الإدارة الحالي لاستكمال المسيرة خلال الدورة المقبلة، كما أعلنت قائمة اصلاح النادي العربي بقيادة ابراهيم الشهاب قائمة تضم عشرة مرشحين، تقدم منها رسمياً للتسجيل مرشح واحد في آخر ساعات اليوم الثالث الذي بلغ عدد مرشحيه 30 مرشحاً وزعوا على 6 اندية. بواقع 11 مرشحاً لنادي كاظمة، ومرشح واحد للعربي، و10 مرشحين لنادي السالمية، بعدما اكمل الشيخ خالد اليوسف الصباح قائمته بشكل نهائي ليصل عدد مرشحي السماوي الى 17 مرشحاً. كما تقدم 6 مرشحين جدد باوراقهم الى نادي الجھراء ليرتفع عدد مرشحيه الى 22 مرشحاً، بينما تقدم مرشح واحد

«تجريبية» التضامن والساحل اليوم

● محمد الفضلي

يباشر التضامن تدريباته اليومية استعداداً لبدء منافسات الدوري الممتاز، وللوقوف على استعداداته يواجه الساحل والعربي في مباراتين تجريبيتين. يلتقي في التاسعة والنصف من مساء اليوم، فريقا التضامن والساحل على استاد مساعد الشنفا في نادي التضامن، في مباراة تجريبية بين الفريقين استعداداً لانطلاق منافسات الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى. ويباشر التضامن تدريباته اليومية بقيادة مديرة الوطني راشد بديع على ملعبه الرئيسي، بحضور جميع لاعبيه، حيث ركز بديع على رفع معدل اللياقة البدنية لدى اللاعبين والتدريب على التسديد من الخارج، بالإضافة إلى التركيز على بعض الجمل التكتيكية.

وكان التضامن قد فاز في اول لقاءاته ضمن منافسات المجموعة الأولى لبطولة كأس الاتحاد على الفحيحيل بهدفين نظيفين، وخسر في الجولة الثانية امام اليرموك بهدفين لهدف، فاحتل المركز الرابع في المجموعة.

ويستعد الفريق لخوض مباراة تجريبية اخرى في التاسع والعشرين من الشهر الجاري استعداداً لبدء الدوري الممتاز، امام العربي المنتهني أخيراً بفوزه بمباراة كأس السوبر وحصوله على اول نسخة من هذه البطولة.

تأجيل المباراة احتمال وارد

هناك احتمال لتأجيل المباراة في حالة استمرار الطقس السيبي الذي تمر به مدينة سايتاما حالياً، وذلك يوم الأربعاء وتخصيص هذا اليوم بوجود عواصف وأمطار غزيرة مصحوبة ببرق ورعد شديد، وذلك يشكل خطورة على أرواح اللاعبين، ومن المقرر أن يتخذ الاتحاد الآسيوي قراره النهائي صباح اليوم.

اللاعبون نجوم في اليابان

يتوافد اليابانيون والأجانب المقيمون في مدينة سايتاما بشكل غير متوقع على مقر إقامة الأصفر، وملعب التدريب للحصول على توقيع اللاعبين على «الأوتوغرافات» والنقاط الصور معهم، وذلك لمعرفة كيف تمكن اللاعبون الهواة من الفوز على فريق من المحترفين قيمته المادية تفوق ميزانية بعض الأندية الآسيوية، وكان لمدرب الفريق محمد ابراهيم نصيب الأسد من اللقاءات والتصوير، اللوقوف على كيفية قيادة مدرب محلي مغفور فريقاً من الهواة استطاع التغلب على بطل آسيا في نسختها الأخيرة وصاحب المركز الثالث عالمياً بين الأندية.

مجلس إدارة كاظمة يتجه إلى التزكية ومعرفي أول مرشحي «الإصلاح» في العربي

30 مرشحاً في اليوم الثالث

● محمد عبدالعزيز وجابر الشريفي

شهد اليوم الثالث لانتخابات مجالس إدارات الأندية الرياضية المقرر إقامتها في 23 أكتوبر المقبل إعلان قائمة أسماء نهائية لمرشحي نادي كاظمة تضم الأعضاء الحاليين لمجلس الإدارة، بينما تقدم مرشح واحد في النادي العربي من قائمة الإصلاح، ليبلغ عدد مرشحي اليوم 30 مرشحاً في جميع الأندية.

وقال اسعد الجنوان رئيس نادي كاظمة استقرار كبار رجالات النادي على اعضاء مجلس الإدارة الحالي لاستكمال المسيرة خلال الدورة المقبلة، كما أعلنت قائمة اصلاح النادي العربي بقيادة ابراهيم الشهاب قائمة تضم عشرة مرشحين، تقدم منها رسمياً للتسجيل مرشح واحد في آخر ساعات اليوم الثالث الذي بلغ عدد مرشحيه 30 مرشحاً وزعوا على 6 اندية. بواقع 11 مرشحاً لنادي كاظمة، ومرشح واحد للعربي، و10 مرشحين لنادي السالمية، بعدما اكمل الشيخ خالد اليوسف الصباح قائمته بشكل نهائي ليصل عدد مرشحي السماوي الى 17 مرشحاً. كما تقدم 6 مرشحين جدد باوراقهم الى نادي الجھراء ليرتفع عدد مرشحيه الى 22 مرشحاً، بينما تقدم مرشح واحد

في كل من اندية الساحل والتضامن ليرتفع عدد المرشحين الى 12 و11 في كل منهما على التوالي، بينما لم يتم تسجيل مرشحين جدد في اندية الشباب، خيطان، اليرموك، الصليبيخات، واستمرت اندية القادسية والكويت والنصر والفحيحيل من دون مرشحين لليوم الثالث على التوالي.

أسماء المرشحين في اليوم الثالث

كاظمة
اسعد البنوان، خالد عبدالمحسن البجر، خليفة المنصور، سعد الصالح، مشعل الحسين، وليد اليافوق، صلاح سياب الميال، جهاد الغربلي، سالم عبد محارب، مشعل العتيبي، حسين احمد بوسكندر.

السالمية
محمد جاسم، الشيخ علي اليوسف الصباح، علي العراضه، احمد رجب، صلاح الهاجري، سعود جمعة، باسم الرغيب، الشيخ صباح خالد اليوسف، فوزي الربيعان، علي السبت.

الجهراء
عبد رمضان الظفيري، نافع كساب الظفيري، عزيز سالم الزيدني، مبارك محسن الخالدي، سالم منصور العجمي، سعود الحجر.



اسعد البنوان

العربي

عباس معرفي.

الساحل

مشعل صالح البوص.

التضامن

خالد رايح الرشدي.

اعلن الرئيس السابق للنادي العربي ورئيس قائمة الإصلاح المنافسة على انتخابات النادي العربي في نهاية اكتوبر المقبل ابراهيم الشهاب، قائمة تضم 10 مرشحين هم بالإضافة إليه، ياسر ابل، مصطفى جمعة، فؤاد المزيدي، عبدالرحمن الحقان، رائد الزعابي، اسامة حسين، عادل عوض، مهند الملا، عباس معرفي. ويتبقى له اختيار شخص واحد لاستكمال القائمة. وأكدت مصادر مطلعة، أن القائمة المنافسة التي مازال الهدوء يسيطر عليها حتى الآن، ستعلن خلال اليومين المقبلين.

الشهاب يعلن قائمة الإصلاح

سلة أخبار

«كأس مصر» أزمة جديدة بين الأهلي واتحاد الكرة

في إطار الحرب الباردة بين مسؤولي القلعة الحمراء ومسؤولي الجبلية (اتحاد كرة القدم المصري) أراجت لجنة الكرة بالنادي الأهلي برئاسة حسن حمدي الرد بالموافقة على المشاركة في بطولة كأس مصر لهذا الموسم، لحين الاستفهام من اتحاد الكرة عن الخطاب الذي وصل إلى النادي بهذا الشأن، والذي يرغب من خلاله مسؤولو الاتحاد معرفة موقف مسؤولي الأهلي من المشاركة في المسابقة دون تحديد أي شروط خاصة بها، وهو ما تم رفضه من قبل أعضاء لجنة الكرة بالأهلي. وعلمت «الجريدة» أن اللجنة اشترطت إرسال الاتحاد شروط المسابقة ومواعيد مبارياتها، حتى يتسنى للجهاز الفني الاستعداد لها، وكذلك تحديد موقف اللاعبين الدوليين من المشاركة حتى لا يتعرض الفريق للخروج المبكر، مثلما حدث في الموسم الماضي عندما ودع الكأس على يد بترول أسبوط.

البولندي كاسبرجالت الأقرب إلى تدريب منتخب سورية



جانب من تدريبات الأهلي

كشفت تركي ياسين رئيس لجنة المنتخبات في الاتحاد السوري لكرة القدم أن المدرب البولندي الأصل، الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجالت، هو الأقرب إلى تدريب المنتخب السوري لكرة القدم في الفترة المقبلة. وقال ياسين في اتصال هاتفي مع برنامج «جرايد» على قناة الدوري والكأس القطرية، إن الاتحاد السوري لكرة القدم يفضل بين أكثر من مدرب تتم دراسة السير الذاتية الخاصة بهم مع الأفضلية لكاسبرجالت، مؤكداً أن إعلان اسم المدرب سيكون في غضون 48 ساعة المقبلة. وكانت تقارير اعلامية قد ذكرت أن الاتحاد السوري قام بمفاوضة مدربين فرنسيين وألمانيين وسوايين، إضافة إلى اليوسني جمال حاجي، والروماني كوستيكا، والبرتغالي رومالو مدرب المنتخب البرتغالي سابقاً، ومدرب منتخب فيتنام التمسواوي الفريد ريدل. وسبق لكاسبرجالت أن أشرف على تدريب منتخب تونس والمغرب.

(أ ف ب)

السد يتعاقد

مع الغيني فيندونو



تعاقد السد القطري مع الدولي الغيني باسكال فيندونو مهاجم سانت اتيان الفرنسي حسبما ذكر موقع النادي على شبكة الانترنت يوم أمس الثلاثاء. وكان اللاعب وصل فجرًا إلى الدوحة ثم خضع للفحوصات الطبية الروتينية. ولم يذكر النادي القطري أي تفاصيل عن قيمة الصفقة. وسيؤدي المهاجم الجديد تدريبه الأول اليوم استعداداً للقاء المرتقبة مع الغرافة حامل اللقب السبت المقبل في المرحلة الثالثة من الدوري القطري. والجدير ذكره أن السد يعتمد حالياً على البرازيلي فيليبي جورج صانع الألعاب والمعدنيين محمد ربيع وخليفة عايل، بعد إصابة الاكوادوري كارلوس تيجوريو وابقاف البرازيلي ايمرسون لاجل غير سمي. ويلعب فيندونو في سانت اتيان منذ عام 2004، كما يحمل شارة قائد منتخب بلاده، وقد مثله في 60 مباراة دولية أبرزها في كأس الأمم الإفريقية في مصر عام 2006 وغانا 2008.

(أ ف ب)

طوارئ في الأهلي استعداداً لأنيمبا النيجيري في دوري الأبطال وجوزيه يرفض راحة اللاعبين

القاهرة - علاء محجوب

مصاعب كثيرة تثير أزمة أمام الجهاز الفني لفريق كرة القدم بالنادي الأهلي وتهدد مسيرته الإفريقية، إذ إنه مطالب بلعب ثلاث مباريات في عشرة أيام، مما أثار حفيظة إدارة الفريق ومطالب بتأجيل مباراة الإسماعيلي.

أزمة جديدة فرضت نفسها على الجهاز الفني لفريق الكرة بالأهلي بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه، حيث أصبح الفريق مطالباً بأداء أكثر من ثلاث مباريات في أقل من عشرة أيام، من بينها مواجهته الحاسمة أمام أنيمبا النيجيري في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال الإفريقي يوم 5 أكتوبر المقبل، الأمر الذي أصاب الجهاز الفني بحالة من التوتر والقلق من تعرضه للإرهاق والإجهاد، مما قد يحول بينه وبين حلمه في استعادة اللقب الإفريقي، ومن ثم تحقيق حلمه الأكبر بالمشاركة في كأس العالم للأندية باليابان.

وحرص جوزيه على الاجتماع باللاعبين وطالبهم بضرورة التركيز في المباريات القادمة، وقال لهم: إن الفريق حقق الهدف الأول بالتأهل للدور قبل النهائي كأول المجموعة دون هزيمة واحدة ويأمل تحقيق الأهداف الأخرى.

وقال حسام البدري المدرب العام للأهلي والقائم بأعمال مدير الكرة إن رحلة نيجيريا تأتي في مقدمة المصاعب التي يواجهها الفريق خلال الفترة المهمة القادمة في رحلته الإفريقية، مؤكداً ضرورة مساندة اتحاد الكرة للأهلي لأنه ممثل الكرة المصرية في البطولة، ولابد أن يتكاتف الجميع مع الأهلي لمساندته في مهمته الإفريقية بتأجيل مواجهة

الإسماعيلي للحفاظ على لاعبيه قبل لقاء نيجيريا. وأضاف البدري أن جوزيه طلب من لجنة الكرة بالنادي برئاسة حسن حمدي ضرورة مخاطبة اتحاد الكرة لتأجيل مباراة الإسماعيلي المحدد لها الإثنين المقبل لضيق الوقت قبل لقائه مع أنيمبا لصعوبة الرحلة إلى نيجيريا بجانب المضايقات التي يلاقها الأهلي في رحلاته الإفريقية سواء في الإقامة أو الملاعب أو السفر، مشيراً إلى أن اتحاد الكرة لابد أن يقف مع الأهلي لأنه ممثل مصر وتقديم كل الدعم والمساندة له.

وأكد البدري أن الأمور أصبحت واضحة ولابد أن يتكاتف الجميع مع الأهلي من الآن لمساندته في مهمته الإفريقية للحفاظ على لاعبيه قبل لقاء نيجيريا. وأشار إلى أن الجهاز الفني الغي فكرة حصول اللاعبين على راحة من التدريبات، نظراً إلى ضيق الوقت قبل مباراة الفريق المرتقبة أمام بترول بعد ساعات من التعادل مع أسك ميموزا الإفريقي قبل مواجهة أنيمبا النيجيري.

وأوضح البدري أن لجنة الكرة قررت سفر الفريق بطائرة خاصة، وذلك خوفاً من إجهاد اللاعبين من مشقة السفر بالخطوط الجوية العادية والتي تستغرق وقتاً طويلاً وتم الرحلة بترانزيت في عدة دول إفريقية.

جمال حمزة لـ الجريدة: سأرحل في يناير ولدي عرض من أندرلخت البلجيكي

القاهرة - محمد القاضي

أبدى جمال حمزة لاعب خط هجوم الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك استيائه الشديد من سلسلة الشائعات التي طارده منذ سفر بعثة الزمالك إلى العاصمة الزيمبابوية هراي لمقابلة فريق باور ديناموز في آخر جولات دور الثمانية لبطولة رابطة



جمال حمزة

دوري الأبطال الإفريقية التي أشارت إلى أنه يسعى إلى الهروب من نادي الزمالك على نفس سيناريو هروب عصام الحضري حارس مرمى منتخب مصر الوطني إلى الاحتراف في نادي اف سي سيون السويسري على أمل الاحتراف في نادي أندرلخت البلجيكي.

وقال جمال حمزة لـ «الجريدة»: إن سبب تلك الشائعات يعود إلى عدم حضوره إلى التدريب المسائي في يوم مباراة ديناموز، مؤكداً في الوقت ذاته أنه تلقى عرضاً جاداً للانتقال إلى صفوف نادي أندرلخت البلجيكي عن طريق أحمد حسن كاييتن منتخب مصر والذي سبق له الاحتراف هناك لمدة موسمين.

وأشار حمزة إلى أن الحقيقة التي لا يعلمها الكثيرون هي أنه تعجب من المران خلال الأيام القليلة الماضية للحصول على تأشيرة لدخول الأراضي المقدسة في السعودية لعمل عمرة في الأيام العشرة الأواخر من شهر رمضان المبارك، ولكنه فشل في

باتنيه أقرب المرشحين لخلافة ميتسو

أكد رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الإماراتي لكرة القدم خالد بن فارس أن الفرنسي دومينيك برونو ميتسو الذي كان أعلن استقالته يوم الأحد.

وقال بن فارس: «لم تجر حتى الآن أي اتصالات بمدربي الأندية المرشحين لاستلام المهمة، لذلك فإن المرشح البديل حتى الوقت الحالي هو دومينيك باتنيه».

وتابع: «أتمنى أن ينسى اللاعبون المبارياتين السابقتين، وإن يساهم بتغيير المدرب في خروجهم من الحالة النفسية الصعبة التي مروا بها، وثقتنا كبيرة بهم على التعويض في المرحلة المقبلة».

وكان الاتحاد الإماراتي رشح في وقت سابق أربعة مدربين إضافة إلى باتنيه لاستلام المهمة وهم: التشيكي إيفان هاسيك مدرب الأهلي والبرازيلي تونينيو سيريزو مدرب الشباب والألماني وينفريد شافغر مدرب العين. لكن يوسف عبدالله الأمين العام لاتحاد الإمارات أكد أنه «من الصعب الاستعانة بمدربي الأندية في الوقت الحالي بعدما بدأ الدوري منافساته، وارتفعت حذوظ باتنيه لتولي المهمة بعدما عمل مساعداً لميتسو في الجهاز الفني لمنتخب الإمارات، كما سبق له تدريب «الأبيض» بشكل مؤقت عام 2006 وقاده للفوز على باكستان 4-1 وعمان 1- صفر خلال تصفيات كأس آسيا 2007.

وتتخطى الإمارات مباراة مصرية أمام كوريا الجنوبية في سيول في 15 أكتوبر المقبل ضمن الجولة الثالثة من تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لمونديال 2010، حيث يتوجب عليها الفوز إذا أرادت المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل، بعدما خسرت في جولتين الأولى والثانية في ابوظبي أمام كوريا الشمالية والسعودية بنتيجة واحدة 2-1.

وتلعب الإمارات وديا مع اليابان في طوكيو في 9 أكتوبر المقبل استعداداً للقاء كوريا الجنوبية، لذلك فإن اللجنة الفنية للاتحاد الإماراتي أعلنت أن التعاقد مع المدرب الجديد سيكون قريباً.

(أ ف ب)

القاهرة - رمضان حسن

لاعبو الترسانة يهددون بالرحيل بسبب سوء معاملة المدير الفني

فشلت جميع المحاولات التي قام بها مجلس إدارة نادي الترسانة برئاسة حسن فريد، في احتواء الأزمة التي نشبت خلال الأيام القليلة الماضية بين ثنائيي الفريق أحمد فرغلي وشريف غزالة مع محمد صلاح المدير الفني للفريق، وذلك بسبب سوء المعاملة التي يلقاها اللاعبان من صلاح، وعدم إشراكهما لهما خلال المباريات التي يخوضها الفريق في الدوري رغم أنهما جاهزان في الوقت الذي لعا فيه كل مباريات الدوري مع الفريق، عندما كان فاروق جعفر يتولى مهمة قيادة الفريق الموسم الماضي.

واجتمع اللاعبان مع فريد أبو الذهب أمين صندوق النادي للشكوى من التصرفات الغربية التي يتبعها صلاح تجاههما، وأكدا له على تفكيرهما في الرحيل عن صفوف الفريق في يناير إذا استمرت طريقة صلاح بهذا الشكل، وطالباه بضرورة التدخل لمنع تدهور حالة الفريق.

مباراة الأهلي الأمل الأخير لبقاء خالد القماش مع الإسماعيلي

القاهرة - محمد علي

تتحه الخيبة داخل النادي الإسماعيلي إلى الإبقاء على خالد القماش مديراً فنياً للفريق حتى يناير المقبل، إلى حين التعاقد مع مدير فني أجنبي، إذ قال نصر أبو الحسن رئيس النادي: إن كل هذا سيوضح بعد مباراة الأهلي المقبلة، التي ستحدد بشكل كبير استمرار القماش حتى يناير أم لا، مشيراً إلى أن هناك بعض الأسماء المطروحة بقوة لقيادة «الراويس»، ويتم الآن المفاضلة بينها.

وعن المطالبة باستخدام طاقم تحكيم أجنبي لمباراة الأهلي القادمة في الدوري العام المصري والمقرر لها يوم 29 سبتمبر المقبل، أكد أبو الحسن أنه لم يتم التقدم بطلب إلى اتحاد الكرة المصري بهذا المعنى، مشيراً إلى أن وجهات نظر أعضاء مجلس الإدارة منقسمة بشأن تقديم هذا الطلب من عدمه، فبعض البعض أنه سيرهق خزينة النادي بشكل كبير، بينما يرى البعض



خالد القماش

الأهلي: ممنوع الاقتراب من أبوتريكة

مغريات الأندية الخليجية للاعبين تثير القلق داخل القلعة الحمراء

عروض خليجية أبرزها عرض سعودي لأبوتريكة يثير حالة من الاستياء، بين أعضاء مجلس إدارة النادي الأهلي تخوفاً من المغريات المادية للاعبين، وتوجهات شديدة من حسن حمدي والخطيب بتركيز اللاعبين في التدريب والمباريات.

القاهرة - حازم صلاح الدين

حالة من الاستياء الشديد سيطرت على أعضاء لجنة الكرة بالنادي الأهلي برئاسة الكابتن حسن حمدي، بعد أن علموا بوجود محاولات خليجية لإغراء لاعبي الأهلي بمبالغ مادية لا يمكن رفضها، بل ووصل الأمر إلى تقديم عرض مالي مفتوح لهم، يأتي في مقدمة اللاعبين الذين تجر معهم المحاولات محمد أبوتريكة ومحمد بركات، بالإضافة إلى وائل جمعة وحسن مصطفى.

وعلمت «الجريدة» أن أحد أعضاء مجلس إدارة نادي النصر السعودي كان موجوداً في القاهرة خلال الأسبوع الماضي، من أجل «جس نبض» أبوتريكة من خلال جلسة عقدها معه قدم من خلالها عرضاً مغرياً تتجاوز العشرة ملايين دولار مقابل الموافقة بالانضمام إلى النادي السعودي على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد.

وتخوفاً من رضوخ اللاعبين لمغريات الأندية الخليجية طالب



محمد أبوتريكة

(أ ف ب)

سلة أخبار

إصابات بالجملة في هانوفر

رفض الاتحاد الألماني لكرة القدم أمس الاول الاثنين طلب نادي هانوفر، بشأن تأجيل مباراته أمام مضيفه شالكه في بطولة كأس ألمانيا لكرة القدم، بعد أن تسببت الإصابات وحالات الإعياء في تقليص اختيارات ديتز هيتكينج المدير الفني للفريق إلى 14 لاعباً فقط. ويعاني سبعة لاعبين إصابة فيروسية وستة آخرون الإصابة. في حين يعاني لاعب واحد الإيقاف، بينما يضم الـ14 لاعباً الآخرين ثلاثة حراس مرعى.

وقال المتحدث عن النادي إن قرار الاتحاد اعتمد على أن العبرة باللاعبين المصابين فقط وليس بمن يعانون المرض.

وقال كريستيان هونتستابتير مدير الكرة بهانوفر إن الفريق أصبح «في وضع طارئ»، قبل مباريات الدور الثاني للبطولة.

(د ب أ)

دورتموند يعتذر إلى رئيس هوفنهايم

تقدم نادي بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم أمس الاثنين باعذار إلى مالك نادي هوفنهايم ديتمار هوب بعد ترديد قلة من مشجعي الفريق عبارات بذيئة ضده أثناء مباراة الفريقين يوم الأحد. وأكد دورتموند أنه سيقدم المساعدة في تحقيقات الشرطة التي ألقت القبض على أحد مشجعي الفريق بعدما حمل لافتة تصور مالك نادي هوفنهايم كهدف للرمية. وكان دورتموند قد تم 4-1 في مناهيم حيث يوجد الملعب المؤقت للفريق هوفنهايم. وقال هانز يواخيم فاسكه رئيس نادي دورتموند: «ما حدث في مناهيم كان أمراً مرحجاً ومخجلاً ومخزياً». وأضاف: «لن ندخر وسعاً لكي نضمن ألا يضر الناس الذين يسبقون إلى الآخرين تحت ستار تشجيع الفريق باسم النادي أكثر من ذلك».

(د ب أ)

إصابة لوف لن تؤثر في عمله

أكد المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم يواخيم لوف، أن الإصابة في الركبة التي تعرض لها خلال ممارسة كرة القدم لن تؤثر في استعدادات الفريق لمباراته أمام روسيا وويلز الشهر المقبل، ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا. وتعرض لوف لإصابة في الغضروف وقطع في الأربطة خلال مشاركته في مباراة مع أصدقائه قبل أيام، واضطر على إلغاء حضور تجمع للمدربين الأوروبيين يوم الاثنين في العاصمة النمساوية فيينا.

وصرح لوف للموقع الإلكتروني للاتحاد الألماني لكرة القدم قائلاً «لا يمكنني السير بشكل طبيعي في الوقت الحالي، ويجب أن أخذ فترة راحة».

وأضاف «عندما يبدأ الورم أتمنى أن أتمكن من التحرك مجدداً من دون ألم، وحالياً لا يمكنني ممارسة الرياضة، لكن الإصابة لن تؤثر مطلقاً في الاستعدادات للمبارتين أمام روسيا وويلز في التصفيات المؤهلة لكأس العالم».

ويجتمع لوف مع لاعبيه في الرابع من أكتوبر المقبل استعداداً للمباراة أمام روسيا بدورتموند في 11 من الشهر نفسه، قبل أن يلتقي مع ويلز بعدها بأربع أيام في مونشنغلاخ.

وتوجه المدرب المساعد للمنتخب الألماني هانز فليك ومدير الفريق أوليفر بيرهوف إلى فيينا، لحضور المؤتمر بدلاً من لوف.

(د ب أ)

بايرن يسعى إلى استعادة هيئته على حساب نورنبرغ في كأس ألمانيا

فرانك ريبيري جاهز لخوض أول لقاء له منذ يورو 2008

حالياً في دوري الدرجة الثانية بعدما هبط من دوري الدرجة الأولى في الموسم الماضي علماً بأنه فاز بلقب الكأس في الموسم قبل الماضي. وبعد تسعة أشهر من فوز نورنبرغ بلقب الكأس في عام 2007 ستة أشهر فقط مع الفريق ثم استقال حديثاً من تدريب الفريق. وقال كلينسمان، إن فريقه سيدرس جيداً الأخطاء التي وقع فيها خلال المباراة أمام بريمن وسيكون الرد عملياً داخل الملعب، مشيراً إلى أن فريقه قد يظهر بشكل أقوى وأفضل بعد الهزيمة التي مني بها أمام بريمن.

وأوضح «المهم الآن هو استعادة التوازن بأسرع ما يكون، وهو تماماً ما سنفعله».

وانبرى كلينسمان للدفاع عن حارس المرعى مايكل رينسج الذي حل مكان حارس المرعى الشهير أوليفر كان الذي اعتزل بنهاية الموسم الماضي. رغم أن رينسج «24 عاماً، لا يتحمل الوم مباشرة».

كما يعود إلى صفوف الفريق المهاجم ميروسلاف كلوزه الذي غاب عن مباراة الفريق أمام بريمن بسبب الإصابة في الفخذ.

ويقود كلوزه هجوم بايرن حامل اللقب أمام نورنبرغ الذي ينافس

يسعى بايرن ميونخ إلى استعادة توازنه سريعاً بعد الهزيمة الثقيلة 5/2، التي مني بها أمام فيردير بريمن مطلع هذا الأسبوع في الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا) عندما يلتقي اليوم الأربعاء مع ضيفه نورنبرغ في إحدى مباريات الدور الثاني من بطولة كأس ألمانيا.

ولم تستقبل شبك بايرن هذا العدد الكبير من الأهداف في أي مباراة منذ الهزيمة الكبيرة صفر/7 أمام شالكه في موسم 1976/1977، وهو ما يضاعف الضغط على المدرب يورجن كلينسمان المدير الفني للفريق بعد بدايته غير الموفقة مع الفريق في الموسم الحالي.

وربما يستطيع كلينسمان الاستعانة بنجم خط الوسط الفرنسي فرانك ريبيري في مباراة اليوم لتكون الأولى التي يشارك فيها مع الفريق هذا الموسم، إذ يبدو حالياً أنه تعافى من الإصابة والعملية الجراحية التي أجراها في الكاحل بعد بطولة كأس الامم الأوروبية الماضية (يورو 2008) مباشرة.

ويعود كلوزه هجوم بايرن حامل اللقب أمام نورنبرغ الذي ينافس

كان وماير يساندان رينسج

هب أوليفر كان وسيب ماير حارسا مرعى المنتخب الألماني لكرة القدم سابقاً للدفاع عن الحارس الجديد لبايرن ميونخ مايكل رينسج، إثر تعرضه لضغوط شديدة، وصرح ماير لصحيفة «بندستاتونج» أمس الثلاثاء قائلاً «تركوا مايكل لشانه... وسوف يفعلها». وأوضح كان لصحيفة «بيلد» واسعة الانتشار «سيكون أمراً فادحاً محاسبية مايكل». وأصبح رينسج (24 عاماً) الحارس الأول لبايرن ميونخ هذا الموسم بعد اعتزال كان. ولم يظهر رينسج بمستوى جيد في كثير من فترات المباراة التي خسرها الفريق 5-2 أمام فيردير بريمن. وأكد ماير حارس مرعى بايرن ميونخ والمنتخب الألماني في فترة السبعينيات أن كل حراس المرعى يظهرون بشكل سيئ، إذا ارتكب الدفاع مثل كل هذه الأخطاء التي وقع فيها الفريق يوم السبت. وأوضح كان أن الهزيمة كانت طبيعية للاعبين الصغار، وأن رينسج يجب أن يحظى بالدعم الكامل من النادي، وأن الحراس الصغار بمن فيهم هو نفسه ظهروا بشكل سيئ في البداية.

(د ب أ)

عبدالرحيم يعتزل وجوردان يمدد عقده مع ويزاردز

وقال البرني جرونغيلد رئيس نادي واشنطن في بيان «قدم ايدي عملاً رائعاً وكان ضمن العوامل المساعدة في صعودنا إلى الالوار الاقتصادية بشكل دائم، لذلك نحن سعداء بمكافأة هذا النجاح بتمديد عقده معنا».

(أ ف ب، رويترز)

جوردان باق مع ويزاردز

على سعيد آخر، أكد واشنطن ويزاردز أمس الاول الاثنين انه مدد عقد مدربه ايدي جوردان لبيجي مع الفريق حتى نهاية موسم 2009-2010. وحقق جوردان 196 فوزاً مقابل 214 هزيمة في خمسة مواسم مع واشنطن وهو صاحب المركز الثالث في قائمة اطول المدربين بقاء في منصبه بالدوري الاميركي وراء جيري سولان مدرب يوتا جاز انطونيو سيرين.

ونجح جوردان في قيادة واشنطن للصعود إلى الالوار الاقتصادية بالدوري الاميركي في آخر اربعة مواسم.

مع الفريق الكندي، سجل خلالها ما معدله 20.8 نقطة في المباراة الواحدة.

وانتقل عبدالرحيم بعدها إلى اتلانتا هوكس عام 2001 وواصل تالقه مع الاخير ايضا، حيث حقق في موسمه الأول معه ما معدله 21.2 نقطة مع 9 متابعات، وفي الثاني 19.9 نقطة مع 8.4 متابعات، وفي الثالث 20.1 نقطة مع 9.3 متابعات في المباراة الواحدة، قبل أن يحط به الرحال عام 2003 مع بورتلاند ترايل بلايزرز ثم عام 2005 مع ساكرامنتو الذي تملكه عائلة معلوف الليمانية الاصل، وساهم في قيادة الفريق إلى البلي اوف خلال موسمه الأول إلى جانب مايك بيجي وكريس ويير.

ألونسو لا يستبعد العودة إلى ماكلارين

لم يستبعد الإسباني فرناندو ألونسو سائق رينو الفرنسي، العودة إلى فريقه السابق في المستقبل، وذلك بعد أقل من سنة على تركه للفريق البريطاني- الألماني إثر فسخه عقده معه بسبب مشكلات جمّة مع السائق البريطاني لويس هاميلتون وإداريي الفريق وعلى رأسهم رون دينييس. ومن دون شك لا يدخل ماكلارين مرسيدس ضمن حسابات ألونسو في حال أراد أن يترك فريقه الحالي في نهاية الموسم، لكنه رفض فكرة استبعاد حصول هذه الخطوة مستقبلاً قائلاً: «أنا شخص يقول إلا شيء مستحيل، لكن هناك الكثير من الامور في ماكلارين يجب أن تتغير».

وكلترا ما ذكر ان المشكلة الأساسية لبطل العالم مرتين كانت مع زميله السابق هاميلتون، بيد ان الونسو لم يعتبر هذا الامر نقطة أساسية لفضله في البقاء على علاقة جيدة بماكلارين: «لم تكن لدي أي مشكلات مباشرة معه. أنا احترمه كسائق، صحيح أننا لم نتناقم بشكل جيد، لكن هذا خطأ الفريق وطريقة تعامل الفريقين مع الوضع». واعتبر الونسو انه يحترم هاميلتون متصدراً الترتيب العام لسائقيين، انطلاقاً من انه يقوم بعمل مميز رغم انه يخوض موسمه الثاني في الفئة الاولى، الا انه صارح متمنياً فوز سائق قبراري البرازيلي فيلبيبي ماسا باللقب العالمي هذه السنة.



الإسباني ألونسو

وقال البرني جرونغيلد رئيس نادي واشنطن في بيان «قدم ايدي عملاً رائعاً وكان ضمن العوامل المساعدة في صعودنا إلى الالوار الاقتصادية بشكل دائم، لذلك نحن سعداء بمكافأة هذا النجاح بتمديد عقده معنا».

(أ ف ب، رويترز)

بداية مطمئنة للسويدي سودرلينج لاستعادة توازنه

البريطانية ميلاني ساوث 1-6 و3-صفر ثم بالإسحاب. يذكر ان كيريلنكو كانت خسرت العام الماضي في المباراة النهائية أمام الأميركية فينوس وليامس التي لن تدافع عن لقبها هذا الموسم. وبلغت الدور ذاته الاستونية كايا كانيبي الثالثة بفوزها على اليابانية ريكا فوجيوارا 2-6 و7-6 (5-7) و6-صفر، في حين خرجت الإسبانية كارلا سواريز نافارو الرابعة بخسارتها أمام التشيكية كلارا زاكابالوفا 1-6 و7-6 (3-7) و6-4.

وتلتقي كانيبي في الدور المقبل الروسية اناستازيا بيفوفاروفا الفائزة على الكورية الجنوبية لي يي را 7-6 (5-7) و3-6 و5-3، بينما تلعب زاكابالوفا مع الروسية الأخرى ايكاترينا مكاروفا التي تغلبت بدورها على النمساوية تاميرا باتسك 1-6 و2-6.

وفي الدور الاول أيضاً، تغلبت التايوانية تشان يونغ-جان الثامنة على الإيطالية مارا سانتانجيلو 6-1 و3-6 و4-6، والإسترالية سامانثا ستوسور على النيوزيلندية مارينا ايراكوفيتش السابعة 2-6 و6-صفر، الأميركية جيل كرايباس على الصينية يوان مينغ 6-صفر و6-صفر، واليابانية ايومي موريتا على الهولندية اراتنكسا روس 4-6 و1-6، والكندية ستيفاني دوبيوا على الفرنسية كاميل بين 4-6 و3-6 و7-5.

مشاركته في كأس ديفيز الذي أقيم في النصف الآخر من العالم. وقال سودرلينج الذي حقق الفوز في 33 من أصل 50 مباراة خاضها في الموسم الحالي «لقد لعب بشكل أفضل كثيراً ممأ توقعته». وأضاف «كان يسدد ضربات ارساله بشكل جيد ولعب بشكل ثابت، ولكنني سعيد لمشاركتي في المباريات مجدداً وحققت فوزاً جيداً». والفوز هو الأول لسودرلينج منذ الدور الثالث لبطولة سبينسباتي في أغسطس الماضي. وأكد سودرلينج أن فترة الراحة التي حصل عليها بعد بطولة أميركا المفتوحة جعلته أكثر تشوقاً للعودة إلى منافسات اللعبة. وتأهل الروسي تيموراز جاباشفيلي للدور الثاني بتغلبه على الألماني مايكل بيير 4-6 و3-6.

دورة سيول الدولية

على سعيد آخر، حجزت الروسية ماريا كيريلنكو المصنفة أولى مكانها في الدور الثاني من دورة سيول الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 145 ألف دولار، بفوزها السهل على السلوفاكية لينكا فيينبروفا 2-6 و6-صفر أمس الثلاثاء في الدور الأول. وتلتقي كيريلنكو في الدور المقبل التشيكية لوسي سافاروفا، التي فازت بدورها على

(د ب أ، أ ف ب)



السويدي سودرلينج في مباراته أمام اليابكستاني قريشي

سلة أخبار

تفريم مانشستر
30 ألف يورو

أعلن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم أنه فرض على مانشستر يونايتد مبلغ 25 ألف جنيه استرليني (30 ألف يورو)، لنيل 7 من لاعبيه البطاقة الصفراء في المباراة ضد تشلسي (1-1) في المرحلة الخامسة.

(أ ف ب)

كارفالو يغيب شهراً
ويكبو أسبوعين

سبحرم تشلسي، وصيف بطل الدوري الإنكليزي لكرة القدم في الموسمين الماضيين، من مدافعه الدولي البرتغالي ريكاردو كارفالو لمدة شهر كامل وللاعب وسطه الدولي البرتغالي ديكو لمدة أسبوعين بداعي الإصابة. وقد أصيب كارفالو يوم الأحد في المباراة ضد مانشستر يونايتد البطل (1-1) في المرحلة الخامسة، في حين أصيب ديكو بتمزق عضلي خلال فترة الاحماء قبل المباراة ذاتها.

(أ ف ب)

اليوكا يفتتح أول فندق
كروي في العالم

اعتمد مسؤولو نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني خطة يتمكن الفريق بموجبها من إنشاء أول فندق كروي في العالم عام 2010، بميزانية تبلغ 15 مليون دولار وفي موقع متميز بالعاصمة بوينوس آيرس. ونكرت وسائل الإعلام الأرجنتينية الأندية أن الفندق وضع تصميمه المهندسين الأوروغواي كارلوس أوت بمساحة سبعة آلاف و500 متر مربع، ويتكون من 17 طابقاً تضم 89 غرفة تحمل كل منها اسم لاعب كبير من نجوم الفريق على مدار تاريخه.

(د ب، أ، إفي)

سيميويتي يعترف بمسؤوليته
عن نتائج الريفر

اعترف دييغو سيميوني المدير الفني لفريق ريفر بليت الأرجنتيني بمسؤوليته عن تراجع نتائج الفريق في مرحلة الذهاب بالدوري المحلي هذا الموسم، والتي جمع فيها ست نقاط فقط بعد سبع جولات من انطلاق المسابقة. وقال سيميوني: «أعلن مسؤوليتي عن هذه اللحظة الصعبة التي يعيشها ريفر، من الصعب أن أتحدث عن نتائج غير مبررة».

(د ب، أ، إفي)

زيكو مدرباً جديداً
لبنينودكور الأوزبكستاني

توصل نادي بنينودكور (كورفووتشي سابقاً) إلى اتفاق مع البرازيلي زيكو لانشرف على تدريبه. وذكر زيكو على موقعه على شبكة الإنترنت: «توصلت إلى اتفاق مع بنينودكور لكي أتولى تدريبه».

(أ ف ب)

اليوفيا يكرم المدرب
الإسباني أراغونيس

شارك مدربو المنتخب الأوروبية لكرة القدم الثلاثة والخمسون، في احتفال لتكريم المدرب الإسباني لويس أراغونيس، بعد قيادته لمنتخب بلاده للفوز بلقب نهائيات كأس الأمم الأوروبية «يورو 2008».

(د ب، أ، إفي)

«زاكومي» التهمة الرسمية
لكأس العالم 2010

أعلن منظمو نهائيات كأس العالم 2010 لكرة القدم بجنوب إفريقيا، أن التهمة الرسمية للبطولة ستكون على شكل فهد صغير له شعر أخضر مجعد. وتحمل تيممة كأس العالم اسم زاكومي، وتنقسم هذه الكلمة إلى شطرين هما «زا» (زويد أفرিকা) الاسم المختصر القديم لجنوب إفريقيا، و«كومي» التي تعني الرقم عشرة في العديد من اللغات الإفريقية.

(د ب، أ)



سيدورف وزامبرونا وامبروسيني وماديني يحتفلون باحد اهدافهم في مرمرى لآزيو الواحد الماضي (أ ف ب)

مباريات اليوم المنقولة مباشرة

الدوري الإيطالي		
التوقيت المحلي	المباراة	القنوات الناقلة
21:30	ريجينا × ميلان	ART سبورت 4، الجزيرة الرياضية + 1
21:30	كليفو فيرونا × تورينو	ART سبورت 3
21:30	سينيا × سامبدوريا	ART سبورت 5
21:30	جنوى × روما	الجزيرة الرياضية + 3
21:30	لاتسيو × فيورنتينا	ART سبورت 6
21:30	أتالانتا × كالياري	ART سبورت 6
الدوري الإسباني		
التوقيت المحلي	المباراة	القنوات الناقلة
21:00	برشلونة × ريال بيتيس	الجزيرة الرياضية + 2
23:00	ريال مدريد × سبورتنغ خيخون	الجزيرة الرياضية + 2

مع مضيفة تورينو، وسيينا مع سابودريا.

برلوسكوني يطالب لاعبيه بهدية عيد ميلاده

طالب رئيس نادي ميلان إيطاليا لقاء مختبراً بين نابولي وروما مباراة لآزيو أمام ضيفه فيورنتينا حيث يعول لآزيو على مهاجمه الأرجنتيني مازور زاراتي في مواصلة تألقه في هز شكك المنافسين بعد تسجيله أربعة أهداف في الموسم الحالي. ويستضيف أتالانتا فريق كالياري الذي يتذلل ترتيب المسابقة بلا رصيد من النقاط في الوقت الذي يلاقى فيه بولونيا الصاعد هذا الموسم إلى دوري الدرجة الأولى أودينيزي على أرضه.

وفي مباريات أخرى في نفس المرحلة، يلقي كليفو الصاعد أيضاً هذا الموسم إلى دوري الدرجة الأولى

(أ ف ب، د ب، أ)

ديربي نابولي

تشهد مدينة نابولي في جنوب إيطاليا لقاء مختبراً بين نابولي وروما مباراة لآزيو أمام ضيفه فيورنتينا حيث يعول لآزيو على مهاجمه الأرجنتيني مازور زاراتي في مواصلة تألقه في هز شكك المنافسين بعد تسجيله أربعة أهداف في الموسم الحالي. ويستضيف أتالانتا فريق كالياري الذي يتذلل ترتيب المسابقة بلا رصيد من النقاط في الوقت الذي يلاقى فيه بولونيا الصاعد هذا الموسم إلى دوري الدرجة الأولى أودينيزي على أرضه.

وفي مباريات أخرى في نفس المرحلة، يلقي كليفو الصاعد أيضاً هذا الموسم إلى دوري الدرجة الأولى

أدرك أننا عاجلنا الأمر بشكل جيد للغاية».

عودة توتي إلى روما

حملت المرحلة السابقة من الدوري انباء سارة لروما الذي رفع رصيده إلى أربع نقاط، بعدما سحق ريجينا 3-0 صفر، ويستعد الفريق للسفر لمواجهة جنوة في المرحلة المقبلة، في الوقت الذي بدأ فيه قائد الفريق فرانثيسكو توتي يستعيد كامل لياقته البدنية بعد تعافيه من الإصابة. واكد لوتشيانو سباليتي مدرب روما أن الهزيمة 2-1 أمام كلوج الروماني في دوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي «أفقدنا الكثير من وقتنا، وبالتالي فانا سعيد بالطريقة التي نجح بها لاعبونا في استعادة توازنهم في الدوري المحلي».

زانيتي يخوض مباراته الـ 600 مع الإنتر

يخوض لاعب الوسط الأرجنتيني المخضرم خافيير زانيتي اليوم الأربعاء مباراته رقم 600 مع فريقه إنترميلان بطل إيطاليا، وذلك عندما يلتقي الأخير مع ليتشي في المرحلة الرابعة من الدوري المحلي لكرة القدم.

ومن أجل الاحتفال بالمناسبة سيرتدي القائد زانيتي شارة صفراء صممت له خاصة، وسيكتب عليها 600 مرة إنترميلان» إضافة إلى أسماء جميع الفرق التي واجهها الأرجنتيني مع فريقه الإيطالي، منذ أن بدأ مسيرته مع الأخير في 27 أغسطس 1995.

وحسب الإحصائية التي نشرتها صحيفة «غازيتا ديلو سبورت» المحلية، فإن زانيتي لعب مع «نيرازوري»، وهو لقب إنترميلان، استناداً إلى ألوان قميصه، 432 مباراة في الدوري المحلي و112 أخرى في المسابقات الأوروبية، و55 في مسابقة الكأس المحلية.

وتوج زانيتي (35 عاماً) مع فريقه الإيطالي بلقب الدوري المحلي في المواسم الثلاثة الماضية، وبلقب مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي عام 1998، وبلقب كأس المحلية عامي 2005 و2006.

(أ ف ب)

الريال يسعى إلى مواصلة الإنتصارات... وبرشلونة إلى الثأر من بيتيس

مع إسبانيول، وملقة مع فالنسيا، وبلد الوليد مع الميريا، وريكرياتيفو هوليفغا مع اتلتيك بلباو، ومايوركا مع نومانسيا.

إصابة غوتي

يفتقد ريال مدريد جهود صانع العابه المخضرم غوتي الذي خرج من المباراة التي فاز فيها الفريق 2-1 على راسينغ سانتاندير، بعد تعرضه للإصابة بتمزق في العضلات.

هنري يعود إلى تدريبات برشلونة

عاد المهاجم الفرنسي تيري هنري إلى تدريبات ناديه برشلونة أمس الأول الإثنين. وغاب هنري عن مباراة سبورتنغ خيخون بسبب التهاب في الحلق، وتمثل عودته دفعة للفريق نحو مواصلة انتصاراته، وهو يستعد لاستضافة ريال بيتيس اليوم الأربعاء على ملعب «كامب نو»، ولا تضم قائمة المصابين في برشلونة حالياً سوى لاعب الوسط البلاروسي اليكسندر هيلب المنقول من أرسنال الإنكليزي مطلع هذا الموسم.

(د ب، أ)

بداية سيخه بقيادة مدربه الجديد جوزيب غوارديولا بيتيس على ملعب نوكامب. وكان بيتيس تسبب بشكل غير مباشر في خسارة برشلونة للقب الموسم الماضي، عندما قلب تخلفه صفر-2 إلى فوز 3-3 في الأمتار الأخيرة من البطولة الموسم الماضي.

أتليكو مدريد - خيتافي

وتبرز مباراة دربي العاصمة بين أتليكو مدريد وخيتافي، فالأول يضم أفضل خط هجوم بقيادة الأرجنتيني المتألق سيرجيو أغويرو، في حين لم يخسر الثاني أي مباراة حتى الآن. واعتبر مهاجم أتليكو مدريد الفرنسي فلوران سيجاما بونغول متصدر ترتيب الهدافين برصيد 3 أهداف إن فريقه ينتظر مباراة قوية، وقال في هذا الصدد: «لن يكون الدوري نزهة بالنسبة إلينا»، وكثيراً ما لعب بونغول احتياطياً لكنه استغل غياب المهاجم الأوروغوياني دييغو فورلان بداعي الإصابة، ليؤكد علو كعبه منذ انتقاله من ليفربول الإنكليزي قبل ثلاثة مواسم. وفي المباريات الأخرى، يلتقي فياريال مع راسينغ سانتاندر، وأوساسونا مع ديبورتيفو لا كورونيا، وأشبيلية

مع ديبورتيفو لا كورونيا، وأشبيلية

مهمة سهلة لميلان... وروما يسافر لمواجهة جنوة

يستعد إنتر ميلان ويوفنتوس لمواجهة ضيفيهما ليتشي وكاتانيا، بينما يسافر روما لمواجهة جنوة ضمن المرحلة الرابعة من بطولة الدوري الإيطالي.

ويبدو أن إنتر ميلان أصبح أكثر صلابة تحت قيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينو حيث يتفوق بفارق الأهداف أمام يوفنتوس، بعد أن أحرز ستة أهداف، ومنحت شباكه بثلاثة أهداف، ووقف الحظ بجانب الفريق بشكل منفر، حيث جاءت نصف عدد الأهداف التي سجلها إنتر من خلال مدافعي الفرق المنافسة بطريق الخطأ في مرماهم.

ويواجه الفريقان مهمة سهلة إلى حد ما حيث يستضيف إنتر فريق ليتشي في الوقت الذي يلعب فيه يوفنتوس على أرضه أمام كاتانيا اليوم الأربعاء.

وبالنسبة إلى إنتر فإن المرحلة الرابعة للمسابقة تسبق مواجهة المرتقبة في لقاء ديربي ميلانو أمام «إيه سي ميلان»، الأسبوع المقبل في الوقت الذي يلتقي فيه يوفنتوس مع ضيفه سامبدوريا. من ناحية أخرى ذاق ميلان أضراراً طعم الفوز بعد البداية الهزيلة للفريق ليحصل على أول ثلاث نقاط له في الموسم الحالي بعد تغلبه على لآزيو 4-1 ويخرج ميلان اليوم لمواجهة ريجينا الذي يحتل المركز التاسع عشر قبل الأخير برصيد نقطة واحدة.

وقال كارلو أنشيلوتي المدير الفني لميلان: «لدينا مواهب رائعة، ولكنهم يبدؤون أقصى ما لديهم عن طريق اللعب الجماعي، واجهنا مسؤوليتنا وأصبحنا أكثر دراية بمشاكلنا وظهرت برنامتنا (أمام لآزيو) أننا نعرف كيف نظهر أفضل ما لدينا». وأضاف: «لا أعرف ما إذا كانت الفترة السلبية قد انتهت، ولكني



زانيتي

يلتقي ريال مدريد مع ضيفه خيخون ضمن المرحلة الرابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم، والتي تشهد لقاء برشلونة وضيفه ريال بيتيس.

يسعى ريال مدريد إلى تحقيق فوزه الثالث على التوالي في بطولة إسبانيا لكرة القدم، عندما يستضيف خيخون في مباراة سهلة على ملعب سانتياغو بيرنابيو اليوم الأربعاء في المرحلة الرابعة.

وتخطى ريال خسارته المباراة الافتتاحية أمام ديبورتيفو لا كورونيا، بفوزه في المباراتين التاليتين، وهو يريد مواصلة مشوار الانتصارات. ولقت المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيجوين الانتظار في المباريات الثلاث الأولى، وبات ينافس على مركز أساسي في التشكيلة، خصوصاً في ظل تراجع مستوى قائد الفريق راؤول غونزالز. وقال هيجوين: «أنا سعيد للغاية لأنني شاركت في المباريات الثلاث الأخيرة لفريقي وأبليت بلاء حسناً».

في المقابل، فإن مدرب ريال مدريد الألماني برند شوستر أخرج راؤول في منتصف الشوط الثاني في المباريات الثلاث حتى الآن. وكان خيخون الذي لا يملك أي نقطة بعد ثلاث مباريات تعرض لخسارة قاسية أمام برشلونة 6-1 الأحد الماضي، وسبحاؤل تحاشي دخول مرماه مهرجان أهداف للمرة الثانية على التوالي، ويستضيف برشلونة الذي حقق

الجريدة

تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



صالح القلب *

الليبرالية الجديدة!

ربما لم يلاحظ البعض أن الاعتراض على دعم جورج بوش السخّي لوقف الانهيارات المرجعية التي ضربت أهم البنوك الاستثمارية وكبريات الشركات في الولايات المتحدة جاء من قبل المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية جون ماكين، بينما جاء تأييد هذا الدعم وتشجيعه من قبل المرشح الديمقراطي باراك أوباما... وهذه قد تبدو مفارقة بالنسبة لمن يتابع السياسة الأميركية عن بُعد، وغير مطلع بما فيه الكفاية على حقائق الأمور هناك.

في الولايات المتحدة تبدو المفاهيم مقلوقة، قياساً بما عليه الأوضاع في بريطانيا وفرنسا وأوروبا عموماً، والعالم بأسره، فالجمهوريون الذين من المفترض أنهم محافظون، وأنهم مع المركزية الشديدة، ومع مسؤولية الدولة عن كل شيء، وعن كل شاردة وواردة يتصرفون على أنهم هم «الليبراليون الجدد»، وأنهم ضد تفوّل المركز على الأطراف، وضد أن تكون واشنطن المرجعية المتسلطة والأم المسؤولة في كل الولايات في السراء والضراء وفي الخير والشر.

والديمقراطيون الذين من المفترض أنهم يساريون وأنهم أكثر انفتاحاً وليبرالية، وأشدّ رفضاً ومقاومة لتفوّل الدولة يتخذون المواقف الأكثر محافظة، والأكثر تمسكاً بمرجعية العاصمة الفدرالية ومسؤوليتها عن كل شيء، وهذا هو الذي جعل أوباما يؤيد الخطوة التي قام بها جورج بوش بتقديم دعم سخّي لمنع تواصل الانهيارات في الاقتصاد الأميركي، في حين عارضها المرشح الجمهوري جورج ماكين، وإن كان من قبيل مجرد تسجيل الموقف لتأكيد الالتزام بالسياسات والتوجهات الجمهورية.

هناك في الولايات المتحدة وفي بريطانيا وبعض دول أوروبا من يرفض مبدأ مساندة الدولة للبنوك والشركات المهتدة بالانهيار، وهؤلاء لا ينظرون إلى الأمور نظرة عامة وشمولية، بل ينظرون إليها من ثقب مصالحهم الذاتية الضيق، وهم يحاجون الذين يخالفونهم بالقول إنه لا يجوز للدولة أن تتفقد أموال دافع الضرائب لإنقاذ بنك آيل للانهار والسقوط مادام هذا البنك، وبخاصة إذا كان من نمط البنوك التي تعمل في مجال قروض العقارات، لا يتردد في الحجج على منزل أي زيون إذا تأخر عن دفع الأقساط المترتبة عليه في التواريخ المحددة.

في كل الأحوال، لابد من الإشارة في هذا المجال إلى أن بعض الشبان العرب، الذين تتواوا مراكز قيادية في دولهم بعد تخرجهم في الجامعات والمعاهد الغربية، قد حاولوا تطبيق «الليبرالية الجديدة»، وفقاً لفهم خاطئ، فهم اعتقدوا أن النهوض الاقتصادي والتنمية السياسية يفترضان إضعاف الدولة المركزية حتى حدود التلاشي، وتحويلها إلى ما يشبه الشركة المساهمة الكبيرة، وهذا في الحقيقة إن هو لأم بعض الدول الأوروبية الصغيرة فإنه من المبكر جداً اعتباره ملائماً لدول العالم الثالث، وفي مقدمتها الدول العربية، حيث لاتزال بعض أنماط القطاع العام مطلوبة وضرورية، وحيث هناك مقتضيات كثيرة تفرض مركزية واسعة المصدر، لديها القدرة على التعايش مع الديمقراطية، ومع الاقتصاد المنفتح الذي يحتفظ بهامش معقول بينه وبين السلطة المركزية.

* كاتب وسياسي أردني



«التأمينات»: لا تنسيق معنا بشأن تبرع سالم العلي... وبيت الزكاة الجهة المخولة بالصرف

● فاطمة دشتي

وختمت المصادر بالقول إن «المؤسسة تعتبر بالدرجة الأولى مؤسسة حكومية، وإذا استلزم الأمر تقديمها خدمات إضافية لشريحة المتقاعدين بإيعاز من الدولة فإنها لن تتوانى عن ذلك مطلقاً، مشيرة إلى أن تلك الخدمات تتم غالباً ضمن قنوات محددة وآليات دقيقة لا تقبل الخطأ».

الزكاة والمؤسسة»، وأرجعت ذلك إلى أنه «شأن شخصي لسموه». وطالبت المصادر جميع المتقاعدين ممن لديهم استفسارات عن عملية التبرع أو آلية الصرف «الاستفسار من بيت الزكاة بصفتها الجهة الوحيدة المخولة بالصرف» مشددة على «عدم الحاجة إلى التوجه لمبنى المؤسسة أو الاتصال لمن يود الاستفسار عن التبرع».

أكدت مصادر مطلعة في مؤسسة التأمينات الاجتماعية عدم مسؤوليتها عن إعلان تبرع سمو الشيخ سالم العلي للمتقاعدين بمبلغ 500 دينار «من يقل راتبه عن 1000 دينار قبل الاستقطاعات» والذي أعلن قبل يومين، لافتة إلى أنه «لم يكن هناك تنسيق بين بيت

مصلون في مكة يصلون في اتجاه خطأ منذ 26 سنة

اكتشف المصلون في مسجد الخطابي في حي الحبيرات بمكة المكرمة في السعودية بالمصادفة أن قبلة المسجد الذي يؤدون فيه الصلاة منذ 26 عاماً ليست في الاتجاه الصحيح.

ظلت تلك الحقيقة غائبة عن المصلين إلى أن أقيم عزاء بجوار المسجد، وكان بين المعزين مهندس شك في اتجاه قبلته، ويطلب من إمام المسجد عبدالرحمن الهبيبي قامت لجنة من الأوقاف مزودة بأجهزة حديثة بمعابنته وتأكدت من أن المصلين يصلون في اتجاه غير اتجاه الكعبة. وبناء على ذلك تم تعديل وضع السجادات، الأمر الذي ترتب عليه عدم استقامة الصفوف بالمسجد الذي يصل عدد المصلين فيه وفي ساحاته إلى ألف مصل. ونقلت صحيفة عكاظ عن الوكيل المساعد للرئيس العام لشؤون المسجد الحرام د. يوسف الوابل قوله إن «صلاة المصلين بمسجد الخطابي صحيحة وليس مطلوباً منهم إعادتها، لكن عليهم الآن تعديل وضع صفوفهم باتجاه القبلة الصحيحة بعد أن اتضحت لهم»، ويتطلع أهالي الحي إلى إعادة بناء المسجد.

(يو بي أي)

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر	درجات الحرارة المتوقعة
الشروق	العتظمي 41
الظهر	الصغرى 23
العصر	أعلى مد 04.53 صباحاً
المغرب	أدنى مد 09.05 مساءً
العشاء	أدنى جزر 01.50 ظهراً

الأرقام تتكلم

بلدان الشباب

(النسبة المئوية من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 14-0 سنة)

الترتيب	الدولة	النسبة المئوية
1	أوغندا	50.5
2	النيجر	49.0
3	مالي	48.2
4	غينيا بيساو	47.5
5	تشاد	47.3
6	الكونغو كينشاسا	47.3
7	مالاوي	47.3
8	بوركينافاسو	47.2
9	الكونغور براوفيل	47.1
10	ليبيريا	47.1
11	أفغانستان	46.5
12	سويسرا	46.5
13	أنغولا	46.4
14	زامبيا	45.8
15	الضفة الغربية وغزة	45.5

15 ألف موظف تقدموا بإجازات للعشر الأواخر من رمضان

● فاطمة دشتي

من 10-15 يوماً مع عطلة العيد المقبلة.

عدد كبير من موظفي الجهات الحكومية تقدموا بطلبات إجازة للعشر الأواخر من رمضان، وآخرون لأيام الخمسة الأخيرة منه، وفقاً لمصدر مسؤول في ديوان الخدمة المدنية، والذي أكد «تجاوز أعداد المتقدمين بإجازات رسمية الـ15 ألف موظف وموظفة، يعملون في أثناء هذه العشرة».

وأوضح أن «الديوان» من خلال تقارير قدمها مجموعة من مراقبي شؤون التوظيف في وزارات الدولة «تبين أن أداء جملة موظفي القطاعات الحكومية في الشهر الفضيل جاء دون المستوى والطموح المطلوبين»، معرباً عن أسفه لذلك، ومؤكداً أن «الشهر عبادة والعمل جزء منها».

وقال المصدر لـ«الجريدة»، إن الديوان «طلب سلفاً إلى تلك الجهات رصدًا بعدد إجازات موظفيها التي ستمنح لهم خلال هذه الفترة، وثبت أن عددا كبيرا من الموظفين أغلبيتهم من الإناث تقدموا بطلب إجازات وخصمها من رصيدهم المتبقي»، لافتاً إلى أنه «بحسبة بسيطة اتضح أن هؤلاء لن يكونوا على رأس عملهم لمدة تتجاوز

الجريدة

الرمضانية

اشترك في مسابقة

أكثر من 200 جزيرة تتألف هونغ كونغ؟
أكثر من 3 جزر

اختر A أو B - أرسل إجابتك على (الوطنية 1804) (250 مسأ) أو (زين 96321) (300 مسأ)

جواب أمس العاصمة الشرقية

تقبل الإجابات حتى الساعة 7 من مساء يوم الأربعاء 2008/9/24

بنم السحب اسبوعي على الجوائز اليومية كل يوم خميس
بنم السحب على سيارات Skoda Fabia و Audi A4 جميع لافيتور يوم 10/4
للمشاركين لمن لم يحالفه الحظ بالفوز بالجوائز اليومية - فرصة لدخول سحب على السيارات كل اسبوعين

تتميز أسماء الزائرين في الجريدة كل يوم أحد من شهر رمضان المبارك إضافة إلى يوم الأحد 10/5
لا يحق لأصحاب التراخيص والعاملين المتدرك في العرض
(استفسار الاتصال على 828111)